أَلْفِيَّةُ ٱبْنِ مَالِكٍ

مَعَ أَحْمِرَارِ ٱبْنِ بُونَا

فِي عُلُومِ ٱلنَّحْوِ وَٱلصَّرْفِ

تأليف العلامة

مُحَمَّد بن عبد الله بن مالك الأندلسي

وتوشيح العلامة

المختار بن بونا الجكني الشنقيطي

مَعَ

أَنْظَامُ ٱلطُّرَّةِ فِي ٱلْفَوَائِدِ ٱلنَّحْوِيَّةِ
لِعَدَدٍ مِنَ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلمُورِيتَانِيِّينَ

مع الشكر الخالص للأستاذ : محمد محفوظ بن أحمد محقق الكتاب على الجهد المخلص الذي قام به لإخراج هذه الدرة الموريتانية اليتيمة في أبْهَى حلة وهو دأبٌ عوَّدنا عليه في الأعمال الأخرى التي نشرها جزاه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته وأعانه وغيره من الباحثين الدائبين لاستخراج الكنوز الموريتانية ونفض الغبار عنها .

ألفية ابن مالك
مع احمرار ابن بونا

تأليف العلامة
محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي
وتوشيح العلامة
المختار بن بونا الجكني الشنقيطي

مع
أنظام الطرة في الفوائد النحوية لعدد من العلماء الموريتانيين

صححه وراجع مادته العلامة
أباه بن محمد عالي بن نعم العبد
المجلسي الشنقيطي

جمعه وأعده ونشره
محمد محفوظ بن أحمد

الطبعة الأولى
1424هـ/2003م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله المتفضل بعظائم النعم، خالق الكون وبارئ النسم، سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤتى جوامع الكلم، أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء، المبعوث إلى سائر الخلق، بالهدى ودين الحق، المؤيد بالقرآن الكريم واللسان العربي المبين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه الهداة المهتدين.

أما بعد، فقد احتلت ألفيةُ ابن مالك صدارة كتب النحو في التدريس والإقراء في كافة أنحاء الدنيا، واستغنَى الناسُ بها عن غيرها من كتب المتقدمين والمتأخرين.

ولما كان لأهل البلاد الشنقيطية عناية عظيمة باللغة العربية واهتمامٌ خاص بتقويم اللسان وتدريبه على نطقها بسلاسة وأدائها بفصاحة، ونفورٌ شديد من انتهاك قواعد نحوها وصرفها.. فقد كان من الطبيعي أن تشغفهم هذه المنظومة البديعه وأن يَعتنوا بحفظها ودراستها؛ ففعلوا ذلك وبلغوا فيه ما لم يبلغه غيرهم، ولاسيما في العصور المتأخرة؛ التي ضعف فيها التعليم الأصلي وهُدمت معاهدُه ومدارسه، وغاب رواده وفوارسُه، حتى استَشرى الجهل واستُحسن، واستعجمت الآذان والألسن.

وقد تبوأت «الألفيةُ» مكانا عليا في نظام التعليم بالمحظرة (المدرسة)، تدريساً وتأليفًا. بل لقد بلغ تأثيرها الفنون الأخرى وتجاوَزها إلى الميادين الأدبية والمجالات الاجتماعية.. مما لا يسع المقام بيانه وتفصيله.

وكما كانت هذه الألفية ثابتة في مقررات الدراسة بكل المحاظر، فقد تناولها العلماءُ

الشناقطة ـ كغيرهم ـ بالدراسة والتحليل، والشرح والتذييل، فتنوعت في ذلك أعمالهم ما بين القصير والطويل والمنثور والموزون.

وكان من أبرز تلك الأعمال وأكثرها تداولا وشهرة تذييل العلامة المختار بن بونا الجكني المعروف بـ"الاحمرار" وشرحه المعروف بـ"الطُّرَّة"، وقد أصبحا ـ بالنسبة للموريتانيين على الأقل ـ جزءاً لا يتجزأ من ألفية ابن مالك نفسها؛ وإن فاق الجزءُ الكلَّ في حجمه، فما حاد عن محيطه وحكمه.

ومع ذلك فقد أعاد ابنُ بونا بهذه الزيادة (الاحمرار والطرة) تشكيلَ هيكل ألفية ابن مالك ورسم هندسة بنائها. وأصبح هذا المزيج المؤتلف هو "الألفية" في المفهوم المحظري، وصارت من ثَم مرتعاً خصبا وفضاء رحبا، يُبدع من خلالها العلماء المدرسون والطلاب المجِدُّون؛ حتى لحق بها ـ مع مر الزمن ـ الكثيرُ من الأنظام الشعرية والحواشي النثرية، من الفوائد العلمية والملاحظات التوضيحية والاستدراكات النقدية..

نعم، لقد انفردت ألفية ابن مالك، قبل هذا وبعده، بشروح عديدة، ولكنها حظيت مع احمرار ابن بونا بالنصيب الأعظم من الشروح والتعليقات، وإن نال الاحمرار أيضا بعض الشروح والتوشيحات الخاصة به.

ولقد تعرض كثير من هذه المصنفات للضياع، وما تزال كلها مخطوطات أكثرها نادر الوجود، وبعض منها اضمحل واختفى أثره.

وإذا كانت "الطرة" قد أمنت من الضياع بسبب كثرة نُسَخِها وانتِشارِها وفوزِها أخيرا ببعض أيادي المحققين، فإنها ما تزال بحاجة إلى جهود علمية ودراسات توثيقية، ليس بسبب اختلاف النسخ والتباين الكبير في حجم ونوع التعليقات عليها والإضافات الملحقة بها فحسب، ولكن أيضا بسبب الظروف التي اكتنفت إنتاج تلك التعليقات والإضافات، وظروف إدراجها في الكتاب التي قد تختلف من نسخة إلى أخرى.

فمعظم هذه الملحقات هي أنظام توضيحية أو فوائد إضافية نظمها أو قيدها

الشيوخ والطلاب في نُسَخِهِم الخاصة؛ إما لغرض حفظها واستحضارها واستيعاب مسائلها.. أو لتسهيل ذلك على غيرهم، أو للأمرين معا. ومن هنا يمتزج فيها القديم بالجديد، ويكثر الاختلاف الكمي بين النسخ.

ونَظَراً للطابع التعليمي لعمَلِنا هذا، فقد حرصنا على جمع وتصحيح التعليقات المنظومة التي أدرجها الموريتانيون في الطُّرة، مع نص نظم ابن مالك ونص توشيح ابن بونا، وذلك **لاستكمال المادة النظمية** التي هي أساس المنهج التربوي التعليمي في المحظرة. وهو أمر نحسب أنه مضاعف الأهمية إذ لم نقف على أي مجهود بذل فيه من قبل، ونأمل بالتالي أن يقود إلى جمع وتحقيق كافة هذه الأنظام وإعطائها قيمتها العلمية والتعليمية الكبيرة.

ولإنجاز ذلك اعتمدنا عدة نسخ من الطرة بعضها قديم وبعضها حديث ، وتنتمي إلى مناطق ومحاظر مختلفة. لكن وجدنا في النهاية أن 80٪ من أنظام الفوائد والزيادات تعود إلى عهود وتوابع محظرة العلامة يحظيه بن عبد الودود، التي كان لازدهارها الفضلُ في إنتاج وإدراج أكثرية تلك الفوائد والتعليقات، من طرف طلابها العلماء وأُستاذها الإمام في هذا الفن. بل يمكن القول إن هذه المحظرة بالذات قد أعادت؛ من خلال منهجها الكثيف وطلابها المتميزين، تصنيفَ وتشكيلَ طُرة ابن بونا على نحو جديد.

ولما كان التركيز منصبا على نَصيْ نظمِ ابن مالك وتذيلِ ابن بونا وكلِّ ما يُوضح معانيهما ويُعمِّق فهمها، فقد حذفنا بضعة أنظام قليلة تتعلق بمسائل أجنبية، مرتبطة فقط ببعض حواشي "الطرة". وفي مقابل ذلك أثبتنا بعض أنظام الطرة القليلة المقتطفة من كتب أخرى قديمة، نظرا لأهميتها في توضيح المعنى أو زيادة الفائدة.

وقد لاحظنا أن كثيرا من الأنظام ليس منسوبا لأحد، وقد يُنسب بعضها لأكثر من شخص، وقد يُنسب في نسخة ويُهمل في أخرى.. وأسباب ذلك كثيرة، أهمها:

- الظروف التي ظهرت فيها، حيث أن كثيرا من هذه الأنظام اشترك اثنان أو أكثر

في نظمه، فينسب لواحد من الذين نظموه ابتداء، أو ذَيَّلوه لاحقا، دون غيره، أو لا ينسب إلى أي واحد منهم فيصبح مجهولا. وأسلوبُ النظم الجماعي شائع كثيرٌ في المحظرة خاصة بين المجموعات الدراسية المعروفة بـ"الدولة"، التي تجمع طالبين فأكثر يقتصرون على درس واحدٍ من فَنٍّ واحد. ومن أمثلة ذلك قول مَـــمُّ بن عبد الحميد (في مسألة الخلاف في بناء الضمير):

لِشَبْهِ مضمَـــرٍ بحرْفٍ يُبنَى   وضْعًا جُمُودًا وافتقَـــارًا مَعنَى
أو أن عِلَّةَ البِـــنَا ألاسْـــتِـــغْـــنا.   نَظَـــمَ ذَا مَمُّ وأحْمَدْ جِـــكَّـــنا

• كثير من هذه الأنظام هي ملاحظات نقدية على المؤلِّفَيْنِ، كالتصويبات وبعض التذييلات، ربما فضَّل أصحابُها عدم إثبات أسمائهم تواضعا منهم وتعظيما للناظمَين، أو تجنبا للحرج.. مع أن بعض تصويبات ابن مالك قديمة موجودة في كُتب أصحابها.

• اختلاط الأسماء المتشابهة، مع ميل كَتَبة الطرة إلى الاختصار عند تدوينها؛ فأحيانا يكتبون الاسم فقط مثل "أحمد" ـــ دون النَّسب ـــ وأحيانا يكتفون باللقب، وقد يتغير اسم القائل نفسه فينسب في نسخة إلى أبيه وفي أخرى إلى جده..

• في أغلب أحوال الطلاب، وحتى لدى بعض ذوي المعرفة، يتركز النظرُ على القول لا على القائل، وبالتالي فالمهم حفظ الفائدة النظمية، دون الاهتمام بالناظم.

• سهوُ النساخ وأخطاؤهم..

وعلى أي حالٍ كان الأمرُ فقد بذلت الوسع في سبيل جمـــع تلك الأنظام والملاحظات الموزونة من النسخ المختلفة التي حصلت عليها، وفي البحث عن تحقيق أسماء أصحابـــهـــا ثم التعريف بهم ما أمكن ذلك(1)؛ وخاصة أولئك الموريتانيين منهم

---

(1) انظر ملحقا خاصا بأسماء هؤلاء والتعريف بهم حسب الترتيب الأبجدي في نهاية الكتاب.

(وهم الأكثر)، سواء كانوا من القدماء أو المتأخرين، مُقدِّرا أنه قد يكون هؤلاء ـ ولغيرهم ـ إنتاجٌ أكثر من هذا، مما أهملته نسخ الطرة التي اطلعنا عليها، أو لم يُدون أصلا؛ مع أنا أضفنا أنظاما عديدة لم تكن موجودة في غالبية تلك النسخ.

وربما كان **الأمر الأهم** بالنسبة للطالب، والقارئ عمومًا، هو تحقيقُ ما تركّز عليه جهدنا من تَصحيح وإخراج مَتن هذا الكتاب، وضبطِ نَصَّيْه (الاكحلال والاحمرار)، **مُرتباً ترتيباً صحيحا ومُشَكَّلاً تشكيلاً دقيقا**، وهو مطلب عزيز نحمد الله على كماله.

ولأهمية هذا الأمر وجهلي بهذا الفَنِّ وغيره فقد لجأت إلى مَن له فيه الباع الطويل وإليه منتهى شوارده وموارده، دارس أغواره وحافظ أسراره، وأستاذ أساتذته وطلابه: العلامة المدرِّس أبَّاه بن محمد عالي بن نِعمَ العبد، شيخ محظرة لفريوه الجامعة العريقة، حيث تفضل بمراجعة وتصحيح هذا الكتاب وإثراء مادته الغزيرة.

كما نلت فيه ـ وفي غيره ـ العونَ المبذول والمساعدة الكريمة من الشيخ الأستاذ النحوي السيري الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، ولاسيما في مراجعة النص والتعريف بأعلامه.

هذا ويلاحظ القارئ لهذه النصوص تأثيرَ قراءة الإمام نافع برواية ورش، بشكل جلي، على الكتابة والنطق بالنسبة لكثير من الكلمات المهموزة. فمن ذلك مثلا "التاويل" و"التاكيد".. (في التأويل والتأكيد)، وإبدال الهمزة واواً مثل: "المؤَكد" و"المؤخَّر"، ووَرَّخ ووَكَّد (في أرَّخ وأكد)..الخ. وكل ذلك سائغ ومستعمل هنا، ومن ثَم تركتُ أكثره كما هو مرسوم في الطرة.

وربما كان من المناسِب أن أستخدم في هذه الطبعة الألوان لتمييز النصوص بعضها عن بعض، كما هو الحال أصلا؛ فأطبع . مثلا نظمَ ابن مالك بالأسود ونظمَ ابن بونا بالأحمر والأنظام الأخرى باللونين معا أو بالأخضر..

لكن لتعذر ذلك وملازمة بعض العيوب الفنية له، جعلت التمييزَ بين النصوص

شكليا هيكليا، على نحو تبدو معه أكثر انسجاما وراحة للبصر، كما يُظهر الحدودَ والتمايز بينها بشكل واضح جليّ التناسق:

فنصُّ ألفية ابن مالك مرسومٌ **بالحرف الأسود الثخين والسَّطر العريض.**

ونص احمرار ابن بونا مميزٌ **بالحرف الأسود الرقيق والسطر المتوسط**، وتوشيحاته القليلة مُنَبَّهٌ عنها **بالحرف المائل والأقواس المعقوفة.**

بينما وُضِعتْ أنظامُ الفوائد والتعليقات ــ التي هي أصلا من الطُّرَر والحواشي الطارئة ـ **منفصلة في الهامش** مع ربْطِها بأماكن إشاراتها الأصلية في النصوص بالأرقام المرجعية.

ومع بذل الوسع في الجمْع والتصحيح، فإن النواقص تبقى كثيرة والثغرات عديدة. فما كان من التوفيق فمن الله سبحانه نحمده ونشكره، وما كان من الخطأ فمن نفسي والشيطان، أتوب إلى الله منه ومن كل ذنبي وأسأله العفو والمغفرة وجزيل الثواب يوم الحساب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

انواكشوط، في 12 ربيع الأول 1424 هـ.
14 أيار 2003م

الناشر

محمد محفوظ بن أحمد

تاب الله عليهما

التعريف بابن مالك و"ألفيَّته"

هو أبو عبد الله محمدُ جمالُ الدين بنُ عبدِ الله بن مالكٍ الطائي الأندلسي الجياني الشهير بابن مالك، المالكي أول حياته بالأندلس، الشافعي بعد انتقاله إلى المشرق. العلامة الإمام في علوم العربية وغيرها. ولد في جيان من أعمال الأندلس سنة 600 أو 601 هـ، استقر بدمشق وبها توفي سنة 672 هـ. أخذ أولا عن علماء الأندلس؛ منهم أبو المظفر وأبو رزين بن ثابت الكلاعي، وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار. ثم سافر إلى المشرق وهو في الثلاثين من عمره، فنزل مصر والشام، وأخذ عن كثير من العلماء هناك. قال عنه المقري في نفح الطيب: "..وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأربى على المتقدمين وكان إماما في القراءات..". كما كان عارفا بعلوم القرآن والحديث حافظا للشعر. أما علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وبيان.. فهي المجال الذي نبغ فيه وبلغ فيه شأوا لم يبلغه غيره من المتقدمين ولا المتأخرين، فقد استوفى أمهات كتب النحويين الأوائل ودرس نظرياتهم واستوعب مذاهبهم وقارن آراءهم، فاستخلص ببراعته مذهبا جامعا وسطا جمع أصح المذاهب واستخلص أحسن الأقوال وأوضح المسائل اللغوية. فما لبث أن استحوذ بعبقريته وجهوده الحثيثة في هذا المجال، على اهتمام الناس فقصدته الطلاب وعُرِف له قدره الجليل، فعمت شهرته الآفاق وأصبحت مؤلفاته النحوية هي منهج دراسة النحو والصرف واللغة العربية.

وقد ألف العديد من الكتب نظما ونثرا وشعرا؛ ولاسيما في علوم النحو والصرف والمنطق. ومن تلك المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: الكافية الشافية، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ولامية الأفعال، والوافية في شرح الكافية، والتصريف،

قال الشيخ محمد الحسن بن أحمد الخديم اليعقوبي في «هداية الثقاة»:
للهدى ابن مالك في عمره ... ذائع، وفاته عمره في دهره
في كل علم لا يباريه أرم ... مع العبادة وعقل وكرم
عمره 75 = ذائع
سنة وفاته 672 = عمره

والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، والضرب في لسان العرب.. ومؤلفات أخرى تربو على الثلاثين.

ولكن نظم خلاصة الكافية المعروف بالألفية تميز عن كافة كتبه وطغى عليها وعلى غيرها بانتشاره وقبوله في كل البلاد والأقطار. فقد امتازت هذه الخلاصة بأسلوبها الشعري الجميل ومعانيها المرتبة وأمثلتها التوضيحية واستيعابها لعلوم النحو وشواهده وأدلته السمعية والقياسية.. فأصبحت "الألفية" منهج دراسة النحو الكاملة والسبيل الأوحد إلى استيعاب علومه، وأقبل عليها الطلاب واصطفاها المدرسون؛ بحيث لم يعد لغيرها من كتب النحويين المتقدمين - ولا من المتأخرين - ذكر معتبر ولا تداول إلا بين الخاصة من العلماء والباحثين. ولم يضع ابن مالك لنظمه هذا اسما محددا وإنما سُمِّي **الألفية** لقوله في مقدمته:

وأسْتَعِينُ اللهَ في أَلْفِيَّهْ   مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

كما عُرِف **بالخلاصة** لوصفه له في الخاتمة بقوله:

أَحْصَى مِنَ الكافِيَّةِ الخُلاصَهْ   كما اقتضَى غِنًى بلا خَصَاصَهْ

وقد أقبل العلماء والمصنفون على هذا النظم النحوي البديع في سبكه ونظامه والشامل في جمعه واستيعابه فوضعوا عليه من الشروح والحواشي والطرر والتوشيحات والتعليقات ما أصبح على مر الزمن مكتبات عظيمة منتشرة في المشرق والمغرب، نشر منها الكثير وبقي الكثير ضائعا أو مخطوطا كما هو الحال في البلاد الموريتانية بوجه خاص.

ولقد تصدر كل تلك الشروح والتعليقات في هذه البلاد توشيحُ العلامة المختار بن بونا (الاحمرار) الذي خلَّل به هذه الألفية فالتصق بها وخالطها فاستقر وثوى بين أبياتها وشَكَّل مع ما وضعه ابن بونا من تعليقات في الحواشي كتاباً جديدا يعرف

اختصارا بـ"الطرة"، وإن كان هو سماه «**الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة**». وقد أصبح هذا الكتاب هو منهج الدراسة المعمقة لعلوم النحو والعربية، وإن كان نظم ابن مالك يختاره - أحيانا - بعض الطلبة مجرَّداً لدراسة النحو في المراحل الأولى والمتوسطة، ويعرف باسم "الاكحلال"، لكونه يكتب باللون الأسود العادي باعتباره الأصلَ، بينما يسمى توشيح ابن بونا بـ"الاحمرار" لتميزه في الطرة باللون الأحمر.

وهذا التمايز اللوني أصبح تقليدا متبعا في تدوين المصنفات الأخرى للتفريق بين الأصل والزيادة الأولى. أما إذا طرأت زيادة ثالثة فتسمى بـ"الزراق" وهو يعني عندهم اختلاط الألوان، وغالبا ما يستخدم فيه الخلط بين اللونين الأصليين معا، حيث يكتب الشطر الأول من كل بيت (في الزيادة الثالثة) بالحبر الأسود ويكتب الشطر الثاني بالحبر الأحمر، أو العكس.

* *

التعريف بابن بونا و"جامعه"

هو المختار بن محمد سعيد، المعروف بالمختار بن بونا، الجكني. توفي سنة 1220هـ بعد عمر مديد اختلف في قدره بين 120 و140 سنة. وقد انتقل في طلبه للعلم بين عدد من العلماء، منهم: المختار بن حابيب الجكني، الذي قيل إنه لَـمَّا لاحظ عليه بعض البلادة دعا له دعوة صالحة وأوصى به بعض زملائه، فاستجاب الله له بالفتح عليه وتفتق مواهبه بعد ذلك. ومنهم محمدا ـ بالمدّ ـ بن حبيب الله (أبي أحمد) المجلسي.

ويُذكَر له الكثير من الأساتذة الآخرين يزيدون وينقصون باختلاف المصادر التي ترجمت له؛ منهم انجبنان الحيبلي، والمختار بن بابا حونن وألفغ المختار الحسنيون.. وغيرهم. وتتفق المصادر أن بداية تعلمه تميزت بالصعوبة، ويزعم بعضها أنه لم يتوجه للتعليم إلا بعدما تجاوز الصبا وعُير بالجهل، وهو زعم ربما يكون من باب المبالغة نظرا لانتمائه إلى بيت جكني (والعلم جكني كما يقال). ويستدل على صعوبة تعلمه بقول العلامة الشيخ محمد المامي (وهو قول آئل إلى المدح والإعجاب):

كان ابنُ بُونا ببادِي أمْرِهِ حَجَراً   فَصارَ مِن بعدُ مَنسُوباً إلى حَجَرِ

لكن ربما ترجع المبالغات في تأخر وصعوبة تعلمه، وقصة "الفتح" عليه، إلى الإعجاب بالمستوى العالي من العلم والمعرفة الذي وصل إليه وكونه أصبح المدرس الأعظم الذي تخرجت على يديه وفي مدرسته أجيال من العلماء، وأصبح توشيحه (الاحمرار) وشرحه (الطرة) منهاجا للدراسات النحوية المتقدمة وسبيلا إلى التفوق في العلوم العربية.

وقد طغت ناحيتان على حياة وآثار ابن بونا: أولاهما شخصيته العلمية القوية؛ حيث كانت له مواقف جريئة ومعارك فكرية لم يخمد أوارها، ولكنها كانت ـ من جانبه هو على الأقل ـ معارك ذات طابع سلمي هدفها خدمة العلم وإحياء البحث

وإظهار الحق؛ فكان يقول كلما وَجد مِن حوله أنصارَه وطلابَه فقط: "لابد أن أسافر إلى حيث أجد من يعارضني ويناقشني وأناقشه"!، ولهذا، ولولعه أيضا بالكتب وبحثه عن كتب النحو خاصة، كان صاحبَ سفر وتنقلٍ دائم رغم ضخامة مدرسته وكثرة طلابها.

أما الناحية الثانية فكانت نشاطه التعليمي والتأليفي الغزير، فمدرسته ازدحم عليها الطلاب من كل حدب وصوب، حيث يصفها أحد طلابها بقوله: هو خَرْشَمّ بن عبد الجليل العلوي (الوسيط 25)

كُنّا مع البونيِّ في عَرَصاتِها هالاتِ بَدْرٍ لم يشبها غَيْهَبُ
فيها تجمَّع سيبويه ويُوسفٌ والكاتبي والأشعريُّ وأشهَبُ

ويُظهِر هذا الشعرُ أيضا طابع الموسوعية الذي تميزت به هذه المدرسة حيث كانت تدرس فيها كافة العلوم الفقهية والنحوية، بالإضافة إلى العقائد وعلم الكلام الذي برع فيه ابن بونا.

ومع كثرة تلاميذه وتنقلاته فقد أَلّف كتبا نفيسة في اللغة والمنطق والبيان وأصول الفقه والعقيدة، وله ديوان شعر. لكن تأليفه الفائق في الأهمية والانتشار كان دون شك: **الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة**، والذي لم يُعرف كثيرا بهذا الاسم الطويل بقدر ما عُرِف واشتهر بـ "احمرار الألفية" أو "الطرة" وهو توشيح وشرح ألفية ابن مالك؛ والذي بين أيدينا نص التوشيح منه.

ويصف بعض الباحثين[1] عمل ابن بونا هذا بأنه "أعاد بناء أسس مدرسة ابن مالك"، ومن ثم يصفه بأنه "المعلم الثاني" بعد ابن مالك، ثم يُلخّص المقارنة بين عمليْهما والحكمَ على النتيجة المتميزة لذلك قائلا: إذا كان لجمال الدين بن مالك "الفضل الأول في انتقاء عمل تربوي بديع (الألفية) استهوى به أفئدةَ الدارسين فإن

---

(1) هو الأستاذ الكاتب المحقق والباحث المدقق/ الدكتور محمد المختار ابن اباه.

الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط"[1].

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتنقى من مستنداته، ولاسيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرية.

ولا بد عند الحديث عن الطُّرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلا على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيرا واستدراكا وزيادة.. ومن ثم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امنيويحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

---

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب/ ص457. منشورات الإيسيسكو/1417هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمَّدٌ هـو ابـنُ مالكِ: أحْمَـدُ ربِّي اللهَ خَـيرَ مالِكِ[1]
مُصَلِّياً على الرَّسُولِ المصْطَفَى وآلِه المُستَكْمِلِينَ الشَّـرَفا
وأسْتَعِـينُ اللهَ في أَلْفِيَّـهْ مَقاصِـدُ النَّحْـوِ[2] بها مَحْوِيَّهْ

1- ابن غازي (مُلغِزا):

حاجيتكم مَعشَـر جمعِ النُّبلا المُعربِـين مُفرَدا و جُمَـلا
ما ألْفُ بيتٍ دون شطرٍ نُصِبَتْ بوَتِدٍ مِّنها رقيتم في العُـلا؟

- ابَّاه بن ابُّوه (مجيبا):

ألفيـة ابنِ مالك الحبرِ الأجَلْ هي الجواب، ما عدا الشطرِ الأوَلْ
نصْبُ محلِّها بـ"قال" قد ظهرْ وكـونُ "قال" وَتِداً فيه نظَـرْ

- محمد سالم بن ألُـمَّا:

"أحمد ربي" ذا مقـول قـالا أيْ مالِكـي سُمي بـه تعالى
أبـدل منه الله أو قد عطفه وخَـير مالك به قد وصفهْ
و لم يكن يقـول ، لكن قالا لأنـه نَـزَّل الاستقبـالا
مَنزلةَ الماضي؛ لِقُوَّة الرجا مُحَقَّقًا وُقُـوعَ ما له ارتجى

2- أحمد بن كداه (يخاطب شيخه يحظيه بن عبد الودود، مشيرا لمعاني "نحو" اللغوية):

نَحَوْنا بِأنحاءِ من الحاج نحوكُـمْ تُناهِـزُ نحوَ الألفِ بل هيَ أكثرُ

- - -

تُقَـــرِّبُ الأقصَى بِلَفْظٍ مُّوجَزِ وَتَبْسُطُ البَـــذْلَ بوعْـدٍ[1] مُّنْجَزِ
وَتَقْتَضِي رِضىً بِغَـــيرِ سُخْطِ فَائِقَـــةً أَلْفِيَّـــةَ ابنِ مُعْـطِ
وَهْـــوَ بِسَبْقٍ حَائِـزٌ تَفْضِيلاَ مُسْتَوْجِبٌ ثَنَـــائِيَ الجَمِـيلاَ
واللهُ يَقْضِي بِهِباتٍ وَّافِـــرَهْ لِي وله في دَرَجَاتِ الآخِـــرَهْ[2]

الكلام وما يتألف منه

كَلامُنا لَفْـــظٌ مُّفيدٌ كـ«اسْتَقِمْ» واسْمٌ،وفِعْلٌ، ثم حَرْفٌ الكَلِمْ[3]

فَنِلْنا جميعَ الحاجِ، لا النحوَ، عاجِلا فَنَحْوُكُمُ - يا شيخُ - بالنحوِ أجدَرُ

1 - ابن المرحل:

وقد وَعدتُ القومَ فيما فعلوا خَـــيراً وشَرا ولكلٍّ عَمَـــلُ
وإن أردتُ الخيرَ قل: وَعَـدتُّ وإن أردت الشرَّ قل: أوعَـدتُّ
وإن جلبتَ الباءَ قُل: وَعَدتُّـهُ بالسجن والادهم، أي هدَّدتُّه

2 - المختار بن بونا (مصوبا):

واللهُ يقضي بالرضا والرحمـهْ لي وله ولجميـع الأمَّـــهْ

- وروى بعضهم بيتا ثامنا لهذه المقدمة هو:

فما لعبدٍ وَجِــلٍ مِّن ذَنبِــهِ غـير دُعاءٍ ورَجَـاء ربِّـــهِ

3 - علي الأجهوري:

مبتدأ بِـلامِ جِـنسٍ عُـرِّفا منحصـرا في مُخْـبَرٍ لَه وفى

واحِدُهُ كَلِمَةٌ والقَـــــولُ عَمّ[1] وكِلْمَةٌ بها كَـــــلامٌ قد يُــؤَمّ
بالجَـــرِّ والتّنْوينِ[2] والنِّــــدا وألْ ... ...

وإن خلا منها وعـــرِّف الخبر بالـلام مطلقا فعكـــس استقر

1 - ابن عبدم:

في القــول خلف هل به يُسمّى لفـــظ بـه دلَّ على مَــعنًى مًّا
أو المركَّـــب بغَــــير قيــــد أو المركَّـــــب بقيد الفَــــيد

– تذييل: أو رادف الكلمـــة أو للكلم مــــرادف كما لأهـــل العلم

2 - مَـمُّ بن عبد الحميد:

تنوين سيبويـــــه قِـسْ وكَمَهْ "صَــهٍ" و"ايهٍ" عن قياسها انتَهِ
وقل لمن حدَّث: إيهٍ، أي زِدِ من الحــــــديث، وإذا لم تُـرِدِ
منه حَـديثا واحــــــداً معينا فقـل له: إيهٍ ، على ما بُيِّنا

مَـمُّ - أيضا - (ملغزا):

يا مَن بنور فَهْمِه تُجلَى السُّدَفْ ما اسم لدى جل النحاة ما انصرَفْ
وفيه تَنويــنٌ عليه يظهَـــر وفيه تنويـــنٌ لَــــه مُقَـــدر
كلاهما مصحــح فيــه يَـفِي - سبحان عالم الجليِّ والخَفِي -
لم تُسْلِـــنِي عــــن ذكره نوارِ إذا بدتْ في نِســـوةٍ جواري

- ابّاه بن ابُّوه (مجيبا):

جَـــوابُ ذا فيـه أتى بالطـفِ إشارةً في حُسن أسلوبٍ تَفِي
وهـــو جَــوارٍ وكـــذا دَوَاني فَفِيـهِـما قد جـاء تَـنوينان
تَنْويـن تعويـضٍ بـذين يظهَـرُ تنوين صَـرْفٍ فيهما يُقَـــدَّرُ

عند الضــــرورةِ لِصَرف ذَيْنِ   إليــه يَــرجِعَان دُونَ مَــيْــنِ

محمد بن ألفغ (بسيط) :

تنوينُ ما كجَـوَارٍ عندَ أكثرهم   وعنــدَ عمرو أتى من لامِه عِوَضا
فإن فَرَضنا امتناعَ الصَّرْفِ فيه وذا   مرجح قبله الإعــــلالُ قد عَرضا
فلِلْتِقا الساكنَيْـــنِ الياءُ زالَ وللتـ   ـخفيف إن يعكس الأمرُ الذي فرضا
قال المُبرِّد من شكـــــلٍ وذاك أتى   بفقد مــوسى لذا التنوين معترضا
وقال الاخفشُ صرف وهو منتقض   إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

– **ابن مالك** (بسيط):

أقسامُ تنوينهــــمْ تسع عليك بها   فإن تحصينها من خــير ما حُرِزا
مَكِّنْ وقابِلْ وعَوِّضْ والمنكَّــرَ زِدْ   ورَنِّم، اضطرَّ، غالٍ واحكِ ما هُمِزا!

1 - **أحمد بن كداه:**

ويُعْـرَفُ الاســمُ بعَوْدِ مُضمرِ   لَــهُ كـ«ما أجمَـل أم معمر»
كذا إذا أُبدِل منه اسمٌ صَريحْ   ككيف أنتَ أسَقيمٌ أم صحيح؟
كــذاك الاخبار به إن باشَـرا   فعلا ككيف كان سيرُ من سرى؟
كذاك أيضا أن تكُــون زِنَتُهْ   قد وافقَــتْ ما ثبتتْ اسميَّتُه
كذاكَ إن وافقَه في المعـــنى   من غَـــير ما معارض قد عنَّا
نقد بمعنى حسبُ جا وشكانا   كمِثــل سكران أتَــى وزانا
وعكس الاسناد ووضع الاحرف   عارض بذين وَاوَ مع وبنْ تفي

– **تذييل**: كــذاك بالتأنيث والتــذكير   وبالإشــــارة وبالتصغِــير

فصل في تمييزِ المُمَيَّز

وهو لِعَيْنٍ أو لِمَعنىً وهـو في   حَالَيْهِ وصفاً وسُماً أيضاً يَفِي[1]

وثَلِّثِ الهمْزَةَ واحْذِفْ واقْصُرَا   مُثَلَّثَ السِّينِ سُمَاةً اذكُـرَا[2]

بتا فعَلْـــتُ وأتَتْ ويا افْعَلِي   ونُـــونِ أقبلَنَّ فِعْـلٌ يَنْجَلِي

سِواهُما الحرْفُ كهَلْ وفي ولَمْ   فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلي لَمْ كـ«يَشَمّ»

بالهَمْـزِ جَا لِمُفْـرَدٍ تكَلَّمَا   والنُّونِ إنْ شارَكَ أو قَد عَظَّما

والتَّا إذا خُوطِبَ ما لَهُ استَنَدْ   و نَحْوُ هِنْدانِ وهِنْدٌ قَـد وَرَدْ

واليا لِما قد غَابَ أوْ ما غِبْنا   ومَـعْ «هُما» للاثنتَـين عنّـا

وماضِيَ الأفعَـالِ بالتّا مِزْ وسِمْ   بالنُّـونِ فِعلَ الأمرِ إن أمرٌ فُهِمْ

وجمعـه تصحيحا أو مُكسَّرا   وكـونه تثنيـةً أو مضمـرا

وكـونه مندوبا أو مُرَخّما   أو مفـردا منكرا أو علما

1 - صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصْـفٍ لَهُما   ينقسم الاسم انقساما فاعلما

2 - الاشموني:

لغات الاسم قد حواها الحصر   في بيت شعر وهو هذا الشعر:

اسم وحذف همزه والقصـر   مثلثات مـع سماة عشـر

-ولبعضهم: اسمٌ سمٌ سَما سَماء وسِمةْ   سمـاةُ ثلثهن تلت المكرمه

والأمرُ إن لَّمْ يَكُ للنُّــونِ محَلّْ فيهِ هو اسْمٌ نحوُ«صَهْ» و«حَيَّهَلْ»[1]

واجْعَلْ في الاستِقْبالِ الامْرَ واقِعَا وقُـلْ بـهِ والحَالِ فيما ضَارَعا

ورَجِّــحِ الحالَ إذا ما جُــرِّدا وبــكآنـفٍ ولامِ الابتِــدَا

ونفيهِ بلَيس، ما، وإنْ وَجَـبْ وبإذَا وبِاقْتِـضائِـهِ الطَّلَـبْ

والوَعْـدَ قُلْ فيـهِ بالاسْتِقبالِ وبكأنْ، لَعـلَّ، إنْ لا الحـالِ

إسْنادِه لِمُتــوَقَّـــعٍ و«لَوْ» ونونِ توكيدٍ وتنفِيسٍ كَـ«سَوْ»

بِلَـمْ ولَمَّـا، ربَّما، وإذْ وقَـدْ لَوِ انصِرافُـهُ مُضِيّاً قـد ورَدْ

وما مَضَى في الحالِ الانشاءُ جَلا والتَزمَنْ بالوَعْــدِ أن يُّسْتَقبَلا

وإن ولا مِنْ بَعْدِ إيـلاءِ طَلَبْ عَطْفٍ على مُستَقْبَلٍ لَدى العَرَبْ

وسَوِّيَنْــهُ والمضِيَّ تَسْـــوِيَهْ من بَعدِ تحضِيضٍ وهمْزِ التَّسْوِيَهْ

أو كَوْنِـهِ وَصْفاً لِما قد عُمِّمَـا أو صِلَةً أو حيثُ ـ فادْرِ ـ كُلَّما

المعرب والمبني

والاسْـمُ[2] **مِنهُ مُعــرَبٌ ومَبْني لِشَبَـهٍ مِّـنَ الحُــرُوفِ مُدْني**

---

1 – ابن غازي (مصوبا):

وما يكن منها لذي غيرَ مَحَلّْ فاسمٌ كهيهات ووَيْ وحيَّهَلْ

2 – محمد سالم بن الُمَّا:

لفظـــة الاسم قبـل أن تُركَّبا تبنى لدى بعض وبعض أعربا

- - =

كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ[1] في اسْمَيْ جِئْتَنا والمعنَوِيِّ في «مَتى» وفي «هُنا»
وكَنِيَّابَةٍ عَنِ الفِعْلِ بلا تَأثُّرٍ وكافْتِقَارٍ أَصُلا[2]
ومُعْرَبُ الأسماءِ ما قَدْ سَلِما من شَبَهِ الحَرْفِ كَأرضٍ وسَما
وفِعْلُ أمْرٍ ومُضِيٍّ بُنِيا وأَعْرَبوا مُضارِعاً إن عَرِيَا
من نُونِ تَوْكيدٍ مُباشِرٍ[3] ومِنْ ....

وشيخنا الحبر السيوطي مالا لكَونها واسطةً فقالا:
«اختزت فيها قبل أن تركبا واسطة لا تبنها لا تعربا»
محل ذا فيما إذا ما ركبا أعرِب، إلاّ فالبناءُ وجبا

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ووضع الاسماء على حرفين ثانيهما لم يَكُ حرفَ لَينِ
ليس إلى بنائها بداع لأن ذا الوضع في الاسم شاع

2 - محمد سالم بن ألـمّا:

لفظة ذين عند قوم تُعْرَبُ وقيل لا، قوم إليه ذهبوا
وكونها تعرب والتثنية صورية مقالة مَروِية

- اتّاه بن ابّاه:

هل المَحلُّ في أوائل السور رفع او انتصاب او محل جر
لخبر او ابتداً رفع يؤمْ والنصب باقرأ والجرارٌ بالقسم
وقيل لا محل والبناء حلْ إذ لم يكن فيها و لا ها عملْ
فهي إذا للشَّبَه الاهمالي قد ساقها مثالا ابن مالِ (لك)

3 - ابّاه بن ابُّوه:

.... نُونِ إناثٍ[1] كـ« يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ»

وكُلُّ حَـــرْفٍ مُستحِقٌّ للبنا والأصْـــلُ في المبْنِيِّ أن يُسَكَّنا

ومِنْهُ ذُو فَتْحٍ وذو كَسْرٍ وضَمّْ كأيــنَ أمسِ حَيثُ والساكِنُ كمْ

حَرِّكْ مِنَ اجلِ وَحْدَةٍ والسَّاكِنِ والشَّبَــهِ الْمَبْنِــيِّ والتَّمكُّــنِ

وافتحْ لِخِفَّــةٍ ولِـلأَصْلِ كَذَا فَـــرْقٌ وإتْباعٌ فَرَاعِ المأخَذا

واكسِرْ لِذي الثلاثِ واضْمُمْ واكْسِرا للحَمْلِ والساكِنِ مِن حَيثُ يُرَى

تَناسُبٍ واضْمُمْ لِخلْفِ المُعْرَبِ وكَونِهِ كالـواوِ فاعْلَمْ تُصِبِ[2]

ما اتصلت في اللفظ والتقدير نُـــونُ لَتُبْلَوُنَّ يا سَمِــيرِي

ولا يَصُدُّنَّك في التقديــر ما اتصلــتْ بــه بلا نَكـيرِ

1 – ولبعضهم:

نـون الإناث ما بها قد اتصل فنجل طلحـــة بناءه حظـل

ومعـــه نجـــل درستويـــه كذا السهيلي هكــذا لديـــه

– أحمد بن كداه:

لم تكسر الكاف ولا واو القسم إذ ليـسَ جـــر بهما بملتـزم

فالكاف عند العرب تظهر سما والواو للعطـــف وغيره انتمى

2 – ابّاه (يحظيه) بن عبد الودود:

إبـــداء ما ناسـب لا الإثبات لثابـت الأحكـام توجيهات

فصل في الاعراب[1]

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلَنْ إعْرابا   لاسمٍ وفِعْلٍ نحْوُ: لَنْ أهابا
فالاسْمُ قد خُصِّصَ بالجَرِّ كما   قد خُصِّصَ الفِعْلُ بأنْ يَنْجَزِما[2]
وارْفَعْ بِضَمٍّ وانصِبَن فَتحاً وجُرّ   كَسْراً كذِكْرُ اللهِ عبدَهُ يَسُرّ
واجْزِمْ بتَسْكِينٍ، وغَيرُ ما ذُكِرْ   يَنُوبُ نحوُ «جا أخو بني نَمِرْ»[3]

---

1 - السيوطي:

الاعراب في اللغة جا لعشرهْ   من المعاني قد حكاها المهرَهْ
أعرب عما في الحجا أبانهْ   والشَّيْءَ أعرَب فُلانٌ زانه
وأعرب الإبلَ إذ أجالها   ومفسداتِ الشيء قد أزالها
وأعرب الإلهُ شيئا غَيَّرا   بعن وبالهمزة عدَّ ما ترى
وأعرب الرجل أي تكلما   بالفحش أو بالعربية وما
كانت له خيلٌ عراب أو ولد   ولداً إعرابيًّا أيضاً ولتعد
من ذاك من يبيع بيعَ العربون   وهذه الخمس لوازما تكون

2 - لبعضهم:

والفاء بعد ! لاختصاص يكثر   دخولها على الذي قد قصروا!
وعكسه مستعمل وجيدُ   ذكره الحبر الهمام السيدُ

3 - لبعضهم (طويل):

لقد فتحَ الرحمن أبوابَ فضله   ومنَّ بضَمِّ الشمل فانجبر الكسرُ

الباب الأول من ابواب النيابة[1]

وارفَــعْ بِـواوٍ وانْصِبَنَّ بالألِفْ   واجْرُرْ بيَاءٍ مَّا مِنَ الأسما أصِفْ:

مِن ذاكَ «ذو» إن صُحبَــةً أبانَا   والفَــمُ حَيْثُ الميمُ مِنــهُ بانَا[2]

وفَــهْ بِفَــمٌ وفَــمٍ وبِفَما   مُثَلَّـثاً وأتْبِــعِ الْفَا واعْلَما

ومُذْ سكنَ القلبُ انتصبتُ لشكره   لجَزمي بأن الرفعَ قد جرَّه الشكرُ

1 – الحسن بن ابَّا:

لما نــوَى اعرابَ ما قد ثُنِّي   والجمع بالحروف أهــلُ الفَنِّ

للفَــرق بين ذا وبين المفرد   أعرب بعض المفردات فاقتدي

بها ليُانس بها الطبــع لـدى   اعــراب ذينك بها كما بدا

فاختيرت الأسماء ذي إذ تقرُبُ   من المثنى لفظا اذ لا تعــرب

بها إذا ما لم تضـف واستلزما   كــل من الأسماء آخر كما

يستلــزم الأبُ ابنــه فأشبها   معــنى المثنى عنــد من تنبُّها

واختيرت الحروف ذي إذ ناسبت   ذي الحركات وفي "الاشموني" ثبت

2 – اتّاه بن ابّاه:

أبــو علي الفارســـيّ إنْ لم   تــنفـصــل الميم لديه م الفــم

فلا يجــــوز أن يضاف إلا   في الشعــر نحو قول مَن تولّى:

«كالحوت لا يرويه شيء يلهمه   يصبح ظمآن وفي البحر فمه»

و"لخلــوف فم.." قول طـــه   يــرد دعــواه الــتي ادعاها

أبٌ، أخٌ، حَمٌ كـذاكَ وهَـنُ والنَّقْصُ في هـذا الأخيرِ أحسَنُ[1]
وفي أبٍ وتاليَيْهِ يَنْـدُرُ وقَصْرُها مِن نَقْصِهِنَّ أشْهَرُ
إِخوًا وتَشْدِيدًا لِخاً أَبًا كذا حَمْواً وحَمْأً حَمَأً[2] في ذِي حُـذَا
وشَـدِّدنْ هناً كما تَقَـدَّما واقْصُرْ يداً[3]: دَماً وشَـدِّدَن دَما

---

1 – أحمد ابن كداه:

التـزم الفَرَّاءُ نقصا في الْهَنِ دليلُـه حَـديثُ جَدِّ الحسنِ (ﷺ)

– مـمُ: الفارِسـيُّ قال في باب "أبي" وجُـلُّ بَصْرَةٍ وعمرٌو الأبي
إعرابُـهُ بحَرَكاتٍ تقـسـعُ على الأخـيرِ والأخيرُ يُتْبَعُ
بما أتى من قبلِه واختزلُـوا ضمَّـةَ واوِهِ الـتي تُستَثْقَـلُ
وقَلَبُـوها أَلِفاً في النَّصْـبِ لأن حُكْمَها وجُوبُ القَلْـبِ
وحَذَفُـوا كَسرَتها من الثِّقَـلْ وفي محلِّ الكَسْرَةِ السُّكُونُ حَلّ
فَقَلَـبوها بعـدَ هــذا ياء لأجْـلِ كسرٍ قبْلَها قد جاء
وقال بعضٌ إن الاعرابَ استقرّ على الذي قَبْلَ الحُروفِ وظَهَرْ
وهـذه الحُـروفُ للإشباعِ وغَـيرُ ذا يُحكَى من النـزاعِ

2 – الحسن بن أبَّا:

الصهر والخـتن والحَـمُ لمن قد قارب الزوجين جا او الختن
والحَمُ من قد قارب الزوجة لا الـزوج و"القاموس" هذا نقلا

3 – عبد الودود:

اليَدُ واليـدَا كذلك اليَـدُ لُغاتُـها ثلاثَـةٌ، وأنشدوا
"يا ربَّ سارٍ بات ما توسَّـدا إلا ذراع العنس أو كفَّ اليدا"

وشَرْطُ ذا الإعْرابِ أن يُضَفْنَ لا   لِلْيا كـ«جا أخُو أبيك ذا اعْتِلا»

البابُ الثاني من أبواب النيابة

بالألِفِ ارفَعِ المُثَنّى[1] وكِلا   إذا بمُضمَرٍ مُضافاً وُصِلا
كِلْتَا كذاكَ اثنان واثْنَتَان   كابْنَينِ وابنَتَينِ يَجْرِيَان
وألحَقُوا أكْثَرَ مِنْ إثْنَينِ   نحوُ ﴿ارْجِعِ البصَرَ كَرَّتَين﴾
كَذا الذِي سَمَّوا بِهِ منهُ رُفِعْ   أعْرِبْهُ مانِعاً لصَرْفِهِ تُطِعْ
وتَخْلُفُ اليَا في جَمِيعِها الألِفْ   جَرّاً ونَصْباً بعْدَ فَتْحٍ قد أُلِفْ[2]

---

1 - الحسن بن ابَّا:

باسم عن اسمين ينوب عنَّا   تفسير أهل العلم للمُثنّى
اتفقا في الوزن والحُروفِ   بزيد أغناك عن المعطُوفِ
وعاطِفٍ فخرجوا صنواتا   جمعا ورجلان قد استبانا
والعمرين إن لعمرو وعمرْ   والمضرين مضر مع عمر
ثنتان كلتا خرجا وما خَرجْ   من غير الاولين في الباب اندرج
كلت تجي لفردٍ اختيارا   او حذفت ألفها اضطرارا
في كلت رجليها سلامي واحده   كلتا هما قد قرنت بزائده

2 - عبد الودود:

وخَثْعَمٌ تبدل ياءً سكنت   بألِف من بعدِ فتحةٍ أتت
لذاك ألزموا المثنى الألِفا   وجا لَداك من لديك خلفا

وثَنِّ مَا التَّرْكِيبَ والبِنَا عَدِمْ ... ومِن تَخالُفٍ والاستِغنا سَلِمْ
ولم يكُن مُثَنّى أو جَمْعاً وُضِعْ ... على الذِي لم يَكُ في الفَرْدِ سُمِعْ

الباب الثالث من ابواب النيابة

وارْفَعْ بِواوٍ وبِيَّا اجْرُرْ وانْصِبِ ... سالِمَ جَمْعِ عامِرٍ ومُذنِبِ
وشِبْهِ ذَيْنِ[1] وبِهِ عِشْرونَا ... وبابُهُ أُلحِقَ والأَهلُونا
أُلُو وعَالَمُونَ[2]، عِلِّيُّونا ... وأرَضُونَ شَذَّ والسِّنُونَا
وبابُهُ[3]، ومِثْلَ حِينٍ قدْ يَرِدْ ... ذَا البابُ وهْوَ عندَ قَومٍ يَطَّرِدْ

---

1 - محمد سالم بن ألـمَّا:

مُذكِّر وعاقِل وخال ... خَرِّج بها تسعا على التوالي:
هند وشدقم وما كطلحة ... وحائض وصاهل وربعة
كذا رُتَيحٌ وجَميل وزِدِ ... عُيَيْنَةً، تَمَّتْ بلا تردد

2 - مـمُّ: في عالَم وعالَمون اختَلفا ... شيوخنا المقَدَّمُون الشُّرفا
قال ابنُ مالِك بأن عالما ... للعُقلا وغيرهم ـ فالتَعلما ـ
وعالمون عنده اسم جَمع ... لا جَمعه وفاق ما للجمع
ووافق ابن مالك في المفردِ ... للخفش الحبر الهمام المهتدي
وخصه النَّدبُ أبو عبيدةْ ... بالعقَلاء ـ فاسمعنّ قَيده ـ

- أحمد سالم بن المصطفى:

وجُمِعت أجمع في التوكيد ... لكونها وصفاً لدى الحفيدِ

3 - ابَّـاه بن ابُّوه:

واكسِرْ مِنَ البابِ جَميعَ ما انْفَتَحْ فاءً وكَسْرُ جَمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحْ
ما ضُمَّ فاءٌ مِنْهُ جَمْعُه نُمِي بِكَسْرِها وضَمِّها ـ فلْتَعْلَمِ ـ
وثَنِّ واجْمَعْ لا تُعاطِفَنْ بِلا ضَرُورَةٍ جميعَ ما قدْ قَبِلا
إلا معَ الفَصْلِ أوِ التَّكْثيرِ مِثْلِ الأميرِ الجُنْدِ والأميرِ
وغَلِّبِ العاقِلَ والمُذَكَّرا علَى الذي سِواهُما[1] ونَدَرا
تَغْلِيبُ ما أُنِّثَ مِثْلِ الضَّبُعِ إن لَّمْ يكُ الضَّبُعُ لِلْغَيرِ وُعِي

بابُ سنين حدُّه عنهم رُسِمْ: إسمٌ ثلاثٍ حذفُ لامِه عُلِمْ
عُوِّضَ عنها هاءُ تأنيثٍ فقطْ ولم يكن مكَسَّراً، بذا ضُبِطْ
كسَنَةٍ وعِضَةٍ وعِزَةٍ وقُلَةٍ وثُبَةٍ وإرَةٍ
«واللاّم يا من إرةٍ وفي ثبةْ قيل به، وهو ضعيف المرتبةْ
والغير باللام وبعض جاءِ في عضة وسنة بالهاء»

– **محمد سالم بن ألما:**

باب سِسنين حدُّه الذْ عُلِما ـ إن أنت قد نظرته ـ يخرج ما
كزينب ونَمِرةٍ وعدةْ وكيد واسم وبنت شفة
لكثرة الحروف والتمام والحذف أي للفاء لا للام
وعدم التعويض أو تعويض ما لم يكُ هاءً وكتكسير السما
شَذت إوَزَّةٌ أضاةٌ ولِدَهْ أب كذا ابنٌ ظبة وواحده
لم تدخل الشذوذ وهي بنت ورتبن جميع ما بينت

1 – **أحمد بن كداه:**

تغليب ذِي العقل المؤنثِ على مذكَّرِ الغير الدمامي نقلا
ترجيحَهُ وظاهر "التسهيل" خِلافُه والكلُّ ذو دليل

فصل

ونُـــونَ مَجْمُوعٍ ومَا بِهِ التَحَقْ فافتَحْ وقَـــلَّ مَن بِكَسْرِه نَطَقْ
ونُونُ مَا ثُـــنِّيَ والمُلْحَـــقِ بِهْ بعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ ـ فَانتَبِهْ ـ

الباب الرابع من أبواب النيابة

ومَا بِتًا وأَلِـــفٍ قَـــدْ جُمِعا يُكْسَــرُ في الجَرِّ وفي النَّصْبِ مَعًا[1]
وقِسْهُ في ذي التَّا[2] وما لَن يَعْقِلا مُصَغَّـــراً أو صِفَـةً ومُسْجَـــلا
فِيمَا كَهِنْدَ والـذي كَصَحْرَا[3] لا ما كَحَمْـراءَ ولا كَسَكْرَى

---

1 - محمد سالم بن ألـمَّا:

في العَلَم المؤنـــث الجمع بتا وأَلِـــف يُقَاس فيما ثَبَتَا
مُؤنـثا بألـف التأنيـــث أو مجـردا مِمَّـا لتأنيـث نموا
كهند عـذراء وسلمى وكما يُقاس في جـــميع ما تقدما
يقاس في اسـم لا مذكـر لـه مشتقًا او سِـــواه حرر نقـله
للالِّ جا عذراء مع حبلى وما لشبه صحـراء وبهمى ينتمى
لذا الأخِـــير والذي نظمته يحتاج للنظـم فخذ ما سقته

2 - المرادي:

في شفـة أمـة شاة مع امرأة وقُلَـة لا يجـوز الجمع بالتاءِ

– ابَّاه: وملة أمة زيدا لدى الخضري في شفـــة أمـة خلف لـه جاء

3 - محمذفال بن متالي:

قل باعتبار الأصل والحال وكل توجيـــه ما بأذرعات قد قبـل

إلا إذَا لاسمِيَّـــةٍ قَــد نُـقِــلا   والنقْلَ فِي غَيرِ الذي مَرَّ اقْبَـلا
كَذا أُولاتُ والَّـذِي اسماً قدْ جُعِلْ   كـ«أذْرِعاتٍ» فيــهِ ذَا أيضاً قُبِلْ

الباب الخامس من أبواب النيابة

وجُـــرَّ بالْفَتْحَةِ مَا لا يَنصَــرِفْ   مَا لمْ يُضَـفْ أو يَكُ بعْدَ أل رَّدِفْ

الباب السادس من أبواب النيابة

واجْعَل لِّنحْـوِ «يَفْعَلان» النُّونَا   رفْعاً وتَدعِـينَ وتَسْألُـــــونَا
وحَذفُهَا لِلْجَزْمِ والنَّصْبِ سِمَهْ   كـ«لَمْ تَكُونِي لِتَـرُومِي مَظْلَمَهْ»
وحَذفُها لِنونِ تَوكِيدٍ وجَــبْ   وفِي كَمِثْلِ ﴿تامُرُونيَ﴾ غَلَبْ
وربَّما فِي هـذِهِ قد أُدْغِمَـــتْ   وشَــذَّ حَذفُها إذا ما أُفْرِدَتْ

فصل (في المعتلِّ من الأسماء)

وسَـــمِّ مُعْتَــــلاًّ مِّنَ الأَسْماءِ مَا   كالمُصْطَــفَى والمُرتَقِـي مكَارِما
فالاوَّلُ الإعْرَابُ فِيهِ قُـــدِّرا   جَميعُهُ وهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِــرَا
والثَّانِ منْقُــوصٌ ونَصْبُهُ ظَهَـرْ   ورَفْعُــهُ يُنْوَى كَذَا أيضاً يُجَـرّ

فصل (في المعتل من الأفعال)

وأيُّ فِعْـــلٍ آخِــرٌ مِّنهُ ألِفْ   أو وَّاوًا اوْ ياءً فمُعْتَلاً عُـــرِفْ
فالألِــفَ انْوِ فِيهِ غيرَ الجَـــزْمِ   وأَبْدِ نَصْبَ ما كـ«يَدْعُو»،«يَرْمِي»

والرَّفْعَ فِيهِما انْوِ ....

الباب السابع من أبواب النيابة

... . واحْذِفْ جازِما ثلاثَهُنَّ[1] تَقْضِ حُكماً لازِمَا

النَّكِرةُ والمعرِفة

نَكِرَةٌ قَابِلُ «أل» مُؤَثِّرا أو وَاقِعٌ مَوقِعَ ما قَد ذُكِرا

وَغَيرُهُ مَعْرِفَةٌ كَـ«هُمْ» و«ذِي» وهِنْدَ وابْني والغُلامِ والَّذِي

فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أو حُضُورِ كـ«أنتَ» و«هْوَ» سَمِّ بالضَّمِيرِ

وذُو اتِّصالٍ مِنْهُ مَا لا يُبْتَدَا ولا يَلِي «إلا» اخْتِيَاراً أبَدَا

كالْيَاءِ والْكَافِ من «ابْنِي أكْرَمَكْ» والْيَاءِ والْهَا مِنْ: سَلِيهِ ما مَلَكْ

وكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ[2] ولَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ ما نُصِبْ[3]

---

1 - عبد الودود (مصوبا):

الرفع يُنوى وثلاثها احذفِ جَرًّا ونصبا انوه بالالِفِ

- مسُّ: فالرفع قدره كنصب ذي الالفْ وعند ذي الجزم الثلاث تنحذفْ

2 - أحمد بن كداه:

واختلفُوا في عِلَّةِ البناء في مُضْمَرٍ قِيل للاستغناء

عن ضدِّه بالصِّيَغِ المختلفةْ أو شبهه الحرفَ كساه ذي الصفةْ

وهل في الافتقارِ أو في الوضعِ أو جمودٍ أو معنى فكلاًّ قد رووا

3 - مَسُّ: مجردا من "ال" وتنوين أتى واسطة عن بعضهم نحو "متى"

لِلرَّفْعِ والنَّصْبِ وجَرٌّ «نَا» صَلَحْ   كاعْـرِفْ بِنَا فإنَّنا نِلْنا المِنَـحْ

وألِفٌ والـواوُ، نُـونٌ، ياءُ   وتًا بها مَرفُوعـةً قـد جاءُوا

وقَرَنُـوا التاءَ بِميـمٍ وأَلِـفْ   مَضمُومةً لاثنينِ والميمُ أُلِـفْ

مُتَّصِلاً بها لِجَمْـعٍ ذُكّـرا   والنُّـونُ مَشْدُودًا لَهُنَّ ذُكِـرا

تسْكِينَ مِيمِ الجَمْعِ إن لَّم يَتَّصِـلْ   بِـهِ ضَميرٌ رجَّحُوا بِهِ حُظِلْ

ورُبَّما الياءُ مع التاءِ اجْتَمَـعْ   ومُضْمَرُ الجمْـعِ لِغَيرِهِ وقَعْ

ورُبَّما اسْتُغْـنِيَ بانضِمامِ   عَن أُخْتِـه ما الياءُ لِلإعْـلامِ[1]

ها بعْدَ كَسْرَةٍ وأُختِها كُسِـرْ   والاختِلاسُ بَعْـدَ سَاكِنٍ كَثُرْ

---

1 - سيدي بن عبد الله:

للمازني أن الضمـير استَترا   في استَتِري واستَتِرُوا واستَترا

ولْتَسْتَتِرنْ والحروف احتُلِبتْ   للفرق كالتا في سُلَيْمَى قد أبت

ووافقَ الاخفشُ في اليا المازني   لأنـها في الفعـل لو لم تكنِ

لالتبسَ الأمـران في الخطابِ   أعني خطاب الفضل والرباب

وأُبطِـلا بأنها لو لم تكـن   ضمائرا آخِـرُ فعل ما سكن

في نحـو يضربـن ولم يحركِ   ذا النونُ عكسَ التاء فيما قد حُكي

وانها إذا تكـون أحـرفا   تحذف طورا مثل ما التا حذفا

والتا الـتي قاسا عليها امتنعا   لَحاقُها آخِـرَ ما قد ضارعا

وثبتـت مع المُـثنى الياءُ   كما لديـه تَستقِـرُّ التاءُ

وسَكّنوا واختلَسُوا مِن بعْدِما حُرِّكَ إن فُصِلَ خيرٌ واحْكُما
لَـها ولِلكَافِ بما أوْلَيْـتَ تَا وكَسْرُ ذِي من بَعْـدِ ياءٍ ثَبَتا
ويُشبِعُونَها إذَا ما أُفْـرِدَتْ والشِّينُ قَـد تخلُفُها إن أُنِّثَتْ
وكَسْرُ مِيـمِ الجَمْعِ بعدَما كُسِرْ هاءٌ قُلَ اقْيَسُ وغَـيرُه شُهِـرْ

فَصْلٌ في تعاقب الضمائر

وكَضَمِيرِ ذاتِ غَيْبَةٍ جُعِـلْ ضَمِيرُ جَمْـعٍ وكَغَائبٍ يَقِلْ
وبعْـدَ تَفْضِيلٍ كذاكَ مُضمَرُ لاثْنَـيْنِ والمـؤَنَّثاتِ يَكْثُـرُ
لجَمْعِ غَيرِ العاقِـلِ الذي يجِبْ لِذاتِ إفْـرادٍ وجَمْعِها وَجَبْ
بِفَعَـلُوا، فَعَلْنَ قَد أتى كَمَا حَذْتَ بَعْدَ قَولِهِمْ مَا قَـدُما
وأَلِـفٌ والوَاوُ والنُّـونُ لِما غابَ وغَـيرِهِ: كَقَامَا واعْلَمَا
ومِن ضَميرِ الرَّفْـعِ ما يَسْتَتِرُ: كافْعَلْ،أُوَافِقْ، نَغْتَبِطْ، إذْ تَشْكُرُ[1]

---

1 - مختصَرُ بابٍ:

وعلق المجـرور حالا أو خبر أو صفـة أو صلة بما استتر
من مُشْبِهِ استقرَّ أو كمستَقِر والفعل في الصلـة هو المستتر
وجوزوا في ذي المواضـع وما لتلـو الاستفهام والنفي انتمى
أن يُرفَعَ الفاعـلُ بالمجـرور والخُلـف في ذاك من المشهور

وذُ ارْتِفَاعٍ وانْفِصَالٍ: أَنَا[1]، هُو وأَنتَ والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهُ

وأَعطِ مِيمَ الجَمْعِ في انفِصَالِ جَميعَ ما لَها في الاتِّصَالِ

تَسْكِينُ ها«هو» و«هِيَ» بعدَ فَا والْواوِ واللامِ وثُمَّ قد وَفَى

وبَعدَ هَمْزَةٍ وكافٍ نَدَرا وسكِّنُوا الواوَ وياءً، ويُرَى

تَشْدِيدُ هذَيْنِ فِي الاخْتِيَارِ وحَذَفُوهُما في الاضطِّرارِ

وذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلا إِيَّايَ والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلا[2]

فقيل واجب وقيل راجح ورفعه بالابتداء أرجح

وكوفة قد جوزوا ان يُرفَعا فاعِلَهُ و لم يَخُصُّوا موْضِعا

والخلف في تعلق المجرور بأحرف المعنى من المشهور

والظَّرْفُ مَا قُرِّر للمجرورِ من تعلُّقٍ وأوجُهٍ به قَمِن

1 - **لبعضهم:**

وقد يقال في أنا: أنَ هَنا وآن أن لغاتها تَمَّت هنا

- **ولآخر:** مدُّ أنا من قبل همز انفتح أو همزة مضمومة قد اتضح

وقبل غير همزة أو همزةَ مكسورة مد أنا لم يثبت

إلا إذا وقفت فالوقف جرى بحسب الرسم لدى من قد قرا

2 - **مَمٌّ:** ويا "إياك" خففن أو شدد أو ابدلنْ همزتها ها ترشد

واكسرهما معا او افتحنْ ودَعْ فتحة "ها" مع شَدٍّ يائها تُطِعْ

فحاصل اللغات فيها سبع بكلّها قُرِئ، قال "الهمع"

- **أحمد بن محمد:**

وفي اخْتِيَارٍ لاَّ يَجِيءُ المُنفَصِلْ إذَا تَأَتَّى أنْ يَجِيءَ المُتَّصِلْ
ويُفْصَلُ العَامِلُ فيهِ مُبتَدَا أوِ ابْتِدًا أو حَرْفُ نَفْيٍ أو نِدَا
أو تِلْوُ إمَّا، وَاوُ مَعْ، ومُضْمَرُ وما يُرى مِن بعْدِهِ ومَصْدَرُ
أُضِيفَ والذي معَ اللاَّمِ جُعِلْ أو إنما وما بمَتْبُوعٍ فُصِلْ
وصِلْ أوِ افْصِلْ هَاءَ «سَلْنِيهِ» ومَا أشْبَهَهُ، في «كُنْتُهُ» الخُلْفُ انتَمَى
كَذاكَ «خِلْتَنِيهِ» واتِّصَالا أَخْتارُ، غَيرِي اخْتَارَ الانْفِصَالا
وقَدِّمِ الأَخَصَّ في اتِّصَالِ وقَدِّمَنْ مَّا شِئتَ في انْفِصَالِ
وفي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلا[1] وقَدْ يُبيحُ الغَيْبُ فيهِ وَصْلا
[معَ اختِلافٍ مَّا ونَحوُ «ضَمِنَتْ إيَّاهمُ الأرضُ» الضَّرورةُ اقتضَتْ]*

إيَّا ضمير وسواها أحرف والقول ذا لسيبويه يعرف
وعكس ذا عن بعضهم قد بانا وهو الذي اختار أبو حيانا
وقيل بل هما ضميران ومن عزا إلى الخليل ذا فما وهن
ومذهب الزجاج أن المضمرا ما بعدها وأنها اسم ظهرا
وبالإضافة الاخيران قضوا ورجّح الأول تقفُ ما قَفَوا
1 - مَم: ومنع الجلُّ لِمن يفوه: "ثوبي خالداً كسَوْتُهوهُ"
وفي كلام سيبويه ما يدل على جواز ما كذا من المثل
- الحسن بن ابَّا (مذيلا):
إذ قال والروض بهذا يخبر أعطيته اياه وهو الاكثرُ

* - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناظم)، وهو غير موجود في معظم متون "الاكحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وقَبْلَ يا النَّفْسِ معَ الفِعْلِ الْتزِمْ نُـونَ وِقَايَـةٍ، ولَيْسِي قَدْ نُظِمْ
و«لَيْتَـنِي» فَشَا و«لَيْتِي» نَـدَرا ومَعْ لَعَلَّ اعْكِـسْ وكُن مُخَيِّرَا
في الباقِيَاتِ، واضطِّـراراً خَفَّفَا «عَنِّي» و«مِنِّي» بَعْضُ مَن قدْ سَلَفا
وفي لَـدُنِّي، لَـدُنِي قَـلَّ وفي قَدْنِي وقَطْنِي الحَذْفُ أيضاً قدْ يَفِي
وكَلَعَـلَّ في التَّجَرُّدِ: بَجَلْ أتَى[1] ومِن لَعَلَّـنِي لَيْتِي أقَـلّْ
وهيَ الَّـتِي أبقَيْتَ في فَلَيْنِي وقِيـلَ بالعَكْسِ بِدُونِ مَيْنِ[2]
ومَعَ تَفْضِيـلٍ وفاعِـلٍ عُنِي بِقِلَّـةٍ مِثالُـهُ: «أَخْوَفُـنِي»

فصل

والأَصْـلُ أن يُؤخَّرَ المفَسَّرُ وبِسِـوَى الأقْرَبِ لا يُفسَّرُ
وقَدِّمَنْـهُ إذَا ما كَمَّـلا معمُولَ كالفِعْـلِ وهـذا نُقِلا

---

1 - مم: قدني وقطني فيهما النون جُعِلْ منحتما ونادِرا ذا في بجـل
هذا إذا كمثـل يكفي تقـع وإن أتت وهي وحسب شرع
فقـد إذا بُنِـيَ فيـه تجـب وفيـه يمنع إذا ما يعـرب
وحذفـوا وأثبتوه مـع قـط ودائما من بجل النون سقط

2 – أحمد ابن كداه:

اذكر وقدم طابقن في الاغلب مفسـرا لمضمـر وقـرب
إلا مع الدليل أو معْ قُرب ما له أضيـف فالمضاف يعتمي

فِيما بِرُبَّ جُرَّ أو ما ارْتَفَعَا بِأوَّلِ اللَّذَيْنِ قَدْ تَنازَعا
أو نِعْمَ أو ما أُبْدِلَ المفَسِّرُ مِنْهُ وذا في الشَّأنِ أيضاً ذَكَرُوا

فصل

واستَغْنِ عَن مُّفسِّرِ الضَّميرِ بالكُلِّ والجُزْءِ وبالنَّظِيرِ
وما لَه صَاحَبَ مِثلُ ما لَزِمْ مِنْهُ وبالحُضُورِ كالذِي عُلِمْ

فصل

والتَزَمُوا الإفْرَادَ والتَّذْكِيرا في الشَّأنِ قُلْ قَد أَنَّثُوا كَثِيرَا
قَبْلَ المؤنَّثِ وما قَد شُبِّها بِهِ وباسْتِكْنانٍ هذا نُبِّها
في بَابِ كَانَ، كادَ حَتماً وبَدَا في باب إنَّ، ظَنَّ، مَا والابْتِدا
وفَسِّرَنَّهُ بِذَاتِ خَبَرِ مُصَرَّحٍ بِها جَمِيعاً تَظفَرِ
وغَلِّبِ الأَخَصَّ بالإجماعِ مِنَ الضَّمائِرِ في الاجتِماعِ

فصل

وسَمِّ فَصْلاً مُضْمَراً قَد وقَعَا مُنفَصِلاً بلفْظِ ما قَد رُفِعَا
مُطابِقاً مُعَرَّفاً كَثِيرَا محمُولُهُ قد زَايَلَ التَّنكِيرَا
أَوْ كَمُعَرَّفٍ وربَّما وقَعْ مِنْ بَين ذِي حَالٍ وحَالٍ واتَّسَعْ

وُقُـوعُـهُ بَيـن مُنكَــــرَيْنِ قَــدْ ضَاهَيَا عَنْــهُم مُعَرَّفَيْنِ

تَقْدِيـمُـه مَـــعَ تَقَـدُّمِ الخَبَرْ مَحلُّهُ مَنعُهُمَا قَــدِ اشْـتَهَــرْ

وافْصِلْ ـ إذَا أَوْلَيْتَــهُ مَنصُوبَا بِاللاَّمِ مَقْـرُوناً ـ بِــه وُجُـوبَا

أو تالِياً لِمُظْهَـــرٍ قد نُصِــبَا وبابْتِدًا عَن بَعضِهِم قد أُعْرِبَـا

والحصْـرُ بالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حُقِّقَا كَـ"كُنْـتَ أنـتَ العالِمَ المحَقِّقَا"[1]

العَلَم

اِسْــمٌ يُعَيِّــنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقَا عَلَمُـــهُ كَـجَعْفَـرٍ وخِــرْنِقَا

وقَـــرَنٍ وعَـــدَنٍ ولاحِـــقْ وشَدْقَــمٍ وهَيلَــةٍ ووَاشِــقِ

واسْماً أتَى وكُنْيَـــةً ولَـقَبَا وأخِّـــرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبا

وإن يَكُـــونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ حَـتْماً، وإلا أَتْبِــعِ الَّذِي رَدِفْ

ومِنـــهُ مَنقُولٌ: كَـفَضْلٍ وأسَدْ وذُو ارْتِجَـــالٍ: كَسُعَادَ وأُدَدْ

وجُمْلَــةٌ ومَا بِمَـــزْجٍ رُكِّبا ذَا إنْ بِغَيرِ «وَيْهِ» تَــمَّ أُعْــرِبا[2]

---

1 - صوبه بعضهم فقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي كـ"المصطفى هـو أجل رجل"

وهو لتاكيـدِ انحصار حُـقِّـقا ككُـنـتَ أنــتَ العالم المحقَّقا

2 - هـم: ومذهـب الجرمي أن ما ختم بـ"وَيْـهِ" لم يكـن بناؤه لـزم

= - -

وشَاعَ فِي الأَعْلامِ ذُو الإِضَافَهْ كَعَبْدِ شَمْسٍ وأَبِي قُحَافَهْ
ووَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْنَاسِ عَلَمْ كعَلَمِ الأشخَاصِ لَفْظاً وهوَ عَمّ
مِنْ ذَاكَ: أُمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ وهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِّلثَّعْلَبِ
ومِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ كَذا فَجَارِ عَلَمًا لِلفَجْرَهْ
ونكَّرُوا الأعْلامَ قُلْ قَدَ اذْهَبُوا تَعيينَها بالجَمْعِ قَد لا يَذْهَبُ
واجعَلْ مِنَ الأعْلامِ مَا وَزَنْتَ بِهْ فَأَعْطِيَنْهُ ما لهَا ولْتَنْتَبِهْ
وقَد يُرى كوَصْفٍ ما قَد سَبقَهْ وهكَذا الأَعْدَادُ مِنها المطْلَقَهْ
وعَنْ كَهِنْدَ كَنِّ مِنْ فُلانَهْ وعَنْ سَكَابِ كَنِّ بالْفُلانَهْ[1]

وإنَّما مُذهبه أن يعربا كغيره مما بِمزج ركبا

– ولبعضهم:

وسِيبَوَيه قال سِيبويه: قد يَنبَني، فقَلِّدَنهُ فِيه

1 – أحمد سالم بن بويعدل:

وعلم الأجناس جَوِّزَنَّا مطلَقاً أن يجمع أو يُثَنَّى

– مَمٌّ: علم أعلام الأناسي فلان في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان
وبابه في رأيه ثعاله اذ هو جنسي على ما قاله
وعنده تحكيه حيث كانا كليتني لم أتخذ فلانا
وهو وإن كان أخا احتجاجة يرده: "رد فلان حاجتي"
وابن هشام: مورد إشكالا هنا وذاك أنه قد قالا:

وهَنَةٌ لأمَــةٍ قَــدْ ذَكَــرُوا   وأَذْهَـبُوا التَّـاءَ لِما قَد ذَكَّرُوا
وقُـلْ بِقَدْ جامَعْتَ قَدْ هَنَيْتَا   وبِحَـديـثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا
وافتَحْ أَوِ اكْسِرَنْ أوِ اضْمُمَنْ إذَا   خَفَّفْتَ والتَشْدِيـدَ مَعْ فَتْحٍ خُذَا
وجَـوَّزُوا العَطْـفَ وغَيرَهُ كَذا   مُكَرَّراً بالعَطْــفِ لا غيرُ كَذا

اسم الإشارة[1]

بِـ«ذَا» لِمُفْــرَدٍ مُــذَكَّرٍ أَشِرْ   بِذي وذِهْ، تِي، تَا، على الأنثَى اقْتَصِرْ[2]
وذَانِ تَانِ لِلْمُثَـنَّى المرْتَفِـــعْ   وفي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ[3]

قال يزيـد قد أتى فــلانُ   فــذاك فيه نسـب الإتيانُ
إلى المسمَّى بفـــلان وهوا   لفظ ولم يبن جوابا يــروى
وقد أجاب السيـد الدمامــي   عما هنا أورده الهشامِــي
بأنـــه مقَــدر المسمى   قبل فـــلان مرنـــين تما
1 -لبعضهم: الحصـــر عند بعضهـم بالعَدِّ   يغـــني عن الحد وغير الحدِّ
2 - أحمد بن كداه:
أشـــر بذي، ذاتُ، وذه وبذِه   وذِيـهِ، تي، تا، تِه، تِه وبتـه
لِمُفْـــرَدٍ مُـــونَّــث وأشـر   بذائِــه وذاء للمُــذكَّـــــر
وذاؤه وذا وكـلٌّ قد قُـــرِي   في "ذاؤه الدفــتر خــير دفترِ"
3 - عبد الودود:
و﴿إن هــذان لَساحِـــران﴾   قيل اسم إنَّ ذي ضميرُ الشان
واللام إذ ذاك على "هما" دخل   مبتدأ خــبره ما بَعدُ حَـــل

وبـ«أُولَى» أشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقا   والمدُّ أَوْلَى[1] ولَـدَى البُعْدِ انْطِقَا
بالْكَافِ حَـرْفاً دُونَ لاَمٍ أو مَعَـهْ   واللاَّمُ إنْ قَدَّمْتَ «ها[2]» مُمْتَنِعَهْ
وبِهُنا[3] أو هَهُنا أشِـــرْ إلى   دَانِي الْمَكَانِ وبِـهِ الْكَافَ صِلا
في الْبُعْـدِ، أوْ بِثَمَّ فُـهْ أوْ هَنَّا   أو بِهُنالِـكَ انْطِقَــنْ أو هِــنّا
لا تَلحَقُ الكافُ سِوى ذِي تِي وتَا   مِــنَ المؤنَّـثِ ومَعْها ثَبَتَا
كَتَنْكَ، تالِكَ، وتِلْكَ، تِيكَا   وتِيكَ تِيلِكَ وذِيــكَ ذَيْكا
ورُبَّمَـا أُلاَكَ قِيـــلَ: ءَالِكْ   كما يقُولُـونَ: هُــلاءِ ذَائِكْ

أو كنعــم إن فـــلا إعمالُ   أو اســم إن ذان والإبــدال
لأنها ألـف "هــذا" وإلــف   تثنية حـذف منعه عـرف
أو اسمها هـــذان لَمَّا دلا   على الإشارة بَنَـوْه أصــلا
أو اسمها هذان لكــن يلـزم   ألـفـه كما تقــول خثعـم
أو إن ذي نافيـــة والـلام   كمثـل إلا قاله الأعــلام

– محمدُ حامد:

أو اســم إنَّ ها ضمير القِصَّةْ   وذاك في "روض الحرون" نَصَّهْ

1 – مـم: تَمِيـــم، قيس وربيعة، أسدْ   همدان لا تنطق في "أولى" بمَدْ

2 – عبد الودود:

تقول: "هـا" التنبيه ثم "يا" الندا   ولا تَمُدَّ خـوف أن تُفَـنَّدا

3 – أحمد بن كداه:

هنا وكافُـها بـــلا تصرفِ   وبإلى جـــرُّهمُ لَـها يَفِـي

وقد رَوَى ابنُ مالِـكٍ ذَانيكا عَن بَعضِهِمْ وهكَـذا تانِيكَا
وبـ«أرَيْتَ» وبِـ«ها» قَد اتَّصَلْ ذا الكافُ والنَّجا، رُوَيْدَ، حَيَّهَلْ
حَسِبْتُ، نِعمَ، بِئسَ، كَلاَّ، وبَلَى، أبصِرْ، ولَيسَ قَلْ بها قد وُصِلا
وفَصْلُ «ها» بكأنا قَدِ اطَّـرَدْ وبسِـواهُ نادِراً أيضاً وَرَدْ
وقَد تُعادُ بعْـدَ أنْ قَد فُصِلَتْ لأجْلِ تَوكِيدٍ لِمَا قَـد وُضِعَتْ
أشِرْ لِعُظْمَـةٍ لِّما قد قَـرُبا بما لِضِـدِّهِ يَجِي، وأوْجَـبَا
حِكَايَـةَ الحالِ إذَا بنَحْـوِ ذَا كُـنْتَ مُشِـيراً لِّبَعِيدٍ تَنفُذا
ورُبَّـمَا تَعَـاقَـبَا إنْ وَقَـعَا قَبْلَهُما الـذِي لَـهُ قد وُضِعا
أشِرْ بِما يَجِـي لِواحِـدٍ إلى جَمْعٍ أوِ اثنَـينِ ولكِـنْ قَلَّلا

---

1 - أحمد بن كداه:

بعـد أريتك بمعنى أخـبري يجيء منصوب ولا تَستَخْبِر
أخـي بها إلا عن العجيـب وأوجـب إن أتيتَ بالمنصوب
أو لم يَجئْ من بعدها استِفهاما حتـما به تبـين المـراما
مقـدَّرا أو ظاهِرا عنهم وقَعْ نحو: أرَيْتَكَ الرُّجيْلَ ما صَنَـعْ
وبعضهم قد جعل الرُّجَيْلَ معْ ما بعدُ مفعولين أعني ما صنع
ونَزْعُ خافض الرُّجَيْلِ قد حكاه بعضهـم ولا محـلَّ لِسِـواهْ
أو ذا على حذف مضافٍ قدَّره قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصول الحرفي*

[موصولُنا الحرفيُّ ما أُوِّلَ معْ صِلَتِهِ بمصدَرٍ حيْثُ وقَعْ]
[وذاكَ "أنْ" والوَصْلُ فِعلٌ صرِّفا و"كَيْ" بما ضارَعَ لِلاَّمِ قَفا][1]
[و"أنَّ" والوَصْلُ ابتداءٌ وخبَرْ و"ما" بذِي تَصرُّفٍ لا ما أمَرْ]
[و"لَوْ" كما يتلو مُفْهِمِ التَّمَنّْ ومَن يَزِدْ فِيهِ "الذي" فَما وَهَنْ][2]

---

* أبيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مدرجة هنا في جميع نسخ "الطرة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

1 - مـمٌ:

لا تصلَـنَّ أنْ بما قَـــد بانا أمـــرا على رأي أبي حيانا
إذ لم يقـع فاعـلا أو مفعولا وقوعه بغـيرذا موصُـــولا
وذاك أيضا قد يـفيت الامرا من كـ﴿أن اضرب بعصاكَ البحر﴾
بل هي تفسيرية لديـــه ورد من سماع سِيبَويـــه

2 - محمد مولود بن أحمد فال:

وفي الـذي موصولـة بخاضوا أئمـة النحـــو قديما خاضوا
ففرقـة تقـــول حرف وفريق منهم يقول اسم وصف للفريق
واللفظ منـه أولا قـــد رعيا واعتـبر المــــراد منه ثانيا
أو صفة للجمـــع والعائد قد نصبه فحذفـه قد اطـــرد
أو صلـة الذين والنون انحذف منه على لغة بعض من سلف

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الأُنْثَى الَّتي وَالْيَا إذَا مَا ثُنِّيَا لاَ تُثْبِتِ
والياءَ ضُمَّ واكْسِرَن مُشَدِّدا واحذِفْهُ كالَّتِ أوِ الَّذْ دَاْدَدَا[1]
بَلْ ما تَلِيهِ أوْلِهِ العَلامَهْ والنُّونُ إنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَهْ
والنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وتَيْنِ شُدِّدَا أَيضاً وتَعْوِيضٌ بِذاكَ قُصِدَا
جَمْعُ الَّذِي الأُلَى الَّذينَ مُطْلَقا وبعضُهُمْ بالْوَاوِ رَفْعاً نَطَقَا
واسْتَغْنِ عَنهُ بالَّذي ويَكْثُرُ في غَيرِ تَخْصِيصٍ وفيهِ يَنْدُرُ
وجِيءَ باللائِينَ كالَّذِينا ونَطَقُوا بالْوَاوِ رافِعِينا
ورُبَّما قَالُوا: لَذِي، لَذَانِ، لَذِينَ مَعْ لاتِي، لَتِي، لَتَانِ
باللاَّتِ واللاءِ الَّتِي قد جُمِعا واللاءِ كالَّذينَ نَزراً وقَعَا[2]

---

1 - السَّجاعي:

سِت أتت مِن اللغات في الذي مع التي يا صاح فاحفظ تحتذي:
إثباتُ يَا وحذفُها مع كسر وحذفُها مع السكون - فادر -
كذاك تشديد بكسر او بضم وحذف أل مع حذف ياء قد حتم

2 - الحسن بن زين:

تفسير ما شذَّ وما فشا وما ندر مع ما بالضعيف وسما
فذو الشذوذ ما عن القياس قد حاد قليلا او كثيرا ما ورد

وهكـذا اللّـواءِ واللاّ واللّـوَا والّلاءْ أو اللّاءِ جميعُهُمْ رَوَى

كذلِـكَ اللاّءَاتُ بالبِـناءِ أوْ بالضَّمِّ والكَسْرَةِ مُعْـرَباً رَوَوْا

وَمَنْ[1] ومَا وَأَلْ[2] تُسَاوِي مَا ذُكِرْ ....

والنادر القليل قيـس أو لم يقـس وما فشا بعكسه نمي

آخرها الضعيف وهو كل ما ثبوتـه فيه نـزاع العلما

1 - مـم: يو نس: من تجي لغير العاقلين نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾

– **محمد بن حمين** (مذيلا):

وكونـه فيه الرقيـق دخلا ليونـس يَـردُّ عما انتحلا

– الحسن بن ابا:

وشَبَّهوا بمَن حَـوَوا عقولا الطَّـير والأصنام والطلـولا

– **محمد عبد الله بن دحود:**

وشبّهوا ثلاثـة بِمَن عقـل الطـير والأصنام ثُمَّت الطَّلَلْ

2 – **عبد الودود:**

و"أل" بِمشتـق ففيها خُلْفُ فقيـلَ هي اسمٌ وقيل حَرفُ

– الحسن بن زين

دُخولُها الفِعـلَ وإعمالُ الّذي صاحَبَها وحذفُ موصوفٍ بذي

– **عبد الودود** ـ أيضا ـ:

وعَـودُ مضمرٍ دليـلُ الاول وحُجَّـة الثاني تَخَطّ العمل

– الحسن ـ أيضا ـ:

... ... وهَكذَا «ذُو[1]» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ
وكَاللَّتي أَيضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ وَموضِعَ اللاَّتِي أَتَى ذَوَاتُ
ومِثلُ«ما»:«ذا» بعْدَ«مَا» اسْتِفْهامِ أو «مَنْ» إذَا لم تُلْغَ في الْكَلامِ[2]

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانع فضعف ذا يعن

1 – ابَّاه: مشترك الموصول عند القدما أيٌّ وأل وذُو ومَنْ ومَا

– مـمُّ:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أربع انتسابها لطيٍّ
أشهرهن ذو بغير صرف عن لفظها هذا لكل صنف
ثانية خصوص ما يُذكَّرُ بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكَرُ
ثالثة كذي ولا افتيات إلا النساء فلها ذوات
بالضم في جميع ذا والرابعه من اللغات أن تكون جامعه
لجملة التصريف والإعراب كذي بمعنى واحد الأصحاب

– الحسن بن ابَّا:

بعض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنّى "ذو" وبعض منعا

2 – أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل وكون ما ألغها لم ينخزل
وما أتى من بعده لم يَلق لصلة فاجزم بذا وحقق

– محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفاده الدماميـ (ـني)
بأن ما من قبل فيها يعمل وفي حديث أمنا جا: أفعل

تَقَعُ «مَنْ» شَرْطاً أوِ اسْتِفهامَا   نكِـــرَةً موصُوفَـــةً كذا «ما»

انْفِ بِما وزيد ما، لا مَنْ وصِفْ   بِما، تَمَامُ ما ومَن عَنهُم عُرِفْ

وكُلُّها تَلْـــزَمُ بَعْـدَه صِلَــــةْ   عَلَى ضَمِيرٍ لائِـــــقٍ مُشْتَمِلَـةْ

ومعْ كَـ«ما» يُرَجَّحُ اللفظُ ومَعْ   لَبْسٍ وقُبْحٍ مُطلَقاً قَدِ امْتَنَعْ

ورجِّحِ المعْنَى إذا ما عُضِّـــدا   بسَابِـــقٍ وبَعْـــدَ لَفْـظٍ وُجِـدا

بِكَثْـــرَةٍ واللَّفْـظَ بعـدَ ذَلِكْ   بِقِلَّــــــةٍ اعْـتَبرَ ابنُ مَالِكْ

لَن يُتْبَعَ الموْصُولُ مِن قَبْلِ الصِّلَةْ   بِتابِعٍ وكُلُّهُـــمْ لَنْ يَفْصِـــلَهْ

عَنْها بالاسْتِثْنا ولا بِما الخَبَرْ   ولا بالاجْنَبِـــيِّ إلا مَا نَـــدَرْ

وقَد تَلِي أكثرَ مِن مَوصُـــولِ   وقَد يَلِي الموصُولَ كالمفعُولِ

غَيرَ كأنْ وأَلْ، ورُبَّما حُذِفْ   ما مِنهُما ومَا مِنَ اجْلِها عُرِفْ

ما ذا وفيـه جَ أقـول ما ذا   يـسَ فانظـر إن أردتَ هذا

– أحمد بن كداه:

تجي للاستفهام "ما ذا" دون ريب   وللتعجب كماذا بالقـليـب؟!

وللـذين قـد أتـى عليهـــما   بيت الكتاب شاهـدا فاحفظهما

أو جئْ بما مستفهما بـها وذا   موصـولا أو إشارة كي تنفـذا

ما ذا يحـــاول لذاك أنشدوا   وذا له: "ماذا التواني"؟ يشـهد

وللإشارة بـذا مع زيـــد ما   قد مُثِّلَتْ بـ"سَرْعَ ماذا" العنما

ومعَ ألْ مِن بعْدِ مِنْ ذا يَكثُرُ	ومُطلَقاً مَعْ ما سِوَاها يَندُرُ
لَمْ تحُذَف الْ ووَصلُها حَرفٌ ولا	وَصْلٌ لَهُ مَعْ حَذْفِ ما فِيهِ اعْمِلا
وجَوِّزِ الغَيْبَةَ في ضَمِيرِ	عادَ عَلى خبَرِ ذي حُضُورِ
سِوَى مُشَبَّهٍ بِهِ تأَخَّرا	وإنْ عَلى الضَّميرِ زدتَّ آخَرا
**وجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُها الَّذِي وُصِلْ	بهِ[1] كـ«مَنْ عندي الذي ابنُه كُفِلْ»**
**وصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ «ألْ»	وكَونُها بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلّْ**
مَا كاسْتَقَرَّ صِلَةٌ أو خَبَرا	أو صِفَةٌ فَحَذفُهُ قَد حُظِرا
إنْ كانَ مُختَصّاً ويُحذَفُ إذا	عَمِلَ في الموصُولِ كالمختَصِّ ذا
**أيٌّ كَمَا وأُعْرِبَتْ مَا لم تُضَفْ[2]	وصَدْرُ وصْلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفْ**
**وبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطلَقاً[3] وَفي	ذَا الحَذْفِ أيّاً غَيرُ أيٍّ يَقْتَفِي**

---

1 - محمد سالم بن ألُمَّا:

بجملة معهُودة ذات خَبر	عنها انتفى العمُوم نفيا استمر
ولم تك استدعت كلاما قد نقل	ولا تعجُّبية، صِلْ ما وُصِل

2 - تصويب: أيٌّ كما وبُنِيَتْ متى تضف	وصَدرُ وصلها ضمير انحذفْ

3 - عبد الودود:

يونس تعليقُ لنتزعَنا	عنْ ﴿أيُّهم أشَدُّ﴾ عنه عنا
وحكم الاخفشُ بالزيد لِمَن	إذ زيدها عنه في الاثبات يعن
وللخنيل انحذفَ المفعُولُ	وأيُّهم لوصله معمولُ

شَرْطاً أوِ اسْتِفهاماً أيٌّ وقَعَا   وصِفَةً وقُـــلْ بأنْ لا تَقَـعا
نكِـرَةً تُوصَـفُ، والأَخِـــيرُ   بالحذْفِ في اسْتِفهامِها جَدِيرُ[1]
إن يَسْتَطِلْ وَصْلٌ وإن لَّمْ يَسْتَطِلْ   فالحَذْفُ نَزْرٌ وأَبَـوْا أن يُّختزَلْ
إنْ صَلُحَ الْباقِـي لِوَصْلٍ مُّكْمِلِ   والحَذْفُ عِندَهُمْ كَثِيرٌ مُّنجَلِي
في عَائِـدٍ مُّتَّصِـلٍ إنِ انتَصَـبْ   بفِعْلٍ أو وَّصْفٍ[2] كَمَن نَّرْجُو يَهَبْ
كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا   كأنتَ قَاضٍ بَعدَ أَمْرٍ مِّنْ قَضَى

وقولـــــــه يـردُّه انحظـارُ   لأضـربنَّ الفاسِـــقُ الجبارْ

1 - **محمَّد بن مَيمِّيه (مُصوِّبا):**

نكـرةٌ تُوصـف والياءُ الأخير   بالحذف في الشرط وتلوه جدير

2 - **محمد عبد الله بن دحود:**

وعائـــد منتصـب بوصل أل   محل كـون حذفـه قد انحظل
إن كان راجعاً لها وإن رجـعْ   لغيرها فحذفه قد ا[illegible]عْ

- **أحمد بن كداه:**

وقولـه "في عائـد متصلِ"   مفهـوم الاتصال فيـه فَصَّلِ
فإن يك انفصاله للحصـرِ لا   تَحـذِفْ وإلا فانحِذَافُهُ اقْبَلا

- **اتّاه بن ابّاه:**

إثبـات عائـد عليه متفـق   لم يأت في الذكر سوى الآني نسق
أي ﴿الذي استهوته﴾ والمرقوم   من قبلـها ﴿إلا كما يقـوم﴾
﴿واتل عليهم نبأ الذي﴾ كما   قد جاء في "الصبّان" نثـرا محكما

كَذَا الَّذي جُرَّ بما المَوْصُولَ جَرّْ   كمُرَّ بالَّذي مَـــرَرْتُ فَهْوَ بَـرّْ

المعرَّفُ بأداة التعريف

«أَلْ» حَرْفُ تَعْرِيفٍ أوِ اللاَّمُ فَقَطْ[1]   فنَمَـطٌ عرَّفتَ قُـلْ فِيهِ: النَّمَـطْ

---

1 - أحمد بن كداه:

ألْ حَـــرف تَعـــريـــف وذاإليه   مالَ الخليـــلُ مـــعَ سيبـــويـــه

وهمـــزها عند الخليـــل أصلي   وعند سيبويـه همْـــز وصْـــل

والاعتراض انفـِ بأن لم يَخـــرُجِ   همزُ ادرُجَن عن كونه بعضَ ادرج

من حجَـج الخليل فتـــحُ الهمز   وهـــي سبـــع هاكها بالرمـــز

في الزيد صرف الحرف والحرف بَري   منه كـــذا ثبوتـــها في الاحمـــر

كـــذا في الاستفهام مـــع نـــداء   لفـــظ الجـــلالـــة وفي الإيلاء

بـه كـــذا تَـذَكُـــرٌ عليـــهِ   عن كـــل ذا أجـــاب سيبويـــهِ

فخلـف الاصل لخـــلاف الاصلِ   في الثان جـا عليَّ مَـــع لعـلِّي

وبعُرُوضِ الفتح في كالاحـمـــر   كذا في الاستفهام لبسُ الخـــبر

به وإذ لم يُجحَـــدِ أن يُعـــرفا   لفـــظ الجلالـة كالاصلِ اتصفا

وبالتَّذكُرِ لطـــول الاصطحاب   باللفِّ والنشرِ المرتـــب الجواب

جـــواب من قال بدرج حذفوه   ما كثر استعمالــه قد خففـــوه

لـذا عبارة الخليـــل أل فـقـد   كما أتـــى عن قـــد عِبَارَةٌ بقد

والثان بالألـــف والـلامِ وقـــد   توافَـقـا فيه وفي الهمـــز انفقد

وسَمِّهَا عَهْـدِيَّـةً إذا عُهِـدْ   مَدلُولُ ما صَحِبَها وإن وُجِـدْ
سَوَاءَ مَعْهُـودٍ وكُلٌّ خَلَفَتْ   حَقّاً فَبالشُّمُـولِ مُطلَقاً وفَتْ
فاسْتَثْنِ مِن مَصْحُوبِها ورجِّحوا   فِيما لَهُ اللَّفظَ ومَعْنيً صَحَّحُوا
وجَوِّزْ انْ تَقُومَ فِي غَيرِ صِلَـهْ   مَقَامَ مُضْمَرٍ وبَعْضٌ حَظَلَـهْ
ولامُها المُظهَرُ مِيمًا يُجْعَـلُ   وفي القَرِيضِ مُدغَماً قد يُبْدَلُ
وقَـد تُـزَادُ لازِماً كَاللاَّتِ   والآنَ والَّـذِينَ ثُـمَّ اللاَّتِ
ولاضطِـرارٍ[1] كَبَنَاتِ الاوْبَـرِ   كَذَا وطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي
وبَعْضُ الأعْـلامِ عَلَيـهِ دَخَلا   لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنهُ نُقِـلا
كَالْفَضْـلِ والحارِثِ والنُّعْمَانِ   فَذِكْـرُ ذَا وحَذْفُـهُ سِيَّان
وقَدْ يَصِـيرُ عَلَماً بِالْغَلَبَـهْ   مُضافٌ[2] أو مَصحُوبُ أَلْ كالْعَقَبهْ
وحَذْفَ أَلْ ذِي إنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ   أَوْجِبْ وفِي غَيرِهِمَا قَد تَنحَذِفْ

---

1 - عبد الودود:

عَرِّف بأل أو لامه وصل وزد   واقسم على عشرين قسما تستفد
عرف بست نصفُها للعَهد   ونصفها جنسية في العد
وصل بأربع مع اسم فاعل   وصنوه والوصف والمماثل
وزد بعشر التزم بأربعه   وغير لازم يرى ستامعه

2 - اتّاه بن ابّاه:

أبناء عباس وعمرو وعمر   كذا زبير العبادل الغرر

فصل

مَدلُولُ الاعْرابِ لِلاسْمِ فانتَبِهْ ما كانَ عُمْدَةً أوِ الفَضْلَةَ بِهْ
أو بَينَ ذَينِ، ولِعُمْدَةٍ وجَبْ رَفْعٌ وغَيرُ عُمْدَةٍ قدِ انتَصَبْ
مَنصُوبُ كانَ إنَّ ظنَّ مُلْحَقُ بها ولِلثَّالِثِ خَفْضاً حَقَّقوا

المبتدأ والخبر[1]

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ إنْ قُلْتَ: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ[2]
فأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أغْنَى في: أَسَارٍ ذَانِ

---

1 - لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل في الرفع قيل مبتدا أو فاعل
ووجه كل باتجاهٍ يجلو من ثم قال البعض كل أصل

- تذييل:

فسيبويه قال إن الْمُبتَدا لكونه به يكون الابتدا
وعامل وإنه معمول ومبتدا في الأصل لا يزول
أصل، ولابن الحاجب ان الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا
ورفعه للفرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلف

2 - تصويب:

إن قلتَ: *زيد عاذر من اعتذر* فالمبتدا زيدٌ وعاذرٌ خَبرْ

وقِسْ وكَاسْتِفْهَامِ النّفــيُ وَقَـدْ يجُــوزُ نحــوُ: فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ[1]
والثّانِ مُبْتَـدأً وذَا الْوَصْفُ خَبرْ إنْ في سِـوَى الإِفْرَادِ طِبْقاً اسْتَقَرّ
ورَفَعُـــوا مُبْتَدَأً بالابْتِـــدَا كَـــذَاكَ رَفْـــعُ خَبَرٍ بالْمُبْتَدَا
والخَــبرُ الجُزْءُ الْمتِمُّ الْفَائِـــدَهْ كاللهُ بَـــرٌّ والأيَادي شاهِـــدَهْ
وزِدْ في الاِخْبَارِ عَلى الماهِيَّــهْ إنْ وُجِـــدَتْ في المُبتَـدَا جَلِيَّهْ
ومُفْــرَداً يأتِي ويَاتِي جُمْلَــهْ حَاوِيَةً مَعْــنَى الّذي سِيقَتْ لَهْ[2]

---

1 – محمد عبد الله بن دَحُّود:

الاخفــش والكوفــة نحوُ فائز أولو الرشادِ دون قبح جائــز
في قولهم ومذهــب ابن مالك جــوازه قبحا وما كـــذلك
مُمتنــع عنــد نحاة البصــرهْ فانظر لذا "الصَّبان" تلف نَثْرَهْ

2 – محمدُ بن المختار السالم:

ويَـــتربصــن لَــدى الكِسائي ضَمِيـــــره للسَّبَبِيِّ جاءِ
وأصــلُ ذاك يتربَّصُ بـــــلا نُـــون وأزواجهـــمُ لـه تـــلا
فجيء بالنون اختصارا في محل الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل
وبعد نَ الذكر لهم ذو حظري إذ لا تضاف النون كالضمائر

– سيدي بن عبد الله (طويل):

وفي ﴿يتربصن﴾ الضمير يفســر بأزواجهــم بعد الــذين يقــدرُ
وأزواجهـــم إذ ذاك يعرب بابتدًا بجملة هذا الفعــل عنهــن يخبر
ومن ذلك التقديــر تعقــد جملة يعــود على الموضوع منها المفسر

= - -

وإنْ تكُـــنْ إيَّاهُ مَعْـنىً اكْتَفَى بهَا كنُطْقِي: اللهُ حَسْبي وكَفَى
أخبرْ بغَــــيرِ خَــبريَّـةٍ[1] بــــلا إضْمارِ قَـــوْلٍ وبـه قد نُقِـلا
ورَابــطاً نُصِــبَ مفعُولاً وإنْ عادَ عَلى سِوى ككُلٍّ وزُكِنْ
إحْذِفْ قِياساً حَذْفُ مَا جُرَّ بِفِي أو مِنْ وما تَقَـــدَّم المِثْالُ يَفِي
والُمفْــــرَدُ الجَامِـــدُ فَـارِغٌ وإنْ يُشْتَـــقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ[2]

وتقـــدير أزواج مضافًا لمبتـــدًا عنيك من الوجـــه المقـــدم أيسرُ
أو أزواجهم في موضع النون قدرت فعُــوِّض عنه الحذف منهن مضمر
بذاك الدمامــــيني أخـبر فلتكـــن خَــبيرا بما بـــه الدمامِـــين يخبرُ
– مَمُّ: أزواجُ أو أزواجُهُـم أو بعدهُم أو نَّ ضمـير سَبَبِيّ عندهـــم
لصاحـب "المغني" على الولاء الاخفـــش والفـــراء والكساء

1 – الحسن بن زين (طويل):
ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم أبى وببيت رده ليس يجهــــل:
«فلما رأتـــه آمنا هان وجـــدها وقالت أبونا هكـذا سوف يفعل»

2 – محمد عبد الله بن دحود:
في أســـد من نحو زيدٌ اسَـدُ ضميـر أي إذا الشجاع يقصدُ
وإن تكن جعلته نفس الأسـد مبالِغاً أو كافاً اضمـرت انفقد

– مـم:
ونحو زيد أســدُ فيه ضمير يُوجـدُ إذ الشجاع يُقصَدُ لا إن أردت القَسوَرَه
وهو إذا ما حسما من كاف شبه عُلما وجدتَّ فيه أرسُما من الضمــير مقفــرهْ

وأَبْـرِزَنْــهُ مُطْلَقاً حَيْــثُ تَلا   مَا لَيْــسَ مَعْنَاهُ لَــهُ مُحَصَّــلا
بِالمُبْتَــدَا المفْــرَدُ قَد يتَّحِــدُ   مَعْنىً فقَطْ كمِثلِ: هـذا أحمَدُ
ومُطلَقاً وَّافَقَــهُ ومُطْلَـقَا   خالَفَــهُ؛ مُسَاوِيًّا أو مُلحِـقَا
مَعنىً بِعَـينٍ أو بِــه عَيناً وقدْ   مَكانَ ذِي إضافَـــةٍ إذاً ورَدْ
وأَخْبِرُوا بِظَـرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّ   نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنٍ» أو «اسْتَقَرّ»[1]
ولا يَكُـونُ اسْــمُ زمَانٍ خَبَرا   عَن جُثَّـةٍ وإن يُفِـدْ فَأَخْـبِرَا
وزَمَــنٌ نُكِّرَ ذو مَعْنىً وقَــعْ   بِجَمْعِــهِ قد غَلَّبوا أَن ارتَفَــعْ
ورُبَّ مَوْقُــوعٍ بِبَعضِهِ رُفِعْ   وفي المكان بعْدَ عَينٍ ذَا سُمِعْ
ورَجِّحَنْ عَلَيهِ في ذِي مَعْـرِفَهْ   واختِيرَ في سِوَاهُ عَن ذي مَعْرِفَهْ
وما مِنَ الظُّرُوفِ حُـدَّ يُرفَعُ   مِن بَعْــدِ ذي عَينٍ ورَفْعٌ يُمنَعُ

---

1 - م:

وقدر اسـم فاعـل او فعـلا   للظـــرف خبرا والاسم أولى
لأن هذا الفعـــل محكوم على   محلــه بالرفـع حيث حصـلا
وذلك الرفــــع بلا مناضـل   ما إن يلوح في سوى اسم الفاعـل
وذا إلى تقدير آخــــر أشا   والاســم قل معين كما فشـا
في نحو اما عند زيـد فشـــذا   وقد خـرجت فإذ بالباب ذا
إذ بعد أما وإذا ذي فانظـــروا   لا يظهر الفعــل ولا يقـــدر
فاردد على المعـين المحتمــلا   حمــلا له ليجري الباب على

فِي نحوِ: أنتَ مِنِّي فَرْسَخَينِ   ناوٍ مِّنَ اشياعِي فَرسَخَينِ
خمستُهُم عَشْرَتُهُمِ مَّعْ مُبتَدَا   رَفْعٌ ونَصْبٌ فيهِمَا قد وُجِدَا
واليومَ مَعْ كجُمْعَةٍ يُنتَصَبُ   لا مَعْ كالاثْنينِ وقالوا يُنصَبُ
ما أَخبَروا بهِ مِنَ الأسْفَلِ عَنْ   كالظُّهْرِ وارفَعهُ جَوازاً حَيثُ عَنّ
وربَّما اسْتُغْنِيَ بالمَعْمُولِ   عَنْ خَبَرٍ كالحالِ والمفعُولِ
ولاَ يجُوزُ الابْتِدَا بالنّكِرَهْ   مَا لَم تُفِدْ كَ«عِنْدَ زَيدٍ نَمِرَهْ»
وهَلْ فَتىً فِيكُمْ؟ فَمَا خِلٌّ لَّنا   ورَجُلٌ مِّنَ الكِرامِ عِندَنا
ورَغْبَةٌ فِي الخَيرِ خَيرٌ وعَمَلْ   بِرٍّ يَزِينُ ولْيُقَسْ ما لَمْ يُقَلْ
كعَطْفِ صالِحٍ للابتِدَا عَلَى   مُنَكَّرٍ والعَكْسُ هَكَذا انْجَلَى
وأَنْ تُبَيَّنَ بِهَا الحقِيقَهْ   وكَونِها لِكَالدُّعَا مَسُوقَهْ
إبهَامِهَا، الإِخبَارِ بِالْمُحَالِ   وكَونِها مُبْتَدَأً فِي الحَالِ
وبَعْدَ لَوْلا، كَمْ، إذَا لاَمِ ابْتِدَا   أَوْ مَا جَوَاباً لِكَأيٍّ وُجِدَا
والأَصْلُ أَنْ تُنَكَّرَ الأَخبَارُ   ولَيسَ فِي تَعْرِيفِها ضِرارُ
والأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُوَخَّرَا   وجَوِّزِ التَّقْدِيمَ إِذْ لا ضَرَرَا
وامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الجُزْءَانِ   عُرْفاً ونُكْراً عَادِمَيْ بَيَانِ[1]

---

1 – مسٌّ: وقوله "وامنعه حين يستوي"   هذا هو المشهور من خلف رُوي

= - -

كَذَا إذَا مَا الفِعْلُ كَانَ الخَبَرا   أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرا
أوْ كانَ مُسْنَداً لِّذِي لاَمِ ابْتِدَا   أَوْ لازِمَ الصَّدْرَ كَمَنْ لِي مُنجدَا[1]
فِي خَبَرٍ لِّلشَّأنِ أو مَعْ فَا وقَعْ   ذَا نحو: مَن يَّأتي فَلِي فِيهِ طَمَعْ
وَجَوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْدٌ وقَدْ   يجوزُ مَعْهَا عَبدُ هِنْدٍ ذَا وَرَدْ
وَجَوَّزُوا زَيْداً أَبُوهُ ضَرَبَا   أَوْ ضَارِبٌ وبَعْضُهُمْ ذَيْنِ أَبَى
ونَحْوُ عِنْدِي دِرهَمٌ ولي وَطَرْ   مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الخَبَرْ
كَذَا إذَا عَادَ عَلَيهِ مُضْمَرُ   مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبِيناً يُخْبَرُ
كذا إذَا يَسْتَوجِبُ التَّصْدِيرا   كأَيْنَ مَنْ عَلِمتَهُ نَصِيرَا؟

وقيل أيضا أنت بالخيار   وقيل ما يَختص ذو اخبار
والحق أن ما السامعون أدرى   به أو الأبلغ عرفا احرى
بكونه بالابتداء يرفع   وذا به "مغني اللبيب" ينفع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحقَّ صدر الكلم   فلام الابتدا ولام القسَم
وإن ولا النافيتين والختَم   لِما لنفي وتعجب وكم
وأدوات الشرط مطلقا وما   به من الحرف والاسم استفهِما

- تذييل: وهكذا موصول الاسما بحسب   صلته من ذا القبيل يحتسب
كذاك أي والحروف الناسخه   وأحرف التحضيض في ذا راسخه
وهكذا الموصوف باعتبار   صفته عليه ذاك جاري

وخَبَرَ المحْصُـــورِ قَــدِّمْ أَبَـدَا كَـ«ما لَـنَـا إلا اتّباعُ أحـمَـدَا»

وقَدَّمُوا كَـذاكَ مَا كَانَ خَـبَرْ عَنْ أَنَّ بِالفَتْحِ ومَا بَعْدُ اسْتقَرّ

وهَكَــذَا مَا جَـاءَ بِالتَّقَـدُّمِ بِمَا إذَا أخَّـرْتَـهُ لَمْ يُعْلَــمِ

وحَـــذْفُ مَا يُعلَمُ جَائِـزٌ كَمَا تَقُولُ: زيدٌ، بعْدَ: مَن عِنْدَكُما؟

وفي جَوَابِ: كيفَ زيدٌ؟ قُلْ: دَنِفْ[1] فَزَيْــدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إذْ عُرِفْ[2]

وبعْدَ «لَوْلا» غَالِباً حَذْفُ الخَبَرْ حَتْمٌ[3] وفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّ

---

1 – تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلم فزيد استغـني عنه إذ عُلِمْ

2 – ممَّ: وحـــذف الابتداء في الكلام يكـــثر في جواب الاستفهام

وذا كقول الله ﴿نار حاميةٌ﴾ من بعد قوله تعالى ﴿ما هيه﴾

وبعد قـــول والدليل الظاهر لذاك قول الله ﴿قالوا ساحر﴾

وبعد فا الجـــزا وقد يـدل ﴿إن لم يصبها وابـلٌ فطَلٌّ﴾

– ولبعضهم:

وحـــذف مبتدا له قد أوجبوا في سبعة معدودة قد تحسب

ما أخـــبروا عنه بنعت قُطِعا لمـــدح أو ذم على ما سُمِعا

كذا ترحم ومصدر بـــدل من فعلـه وما بنعمَ قد حصل

ثم صريـــح قســـم كذاكا من أنـــت زيد حكمه أتاكا

ولا ســــواء وكذا لاسيما زيد برفـــع كن به متمما

3 – الحسن بن زين (بسيط):

ورفـعُ ما بعـــد لولا قيل هو بها أصلا وقيل لأن نَّابَتْ عن انعدما

= - -

وبعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفهُومَ مَعْ كَمِثْلِ: كُلُّ صَانِعٍ ومَا صَنَعْ
وقَبْلَ حَالٍ لا تَكُونُ خَبَرا عَنِ الذِي خَبَرُه قَدْ أُضْمِرَا
كَضَرْبِيَ العَبْدَ مُسيئاً وأَتَمّ تَبْيِينِيَ الحَقَّ مَنُوطاً بالحِكَمْ
والحالَ ذَا ارْفَعَنَّ بعدَ أفْعَلا أضَفْتَهُ لِمَا بِكَانَ وُصِلا
ويَرفعُونَها في الاضطِرارِ بَعْدَ صَرِيحٍ لا في الاخْتِيَارِ
لا تَمْنَعَنَّ كَوْنَهَا فِعْلاً ولاَ مُبْتَدَأً أُخْبِرَ عَنْهُ مُسْجَلا
ويُتْبَعُ المصْدَرُ والَّذْ قَسَمُ خَبَرُهُ فَحَذْفُهُ مُلْتَزَمُ
أوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِن فِعْلٍ وإنْ بِمَا عَطَفْتَهُ عَلَى ابْتِدًا قُرِنْ
فِعْلٌ لِكُلٍّ مِنْهُما فَالخَبرُ ذَا الْفِعْلُ عَنهُما وذَا لا يُحْظَرُ[1]
وأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أوْ بِأَكْثَرَا عَن وَاحِدٍ كـ«هُمْ سَرَاةٌ شُعَرا»[2]

وضَعَّفُوا رفعه بها لأن بـه خُروجُها عن مَدى أمثالها عُلِما
وقيل رافعه يُوجَد مُقَدرة وذا بـه كل ناحي كوفة حكما

1 - تصويب:

ان ولي الفعل او الوصف سما على ابتدا عطف وهو لهما
يصلح يخبر عن الكل وما حُكي من المنع فلن يسلما

2 - مسم:

عن ابن عصفور رووا لن يخبرا عن واحد باثنين أو بأكثرا
مقدرا هو لتالي الاول وهكذا يفعل غير مؤتل

أَخْبِرْ عَنِ الأَخِيرِ إنْ تَوَالَى مُبتَدَآتٌ واعْلَمْ انْ يُقَالا
إنَّ الأَخِيرَ والذي قَد جُعِلا خَبرَهُ خَبَرُ مُبْتَدأً تَلا
والمبتَدَا وما بُعَيْدَهُ خَبَرْ عنِ الذي تَلا وذَا كَذَا اسْتقَرّْ
أَضِفْ وُجُوباً غيرَ ما تَقَدَّما إلى ضَمِيرِ مَا تَلا أوِ احْكُمَا
مُعَاكِساً بِأنْ تَجِي الرَّوَابِطُ أوَّلُها بِذَا الأَخِيرِ نَائِطُ

فصل

وقَرَنُوا بفَاً جَوازاً خَبَرَا عمَّا كـ«ما» شَرْطٍ و«مَنْ» شَرطٍ يُرَى
كَما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ يَصلُحُ لِلشَّرْطِ مَوصُول وذَاكَ رَجَّحُوا
في خَبَرٍ عَنَ «الْ» بما يُستَقبَلُ مَوصُولَةً وباتِّفَاق يُقبَلُ
معْ ما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ قَد وُصِفْ مُعَمَّماً وبعْدَ كُلٍّ قَد أُلِفْ
ومَعَ ما بِذِي مُضِيٍّ وُصِلا والفَاءَ بعْضٌ مُطْلَقاً قَدْ قَبِلا
وامْنَعْهُ بَعْدَ مُبْتَداً قَدِ اقْتَرَنْ بِمَا سِوَى «إنَّ» و«لَكِنَّ» و«أنْ»

او جمعها يخبر في اعتقاده لا كل واحد على انفراده
أو ان الاول بتال يوصَفُ وفي الذي ارتكبه تعَسّفُ

– له أيضا:

تعاطفٌ في الخبرين واجبُ في نحو ذان شاعر وكاتِبُ
وفي جَداك فائق وفائض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَـعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْماً وَالخَبَرْ   تَـنْصِبُـهُ كَكَانَ سَـيِّـداً عُـمَرْ[١٥]

---

١ - مـمُّ:

إن اسم كان في طريق الكوفي   باق على ارتفاعه المعروفِ
لأن رفـع الفعـل ليس يعهدُ   إلا لِما هـو إليـه مسنَـدُ
وفي الذي الكوفة رامت نصْرَه   قلت على لسان أهل البصره:
إن يكـن الإسناد غير حاصل   فهـو شبيه مسنـد للفاعِل
ورفعـه بكان أيضا أجـدرُ   لوصله بها إذا ما يضمَـرُ
وكون فعل ناصِب لم يرفع   رُدَّ بأنَّ مثلـه لم يسمـع
في كان زيـد سَالِيًا وسَعـدُ   مُتَيَّماً أَثَـرُ هـذا يبْـدو

– له أيضا:

منصـوب كان حالا استقرا   لدى ذوي الكوفـة إلا الفرا
فـهـو لديه شبهـه لا حال   ولم يكـن معتـبرا ما قالوا
إذ لا غـنى عنه وجاء واردا   معرفا وَمُضمراً وَجامِـدا
وكون ذا المنصوب يأتي جمله   أو شبهها عارض بـه ما قبله
وقد أجيب أن ذين ـ فانتبه ـ   قد يقعان موقـع المفعول به
نحو مـررت بالفتى المبـني   وهكـذا آيـة ﴿قال إني﴾

– محمدٌ حامد (بسيط):

النسخ والمسخ هاك الفرق بينهما   فالفـرق بينهما في النظـم ذا آترِ
النسخ ـ خلي ـ لتغيير الصفات أتى   والمسـخ عندهم التغـيير للذات

كَكَانْ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحى، أصْبَحَا أَمْسَى وصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
فَتِئَ وانْفَكَّ.. وهَذِي الارْبَعَــةْ لِشِبهِ نَفْــيٍ أو لِنَــفْيٍ مُتبَـعَـةْ
ومِثْــلُ كَانَ دَامَ مَسبُوقاً بِـ«ما» كَأَعْطِ ما دُمْتَ مُصِيباً دِرْهَمَا[1]
كَصَارَ: آضَ، حارَ، راحَ، قَعَدَا تَحَـوَّلَ، اسْتَحَالَ وارْتَدَّ، غَدَا
وعَادَ، آلَ ثُم جَـاءَ، رَجَـعَا وَنَى ورَامَ مِثْـلُ «زَالَ» وَقَـعَا
كَـ«كَانَ»: أَسْحَرَ وأَفْجَرَ لَدَى بَعْـضٍ وأَظْهَـرَ كَذاكَ وُجِدَا
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا وهَكَـذَا أَصْبَـحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

– له أيضا:

وجملـة الطلـب إنما نـــدر وقوعها عن نسخ الافعال خبر
لأن الافعال بإمعان النظـــر فيها صفات لِمصَـادر الخبر
ألا تـــرى أن مقال القائل: "كان لبيبا عامـــر" كالقائل:
لعامر لَبابــة ذات حصـــول فيما مضى عند تدبر العقـول

1 – محمدٌ حامد:

وإنّما لم تَتَـصَــرَّف داما إذ لم تقَــع وصلا لما عدا ما
ما قبل غير الماضي لم تستعمل عند تميم فجـــرى كالْمثَل
وقيـــل بل لأن أصحب العلا ما دام يقتـفـي مسالك العلى
أشبــه أصحاب العلى أن داما غِـرًّا غَرِيـراً يشـرب المداما
وحيث يحذف الجواب ان علم ففعل شرطــه مضيه التـزم

وَ«كَانَ» ضَاهَى «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرَا ... كَـ"اللهُ كَانَ عَالِماً بَصِـيرا"
مَا قَبلَ صَارَ مُطلَقاً قَد أَخبرُوا ... عَنـهُ بِفِعْـلٍ قَدْ مَضَى ويُخْبَـرُ
نَزْراً بِـهِ عَن لَيْسَ، لا تُخْبِرْ بِمَا ... كَـأَيْنَ عَنْ «دَامَ» ومَـنْـفِيٌّ بِمَا
وغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَـهُ قَدْ عَمِـلا ... إِنْ كَانَ غَيرُ الماضي مِنهُ اسْتُعْمِلا[1]
وفِي جَمِيعِها تَوَسُّـطَ الخَبَـرْ ... أجِـزْ، وكُلٌّ سَبْقَهُ «دَامَ» حَظَـرْ
كَذاكَ سَبْـقُ خَبَرٍ «مَا» النَّافِيَهْ ... فَجِئْ بِهَا مَتْـلُـوَّةً لاَ تَالِيَـهْ[2]
ومَنْعُ سَبْـقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي[3] **... وذُو تَمَامٍ مَّا بِرَفْـعٍ يَكْتَـفِي**

---

1 - مـمُ:

ربـع الخليط أين كان ثملـةْ ... وليس في ربـع الخليط أهلـه
ما كان دمع العين إلا سافحا ... إن أصبح الخليط عنها نازحا
وكان في تلك الديار أهـنها ... فصار قـفـرا حـزنها ورملها

2 - محمد سالم بن ألُمَّا:

هل تستحـق أول الكـلامِ ما ... أو ذا لها في غَـير زال ينتمَى
أو أحـرف النفـي لها يقال ... ذا كلها أو عكس ذا أقـوال

3 - محمد مولود بن أحمدفال:

في ﴿يوم يأتيهم﴾ ثلاثٌ مبتدا ... و﴿ليس مصروفاً﴾ إليه أسندا
وإن تقل: ذو الابتـداء يَرفَعُ ... قلـتُ: تلا نافـعُ يومَ ينفَعُ
وقيل مفعـول به ليعرفـونْ ... مُـقَـدَّرا وليس حالا يعربون
أو متعلق بليـس إذ يصـح ... تعلق الظـرف به على الأصح

وأَخِّـرِ الخَـبرَ إنْ تَأَخَّــــرَا | مَرْفُوعُــهُ وسَبْقُـهُ قُبْحاً يُرَى
إذَا الذِي مُنْتَصِبٌ بِهِ وُجِـدْ | مُؤَخَّراً مَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفاً يَـرِدْ
أَوْ مُشْبِهاً ظَــرْفاً ولا يَمْتَنِع | تَقْدِيمُــهُ مُشَـارِكاً، ويَقَـعُ
هُنَا وفي «إنَّ» مُعَــرَّفاً خَبَـرْ | عَنِ الَّذِي مُنكَّـراً قَبلُ اسْتَقَرّ
ومَا سِــواهُ نَاقِصٌ والنَّقْصُ في | فَتِـئَ، لَيـسَ، زَالَ دَائِماً قُـفِي
وكَانَ فِي التَّمَامِ مِثْـلُ كَفَـلاَ | حَدَثَ مَعْ ثَبَتَ ثُمَّ غَــــزَلا
وصَارَ مِثْلُ ضَمَّ يَقطَعُ رجَـعْ | وظَـلَّ لِلدَّوامِ والطُّـولِ وَقَعْ
و«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْـلاً وانْطِـق | بـ«دَامَ» مُشْبِهاً لِيَسْكُـنَ بَقِـي
دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ مِثْـلُ أَصْبَحَا | ذَهَبَ مَــعْ ظَهَرَ مِثْـلُ بَـرِحَا
ومِثْلُ يَفْتُـرُ: يَنِي، وكَذَهَبْ | رَامَ وفَارَقَ وهَكَـذَا طَــلَبْ
وانْفَكَّ كَانْفَصَلَ مَعْ خَلَصَ عَنّ | فَتَـأَ مُشْبِهاً لأَطْفَى وَسَكَــنْ
ولاَ يَلِي العَامِــلَ مَعْمُولُ الخَبَرْ | إلاَّ إذَا ظَـرْفاً أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ
ومُضْمَرَ الشَّأنِ اسْماً انْوِ إن وَقَعْ | مُوهِــمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّــهُ امْتَنَعْ
والخَبَرُ الْمَنْفِي بِإلاَّ يُقْــرَنُ | إنْ قُصِدَ الإيجَابُ وهْوَ مُمْكِنُ
وبالَّــتِي كَـزَالَ ذَا لا يُفعَــلُ | ومَا أَتَى مِنها كَـذَا يُـؤَوَّلُ[1]

---

1 – **محمد مولود بن أحمد فال:**

واضطربت أقدام من نحوا رسخ | في قول غيلان: حراجيجُ.. إلخ

وَمَعَ «لَيسَ» ذاعَ إسْقَاطُ الخَبَرْ إذَا المرادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ
لِفِعْلِهَا عِنْدَ تَمِيمٍ تَرْكُ في نحوِ: لَيسَ الطِّيبُ إلا المِسْكُ[1]

فبعضُهم نسبَهُ الى الخطا وناسب الى الرُّواة الغلطا
وقال قد عيبَ على غيلان ما قال فقال في الجواب: إنما
قد قلت: آلاً، أي بتنوين كما أفاده "مغني اللبيب" محكما
وبتمامِ الفعلِ قَومٌ أوَّلوا أي ذي عن الاتعاب لا تنفصِل
مناخة عليه حالا تعرب ولابن جنّي زَيدُ الا ينسب
وزيدها للواحدي وردا في قوله إلا دعاء وندا

1 - محمد سالم بن ألمّا:

وقيل إن المسك بابتدا وصف خبره أفخره لكن حذف
وأخبرا عن ذلك الفعل وما قبلهما أي ذلك الطيب سما
وقيل إن الاسم شأن مضمر والطيب والمسك لليس خبر
وإن إلا نعمت ذا الطيب وقد أخبر عن ذا الفعل طيب انفقد
وقيل إن في الوجود الخبر والمسك قد أبدل مما أضمروا
في ذلك الخبر أو قد أبدلا من ذلك الطيب على ما نقلا

- محمد مولود بن أحمدفال:

ليس اسمها الطيبُ وما له تلا يعرب واصفًا له أو بدلا
وفي الوجودِ خبر يقدر أو اسمها ضميرُ شأن مُضمَرُ
والطيبُ مبتدا وما بعد خبر أي عنه والجملة عن ليس خبر
والمسك قيل مبتدأ خبره مقدَّرٌ تقديره: أفخرُه

وقَرَنُوا بِالْـــوَاوِ مَعْهَا خَــبَرَا إنْ كانَ جُمْــلَةً بإلاّ حُـصِرَا

وكَانَ مَـعْ نَفْيٍ كَـــذا وربَّما لجُمْلَةِ الإِخْبَارِ ذَا هُـنا انْتَمَى

وقَد تُزادُ كَانَ في حَشْوٍ[1] كـ:ما كانَ أصَـــحَّ عِلــمَ مَن تَقدَّما[2]

ويَحْـذِفُــونَها ويُبْقُونَ الخَـــبرْ وبعــدَ إنْ ولَوْ كَثِيراً ذَا اشتَهَـرْ

ويَحْذِفُونَها ويُبْـقُـونَ السُّمَا نَـزْراً ويَحْـذِفُـونَـها مَعَـهُمَا

وبَعْدَ «أَنْ» تَعْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتُكِبْ كَمِثْلِ: أَمَّا أَنْـــتَ بَرًّا فَاقْـتَرِبْ

وهكذا "مغـــني اللبيب" نـقَلا اربـعَـــة الأوجُـــهِ عازيا إلى

أبـي عليٍّ غـيرما تَمَّتْ بـهِ فـذا إلى أبي نــزارِ النُّبـــهِ

1 - **لبعضهم:**

تُـــزَادُ أوَّلاً كما للجَـوهَـري "كان" وآخرا لدى يحيى السُّري

2 - **محمد سالم بن ألما:**

وزيـــد كان جا عـــن الإمام عمرو لـــدى كانوا لنا كـرام

واختلفوا في ذا فبعـض يجعل ذا الزيد في المعنى فقال تعمل

كرفع فعـل الظـــن مع إلغائه ونجل مالك يقـــول ذائـــه

فجعلوا الاسـم لها ذا المضمرا وجعلوا المجرور أيضا خـــبرا

وبعضهم خالـف ذا فقال بـلْ ذا الزيد قد وقـع معنى وعمل

عليه هـــل ذا الواو مبتدا أوِ نائـــب يوجد الحذافــه رُوِي

أو فاعِل المجـرور أوقد أكدت فاعلـه الذي استتاره ثُبِـت

وَمِـن مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَـزِمْ تُحْذَفُ نُونٌ وَهْوَ حَذْفٌ مَّا الْتُزِمْ

مَا وَلَا وَلَاتَ وَإِنِ النَّافِيَاتُ المُشَبَّهَاتُ بِلَيسَ

إِعْمَالَ "لَيسَ" أُعمِلَتْ مَا[1] دُونَ إِنْ مَـعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبٍ زُكِنْ[2]

وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ اَو ظَرْفٍ كَـ«مَا بِي أَنْـتَ مَعْنِيًا» أَجَـازَ العُلَمَا

أَجَازَ أَن يُغْنِيَ عَن مَّرْفُوعِ «مَا» البَدَلُ المُوجَـبُ بعضُ العُلَمَا

وَرَفْعَ مَعْطُـوفٍ بِلَكِنْ أَوْ بِبَلْ[3] مِنْ بَعْدِ مَنصُوبٍ بِـ«مَا» الْزَمْ حَيثُ حَلّ

---

1 - مـمُ: وما الحجازيـة ما لها عمـل في مذهب الكوفة والنصب حصل
لخـبر اسمها بنـزع الخافض ولم يقـس من حجة المعارض

2 - مـمُ: وقول من يقول مثلهم بشـر يلفى لدى عمرو من الذي ندر
وقيـل إن الشاعـر الفرزدقا إذ كان من شعـب تميم زلقا
أو مثلهـم مبتدأ قد استحـق بنًا كمثـل بعدَ إنـه لحـق
أو بشـرٌ مبتدأ معـروف وفي الوجُـود خبر محذوف
أو مثلهـم حال وقـدر الخبر مـن قبله ونصبـه به ظهر
وإنما قُـدِّر سابقـا حذر من كسعيدٌ مستقِرًا في هَجَر
وبعضهـم يعـترض المقالا وقلـت في ذلكـم ارتجالا:
وعامـل الحال إذا ما يضعف كظرف أو إشارة لا يحـذف
وقيل ظـرف وهو للزمان يُنمَى وقيـل هـو للمكان

3 - مـم: ونحو ما ذا صابـرا بـل كلفا بالنصـب والرفع جوازه وفى

= - -

وبَعْدَ مَا ولَيْسَ جَرَّ الْبَا الخَبَرْ   وبَعْدَ لاَ ونَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَرّْ

ونَفْيِ كُلِّ ناسِخٍ وأنَّا   مَعَ ﴿أوَ لَمْ يَرَوْا﴾، وبَعْدَ إنَّا

وبَعْدَ لَكِنَّ ولَيْتَ يَنْدُرُ   هَذَا ولَكِنَّهُمُ لم يَحْظُرُوا

وبَعْدَ الاسْتِفْهامِ ذَا الْبَاءُ يَفِي   ورُبَّما جَرُّوا بِهِ حَالاً نُفِي

واسْماً مُؤَخَّراً لِلَيسَ واخْفِضِ   أوِ انْصِبَنَّ تابِعَ الْمُنْخَفِضِ

وجُرَّ مَعْطُوفاً عَلَى مَا نُصِبا   يَصْلُحُ لِلْجَرِّ بِبَا وغَيرِ بَا

فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كلَيسَ «لا[1]»   وقَدْ تَلِي لاَتَ[2] وإنْ ذَا العَمَلا[3]

= - -

على مقال من يجيز نقل بل   نفيا ونهيًا للذي بعد استقل

وقد عزا ذا القول كل باحث   إلى المبرد وعبد الوارث

– ولبعضهم:

وبعد نفي كان مع ليس انحظر   في باب الاستثناء جرُّ البا الخبر

حَمْلا على إلاّ لأنَّ إلاّ   من بعدها ذا الباء لن يحلاّ

1 – مم: إعمال لا كليس ليس يوجدُ   فيما حكى الاخفش والمبرد

وكونها في الاسم من دون الخبر   عاملة ذلك قول مستطر

عن ابن ولاّدٍ عن الزجاج   والنصب فيه أوضح احتجاج

2 – مم: الأخفش: لات مثل إن معمله   وعنه أيضا أن لات مهمله

فإن أتى من بعدها منصوب   فهو بفعل لفظه محجوبُ

3 – أحمد بن كداه:

وما على خبر ما قد نسقا   أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

- - =

وَمَا لِلاَتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ[1] وحَـذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا والعَكْسُ قَلّْ
لِـلاَتَ قَد يُضافُ حِـينٌ ويَرِدْ إغْنَاؤُهُـمْ بالتَّاءِ عَن لا إنْ فُقِدْ
وأَهْمِلَنْ لاَتَ عَلَى الأصَحِّ فِي "ولاَتَ هَـنَّا حَـنَّتِي" ولْتَقْتَفِي
وبَعْـدَ«مَا» مَوْصُولَـةً ألاَ جُعِلْ «إنْ» زَائِدًا وقَبْلَ الانْكَارِ قُبِلْ

وزد مع الوجهين قبل السَّبِي رفعاً وحيث ما تَلاهُ الأجنبي
فمع ما ارفعه فحسب مسجلا ولْتَـكُ مَـع ليسَ إذاً مُفَصَّلا
ثَـلُثـهُ إن جَا مَـع مَجـرُورٍ بِـيَا وارفع أو انصب إن تلا ما نصبا

1 - محمدٌ حامد:

وأصـل لات عندهم لا النافيه وزيـدت التاء بها وهـل هيه
إذ ذاك تأنيـث أو المبالغـه أو همـا معا وليسـت سائغـه
وزيـدها أحسـن من زيادة ما اتصلـت بشمـة ورُبـة
إذ زيـدها في هذه حملا على ليس ومن ثم بها ما اتصـلا
إن عملـت عمـل إن أو هيه كلمتان وهما لا النافيـه
وتاء تأنيـث وللالـتقـاء مـع ساكـن تحريكنا للتـاء
وقيل كلمـة وبعض كلمـةٍ لا مـع تا أول حـين زيدَت
وقيل ماضي الفعـل من يليت تـفـى ومنـه سلـب التثبيت
أو اصلها لِيس بالكسر وسين فأبدلـوا بفـتـحـة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كَادَ وعَسَى، لَكِن نَـدَرْ   غَـيرُ مُضَـارِعٍ لِهَـذَيْنِ خَبَرْ[1]
وكَونُـهُ بِـدُونِ «أَنْ» بَعدَ عَسَى   نَـزْرٌ وكَادَ الأَمْـرُ فِيهِ عُكِسا[2]
وكَعَسَى حَـرَى ولَكِـن جُعِلا   خَـبرُهَا حَتماً بأنْ مُتَّصِـلا
وأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَن» مِثلُ حَرَى   وبَعْـدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَن» نَـدَرَا
ومِثْلُ كَادَ ـ في الأَصَحِّ ـ كَرَبَا[3]   وتَرْكُ أَن مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وجَبا

---

1 – الحسن ابن ابَّا:

عسى زهير أن يجود استشكلا   لأنـه مفض إلى ما حظلا
من حدث خبر عين يجلو   ورد أنه كزيد عدل
وذا على حذف مضاف يعتبر   حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 – الحسن بن زين:

كدتُ أموت وعسى أن تأتي   صَفِيَّتِي ولَيتَنِي أُفَاتِي
عَلَّي يزول عن جفوني القَذَى   لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 – أحمد بن كداه:

ونجل حاجب يَعُدُّ كَربا   من الذي إلى الشروع انتسبا
وما رأى اقترانها عمرو بأن   واردهما بُرِتَ أو كربت أنْ

– له أيضا: ووسَّطَنَّ باتفاق ما يُرى   خَبَرَ ما ككادَ حيثما عَرى
من ان وفي الأصح إنْ بها اقترن   والحكم في "الروض" ولا تُقدِّمن

كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ   كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وعَلِقْ
وارْفَعْ ضَمِيرَ الاسْمِ حَتْماً بالخَبَرْ   ورَفْعُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَدَرْ
وأَخِّرِ الخَبَرَ عَنْهَا ويَقِلّْ   مَعْ غَيرِ كَادَ النَّفْيُ لكِنْ قَد قُبِلْ
ونَكَّرُوا الإسْمَ هُنا تَنْكِيرا   مَحْضاً، وفي لَكِنَّ لا كَثِيرا
واسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لأَوْشَكَا   وكَادَ لاَ غَيرُ وَزَادُوا مُوشِكَا
وتَمِّمَنْ عَسَى كَثِيراً وكَرَبْ   واجْعَلْهُما كَاشْتَدَّ مَعْنًى وقَرُبْ
بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكْ قَد يَرِدْ   غِنِيً بـ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فُقِدْ[1]

---

1 - سيدِ بن أحمد:

ولعَسى إذا أتى أن يفعلا   من بعْدُ أربعُ وُجوهٍ تجتلى:
فيجب التمام في نحو عسى   أن يضرب الأمير من قد جلسا
ويجب النقصان في نحو عسى   أخوك أن يضرب بعض الجلسا
ويستوي الأمران عند من درى   فيها إذا اسمٌ قبلها قد ذكرا
أو ذكروه بعدها وجعلا   مبتدأ ففيه وجهان انجلى
ووقع الخلاف في نحو عسى   أن يأتي الأمير صبحا أو مَسَا

- مَمُّ:

تعين التمام يا من بَحثا   في قوله جلَّ: عسى أن يبعثا
إذ لو يكون ربك اسما لفصل   من بين أجزاء كلام قد وصل
وذاك غير جائز بالاجنبي   فإن ذا ذكره "مغني اللبيب"

وجَرِّدَنْ عَسَى أوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا إِذَا اسْـمٌ قَبْلَها قَدْ ذُكِـرَا[1]
والْفَتْحَ والْكَسْرَ أجِزْ فِي السِّينِ مِنْ نَحْوِ: عَسَيْتُ وانْتِقَا الْفَتْـحِ زُكِنْ
ورُبَّمَا ضَمِـيرُ نَصْبٍ اتَّصَـلْ إسْماً بِهَا وهِيَ حَـرْفٌ كَلَعَلْ
واقْتَصَرُوا عَلَيهِ نَـزراً وتَـرِدْ زَائِـدَةً «كاد» وضُـعْفُـهُ اعْتُقِدْ
وأَثْبِـتَنْ كَادَ إذَا ما أُثْبِـتَتْ عَلَى الأَصَحِّ وانْفِهَا إنْ نُفِـيَتْ

إن وأخواتها

لإنَّ، أنَّ، لَيْـتَ، لَكِـنَّ، لَعَلّ، كَأنَّ: عكسُ مَا لِـ«كَانَ» مِن عَمَلْ
كَإنَّ زَيْـدًا عَالِـمٌ بِأنِّـي كُفْؤٌ، ولَكِـنَّ ابْنَـهُ ذُو ضِغْنِ[2]

---

1 - محمدٌ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل يلحق بها فهي حرف ناصب كلعل
أما الْمُبَرِّد فالمنصُـوب ذا خـبر مقـدم واسمها ما بعد ذاك جعل
ورأي الاخفش تعكيس الأخير يرى ضمير نصب من المرفوع جاء بدل
رأي الْمُبرد مَـردُودٌ بأنَّ بـه إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل
وأن قـولهم فيـها عساك أتـى فيه اقتصار على منصوبها وحظل
ورد ثالـثها أن التعاقـب في ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل
ونار كاس برفـع النار قد رُويت من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 - مم:

وقيـل ان تخفيفها أيضا ثبت من ان والجزأين أيضا نصبت

فقُلْ لَعَلَّ، عَلَّ، عَــنَّ ولَعَــنْ لَأَنَّ ، أَنَّ ورَغَــنَّ وِرَعَــنْ
لَغَنَّ، غَنّ ، رَعَــلَّ مَعْ لَعَلَّتِ وأَن مَّعَ الخَبرِ عَنْهَا عَنَّــتِ
وانْتَصَبا بِهِنَّ وَامْنَعْ مَا امْتَنَعْ مَعْ دَامَ مَعْهُــنَّ وَرُبَّما وقَــعْ
خَبرُ إنَّ طَلَـــباً وهَبْهُمَا مَا قَدْ وَهَبْتَ قَبْلَهُــنَّ لَهُمَا
ورَاعِ ذَا التَّرتِيــبَ إلاَّ فِي الَّذِي كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيرَ الْبَــذِي
ومُطْلَقاً اِحْذِفْ هُنَا مَا عُلِمَا إنْ شِئْتَهُ مِنْ خَبرٍ ومِنْ سُمَا
وحَذْفُهُمْ خَبرَ لَيْــتَ بَعْدَمَا قَدْ نَصَبَتْ شِعْرِيَ قَد تَحَتَّمَا
وهَمْزَ إِنَّ افْتَــحْ لِسَدِّ مَصْــدَرِ مَسَدَّهَا، وفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ[1]

كقول شاعــر هجا عجوزا: ان العجــوز خبــة جــروزا

– عبد الرحمن بن ببا:

لعل للترجّــي والإشفــاقِ تأتــي والاستفهام باتفــاق
كــذاك للتعليــل أيضا تأتي على الذي صــح عن الثقات

1 – محمدٌ حامد:

فافتَــح إذا أتتك مفعــولا له كجئــت زيــدا أنَّ فينا جِنَّهُ
أو معه كأعجبتني رأفتــــه وأنّــهُ لم تُخْشَ يومًا فِتْنَته
كــذاكَ ما استثنيته كسَرْني ما فيــه إلا أنّــهُ يَشْتُمني
وليس في المصدر والظرف يحل وكونــه حالاً وتَمييزاً حظِلْ
في الخضري اظفر بذي الأحكامِ تَجِــده عازيــا الى "الدماميــني"

– آخر: تُكْسَــرُ في عَشْرٍ وفي ثمانِ تُفتَــحُ، في تسعــةِ الوجهانِ

فَافْتَحْ إِذَا أَتَتْكَ مَفْعُولاً بِلا   تَرَدُّدٍ أو مُبْتَدأً أوْ فَاعِلا
أوِ انْ أَتَتْ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبَا   أَوْ خبَراً عَن غَيرِ قَوْلٍ وَأَبى
خَبرُهَا عَنْهُ كَذا مَا أُتْبِعَا   جَمِيعَ مَا ذَكرْتُهُ فَاسْتَمِعَا
وَاكْسِرْ فِي الابْتِدَا وفِي بَدْءِ الصِّلَهْ   وحَيْثُ إنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَهْ
أو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أوْ حَلَّتْ مَحَلّ   حَالٍ كَزُرْتُهُ وإِنِّي ذُو أمَلْ
وكَسَرُوا مِن بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا   بِاللاَّمِ كَاعلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى
أَو وَلِيَتْ حَيْثُ وإذْ، وتَكَسِرْ   صِفَةً أوْ خبَرَ غَيرِ مَا ذُكِرْ
بَعْدَ إذَا فُجَاءةٍ أوْ قَسَمِ   لاَ لامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَينِ نُمِي
مَعْ تِلْوِ «فَا» الجَزَا[1] وذَا يَطَّرِدُ   فِي نَحْوِ: خَيرُ القَوْلِ إنِّي أحْمَدُ
ومَوْضِعَ التَّعْلِيلِ أَوْ بَعْدَ أَمَا،   حَتَّى وَوَاوٍ مُفْرَدٌ تَقَدَّمَا
يَصْلُحُ لِلْعَطْفِ عَلَيْهِ رَجِّحَا   مِن بعْدِ لاَ جَرَمَ أَنْ تَنفَتِحَا

---

1 - محمد فال:

مع تِلْوِ "فا" الجزا مقيد بما   يكون فيه الشرطُ عندهم سما
وإن يكن حرفا فلا تفتح ولا   يغررك أن له ابن بونَ أهمَلا

- اتّاه بن ابّاه:

إن قائلان اختلفا أو انتفى   ثانٍ من القولَينِ كسرٌ أُلِفا
والقول الاول إن انتفى فلا   تكسَرُ بل تُفتَح فيما نقلا

وبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الخبَرْ   لامُ ابْتِـدَاءٍ نحوُ: إنّي لَـوَزَرْ

ولا يَلِي ذِي اللاَّمَ مَا قَـدْ نُفِيَا   ولا مِـنَ الأَفْـعَالِ مَا كَـرَضِيَا

وقَـدْ يَلِيهَا مَـعَ قَدْ كَإِنَّ ذَا   لَقَدْ سمَا عَلَى العِـدَا مُسْتَحْوِذَا[1]

وتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ   والفَصْلَ واسماً حَلَّ قَبْلَـهُ الخبَرْ[2]

ومَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَـعُ   والوَاوِ والتَّنْفِيسُ مَعْـهُ تَقَعُ

واسْمِيَّـةٌ أَوَّلُـهَا بِـهَا أَحَـقْ   وقَبْـلَ مَحْمُولٍ بِها قَد التَحَقْ

---

1 - لبعضهم:

خطاب في "لقد سما على العدا"   اللامُ لامُ قسـم لا الابتـدا

وقال أيضا إنـها لام القسـم   محمد الغزنـي بن مسعود العَلَمْ

2 - الحسن بن زين:

إن الفـتى لَبَاتَ بالفَتَاةِ   حيران مُشْرِفًا على الوفاة

وإن دَمْعَهُ لَعَنْدَمًا حَكَى   شوقا فما أطول ما كان بكى

جازًا لدى الاخفش والأوَلُّ   قال بـه هِشَامٌ الأجَـلُّ

ووافَقَ الفَرَّاء في الأخِـيرِ   وذانِ لَحنانِ علـى الشَّهيرِ

- ولبعضهم:

وإن خالِداً لَضَرْبًا ضارِبُ   عمـرا وإنـه لَخَرفاً هاربُ

قد منعا عِنْـدَ أبـي حيانِ   وجاز عنـد غيره الأمرانِ

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومـع مستثنى ومفعُـول معهْ   يظهـر كون اللامِ ذي ممتنِعَه

وبَعْدَ لَكِنَّ وَأَمْسَى وأَرَى   وَأَنَّ مَا زَالَ وَمُبْتَدًا تُرَى
زَائِدَةً، ومُطلَقًا قَد جُعِلَتْ   مِن قَبْلِ هَمْزِ إِنَّ إِنْ هاً أُبْدِلَتْ
وبَعْدَ كَانَ بَعْدَ إِنَّ وُجِدَا   ذَا اللاَّمُ غَيرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا
ووَصْلُ «مَا» بِذِي الحُرُوفِ مُبطِلُ   إعْمَالَهَا وقَدْ يُبقّي العَمَلُ[1]
وبَعْدَ لَيْتَ مَوضِعَ الجُزْءَيْنِ حَلْ   أَنَّ والاخفَشُ يَرَى كَذَا لَعَلْ
وجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى   مَنْصُوبِ إنَّ بَعْدَ أنْ تَسْتَكْمِلاَ[2]

---

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

القَيسُ مُطلَقاً على ما سمعا   منعه عمرو والاخفشُ معا
وهو لدى الزّجاج والزمخشري   ونجلِ مالك الإمام الأشهرِ
يسُوغ بالإطلاقِ والسِّراجُ   منهاجهم لنجله منهاجُ
وقاسه الفرَّاء فرداً في لعَنّ   وابن أبي الربيع فيها وكأن

2 - **ابّاه:** وقَدَّرَنْ تأخيره أو احذفِ   لخبر من قبلِه لِتَقْتَفِي
في مُوهِمِ العطف بلا استِكمَال   مَوْرًا مُعَبَّدًا وذا اعتدالِ
وقد يكُونان بالإسْتِوَاءِ   وقد يكونان بلا استواءِ
وإن على المنصوب منصوبٌ عطف   تأخيرا أو سبقا أجز في المنعطف
إن الربيع الجود والخريفا   يدا أبي العباس والصيوفا

- **أحمد بن كداه:**

على اسم "لا" اعطف قبل الاستكمال   وبعده بالرفع في مقال
"مغني اللبيب" وعليه فهو فَرْ   عٌ جاز فيه غير ما في الأصل قَر

وأُلْحِقَـــتْ بإنَّ لَكِــنَّ وأَنْ[1] مِنْ دُونِ لَيْــتَ ولَعَــلَّ وكَأَنْ[2]
وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشْبِهُ النّسَقْ بإنَّ ظَــنَّ عِنْدَ بَعْضِ التَحَقْ
وَخُفِّفَــتْ إِنَّ فَقَــلَّ العَمَــلُ وتَلْــزَمُ اللاَّمُ إذَا مَا تُهْمَــلُ
ورُبَمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إنْ بَــدَا مَا نَاطِــقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِــدَا
والفِعْــلُ إن لَّمْ يَكُ نَاسِخاً فَلا تُلْفِيــهِ غَالِباً بـ«إنْ» ذي مُوصَلا
وإنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا استَكَنّ والخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّن بَعْدِ أنّ
وإن يَّكُــنْ فِعْــلاً ولَم يَكُنْ دُعا ولَم يَكُــنْ تَصْــرِيفُــهُ مُمْتَنِعَا
فالأحْسَنُ الفَصْلُ بِقَدْ أوْ نَفْيٍ اَوْ تَنْفِيسٍ اَو «لَوْ» وقَليــلٌ ذِكْرُ لَوْ
وَخُفِّــفَــتْ كَأَنَّ أَيــضاً فَنُــوِي مَنْصُــوبُها وثَابِتاً أَيْضاً رُوِي

– سيدي بن عبد الله

ولا يجــوز إن ذا وسُعْــدى في الــدار بارتفاعــها إذ أدَّى
إلى تَــوَارُدٍ لعامِلَــينِ في الخبر المخــبر عن هــذينِ
إلا لدى الكسائِ والفَــرَّاءِ لأنما ناســخ الابتــــداءِ
عندهما ليس بناسِـخ الخـبرْ لذاك سَاغَ ذا المقال واشتهـرْ

1 – تصويب: ومثـلها في ذاك لاكِـنَّ وأن ..الخ

2 – أحمد بن كداه:

وعلــة التأخِــيرِ كالاعــراب وسبــقــه والقِيسِ للأصحاب
ثلاثَــةٌ ثَــلاثَــةٌ وما أبَوْا إلحاقَــهُ ثَــلاثَــة فيما حكوْا

وإن يكُ الخبرُ فِعْــلاً فَافصِلا بِلَــمْ وقَــدْ كَمَا بأَنْ قَدْ فُعِلا
لَكِنَّ إنْ خَـفَّـفْـتَها فَأَهْمِـــلا ويُونُسٌ مُجَـــوِّزٌ أَنْ تُعمَـلا
لا تُحْذَفُ النُّونُ في الاخْتِيَّارِ مِنهَا إِذَن لَّكِنْ في الاضطِّرَارِ

لا التي لنفي الجنسِ

عَمَلَ إنَّ اجْعَلْ لِـ«لا[1]» في نَكِرَهْ مُفْـرَدَةً جَاءَتْكَ أو مُكَـــرَّرَهْ

---

1 - عبد الودود:

ووافـقت "لا" "إن" في التقييد باسْمِيَّـةِ الجملـة والتأكيد
وأن تَنَـاقَـضَـا وربّما حمـــل مناقــض على النقيض فقُبِلِ
وبالتَّصَـدُّرِ فكان العَمَــــلُ للحمــل فانحطَّ لذا ما يحملُ
بأنْــه خــص بما قــد أظهـرا وبالترتُّـب وما قَــد نُكّـــرا
وذي اسمها المفـرد قيل ينبني وقـيـل مُعْــرَبٌ و لم يُنـوَّنِ
سُما ذِهِ وأنَّـها لا تعمـــل إلا بسبعة شــروط تحصل
لا سبعــة شروطــها فلم تجر ونكّــر الاسْـم ونكّرِ الخبر
وانفِ بها والنفي للجنسِ وصِلْ بها اسْمَهَا ونَفيُها نصًّا نقل

- اتّاه بن اباّه (بسيط):

جمع السلامة ذي التأنيث بعضهم يبنيه قيسا على كسر منونه
والجل من غـير تنوين ومنفتحاً من غيره المازني قد كان بينه
وهو أولى لطــرد الباب فيه على شكل رذا الشمني في الصحف دونه

فانْصِب بِّها مُضافاً اوْ مُضارِعَهْ وبعدَ ذاكَ الخَبرَ اذكُر رَّافِعَهْ
وركِّبْ المفْرَدَ فَاتِحاً، كَـ"لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ" والثَّانِي اجْعَلا
مَرْفُوعاً اوْ مَنْصُوباً اوْ مُرَكَّبا وإنْ رَفَعْتَ أوَّلاً لا تَنْصِبَا[1]
وكَوْنُ مَا عَامِلَةً كَـ«لا» عُرِفْ كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفْ
ولْتَفْصِلِ المُضَافَ بِالَّامِ إِذَا إِلى مُعَرَّفٍ أُضِيفَ تَنفُذَا
وَقَدْ يُقَالُ لاَ أَبَاكَ وامْتَنَعْ لا مُذْنِبِي الْيَوْمَ لَنَا أَو اتَّسَعْ
واخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي المُضَاهِي ﴿لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنَ امْرِ اللَّهِ﴾
وكَرِّرَنَّ «لا» إِذَا مَا انْفَصَلَتْ عَنِ اسمِها[2].... ...

---

1 - أحمد بن كداه:

أقسامُ لا عقلا مع التكرار عشرون هاكها بالاختصار
فركبن او انصبن الأولا او ارفعن إما بلا أو مُهمَلا
للثاني في الجميع ما للاول وزد رعايةَ محلِّ ما ولي
ومطلقا نصبُ الاولُ مُنعا كالثاني ان يَكُ الاولُ رفعا

2 - مم:

الفتح في اسم لا إذا ما يفرد فتح بناء ذلك المُعتمد
والجرمي والسيرافي والرمَّاني كلهم لذاك غير بان
بل نصبوا وحذفوا تنوينه لخفة ومن يرى توهينه
يقول كان الحذف مما طولا أولى كـ"لا طالعا امس جبلا"
وليس بالمعهود تنوين حذف من اسم إلا وهو غير منصرف

--=

... ... أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ[1]

مُعَــرَّفاً أَوْ إِنْ تَـلاهَا مُفْــرَدُ كَخَبَرٍ ولاضطِّــرَارٍ تُفْــرَدُ

مَنْ جعَـلَ المضْمَـرَ والمُشَارَ لهُ إسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فانْصُرْ عَاذِلَهْ

ومُفْــرَداً نَعْــتاً لِّمَبْــنِيٍّ يَلِـي فَافْتَــحْ أوِ انْصِبَنْ أوِ ارْفَـعْ تَعْدِلِ

وغَيْــرَ مَا يَلِي وغَــيرَ الْمُفْــرَدِ لا تَبْنِ وانْصِبْهُ اوِ الرَّفْـعَ اقْصِدِ[2]

والْعَطْفُ إن لَّمْ تتكرَّرْ «لا» احْكُمَا لَه بِمَا لِلنَّعْـتِ ذِي الفَصْلِ انتَمَى

أو ذا إضافة وما بان وصف من علـم او ساكـنين ووقف

أو كان مبنيا وغـير ذا انتفى هنا ومن نظـر في "الهمع" اكتفى

- ولبعضهم:

وعلـة البنـاء في المركــب تضمينه الحــرف على المنتخب

1 - محمد سالم بن ألما:

ويجــل كيسان كـذا المبرد عندهما لا في اختيار تُفـردُ

إن فصلت والقولـة المشهورة قصر الذي قالا على الضرورة

ووفقهـــم فيها على الاهمالِ حـينـئـذ أهـمـلـه ابـن مالِـك

2 - مـم:

ونجــل برهان مقيـم اللحن منـع رفـع نعــت غير المبني

إذ عامل الموصوف عامل الصفه على الذي حـرره من عـــرفه

والاسم إن أعرب ليس يعقل هنا للابـتــداء فيـــه عمـــل

ومثـلـه صفـتـه وذا بـدون ريب تراه العين في "روض الحرون"

وأعْطِ «لا» مَـعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِـقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ[1]

وشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إسْقَاطُ الخَبَرْ ... إِذَا الْمُرادُ مَـعْ سُقُوطِـهِ ظَهَـرْ

وَيَحْذِفُونَ الإِسْمَ مِنْ دُونِ الخَبَرْ ... كَـلا عَلَيكَ! واغْتَفِـرْ مَا يُغْتَفَرْ

ظَنَّ وأَخَوَاتُها

اِنْصِب بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَي ابْتِدَا ... أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا

ظَنَّ، حَسِبْتُ وزَعَمْتُ مَعَ عَدّْ ... حَجَا، دَرَى وجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ

وَهَـبْ، تَعَلَّـمْ[2] وَالَّتِي كَصَيَّرا ... أَيْضاً بِهَا انصِبْ مُبْتَـداً وخَبَرَا

---

1 - مم: ألا لتنبيه وللتحقيـق ... معًا فيا لنمقصـد الأنيـق

إنكار، التوبيـخ فيها جاءا ... كـلا طعان وألا ارعـواءَ

وللتمني ولـذاك انتصبا ... جَـوابـها في قولـه: فيرأبَا

واستفهموا بها فلا تمارِ ... عما انتفى نحو: ألا اصطبارا

والعرض والتحضيض فيها يوجد ... ﴿ألا تُحِبُّونَ﴾ بها يستشهدُ

ومن دليله لدى من يبحث ... ﴿ألا تقاتلـونَ قوما نكثوا﴾

2 - عبد الودود:

وجـد ألفى وتعلمْ ودرَى ... تختصُّ باليقينِ عندَ مَن درى

وخصَّ بالظـنِّ حجا وزعَما، ... جعل، هبْ، وعَدَّ أيضاً فاعلَما

وانمِ لِـوَجْهَـين رأى وعلما ... وغـلِّبَـنْ وجْهَ اليقينِ فيهما

- - =

وخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ والإلْغاءِ[1] مَا ... مِن قَبْلِ هَبْ والأَمْرِ هَبْ قَدْ الْزِمَا
كَذَا تَعَلَّمْ ولِغَيْرِ المَاضِ مِنْ ... سِواهُمَا اجْعَلْ كُلّمَا لَهُ زُكِنْ
وجَوِّزِ الإلْغَاءَ لاَ فِي الابْتِدَا ... وانْوِ ضَمِيرَ الشَّأْنِ أَوْ لامَ ابْتِدَا
فِي مُوهِمٍ إلْغاءَ مَا تَقَدَّمَا ... والتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ «ما»
وإنْ ولا لامُ ابتِداءٍ أَوْ قَسَمْ ... كَذَا والاسْتِفْهامُ ذَا لَهُ انحَتَمْ
وقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوفَ» عَنَّا ... مُلْغًى وبَيْنَ تَالِيَيْنِ إنَّا
وبَينَ مَعْطُوفٍ ومَعْطُوفٍ عَلَيهْ ... لَم يَجِبِ الإلْغَاءُ عِنْدَ سِيبَوَيْهْ
إن وَقَّعَ العَامِلُ قَبْلَ فَاعِلِ ... وبَعْضُهمْ لِذاكَ غَيْرُ قَابلِ
ونَصْبُ مُلْغًى مَصْدَراً إنْ اضْمِرَا ... أَوْ كَانَ ذَا إشَارَةٍ قَدْ نَزُرَا
ومَا أَضَفْتَهُ إلى الْيَا أَضْعَفُ ... ومَا سِوَى المَذْكُورِ قُبْحاً يُعْرَفُ
بِمَصْدَرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ أَكِدْ ... وَأَهْمِلَنْ وقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَقِدْ
وعَلَّقُوا بِـ«لَوْ»، وقَد يُعَلَّقُ ... بِإنَّ والتَّعْلِيقَ أَيْضاً حَقَّقُوا
مِن بَعْدِ أَبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرْ، ... سَأَلَ، والتَّعْلِيقُ فِي نَسِي نَدَرْ
والنَّصْبُ فِي كَما عَلِمْتُ جَعْفَرَا ... مَنْ هُوَ أَوْلَى، وسِواهُ حُظِرَا

وهكـذا ظنَّ وخالَ حسبا ... لكنما الظـنُّ بهاتي غلبا

1 - لبعضهم:

القصد بالتعليق: إبطال العمل ... لفظا، وبالإلغاء: لفظًا ومحل

بَعْدَ أَرَيْتَ اخبرْ لِمَا يُعَلَّقُ   عَنهُ احْكُمَنْ بما اقْتَضَى المُعلَّقُ
وعَدِّيَنْ بِالْبَا: دَرَى وعِلمَا   ولِدَرَى كَثْرَةٌ ذَا قَدِ انْتَمَى
ومَوْضِعَ الجُزْأَينِ فِي ذَا البَابِ حَلّ   أَنَّ وأَن مَّعَ الَّذِي بَعْدُ اسْتَقَلْ
وأُضْمِرَ الفاعِلُ والمَفْعُولُ   مُتَّحِدَيْ مَعْنىً وذَا مجعُولُ
فِي صَاحِبِ الفُؤَادِ مَهْمَا يَنصَرِفْ   ولِرَأَى الرُّؤْيَا والإِبْصَارِ أُلِفْ
وقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ فَقَدْ   وهَكَذَا عَدِمَ أَيْضاً قَدْ وَرَدْ
والاتِّحَادَ امْنَعْ إِذَا مَا الفَاعِلا   فَسَّرَهُ مَفعُولُهُ مُتَّصِلا
ورُبَّمَا فُسِّرَ مِن مَّعْمُولِ   مَفعُولِهِ أو صِلَةِ الموصُولِ
لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وظَنٍّ تُهْمَهْ   تَعْدِيَةٌ لِّوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ
عَلِمَ لِلْعُلْمَةِ جَا وكَضَرَبْ،   أَشَارَ، أبصَرَ، رأى، وكَذَهَبْ[1]
وخَالَ لِلعُجْبِ ومَعْنَى ظَلَعَا   حَسِبَ لِلْبَيَاضِ جِدًّا وقَعَا
وكَأَصَابَ إِيتِ بِأَلْفَى وَوَجَدْ   وذَا لِلاسْتِغْنَا وحُزْنٍ وحَقَدْ
حَجَا كَرَدَّ سَاقَ أَيضاً وحَفِظْ   غَلَبَ مَعْ أَقَامَ يَكْتُمُ حُفِظْ

---

1 اتّاه بن ابّاه:

لدى الحريـر وابن مال الشهم   تَخْتَصُّ بالرؤيا رأى للحلم
ولـرأى الإبصار تأتي رأيا   دليـله ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾
ولا تعلقنْ ولا تلـغ الأولى   مُخالِفًا ما الشاطِبي نقـلا
ومن يرى المفعول حالا بعْدُ   أعْني الأخير ردّه من يشدو
بقَـول من قال: أراهم رفقتي   وبِمُرافَقِي مُؤَوَّل لِتِي

وهَكَـذَا وَقَفَ، يَبْخَلُ، قَصَدْ   زَعَمَ مِثلَ رَاسَ، قَالَ قَـدْ وَرَدْ
طَمِــعَ مَعْ كَفَلَ يَسْمَنُ هَزَلْ   كَذَا لِلايجَادِوالإيجَابِ جَـعَلْ
ولِــرَأَى الرُّؤْيَا انْــمِ مَا لِعَلِما   طَالِبَ مَفعُولَيْنِ مِنْ قَبلُ انْتَمَى[1]
وهَكَـذَا سَمِــعَ إنْ تَـعَلَّقَا   بالعَيْنِ والخَبرُ صَـوتٌ حُقِّقَا
وأعْـطِ لِلْجُـزأيْنِ مَنْصُوبَيْنِ   مَا لَهُمَا كَانَا مُجَـــرَّدَيْــنِ
ولا تُجِـــزْ هُــنَا بِـــلا دَلِيلِ   سُقُـــوطَ مَفعُولَيْنِ أوْ مَفعُولِ[2]

---

1 - **أحمد بن كداه:**

وقد وَجدتُ أي غضبت موجده   والوُجْدُ بالضم وبالكسر الجِدهْ
وافتحـه إن جُعل للأحـزان   وبالوُجُــودِ قل وبالوِجْـدَان
بعد وجدت أي أصبت وانظرا   لكل ذا "المصباحَ" يا من انكرَا

2 - **مم:** مفعــول ذا الباب إذا تحاولـه   يَمنعـــه صاحبــه وعامله
ومنع انحذافــه من أن يكـون   جيش لواؤه على ابن ملكون
وعندنا ثبت أن عسكـــر ه   هزمــه الشادون بيت عنتره
فنهنهوا عــن من يخاف ضيره   والحــق ذا فــلا تظـني غيره
فثانـي كان حذفـه إجماعا   لدى الوضــوح اتسع اتساعا
ذكره "التصريح" كبش الفن   وكان يــوم ذاك عند ظَـــني

- **أحمد بن كداه:**

واقتصروا على الأوَلّ من مفا   عيل أرى وعكس ذاك قد وفا
وبعضهــم خالَــف في هذين   والفارســـيُّ في أوَلّ ذَيْــنِ

- **مم** (أيضا):

أفتـى بِمــنعِ ذيــنِ في الدفاتر   أبناء عصفور، خروف، طاهر

= - -

فصل

بِالْقَوْلِ تُحْكَى وفُرُوعِهِ الجُمَلْ إِعْمَالُهَا فِي كَالحَدِيثِ يُحتَمَلْ

وأُعْمِلَـتْ فِي مُفْـرَدٍ أُرِيدَ بِهْ مجرَّدُ اللَّفْـظِ فَقَـطْ فَلْتَنْـتَبِهْ

وأَلْحقُوا بِالْقَـوْلِ مَا أَشْبَهَهُ حِكَايَةً والْقَـوْلَ نَنْوِي مَعَـهُ

ورُبَّما قَـوْلٌ وقَائِـلٌ إلى مَحْكِيٍّ أُضِيفَ مَا مِنَ الْمَحْكِيِّ انجَلاَ

إِحْذِفْ وعَكْسُ ذاكَ مِنهُ أكثرْ وإِنْ حُكِيَ الْمُفْـرَدُ فَلْيُقَدَّرْ

نَاصِبُـهُ أوْ خَبَـرٌ أو مُبْتَـدَا مِثالُهُ: ﴿قَالُوا سَـلامًا﴾ وُجِـدَا

وكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ[1] إنْ وَلِي مُسْتَفْهِماً بِـهِ ولَمْ يَنْفَصِلِ

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أوْ كَظَرْفٍ أوْ عَمَلْ وإنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحتَمَلْ

وأُجْـرِيَ الْقَـوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا عِنْدَ سُلَيمٍ نَحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقَا[2]

ومَنْع الاقتصار قول الفارسي ورسم ذا في "الروض" غير دارس

1 - اتّاه بن ابّاه:

واجعل تقول مشبهاً لظنّا في اللغتين عمَـلا ومعْنى

وقد تكون عند بعض في العمل فقط وما به لذلك استدل

2 - تصويب:

.... ومن حكى مع الشروط يُحتملْ

نعم ولا تُلغِ ولا تُعلّقا وكلُّ قَيْدٍ عن سُلَيم أطلِقا

أعلمَ وأرَى

إلى ثلاثَـةٍ رَأَى وعَلِمَا عَدَّوْا إذَا صَارَا: أرَى وأَعْلَمَا
ومَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا لِلثَّانِ والثَّالِثِ أَيْضاً حُقِّقَا
وإنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلا هَمْزٍ فَلاِثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلا
والثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا
وكَأَرَى السَّابِقِ نَبَّا، أخْبَرا، حَدَّثَ، أَنْبَأَ، كَذَاكَ خَبَّرَا
وزَادَ الأخْفَشُ: أَظَنَّ، أَزْعَمَا، أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاعْلَمَا

الفَاعِلُ

الفاعِلُ الَّذي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَى زَيْدٌ» «مُنيراً وجْهُهُ» «نِعمَ الفتَى»
وبعدَ فِعْلٍ فاعِلٌ فإنْ ظَهَرْ فَهْوَ،وإلا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرْ[1]

---

1 - مسُّ:

وبعد فعل فاعل وقالا أئمة الكوفة لا ولا لا
لقوله إذ ردد النشيدا ما للجمال مَشْيُها وئيدا؟
وذا لدى البصرة ذو تأول بأوجه في الكُتب كلها جَلِي
فمشْيُها مبتدأ منحذف خبره والحال منه خلف
نظير ذلك ﴿ونحن عصبة﴾ ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبه:

= - -

وجَــرِّدِ الفِعْلَ إذَا ما أُسْنِــدَا لاثْنَيْنِ أو جَمْعٍ كـ«فازَ الشُّهَدا»
وقَـدْ يُقالُ: سَعِـدَا وسَعِـدُوا[1] والفِعْلُ للظَّاهِـرِ ـ بعْدُ ـ مُسنَدُ
ويَرفَـعُ الفاعِلَ فِعْـلٌ أُضْمِرَا كمِثْلِ:«زَيْدٌ» في جَوَابِ «مَنْ قَرا؟»[2]

"وربَّما استُغْنِيَ بالمعمولِ عن خبر كالحال والمفعول"
أو هو من ضرورة القصائد كـ"سَيْرُها" إذْ رُفِعَتْ بـ"قاصِد"
أو هو من "ها" بدل، والكوفهْ قد أبطلوا الثلاثة المعروفه
بأن الاول ندوره ظهر ولا يخرج على الذي ندر
والثاني طاح تركه لمن عدل عن رفعه إلى الجراره بدل
أو نصبه مفعُولا أُطلِق كما حكاه بالوجهَين من تقدما
ثالِثها قد أبطلوا كذلك بِعَدم الْهَمْزِ، ولابن مالك:
"وبدل المضمن الْهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي؟"

1 - مَمُّ:
قاما أخُوك وأخو المناوي ليسَ بِجائزٍ لدى الخضراوي
وردَّ قَولَهُ أبُو حيانا بـ"أسْلَماهُ"، وكذا "ان كانا"
ورَدُّهُ هُنَا بِذينِ عيبا إذ يمنع التخريج لا التركيبا
عائبه "مغني اللبيب" ويرى في لجة "التصريح" ذا منتشرا

2 - عبد الودود:
قياسنا فيما ادعى الجمهورُ على يزيدُ ضارعٌ مخطُورُ
والجرمي وابنُ جني وابنُ مالك كُلُّهم أجازَ قَيْسَ ذلك

لا يُحذَفُ الفاعِلُ إلا وهْو مَعْ رافِعِه اللَّذْ حَذْفُهُ قدِ اتَّسَعْ
ومَصْدَراً نَواهُ أو كَذلِكْ إنْ حَذْفُهُ تُوُهِّمَ ابنُ مالِكْ

وتاءُ تأنيثٍ تَلِي الماضِي إذَا كان لأُنْثَى كـ«أبَتْ هِنْدُ الأَذَى»
وإنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ مُتَّصِلٍ أو مُفْهِمٍ ذاتَ حِرِ
وقدْ يُبيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ في نحو:«أتَى القاضيَ بنتُ الواقِفِ»
والحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بإلاَّ فُضِّلا كـ«ما زَكا إلا فتاةُ ابنِ العَلا»
والحَذْفُ قَد يأتي بلا فَصْلٍ ومَعْ ضَميرِ ذي المَجازِ في شِعْرٍ وقَعْ
والتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ ـ سِوى السالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ ـ كالتَّاءِ مَعْ إحْدَى اللَّبِنْ
والحذفَ في «نِعْمَ الفَتاةُ» استَحْسَنُوا لأنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فيهِ بَيِّنْ
والأَصْلُ في الفاعِلِ أن يَتَّصِلا والأصْلُ في المَفْعُولِ أن يَنْفَصِلا
وقد يُجاءُ بِخِلافِ الأصْلِ وقد يَجي المفعُولُ قبلَ الفِعْلِ
وسَبقَهُ امنَعنْ إذا أنَّ وُجِدْ ومُطْلَقاً في غَيرِ ذاك يطَّرِدْ[1]

وشَرَط ابن مالك ألا يَقَعْ لَبْسٌ بنائِبٍ لذلك امتنع
يوعظ في الدار رجال ان ترد يعظ مضمَرا إذِ اللبسُ وُجِد
وجاز نحو: شَرِب الماءَ عمر وأُكِلَ الطَّعامُ زيد الأبر

1 – محمدُ بن عبد الله
صِلَةُ أن وألْ ومصدر وما تَعَجُّبا جاء وقد ونُونُ ما

وأخِّرِ المَفعُولَ إن لَبْسٌ حُذِرْ أوْ اضمِرَ الفاعِلُ غيرَ مُنحَصِرْ
ومَا بإلاّ أوْ بإنّمَا انحَصَرْ أخِّرْ وقَدْ يَسْبِقُ إنْ قَصْدٌ ظَهَرْ
وشاعَ نحوُ: «خافَ رَبَّهُ عُمَرْ» وشَذَّ نحوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ»
ورفْعُ مَفعُولٍ بهِ عَنهُمْ نُدِرْ ونصْبُ فاعِلٍ إذا القَصْدُ ظَهَرْ
وارتَفعَا وانْتَصَبا فِيما انتُظِمْ وخُصِّصَ الفاعِلُ فَهْوَ مُلتَزَمْ

النائِبُ عَنِ الفَاعِلِ[1]

يَنُوبُ مَفعُولٌ بهِ عَن فَاعِلِ[2] فِيمَا لَهُ كَنِيلَ خَيرُ نائِلِ

أكِّد لامُ قسم او ابتدا مفعولها بمنع سبقه بدا
لعدم التسليط والضعف والاهـ ـتمام واستحقاق صدر فانتبهُ
- محمد سالم بن ألما:
وما للامي الابتدا والقسم لأحرف التنفيس قطعاً ينتمي

1 - مم: تَرجمَ للنائبِ نجل مالك وليس في ذلك بالمشارك
ليدخل المجرور للمعتبر وقابل من ظرف أو من مصدر
ولاختصار ولمنع ثان علم زيد شُور المثاني
2 - لبعضهم:
وحذفه للجهل والإبهام والخوف والتحقير والاعظام
والعلم والوزن والاختصار والسَّجع والوفاق والإيثار

فأوَّلَ الفِعْـلِ اضْمُمَنْ والمتَّصِلْ بالآخِـرِ اكسِرْ في مُضِيٍّ كوُصِلْ
واجعَلْهُ من مُّضارِعٍ مُنفَتِحَـا كيَنْتَحِي الْمَقُولِ فيـهِ: يُنتحَـى
والثَّانِـي التَّالِيَ تَـا المُطَاوَعَهْ كالاوَّلِ اجعَلْهُ بـلا مُنازَعَـهْ[1]
وثالِثَ الَّذي بهَمْـزِ الوَصْـلِ كالاوَّلِ اجْعَلَنَّـهُ كاسْتُحْـلِي
واكْسِـرْ أَوَ اشْمِمْ فا ثُلاثِيٍّ أُعِلّْ عيْناً وضَمٌّ جا كـ«بُوعَ» فاحْتُمِلْ
وإن بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ[2] وما لِبَاعَ قَدْ يُـرَى لِنَحْـوِ حَبّْ
وما لِفا باعَ لما العَيْنُ تَـلِي في اخْتَارَ وانقَادَ وشِبْـهٍ يَّنْجَلِي
وشَـذَّ أن يُّقالَ في تُفُـوعِلا بـلا خِـلافٍ عَنْهُـمُ تُفِيعِلا
وقابِلٌ مِّن ظَرْفٍ اَوْ مِن مَّصْدَرِ أو حَـرْفِ جَـرٍّ بِنِيَابَـةٍ حَرِي[3]

---

1 – تصويب:
والثانـي التالي تا الـزيادة كالاوَّل اجعل ان تكن معتاده

2 – محمذفال بن متال:
واجتنبنَّ الكسـر في كباعا، هابَ كـذاكَ تَـنَـلِ اتّبـاعا
وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب والضمُّ في عاق اجتنابه وجبْ

3 – محمذٌ بن ميمِّيه:
تجوز عند الاخفـش المشـرَّفِ نيابة الظـرف سوى المصرَّفِ
ولأبي بكر ينـوب المنحذف وفي "المساعد" جميع ذا عرف
– مـمُّ: وبصـرة مُنيبـة ما جـرًّا وحـرفـه ينوب عند الفرا

--=

ولا يَنُوبُ بعضُ هـذِي إن وُجِدْ في اللَّفْـظِ مَفعُـولٌ بهِ وقد يَرِدْ
وشَذَّ أن يَنُـوبَ في اختارَ بلا تَـرَدُّدٍ والمنْـــعُ أيضاً نُقِلا
وباتِّفَـاقٍ قد يَنُـوبُ الثانِ مِـنْ بابِ «كَسَا» فيما الْتِباسُــهُ أُمِنْ
في بابِ«ظَنَّ وأَرَى» المنعُ اشتَهَرْ ولا أرَى مَنْعاً إذا القَصْـدُ ظَهَـرْ
ومُفْـرَدٌ كان بها مَنْصُـوبا والحالُ والتَّمْيِيزُ لَـنْ تَنُوبَا
ولا تُجِزْ كِينَ يُقامُ وَجُعِـلْ يُفْعَلُ والتَّجْوِيزُ عن بَعْضٍ نُقِلْ
وما سِـوَى النَّائِـبِ مِمَّا عُلِّقَا بالرَّافِـعِ النَّصْبُ لَـهُ مُحَقَّقَا

واستغربـوا هنا الذي به لفظ إذ ليس للحروف في الاعراب حظ
والـحرف والمجرور لن ينوبا في مذهـب كما أتى منسوبا
أعني معا للسيـد الـرُّوداني والهمـع أيضا عن أبي حيان

– م – أيضا –:

وقولُنا سُقِـط في يَـديـه أنـاب فيه ابن درستويـه
كذا السهيلي، كذا الرنـديُّ ضميرَ مصـدر وذا المـرويُّ
إذ لم يك المجرورُ متبوعَ المحَلْ ورُبَّما إلى التَّقَـدُّمِ ارتَحَـلْ
وليـسَ في تَقْـدِيمِـهِ مبتدءا وفِعلُـه عن تاء تأنيثٍ نأى
ومَن أجاب قال: لا يعتبَـرُ إلا محـلٍ في الفصيح يظهـرُ
ومُوهِـمَ التقـديـم لن يسلِّما ومنـع الابتـداء ان تقدَّما
لكَونِـهِ من عامِلٍ ما جُـرِّدا والتاءُ مـن كفى بـهندٍ فُقِدا

اشتِغالُ العَاملِ عَن المعمُولِ

إن مُضمَرُ اسمِ سابقٍ فِعلا شَغَلْ عَنْه بنَصْبِ لفظِــهِ أوِ المَحَلّْ
فالسَّابِـقَ انصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضمِرا[1] حَتماً مُوافِقٍ لما قَدْ اظْهِـــرا
والنّصبُ حَتمٌ إنْ تَلا السَّابِقُ ما يختَصُّ بالفِعْلِ كـ«إنْ» و«حَيْثُما»
ورُبَّما رَفَعَـــهُ ما أُضْـــمِرا مُوافِقاً مَعْنىً لِما قَـدْ اظهِـرا
بَعْدَ كـ"هَلْ" و"لم" وشَرْطٍ يُمْنَعُ ألاشْتغالُ واضطِّـــراراً يَقَعُ
وبعدَ «إن» واقِعَةً قبلَ المُضِي ومُطلَقاً بَعْدَ "إذا" قَدِ ارتُضِي
وإنْ تَــلا السَّابِــقُ مَا بالابْتِدا يَختَــصُّ فالرَّفْــعَ الْتَزِمْهُ أبَدا
كَذَا إذا الفِعْــلُ تَلا مَا لم يَـرِدْ ما قَبْلَهُ معْمُــولَ ما بعْدُ وُجِدْ
أوْ أُسنِــدَ الفِعْلُ لمضْمَرٍ عَلى سَابِــقِ فِعْـــلٍ عَائدٍ مُتَّصِلا
ورَجِّحِ النَّصْــبَ إذا ما يُوجَدُ في الرَّفْــعِ مُوهِمٌ لما لا يُقصَدُ

---

1 - عبد الودود:

ينصب الاسمَ السابقَ الكسائي بالعامـــل المشغـــول كالفراء
واختلفا من بعـده في المضمرِ فهو كالاســم لدى يحيى السَّري
ومذهـــبُ الكساء الالغاء فلا عمل للعامـل فيه فاعقـــلا

- محمد بن ميميه:

وارددهما عما تمـذهبا بـــه بنحـــو زيـــداً مرَّ ذا ببابـهِ

أَوَ اَنْ بِـــه يُجابُ عَمًّا نُصِبا مِن قَبلِهِ واجْتَنِبَـــن مًّا اجْتُنِبا[1]

واخْتِيرَ نصْبٌ قبْلَ فِعْلِ ذِي طَلَبْ وبعْدَ مَا إيــلاؤُهُ الفِعْـلَ غَـلَبْ

وبعْـدَ عاطِــفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُـــولِ فِعْـلٍ مُسْتَقِرٌ أوَّلا

وإنْ تَلا المعْطُــوفُ فِعلاً مُخبَرا بِهِ عَنِ اسْــمٍ فاعْطِفَــن مُخَيَّرَا[2]

والرَّفْــعُ في غَيرِ الذي مَرَّ رَجَحْ فَمَا أُبِيحَ افْعَـلْ، ودَعْ ما لَمْ يُبَحْ[3]

وفَصْــلُ مَشْغُــولٍ بحَرْفِ جَرِّ أو بإضافَـــةٍ كَوَصْـلٍ يَجْـرِي

ولا تُجِــزْ كخالِداً ذُهِبَ بِهْ ومَن يُجيــزُهُ فلا يُعبَأُ بِــهْ

---

1 – تصويب:

كذا إذا النَّصْبُ نفَى الايهاما أو طابق الجــوابُ الاستفهاما

2 – تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر فعــلا بلا فصل تـردَّدَ النَّظر

3 – المختار بن بونا (مصربا):

... ... وليعط مـرفوعا كما قد اتضحْ

- السيوطـي:

في الرفع الاشتغال يجري أبدا كالنصب اما فاعـل أو مبتدا

فالفاعـلَ احتمه بإنْ زيد سَرَى واخـــتر بنحو أمحمـد قـرا

والابتـداءَ اختره في زيدٌ غـدا واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحـوِ زيد قعَـدا وعامِـرٌ مرَّ وقـس ذا أبـدا

وسَوِّ في ذَا الْبابِ وَصْفاً ذَا عَمَلْ بالفِعْـلِ[1] إن لَّم يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ
وعُـلْـقَـةٌ حَاصِلَـةٌ بتَابِـعِ كعُلْقَـةٍ بِنفْسِ الاسْـمِ الوَاقِعِ
والرَّبْطُ في النَّعْتِ وفي الموصُولِ والحالِ والخَبَرِ كالمَشْغُـولِ

تَعَدِّي الفِعْلِ ولُزُومُه

عَلامَةُ الفِعْـلِ الْمُعَدَّى أنْ تَصِلْ «ها» غَيرِ مَصْدَرٍ بِـهِ نَحْوُ عَمِـلْ
فانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَـهُ إن لَّمْ يَنُبْ عن فاعِلٍ نَحْوُ: تدَبَّرْتُ الكُتُبْ[2]

---

1 - بَنَّها: والاسم والفعل في الاشتغال لا يجيء الاجنبيّ قطعا فاصِلا
بينهما وفي اشتغال الوصف يشترط الفصل لضعف الوصف

2 - أحمد بن اجَّمد ـ أو بن كداه ـ:

واضطربت في ناصب المفعول أقوال أقوام من الفحول
فنصبه بفاعِلٍ يرام لا غيره كما يَرى هشامُ
وحجّهم بأن نصبه يدور مع وجود فاعلٍ دور البدور
والدوران قد يفيد العله من طالع "الغيث" يجد محلّه
وبهما معا لدى الفرّاء دليله بَادٍ لِعَين الراء
لأنه بالاتحاد يقضي والبعض لا يعمل دون بعض
وخلَفٌ ـ ومن يقلده يصب ـ قد قال مفعولية بها نصب
لأنها وصف به قد قاما وغيرها بذاك لن يساما
وعلة قائمة بالذات من غيرها أولى لدى الثقات
وأهل بصرة بفعل منتصب لديهم وقولهم غير وصب

- - =

ولازِمٌ غَيرُ المُعَدَّى وحُتِمْ   لُزُومُ أفعَالِ السَّجَايا كـ«نَهُمْ»

كذَا افعَلَلَّ والمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا   وما اقْتَضَى نَظَافَةً أو دَنَسَا

أو عَرَضاً أو طَاوَعَ المُعَدَّى   لِوَاحِدٍ كـ«مَدَّهُ فَامْتَدَّا»

وعَدِّ لازِماً بحَرْفِ جَرِّ   وإنْ حُذِفْ فالنَّصْبُ للمُنْجَرِّ

نَقْلاً وفي «أَنَّ» و«أَن» يَطَّرِدُ   مَعَ امْنِ لبْسٍ كعَجِبْتُ أن يَدُوا[1]

والاصْلُ سَبْقُ فاعِلٍ مَعْنىً كمَنْ   مِنَ«الْبِسَنْ مَنْ زارَكُمْ نسجَ اليَمَنْ»

ويَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا   وتَرْكُ ذاكَ الأصْلِ حَتْماً قد يُرَى

وحَذْفَ فَضْلَةٍ أجِزْ إن لَّم يَضِرْ   كحَذْفِ ما سِيقَ جَواباً أو حُصِرْ

ويُحْذَفُ النّاصِبُهَا إنْ عُلِمَا   وقدْ يكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَما

لأنما الإعمال للأفعال   أصالة في أشهر الأقوال

وأبطلوا أقوال أهل الكوفه   بحجج بقوة موصوفه

ردوا هشاما بكضرب زيدا   إذ فاعل في النصب ليس قيدا

وإنما الفرّا الخضم الغمر   ردوا بنحو خاف زيدا عمرو

إذ لم يكن لعامل من عمل   في مذهب النحاة ما لم يكمل

ورفع نائب به رد خلف   مع ان في المعمول لفظا بالخلف

فاغنِ عن "التصريح" و"المساعد"   بذا النظيم ولتكن مساعدي

1 - عبد الودود:

وهل محلُّ أن إذا ما يختزلْ   ما جَرُّها جَرٌّ أو النصبُ المحل

فالجرّ للخليل والكسَاء   والنّصب سيبَوَيْهِ والفَرّاءِ

بأن يَكُونَ حاضِراً والوعْدِ بهْ   أو بالسُّؤَالِ عنهُ أو بسَبَبِهْ
أو طَلَبٍ أوْ رَدَّ مَن قد أمَرَا   بنفيِهِ أو غَيرِهِ أَوَ اخْبَرا
وجُعِلَ المنصُوبُ في الأصْلِ خبرْ   أو مُبْتَداً فحَذْفُ غَيره استمَرّْ
وما كأَعْوَرَ وذَا نابٍ نُصِبْ   بعامِلٍ تَلَفُّظٌ بهِ اجْتُنِبْ
وأَلْزِمَ الفِعْلُ المعَدَّى إن وُجِدْ   مُضَمَّنَ اللاَّزِمِ والعَكْسُ يَرِدْ
وعَدِّ إن ضُمِّنَ معْنى الغَلَبَهْ   ثُلاثِيًا وذا انضِمامٌ اجْلَبَهْ
ونَقَلُوا اللاَّزمَ والمعَدَّى   لِواحِدٍ بالهمْزِ نحْوُ مدًّا[1]
تَضْعِيفُكَ العَينَ مِنَ الهمْزِ بدَلْ   ما لم تَكُنْ همْزاً وفي ذي الخَلْقِ قَلّْ
وعَدِّيَن مُمَاثِلاً لاِسْتَفْعَلا   ذا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كاسْتَسْهَلا
وغَيِّرَنَّ العَيْن لاماً ضَعِّفِ   مُعَدِّيًا وفي كجَالَسَ يَفِي

---

1 – عبد الودود:

أقوال تعديتك الثلاثي   بالهمز واحد مع الثلاث
يقاس أوْ لاَ مطلقا وأسند   هذين للاخفش والمُبرّدِ
وعمرو الظاهر من تعبيره   يقاس في اللازم لا في غيره
ولأبي عمرو يقاسُ مسجلا   الا علمته ونحوه فلا

التَّنَازُعُ في العَمَل

إنْ عَامِلانِ[1] اقْتَضَيَا في اسْمٍ عَمَلْ قَبْــلُ فَلِلْواحِــدِ مِنهُما العَمَــلْ
والثَّانِ أَوْلى عِندَ أهْــلِ البَصْرَهْ واخْتارَ عَكْساً غيرُهــمْ ذا أُسْرَهْ
وأَعْمِلِ المُهْمَــلَ في ضَمِــيرِ ما تَنَازَعَــاهُ والتَــزِم مَّا الْتُــزِما
كَيُحْسِــنَانِ ويُسِيءُ ابْنَاكا وقدْ بَــغَى واعْتَــدَيا عَبْــدَاكا
ولا تَجِئْ مَــعَ اَوَّلٍ قدْ اهْمِلا بمُضْمَرٍ لِّغَــيرِ رَفْــعٍ اُهِّــلا
بلْ حذْفَهُ الْزَمْ إن يَّكُنْ غيرَ خَبرْ وأخِّــرَنْهُ إن يَّكُــنْ هوَ الخَبرْ
وأَظْهِــرِ اِن يَّكُن ضَمِــيرٌ خَبَرا لِغَــيرِ ما يُطابِــقُ المفَسِّــرَا
نحــوُ: أظُــنُّ ويظُــنَّانِي أَخَـا زَيْدًا وعَمْراً أَخَوَيْــنِ في الرَّخَا[2]

---

1 - عبد الودود:

توكيــدنا اللفظــي لا يجوز غــير ثَــلاث وبها يجــوز
كــذا تــنازع العوامل فــلا يعـدو ثلاثا وبها قد نـقــلا
خــذ "الدماميني" إن تـردهما في باب كــلٍّ منهما تجدهــما

2 - أحمد بن كَداه:

وأخاً أظهر عند إعمال الأوَلْ وأخوَينِ حيث للثَّان العمل
وكأظــن وتظــنــي نَبــهْ أمامــةُ نَبِهَــةُ فلْتَنْتَبــهْ
نَبِهًا اظهر عــنــد إعمال الأوَلْ نَــبِهَةٌ إن كان للثانِــي العَمَلْ

واحْكُمْ إذا تنازَعَتْ أَكثَرُ مِنْ إثْنَيْن بالذي لِلاثْنَيْن زكِـــنْ
وجَـوِّزَنْ في عامِلَيْ تَعَجُّـــبِ تنازُعاً وامْنَعْ بِحَصْـــرٍ تُصِبِ
وجَـوِّزَنَّـهُ بِـــدُونِ عَطْـفِ وقيلَ أيضاً باشتِـراطِ العَطْفِ

المفعُولُ المُطْلَقُ

المصْدَرُ اسْـمُ ما سِوَى الزَّمانِ مِنْ مَدْلُــولَي الفِعْلِ كأمْـنٍ مِنْ أمِنْ
بِمثلِهِ أو فِعْـلٍ أو وَصْفٍ نُصِبْ وكَونُهُ أَصْـــلاً لِهذَيْنِ انْتُخِبْ
توكيداً أو نَـوْعاً يُبِينُ أو عَـــدَدْ كسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيرَ ذِي رَشَـدْ
وقد يَنُـــوبُ عَنهُ مَا عَلَيـهِ دَلّ كَجِـدَّ كُلَّ الجِدِّ وافْرَحِ الجَذَلْ[1]

وكأظـــن وتظـنني نَبيـــلْ غِنْمَان زيــد نبلاء يا نبيل
نبيلا اظهر عنـد إعمال الأول ونبلاء حين للثاني العمل
وكأظَـــنُّ ويظنّـانِيَّ غِـرّ هِـرٌّ ودَعْـدُ غِـرَّتين فاعتبر
وغِرًّا أظهرْ عندَ إعمال الأوَل وغِـرَّتين حِـين للثاني العَمَل

1 – مم:

ضربـت ضربا ليس بالموكد لرفعـه المجاز قال الأبّـدِي

– محنض بن أحمد يوره:

ضربت سوطا لا تلم من جلبه ولا تجز ضربت زيـدا خشبه
لأن الآلـة إذا لَـمْ تكُـنِ للفعْلِ لا تنـوب مذّ الزمَنِ

وما لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أبَدَا   وَثَنِّ واجْمَعْ غَيرَهُ وأَفْرِدَا[1]

وحَذْفُ عَامِلِ المؤَكِّدِ امتَنَعْ   وفي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ[2]

والحَذْفُ حَتْمٌ مَّعَ آتٍ بَدَلا   مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلاً اللَّذْ كانْدُلا

ومَا لِتَفْصِيلٍ «كإمَّا مَنَّا»   عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

---

1 - عبد الودود:

عمرو نفى تثنية النوعيِّ   وجمعه وليس بالمرضيِّ

2 - مم: خالف بدر الدين سيد الندي   في منع حذف عامل المؤكد

مستشهدا في رد تلك الفتيا   بقولهم: سقيًا له ورعيا

والشاطبي ليس ذا مؤكدا   بل بدل من لفظ فعل فقدا

وابن هشام قال ما معناه   أن أبا الشارح ذا استثناه

- مم - أيضا -:

والحذف حتم مع آت بدلا   من لفظ فعل لا يزال مهملا

أو طلبا كرر خوف الفوت   نحو فصبرا في مجال الموت

ونحو صنع الله من ذا الباب   وضَرْباً المضاف للرقاب

ومنه ما استعماله مما أتى   كقولهم سقيا ورعيا للفتى

وتلو توبيخ له ذا وجبا   كقول من قال: ألُؤْمًا لا أبا

وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره   خمس مسائل فتلك عشرة

وأصل كلهن توكيديُّ   إلا الأخير بابه نوعيُّ

فنزَّلوا المصدر بعدما ذكر   منزلة العامل فيه المستتر

كذا مُكَــرَّرٌ وذُو حَصْــرٍ ورَدْ نائِبَ فِعْـلٍ لاسْــمِ عَيْنٍ استَنَدْ
ومِنْـهُ ما يَدْعُــونَـهُ مُوَكِّـــدَا لِنَفسِــهِ، أو غَــيرِهِ، فالمُبْتَـــدَا
نحوُ: «لَـهُ عليَّ أَلْــفٌ عُـرْفـا» والثان كـ«ابْنِي أنتَ حَقًّا صِرْفا»
ما وكَّـدَ النَّفْسَ أوِ الغَيرَ مُنِعْ تَقْديـمُـهُ وقِــيل أيضا متَّسِعْ
كَـذاكَ ذُو التَّشْبيهِ بَعْدَ جُمْلَـهْ كـ«لِي بكاً بُكاءَ ذاتِ عَضْلَــهْ»
وجازَ إتْباعٌ لهُ وإنْ وُضِـــعْ موضِعَهُ الوصْفُ فَراجِحاً رُفِعْ
ورُبَّما رُفِــعَ ما عَنِ الطَّـلَـبْ أُنِيــبَ مُبْتَداً بهِ لَدى العَرَبْ
ورُفِعَ المحصُـــورُ والمُكَـــرَّرُ مُوكَّداً لِنَفسِــهِ والخَـــبَرُ

المَفْعُولُ لهُ

يُنْصَبُ مَفعُولاً لَهُ المَصْـــدَرُ إنْ أَبَانَ تَعْلِيـلاً كَـ«جُدْشُكْراً ودِنْ»
وهْــوَ بما يَعمَــلُ فيهِ مُتَّحِــدْ وقْتاً وفاعِـــلاً وإن شَرْطٌ فُقِدْ
فاجْــرُرْهُ باللاَّمِ ولَيْـــسَ يَمْتَنِعْ معَ الشُّـرُوطِ كَـ«لِزُهْدٍ ذا قَنِعْ»
وقَــلَّ أَن يَّصْحَبَها المجَـــرَّدُ والعَكْسُ في مَصْحُوبِ ألْ وأنْشَدوا:
«لا أقْـعُـدُ الجُبْنَ عَــنِ الهَيْجاءِ ولَــوْ تَوالَـــتْ زُمَرُ الأعْدَاءِ»
ويَسْتَوِي الأمْرانِ في المُضافِ بِــلا تَــرَدُّدٍ ولا خِـــلافِ

المَفعُولُ فِيهِ (وهو المُسَمَّى ظَرْفاً)

الظَّـرْفُ وقْتٌ أو مَكانٌ ضُمِّنا «في» باطِّرادٍ[1] كهُنا امْكُثْ أزمُنـا
فانصِبْـهُ بالوَاقِـعِ فِيهِ مُظْهَـرَا كـانَ، وإلاَّ فَانْـوِهِ مُقَـدَّرَا
وكُـلُّ وقْـتٍ قَابِلٌ ذاكَ ومَا يَقْبَلُـهُ الْمَكانُ إلاَّ مُبْهَما
نحْوُ الجِهاتِ والمقَادِيـرِ وما صِيغَ منَ الفِعْلِ كمَرْمًى مِن رَمَـى
وشَـرْطُ كَونِ ذَا مَقِيساً أن يَقَعْ ظَـرْفاً لِما في أَصلِهِ مَعْهُ اجتَمَعْ
وما يُـرَى ظَـرْفاً وغَيرَ ظَرْفِ فَذَاكَ ذو تَصَـرُّفٍ في العُرْفِ[2]
وغَيرُ ذِي التَّصَرُّفِ: الَّذي لَزِمْ ظَرْفِيَّـةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الكَلِـمْ
كقَبلُ، بعْدُ، فَوْقُ، تحتُ ولدَى عندَ ومَعْ، لُدُنْ وحَـولَ وُجِدا

---

1 - عبد القادر:

واختلفُـوا في نصبنا الدار إذا قلنا: دخلنا الـدار فادرِ المأخذا
فالفارسي بالفعـل دون منـع من بعـدما توسـع في النـزع
ومثلـه ابن مالـك، ونَسَبَـه لِسيبَويـه، وسعيد نصَبه
بالفعـل مفعـولا بـه حقيقه والـفعـل واقـع وفي طريقه
نصـب تشبيها لـه بالمبهم ظرفا وللجمهور ذا الحكم نمي

2 - عبد الودود:

وصفـة عارضـة لم تضـف لزمـن قـبيحـة التصرف

أَحْوالَ حَوْلَيْ وحَوالَ وانْجَعَلْ   كَذا حَوالَيْ وكهَنا وبَدَلْ
أَضِفْ بُعَيْداتٍ لِبَيْنٍ وامتَنَعْ   تَصْرِيفُهُ حينئذٍ حَيثُ وقَعْ
وهَكذا تصَرُّفُ اللَّذْ رُكّبا   وذا لِمَا كَذاتَ يَومٍ وجَبَا
واستقبَحَ الجميعُ أن تُصَرِّفا   وصْفَ زمانٍ عارضاً مًّا وُصِفَا
وقَطُّ للماضي وعَوْضُ استَقبَلا   مُعَمَّماً ومِثْلَ قَطُّ استُعْمِلا
وأَلْزِمنْهُما الذي قَدْ نُفِيَا   وقَطُّ بعْدَ موجَبٍ قد رُوِيا
أضِفْ لِعائِضِينَ عَوْضُ وأَضِفْ   إسماً له وأعرِبَنْهُ مُنصَرِفْ
وقد يُقالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُ، قَطْ   قَطٌ وما تَثْليثُ عَوْضُ بالغلَطْ
وعِنْدَ للحُضُورِ والقُرْبِ وقَدْ   تُضَمُّ عَينُها وفتْحُها ورَدْ
لدى كعِنْدَ وكَهَلْ ولا تُرَى   عَنِ اسْمِ مَعنًى أو بَعِيدٍ خبَرا
وغالِباً أَلِفُهَا يَا انْقَلَبْ   معْ مضْمَرٍ وفي إلى على غَلَبْ
لَدنْ تَجِي لأوَّلِ الزَّمَانِ   كَما تَجِي لأوَّلِ المكَانِ
وقلّما تَعْدَمُ مِن ويُوجَدُ   لَدَنْ، لَدِنْ، لَدْ، لَدْنِ، لُدْ، لُدْنَ، لَدُ[1]

---

1 – عبد الودود:

وبقيت لُدن على ابن بُون   بضَمِّ لامها وكَسْرِ النونِ
وهكذا لَتِ لدى المساعد   وكم له في النقل من مُساعِد

– له أيضا: لَدُن كقبلُ وبتثليث الوسط   وضمتين وسكون انضبط

= – –

وأعْـربِ الأولى ونَقْصهَا اجْبُرِ   بنونِها مُضافَـــــةً للمُضمَـرِ
وإنما تَقَـــع إذ على المُضِي   إضافَةُ الحِينِ لها قَـــدُ ارتُضِي
وافعَـــلْ بها وبَاغِتَـنْ وعَلِّلِ   حَـرفاً بها ودُونَ بَـيْنا فاحظُلِ
مَجيـئَها مُباغِـــتًا وبينما   بين الزمانِيـــةَ قِدْماً لَـــزِما
أضِفْهُـما لجمْــلةٍ بينا أضِفْ   لمصْـــدَرٍ لا بينما كَذا أُلِـفْ
إذا للإسْتِقْـبَـالِ والشَّرْطِ وقدْ   تَجي كإذ وكإذا إذ قَـدْ ورَدْ
وافعَـلْ بها بِقِلَّةٍ وانخَفَضَـتْ   أيضا بحتَّى وابتِـدًا قد وقَـعَتْ
وباغِـتًا حـــرْفاً بها للابتِدا   وبعْــــدَ بينا بينَما قد وُجِـدا
وجِـئْ بالان مَبنِيا ويَغْلِـبُ   مَجيئُه ظَـــرفاً ونَـزْرا يُعْرَبُ
وكونُــهُ لحاضِرِ الجمِيـــع   والبعْضِ واجبٌ لَدى الجميعِ
وحَيــــث ثَلِّثَنها وانقَـلَبا   واواً قَلِـيلاً ياؤُها وأُعْـــرِبا

وجا كجـير وكمنـذ وكقد   ولُدْ ـ بضمٍّ فسُكون ـ قد ورد
وفيـه لُدْنَ ـ مثلُ قُلْنَ ـ ولَدُ   ـ كعَلُ ـ والشِّعرُ عليها يشهدُ

– وله أيضا (بسيط):

لــدُن كعند ولكــن زادت أن لها   مـعنى ابتـداء وجـــرٌّ غالباً بِينِ
وبالإضافـــة أحياناً الى جُمَـــلٍ   وبالبناء وقيـس اعربـت لَـــدُن
كـذاك افرادها من قَبل غدوة مع   وُقُـوعِـهَا فضلـة لا غير فاستبن

وقد تَصَــرَّفُ وربَّما وُجِــدْ كبين لِلوقْتِ وضُعْفَــهُ اعْتَقِدْ

ومِثلُ حَيثُ وَسْطَ فِي التَّصَرُّفِ وغَــيره وهكَــذا دُون يَفِي

وكُن لأمْــسِ بانِيًا وقَلَّــلا بنَاءَهَا بالفَتْــحِ لاكِنْ قُبــلا[1]

وربَّما رُفِــعَ غَــيرَ مُنصَرِفْ إعرابُهُ كالرَّفْع عن بعْضٍ أُلِفْ[2]

أَعرِبْهُ إن أُضِيفَ أو بِألْ قُرِنْ أو إن يُنكَّرْ والبنا مع ال زكنْ

واسْتَغــرَقَ الآتِي جَواباً لِكَمِ مظروفُــه كالصَّيفِ والمُحَرَّمِ[3]

---

1 – سيد بن عبد الله(طويل):

وأمسِ بتنــوين أتــت وبغــيره وقد بنيت في الحالتين على الكسر

وقد أُعرِبَتْ بالصرف قِدْمًا ومنعِهِ وذان لها في الرفع والنصب والجر

وقــوم أتوا بالمنع في الرفع وحده وإلا فبالكسر البنـاء لها يجــر

وهذا إذا حادت عن الظرف يا فتىً وإلاّ فـفـيها صــورتَان بــلا نكر

بناءٌ على كسْرٍ أو الفتْحِ فاعقلن وليس بما في أمس كل فتى يدر

2 – عبد الودود

وأمس منـها والحجاز تبـني أمس على الكسر ولا تستثني

واستثنت المرفوعَ فهو معرب مع منع صرفــه تميم العــرب

ووافقت في الجر والنصب معا وبعضـهـم هما كما قـد رفعا

3 – بَبَّـها:

ما كالشتا وجمادى والخريف أتى لِكَمْ جواباً كما أتى جواب متى

وما كدهـرٍ وحــينٍ لا يجاب بـه وما كخمـس لُيَيْلات لِكَمْ ثبتا

= - -

وهكـــذا الأبـــدُ والدَّهْرُ إذا عُـــرِّفَ والنَّهارُ واللّيلُ كذا
وذا لِما قد كانَ للشَّهرِ عَلَـمْ إن لَّمْ يُضَفْ شَهْرٌ له قدِ انحَتَمْ
وإن يُّضَفْ لِعَلَـــمٍ شَهْرٌ أُبي ذا فِيهِ نحوُ صُمْتُ شهرَ رَجَبِ
ولم يُضَفْ شَهْرٌ لدى الجميع إلا لـــذي القُـــرآنِ والرَّبيع
ونَصَبــــوا ضَميرَهُ لَفْظاً بما لم يَكُ ذا ثَـــلاثَةٍ قدْ عُلِما
وقد يَنُوبُ عَـــن مَّكانٍ مَّصْدَرُ وذَاكَ في ظَـــرْفِ الزَّمانِ يَكْثُرُ

المفعُولُ مَعَه

يُنصَـــبُ تَالي الوَاوِ مَفعُولاً مَّعَهْ في نَحْوِ «سِيرِي والطَّرِيـقَ مُسْرِعَهْ»
بمَـا مِنَ الفِعْلِ وشِبْهِـــهِ سَبَـــقْ ذَا النَّصْبُ لا بالوَاوِ فيالقَولِ الأَحَقّ[1]

أمَّا متى فَبما كالاربِعــاء أتى جوابُـها وبشَهرٍ إن أُضيف أتى
وليس كُل فـتًى يدري حقيقةَ ذا إن التنـاوةَ تُطـفِي فَهمَ كلِّ فتى

1 - **محمدٌ بن المحبوب**:

بالوَاو نصبُ الاسم يا إخواني على المعية لَـدى الجرجاني
وباشــتراط سبـق فعل أو ما عمل مثـله وفصـــل ينمى
لمضمرٍ وعدم نصب الحرف إن لم يشبه الفعل وشبهه ابطلـن
مقال عبـد القاهـــر الإمام هذا الـذي نقلـه الدمامي

- **وله** - أيضا -:

والنصب بالخلاف رده استمر برفـــع نحو جاء زيـد لا عمر

وبعدَ «ما» استِفهامٍ أو «كيفَ» نَصَبْ ... بِفِعلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ

والعَطْفُ إن يُمْكِنْ بلا ضُعْفٍ أَحَقّْ ... والنصْبُ مُختارٌ لَدَى ضُعْفِ النَّسَقْ

والنَّصْبُ إن لَّم يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ ... أَوِ اعتَقِدْ إضمارَ عامِلٍ تُصِبْ

ونَصَبُوا في نحوِ حَسْبِي وعُمَرْ[1] ... حُبُّ النَّبِيِّ المصطفى بما استَتَرْ

والنَّصْبُ في وَيْلاً لمن لا يَعتَرِفْ ... بحبِّه ومَن طَغَى بالمنحَذِفْ

وأَفْرِدِ الحالَ إذا ما أُخِّرا ... عنه كَذا الخبرُ والعكسُ يُرى

الاستثناء

مَا استَثْنَتِ «إلاَّ» مَعْ تمامٍ يَنتَصِبْ[2] ... وبعْدَ نَفْيٍ أو كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

- مَمُّ: الاخفش قاس كأبي عَليٍّ ... نصبًا لِيتلُو وَاوِ نَا المعِيّْ
وقف لدى ما كنت منه رَاوِي ... عن بعضهم وقد حكى الخضراوي
عن بعضهم ما كان عطفه يصح ... مجازا القيس لنصبه يصح
وفِي الحقيقةِ عن القيس انعزل ... وصحّح ابنُ مالك القولَ الأوَّلْ

1 - مَمُّ: وخالداً من نحو حسبك وخا ... لدًا لِقاءُ الخَوْدِ في يوم الرَّخا
تنصبه بحسب لا بمُضْمَرِ ... على الْمعِيَّةِ لدى الزمخشري
وإنما حسب اسم فعل عنده ... والكاف في محل نصب بعده
وأيَّد الزجاج ما له جنح ... وابن عطية وذا غير الأصَحْ

2 - عبد الودود (بسيط):
ونَصْبُ ما بعد إلاَّ قبل هو بها ... أو بالتمام كيومًا بعد عشرين

إتبَاعُ ما اتَّصَلَ، وانصِبْ ما انْقَطَعْ وعَنْ تَمِيمٍ فيـهِ إبْـدَالٌ وقَـع
ومُضْمَرَ الْمُبْـدَلِ مِنْـهُ أتْبِعا مَرْجُوحاً إن بالابتِـداءِ رُفِـعا
وأتبِـعِ المضَـافَ والمُضَافَا لَه المضافُ عادِماً خِـلافا
وغيرُ نَصْبِ سَابقٍ في النَّفْيِ قدْ يَاتِي ولكـن نَّصْبَهُ اختَرْ إنْ ورَدْ
ونحوُ ما في دَارِ زيدٍ رجُـلُ إلا أخُـوكَ صالِـحٌ يُحتَمَلُ
تَرجيحُ نَصْبِه وتَرجِيحُ البَدَلْ ولَـو يُسَـوَّيانِ لم يَلْـزَمْ خَلَلْ
ومَنَعُوا تَقَـدُّمَ المُستَثْـنَى جُمْلَتَهُ وشَـذَّ حَيثُ عَنَّـا
وعَرِّفَـنْ أوْ عَمِّمَنْ أو عَـدِّدِ ما مِنْهُ مُستَثْنىً بـلا تَرَدُّدِ
وإنْ يُفَـرَّغْ سابِـقٌ «إلاّ» لِمَـا بَعْدُ يكُنْ كما لوِ «الا» عَـدِما[1]

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه تقديـرُ أنَّ - بفتح الهمز والنونِ -
أو إن لا الأصل زال النون وادُّغِمت فالرفع والنصـب منها باعتبارين
وليس من عَـدِّ "استثني" مقدرة من ذي التواصب في رأيٍ بمغبون
وقيل بالفعـل لكن هي واسطـة أو غـير واسطـة ثان لقولَـين

1 - محمد الخضر:

سوَّغَ بعـض أيّما تَسـويغِ أن يُشغَـلَ العاملُ في التفريغ
فـينصـب الواقـع بعد إلا أي على الاستثناء ليس إلا
وإنما ذاك لـدى المجـوز في قابل الحذف كقول الراجز:
«هل هو إلا الذيبَ لاقى ذِيبا كلاهما يطمعُ أن يُصيبا»
ولا تُجزِ ما طاب إلا اللحما إلا على ما للكسائي يُنمَى

فَرِّغْ لِغَيرِ مَصْدَرٍ بِهِ أُكِدْ وعامِلُ المتروكِ حَذْفُهُ وُجِدْ
وأَبْدِلِ الأَوَّلَ والثاني اجْعَلِ مُنْتَصِباً بعامِلٍ لا يَنجَلِي
في نحوِ لم أُعْطِ عَرِيباً زَارا لَيَاداً إلا أحْمَداً دِينَارا
وجَوَّزُوا استثناءَكَ البعضَ ولوْ نِصْفًا فَصَاعِداً على ما قَد رَوَوا
وكُلُّ ما اسْتُثْنِيَ مهمَا يُجْعَلْ مِن بَينَ شَيئينِ فالاولَى الأَوَّلْ
والعَكْسُ في مُؤخَّرٍ مَّا سَبقا أوْلى به الأولُ واحْكُمْ مُّطلَقا
بالاوْلَويَّةِ لِمَا قَدِ ارتَفَعْ ما لم يَكُن مِّن ذَاكَ مانِعٌ مَّنَعْ
واستَثْنِ مِن مَّجْمُوعِ ما تقَدَّما إنْ كَانَ ذاكَ مُمكِناً قد عُلِما
وأَلْغِ «إلاَّ» ذاتَ تَوكِيدٍ: كَـلا تَمْرُرْ بِهِمْ إلاَّ الفتَى إلاَّ الْعَلاَ
وإن تُكَرَّرْ «لا» لِتوكِيدٍ فَمَعْ تَفْرِيغِ التأثيرَ بالعَامِلِ دَعْ
في واحِدٍ مِّمَّا بِإلاَّ اسْتُثْنِي وليسَ عَن نَّصْبِ سِواهُ مُغْنِ
ودُونَ تَفْرِيغٍ: مَعَ التَّقَدُّمِ نَصْبَ الجميعِ احْكُمْ بِهِ والتَزِمِ
وانصِبْ لِتأخِيرٍ وجِئْ بِواحِدِ مِنْهَا كما لَوْ كانَ دُونَ زَائِدِ
كلَم يَفُوا إلاَّ امْرُؤٌ إلا عَلِي وحُكْمُها في القَصْدِ حُكْمُ الاوَّلِ[1]

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ولك في معرفة المُقَرِّ به ما قاله ابن مالِكٍ الندب النبهْ

-- =

لا تَعْبَأَنْ بأوَّل قَـــد جُعِلا وصفاً بَـلِ الثاني اجعَلَنَّ أولا

وانعَتْ بالاَّ والذي قد ذُكِرَا مِن بَعْـدُ جَمعاً قبلَها مُنَكَّرا[1]

أو ذا أداةِ الجنس لا ينحَذِفُ منعُوتُها وبعْدها لا يُوصَــفُ

ما قَبْلَها ومَــا أتَى لِـذلكْ مَـوَهِّمًا أوَّلَـــهُ ابْـنُ مالِكْ

ما بَعْــدُ فِيما قَبْلَها لا يَعمَــلُ عَمَّا تَـلا بالاجْنَبي لا تُفصَلُ[2]

واجبر بشفعٍ مُسقِــطًا للوترِ والحاصــل الباقي بصدق الخبر

أوِ اجعلنَّ كُـل وتْـرٍ وَالِجَا وكُـلَّ شَفْـعٍ اجعلنه خارجا

أو الأخِــيرَ أسقـطن مما يَلِي وما بقـــي مما يَلِـي للاول

1 - مَمٌّ:

النَّعْـتُ حيثُ بعدَ إلا ورَدا خصـص به طبـقـاً وإلا أكّدا

وشَــرْطُــهُ إمكان الاستثناء على الأصــح عند الاذكياء

واشترط ابن الحاجب انتعذرا وقال إلا الفــرقـدان نــدَرا

وفيـــه أيضا نادر وذاك قــل اتباعُ هذا الوصف في الرَّفْعِ لكل

والفصــل بين صفةٍ ومبتـدا بخــبرٍ في قلــةٍ قــد وردا

وساقَ ذلك القــليل سائقـه في قولـه: كـــل أخٍ مُفارِقُهْ

2 - مَمٌّ:

ما قـــام إلا خالــدٌ ولم يَلُح إلا سعيدًا أحدٌ عنهم صلُحْ

كـذا يجــوز ما رأيت أحدا إلا سعيدا باذلا يــوم الندا

وجــوَّزوا أيضا رأيت مالكا إذ لم يكـن إلا الحمامُ ضاحكا

وإن تكُـنْ إلا بِمعْـنى الوَاوِ   فاعطِـفْ بها في قَوْل كُلِّ رَاوِ
وبَعْـدَ نَفْـي أَوْلِهَا المُضَارِعَـا   والماضي بَعْدَ الفِعْل أو قَدْ وَاقِعَا
واستَثْنِ مَجْرُوراً بِـ«غَيْرٍ» مُعْرَبا   بِمَا لِمُسْـتَثْنًى بإلاَّ نُسِـبَا[1]
مَعْنَى الذي اسْتَثْنَتْهُ «غَير» اعتُبِرا   في تابِـعٍ وهكـذا «إلاَّ» يُـرَى
ومثلُ غَـيرَ «بَيْدَ» في المنقَطِعِ   وغَـيرُ أَنَّ بَعْـدَهَا لم يَقَـعِ
وعَلِّلَنْ بِبَـيْـدَ شَبِّهَـنْ بِمَـعْ   بَيْـدَ وباءُ بَيْـدَ مِيمًا قَد وَقَـعْ
ولِسِوًى، سُـوًى، سَوَاءٍ اجْعَلا   ـ عَلَى الأَصَحِّ ـ مَا لِغَـيرٍ جُعِلا[2]

---

1 - امحمد بن الطلبه:

ولا يجوز فتح غير مطلقا   لضمنها إلا على ما ينتقى
وإنما يجـوز فتحها لأن   تضاف للمبـنيِّ نحو غير أن

2 - عبد الودود:

لـدى أبي البقاء والـرماني   "سوى" تجي في غالب الأحيان
ظـرفا ونادراً كغـيرٍ وحظَـلْ   مَجيئَها كغَير عمرٌو الاجَـل
وقال ظرفيتُها قد لـزمـت   غالبا إلا ما الضـرورة اقتضت

- مـمٌ: الارجـح عند أهل ذا المنهاج   قـول ابن مالك مـع الزجاج
أن سـوى كغير والجمهور   وسيبويـه عنهـم المأثـور
أن سـوى ظرف مكان يلزم   النصـب إلا ما اضطرارا يعلم
وقالـت الكوفـة دون مين   وعصبـة تَـرِدُ بالوجهـين

= - -

واسْتَثْنِ ناصِباً بِلَيْسَ وَخَلا ... وبِعَدَا وبِيَكُونُ بعْدَ «لا»[1]

واجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إن تُرِدْ[2] ... وبعْدَ ما انْصِبْ، وانْجِرَارٌ قد يَرِدْ

وحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ ... كَمَا هُمَا إن نَصَبا فِعْلانِ

وكَخَلا حَاشَا ولا تَصْحَبُ «مَا» ... وقِيلَ حَاشَ وحَشَا فاحْفَظْهُما[3]

ومن نفى ظَرفية يُرَدُّ ... بأنها للوصل قد تعدُّ

وهي إذا عند المجيب خَبر ... مبتدإ في اللفظ ليس يظهر

أو هي حال عنده وأضمرا ... ثبت ذُواضمرَ في أنَّ جرا

1 – **محنض بابه:**

وما أتى مُسْتَأنَفاً من الجُمَلْ ... فما له قطعا في الاعراب محلْ

2 – **عبد الودود:**

عمرٌو عدا جَرًّا بها قد مَنعا ... والعكس في حاشا له قد وقعا

3 – **مَمُّ:** حاشا سُماً مرادف تنزيها ... قلْها لِمن نوهته تنويها

دليله قراءة التنوين ... ولم يك الوهْمُ كاليقين

ومن أضافها بلا اشتباه ... لله فَهْي كمَعاذَ اللهِ

وحاش لله على البناء ... لشبهها بحاش الاستثناء

وهي لدى الكوفي والمبرد ... فعل وذا لم يك بالمعتمد

قالوا ومعنى حاش لله أبى ... معصية لأجله وجانبا

وذاك لا يمكن في اللتي استقر ... من بعدها لله ﴿ما هذا بشر﴾

لأن ذا المقام للتعجب ... من فرط حسن يوسف المهذب

وقيل إنها اسم فعل علما ... فلامها كلام ﴿هيهات لما﴾

وَنَصَبُوا فِي مَا النِّساءَ بـ«عَدَا» مُضمَــــرَةً وما كـإلاَّ وُجِـدا
بلَيسَ يوصَــفُ على رأيٍ ولا يكــونُ فالضميرُ طِبْقُ ما تَلا
وقد يُقال لَيسَ إلا إن وُّجِـدْ فِي اللَّفْظِ ما دلَّ على الذي قُصِدْ
وأَوْلِ فِي الغَـالِـــب سِيَّمَا ولا واجْرُرْ أَوِ ارْفَعَنَّ ما بَعْدُ انجلَى
وانْصِبْ مُنَكَّراً جَوازاً وَوُصِلْ بالظَّرفِ والفِعْلِ ورُبَّما جُعِلْ
مُخَـفَّفًا وقد يُقال لا سِــوَى ما وكَذَا لا مِثْلَما بعْضٌ رَوَى
وانصِب ومَعنَاها خُصُوصًا حَيْثُما حَالا وشَـرْطا سَبقَتْ لاسِيَما

الحال

الحالُ وَصْــفٌ فَضْلَـةٌ مُنْتَصِـبُ مُفْهِمُ "فِي حالِ" كَفَـرْداً أَذْهَبُ
وكَـونُــــهُ مُنتَقِــلاً مُشْتَـقًّا يَغْلِــبُ لَكِـن لَّيسَ مُسْتَحِـقًّا
ويكثُـرُ الجُمُــودُ في سِعْرٍ وفِي مُـبْـدِي تَأَوُّلٍ بِـلا تَكَلُّــــفِ
كبِعْهُ مُــدًّا بكـــذَا يَداً بِيَدْ، وكَـرَّ زيدٌ أَسَــداً أي كأَسَـدْ
والحالُ إنْ عُرِّف لَفْظاً فَاعْـتَـقِـدْ تَنْكِيرَه مَعْنىً كوَحْـدَكَ اجْتَهِدْ

- أحمد جكَنِ:

ورد بالإعــراب في بعض لغا تها كما المغــني بذا الرد لغى

وَمَصْــدَرٌ مُنَكَّـرٌ حَالاً يَقَـعْ بِكَثْـرَةٍ كَبَغْتَـةً زَيــدٌ طَلَـعْ

ولَمْ يُنَكَّـرْ غَالِباً ذُو الحَـالِ إنْ لَمْ يَتَأخَّـرْ أو يُخَصَّـصْ أوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْـدِ نَفْيٍ أو مُضَاهِيهِ كَلا يَبْغِ امْرُؤٌ على امْرِئٍ مُسْتَسْهِلا

أو وَصْفُـهُ بها للاصْلِ خَالَفا أوْ يَـكُ فِيهَا شَارَكَ المعـرَّفا

وسوَّغُـوا بِأَنْ تَكُونَ وَاوِيَّهْ كقَريَة مِنْ قَبْلِ ﴿وهْيَ خَاوِيهْ﴾

وسَبْـقَ حَالِ مَّا بِحَرْفٍ جُرَّ قَد أَبَـوْا، وَلا أَمْنَعُـهُ فَقَـدْ وَرَدْ

وكُلُّ مَا انْتَصَبَ أوْ مَا ارْتَفعَا فَسَبْـقُ حَالِـهِ لَهُ لَـن يُمْنَعا

وأخِّـرَنَّ ما يُرى مُنحَصِـرا ولَـوْ بِالاَّ صَـدِّرِ المصَـدَّرا

ولا تُجِـزْ حَالاً مِّنَ المُضافِ لَهْ إلاَّ إذَا اقْتَضَى المُضَافُ عَمَلَـهْ

أو كَانَ جُـزْءَ مَا لَـهُ أُضِيفَا أو مِثْـلَ جُـزْئِـهِ فَـلا تَحِيفَا

والحَـالُ إن يُنْصَـبْ بِفِعْلٍ صُرِّفا أوْ صِفَـةٍ أَشْبَهَـتِ المُصَرَّفَا[1]

فَجَائِـزٌ تَقْدِيمُـهُ كَمُسْرِعَا ذَا رَاحِـلٌ، ومُخْلِصاً زَيْدٌ دَعَا

---

١ - عبد الودود:

تـقـديمُ حالِ العاملِ المصرَّف إن لم يكن صَحِبَ لامَ حلف

او ابتدا او صلة الحرف او ألْ او مَصدَرًا قـدر بالفعل قُبِلْ

- ولـه أيضا:

وجائـز تـقـديـم حال نُصبا بعامل صـرف والجرمي أبى

وعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لا حُرُوفَهُ مُؤَخَّراً لَن يَعْمَلا
كَتِلْكَ، لَيْتَ وكأنَّ، ونَدَرْ نَحْوُ: سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا في هَجَرْ
والحالَ في فيها "زُهَيرٌ كاتِبا" رجِّحْهُ وامنَعْ "فِيكَ زَيدٌ رَاغِبا"
ونَحْوُ: زَيدٌ مُفْرَدًا أنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعانًا، مُسْتَجازٌ لَّن يَّهِنْ
وقد يُعامَلُ بِذلكَ الخَبرْ مُشَبَّهًا به كما قَدِ اشْتَهَرْ
والحالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ لِمُفْرِدٍ ـ فاعْلَمْ ـ وغَيرِ الْمُفْرَدِ
وعامِلُ الحالِ بِها قَدْ اكِّدَا في نَحوِ: لا تَعْثَ في الارْضِ مُفسِدَا
وإنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ عَامِلُهَا ولَفْظُهَا يُؤَخَّرُ[1]
ومَوْضِعَ الحَالِ تَجِيءُ جُمْلَهْ كَـ"جَاءَ زَيْدٌ وهْوَ ناوٍ رِحْلَهْ"
وذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ حَوَتْ ضَمِيرًا ومِنَ الوَاوِ خَلَتْ
كذا إذا نَفَتْهُ لا أوْ ما ومَعْ ماضٍ بإلاَّ قَدْ حَصَرْتَهُ امتَنَعْ

---

1 ـ محمذ بن محمدفال:

هو أبو حفص جليلا قدروا عامله الذي له قد اضمروا
أحقه وهو بضم الحاء وفتح همزه بلا امتراء
أو ضمها مضارعا لحقا أو لأحقَّ ذا تعد حقا
وإن تك الجملة صدرها أنا فقدرنه ولكن بينا
أحُق للمجهول أو بِحَقّني بالأمر يا من بالفصيح يعتني

أو قَبْـلَ أَوْ وَجُمْلةٍ قد أكِّدَتْ   لجملةٍ وبَعْـدَ عاطِـفٍ أَتَـتْ

ومَعْ مُضارعٍ بقَـد مُقْـتَرِنِ   قَـد حَـتَّموا نحو لِمَـهْ تؤذُونَني[1]

وذاتُ وَاوٍ بَعْـدَهَا انْوِ مُبْـتَدَا   لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَـنَّ مُسْنَدَا

وجُمْلَـةُ الحالِ سِوَى مَا قُدِّمَا   بِـوَاوٍ أو بِمُضْمَـرٍ أوْ بِهِـمَا

والماضي غيرُ ما مضى بقَدْ قُرِنْ   والْزَمْهُ إن بمُضمَرٍ لَم يَقْـتَرِنْ

ولَيسَ لِلْجُملَةِ مَهمَا تُكْشَفُ   بها الحَقِيقَـةُ مَحَـلٌّ يُعْرَفُ[2]

وهكَذا ما اعْتَرَضَتْ وهْيَ الـتِي   مُفِيـدَةٌ تَـقْوِيَـةً لِلصِّلَـةِ

أوِ المجَازَاتِ والاسْنَـادِ وما   يُـرَى مُشابِهًا لِما تَقَـدَّما[3]

---

1 - **تصويب:** ....   لَزِمَتَا كما تلا ﴿تُؤذُونَنِي﴾

2 - **محنض بابه:**

وجملـة التفسير ما لها محـلْ   وقِيـل ما نال المفسَّر تنلْ

3 - **لبعضهم:**

والجمـلُ الـتي لها محـلُّ   سبع وزيـدت بثلاث تجلى

تابعـة لجملـة ذات محل   أو مفـردٍ وجملة الحال أجل

أو خبراً جاءتك أو مفعُـولا   أو إن يُضف لها كحين يولى

أو في جواب شرطٍ إن بعد إذا   أو فاء، ولكنِ الصوابُ ردُّ ذا

وما لَها أسـند أوصلـة ألْ   وذاتُ الاستثناء آخرُ الجمل

- **ولبعضهم:**

= - -

وَمَيِّــزَنّها مِــنَ الحالِ بأنْ لم يَاتِ مُفْــردٌ بها والْفَا ولَنْ

وحَرْفِ تَنْفِيسٍ وكَوْنِها طَلَبْ وجُمْلَتانِ عَـرَضَا لَدى العَرَبْ

والحالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيه عَمِلْ وبَعْضُ مَا يُحْـذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

إن لّم يَنُبْ عَن غَيرِه ولم يَقِفْ عَلَيه مَعنًى جَوِّزَنْ أن يَّنْحَذِفْ

وأَوْلِـهِ فُــرُوعَ فِعْـلٍ واقْتَرَنْ بِعَامِـلٍ فِـيه وُجُوباً فِي الزَّمَنْ

التَّمْيِيزُ

إسْمٌ بِمَعْـنَى «مِن» مُّبِينٌ نَكِـرَهْ يُنْصَــبُ تَمْيِـيزاً بِمَا قَد فَسَّـرَهْ

كَـشِبْـرٍ أَرْضاً وقَفِـيزٍ بُــرًّا ومَنَـوَيْنِ عَسَــلاً وتَمْــرَا[1]

وغـير ما لـه محـل سَبْـعُ فاحفـظ ففي حفظكهنّ النفْـعُ

ذاتُ ابتـداء واعتراض والتي قد فسَّرت ثم التي للصِّفَـةِ

أو في جواب قسم او إن تجب أ تتبعــنَّ غير ما قبل كُتبْ

- وجمعها بعضهم في قوله:

آليتُ ـ أي أقسمت والقسمُ بر لو تاب من عصى لعزَّ وانتصرْ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يحيى تعاطُفَ الْمُميْزيـنِ إن يَّكُنِ المقـدارُ من جنسين

أبَـى، وغَـيرُه بـواوٍ يعطـفُ إذ كونها للجمـع مما يُعرَفُ

بعضُ المغاربـةِ ذيـن جوَّزا هذا الذي "الصبان" "للهمْع" عَزا

وبَعدَ ذِي وشِبْهِهَا اجْـرُرْهُ إذَا ... أَضَفْتَـهَا كـ«مُـدُّ حِنطَـةٍ غِذَا»

والنَّصْـــبُ بَعْدَما أُضِيفَ وَجَبا ... إنْ كانَ مِثْلَ «مِلْءُ الارْضِ ذَهَبَا»

والنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إذا ما غُيِّرَا ... بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وإلاَّ حُظِرا

ومَيَّزوا بِـهِ الضَّمِـيرَ ونُمِي ... تَميِيزُ تَوكِيـدٍ لِّغَيرِ المُبْهَمِ

والفَاعِــلَ المَعْنَى انصِبَنْ بأَفْعَلاَ ... مُفَضِّــلاً كـ«أَنتَ أَعْلَى مَنْزِلاَ»

وبَعْدَ كُــلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبا ... مَيِّزْ كـ«أَكْـرِمْ بِأَبِي بَكْـرٍ أَبَا»

واجْرُرْ بِمِنْ إنْ شِئْتَ غيرَ ذِي العَدَدْ ... والْفَاعِلِ المَعْنَى كـ«طِبْ نَفساً تُفَدْ»

وجُرَّ ما يَتْبَعُ ما جُـرَّ بِمِنْ ... بِكَثْرَةٍ ونَصْبُــهُ أيضا زُكِـنْ

وإن يُمَيِّـزْ جُمْلَـةً فَقَـدِّرِ ... إسْنَادَ فِعْلِهَا إِلَيْـهِ تَظْهِـرِ

مُضِيفَـهُ وإن يَّكُ الإخبَارُ بِـهْ ... مُصَحَّحًا فهْـو له أو صَاحِبُهْ

وإن يَّكُن وَّصْفًا والاسْنَادُ لِمَا ... تَـلا فَلِلْحَـالِ كَـثِيرًا انتَمَى

وإنْ يَّكُن مُمَيِّـزًا فالاجْـوَدُ ... فِـيهِ انْجِرَارُه ونَصبٌ يُوجَدُ

تَحوِيلُـهُ عن ذِي ابْتِداءِ قد نَزُرْ ... كـالدَّهرُ أحوالاً يَسُوءُ ويَسُرّْ

وطابَـقَ التَّمْيِيـزُ ما تَلا إذا ... طابَقَهُ فِي القَصْدِ فاذْرِ المَأخَذَا

وأَفْرِدَنْـهُ مَصْدَرًا لَّم يُقْصَدِ ... فِيهِ اخْتِـلافٌ وكثيراً أفْرِدِ

مُمَيِّزًا مُّبايِناً مَّا لم يَكُــنْ ... بِهِ إذا أُفْـرِدَ مَحْذُورٌ قُرِنْ

وإنْ يَّكُــن مُعــرَّفًا فأَوِّلَهْ ... وبعضهُمْ تَعْـرِيفَـهُ لَن يَّحظُلَهْ

وعامِلَ التَّمِييزِ قَـدِّمْ مُطْلَـقا ... والفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْراً سُبِقا

حُرُوفُ الجَرِّ

هَاكَ حُرُوفَ الجَرِّ، وهْيَ: مِنْ، إلى، حَتّى، خَلا، حَشَا، عَدَا، في، عَنْ، عَلَى
مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللاَّمُ، كَيْ، وَاوٌ وتَا والكَافُ والْبَا ولَعَلَّ ومَتَى[1]
بالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ وحَتّى والكَافَ والوَاوَ ورُبَّ والتَّا[2]
واخْصُصْ بِمُذْ ومُنْذُ وقْتاً وبِرُبّ مُنَكَّراً[3] والتَّاءُ للهِ ورَبّ[4]
ومَا رَوَوْا مِن نَّحْوِ «رُبَّهُ فَتَى» نَزْرٌ كَذَا «كَهَا» ونَحْوُهُ أَتَى[5]

---

1 - **عبد القادر**:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا
إذ لا تجره لدى الأعلام وذا به ينبه الدمامي

2 - **محنض بابه**:

وإنما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

3 - **محنض بابه**:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

- **أحمد بجكُن (مذيلا)**:

ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 - **لبعضهم**:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا ولا يُقَاسُ ذانِ

5 - **مم**: نَسَبَ أهلُ الفنِّ أن يقالا لكوفةٍ رُبَّهُمُ رجالا

بَعِّضْ وبَيِّنْ وابْتَدِئْ في الأَمْكِنَـهْ بِمِنْ وقَد تَـأتِي لِبَـدْءِ الأزْمِنَـهْ

أَقْسِمْ بها وافْصِلْ وعَلِّلْ وكَفِي لامٍ، إلى، عندَ وربَّ، بًا تَفِي[1]

وعَن، عَلى وخُصَّها في القَسَمِ بالرَّبِ خَاصَّـة وميمَها اضْمُمِ

ولا تَجُـرَّ بسواها الظـرفَ إن لم يَكُ ذَا تَصرُّفٍ لكـنْ بـ«مِنْ»

وَزِيـدَ في نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَـرّ نَكِـرَةً كـ«مَا لِبَاغٍ مِّـن مَّفَـرّ»

لِلانْتِهَا: «حَـتَّى» ولامٌ و«إلى» و«مِنْ» وَبَـاءٌ يُفْهِمَانِ بَـدَلا[2]

وَبَيِّنَـنَّ بـإلى ومِثْـلَ مَـعْ في اللام عِندَ مِن وزَائِـدًا وقَـعْ

---

1 – محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصرة حروفُ الخفضِ ليس ينوب بعضها عن بعض

قيسا وما أوهـم ذاك حـملا عندهم على الشذوذ أو على

تضمين ذاك الفعل مَعْنًى مُتَعَدّ بذلك الحرف الذي بعدُ ورد

وكوفـةٌ تَعاقُب الحـروفِ عندهـم قَيسا من المعـروف

في الفعلِ عند البصرة التَّجوُّزُ وكوفة في الحرف قد تجوزوا

وقال في "مغني اللبيب" ذا أقلّ تعسُّفاً وذاك في "الصَّبانِ" حَلّ

2 – مم:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل فقيل يخرج وقيل يدخلُ

ثالثها إن كان بعضا دخلا قلت: وما أحسن قول من خلا

"وفي دخول الغاية الأصحُّ لا تدخل في إلى وحتى دخلا"

واللاَّمُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِـــهِ[1] وفي **تَعدِيَةٍ - أَيْضاً - وتَعْلِيــلٍ قُـفِـي**

وشِبْهِ تَمْليكٍ وتَمْلِيكٍ وعَـنّ كَعِندَ، بَعْدَ، في ومِنْ ومَعْ وعن

أَقْسِمْ بها باللهِ،صَيِّرْ واعْجَبِ واسْتَعْــلِ بَلِّغَنْ وبَيِّنْ تُصِبِ

وزِيـدَ، والظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِــنْ بِبَا **و«في» وقَــدْ يُبَيِّــنَانِ السَّبَبَا[2]**

وزِدْ وصَاحِبَنْ وقَايِسَنْ بِفِي وكَعَلَى، مِن، وإلى، بًا قَد تَفي

بِالْبَا اسْتَعِـنْ وعَدِّ، عوِّضْ، أَلْصِقِ **ومِثْلَ«مَعْ» و«مِن» و«عَن» بها انطِقِ**

وكعلى، إلى انطقِنْ بها اقْسِمِ وزَائِـدًا مِن قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِي

وزِيـدَ قَبْلَ فاعِــلٍ أو مُبتَدَا والنَّفْسُ والعَيْنُ إذا ما وَكَّدا

«عَلَى» لِلاسْتِعْلاَ ومَعنَى في وعَـنْ **بِـ«عَنْ» تَجَاوُزاً عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ**

---

1 - **اتّاه بن ابّاه:**

وشبه ملك عندهم يفسر بكالسعيدُ للـذين كفروا

ومثله الزمام للمطايا وحَمدنا لخالق البرايا

2 - **محمدٌ بن المحبوب:**

وباحتواء الظرف مع تحيز مظروفه الظرف الحقيقي مِز

وفاقـدُ الأمرين ذين أو أحدْ ذين به الظرف المجازي يحدّ

فذا كإن في العلوم المنفعةْ ومن تكن في صدره ففي سعةْ

وإن ترد مثال ذلك فقل في طيبة الغراء خاتم الرسل

أبان ذا "الصبانُ" فاستبانا فانظر له إن شئته "الصبانا"

وقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدَ» و«عَلَى» كَمَا«عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلا

وبِعَلَى عَلِّلْ ووَافِقَنَّ بَا ومِنْ ومَعْ وزِدْ عَلى بِها اضْرِبا

أَبْدِلْ بعَنْ وعَلِّلَنَّ واسْتَعِنْ وزِدْهُ وانْطِقَنْ بِهِ كَفِي ومِنْ

شَبِّهْ بِكَافٍ وبِه التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِداً لِتَوْكِيدٍ[1] وَرَدْ

واسْتُعْمِلَ اسماً وكَذَا «عَنْ»و«علَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلا

ومُذْ ومُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعا

وإنْ يَجُرَّا في مُضِيٍّ فَكَ«مِنْ» هُمَا،وفي الحُضُورِ مَعَنى«في» اسْتَبِنْ[2]

---

1 – مم: الكَافَ في ليس كمثله زد مقتفيا للمذهب المعتمد
من لم يزد أقوالُه مُختلفَه فمثل للذات وقيل للصِّفَهْ
وقيل باسميَّةِ تلك الكافِ فمثل توكيد كما يوافي
العكس وهو في القريض منقولْ كَصُيِّروا مثل ﴿كعصف مأكولْ﴾
وبعضهم بزَيدِ مثل حكما حجته ﴿إن آمَنُوا بمثل ما﴾
وزاد بعض من ذوي التحرير لتفصل الكاف من الضمير
وفي الدماميني نفى مثل المثل يُلزِمُ انتِفاءَ المثل

2 – عبد الودود:
ونحو مذ ومنذ يومنا حتم جرهما له على القول المهم
ونحو مذ يومان راجح على يومين والعكس لِمُنذُ جعِلا
وذالُ مذ من قبل ذي تحرُّكِ سكونُها أعرف من ضمٍّ حُكي
والضم قبل ساكن أعرف من كَسْرٍ ومنها الآن وهي للزمن

= --

مَتَى كمِنْ وفِي وتَاءٌ لِلْقَسَمْ والـوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كَيْ قَدِ انْحَتَمْ

كَثِّـرْ بِـرُبَّ وبها يُقَلَّـلُ وحَيْرمَا كَرُبَّما تُسْتَعْمَلُ

يُقَالُ رُبُّ، رُبُ، رَبْ، رُبَّتْ بِرُبْ رُبَّتَ رَبَّتَ رَبَتَ رُبَ رُبْ[1]

ويَلْزَمُ الوصْفُ لَـدى المبرِّدِ وصَـدِّرَنْها عَلى الْمُعْتَمَدِ

واعطِفْ على مَجْرُورِها المعرَّفا وهكَذا مَجْرُورُ «كَمْ» قد أُلِفَا

وبَعْـدَ مِنْ وعَنْ وبَاءٍ زِيدَ «مَا» فَلَـمْ تَعُـقْ عَنْ عَمَلٍ قَد عُلِما

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ والْكافِ فَكَفّ وقَدْ تَلِيهِمَا وجَرٌّ لَّمْ يُكَفْ[2]

– له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا فعدّ أو عَيِّنَنْ قال الدّمامِينِي

وليس ذلك فيما جرٌّ مشترطا كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 – الحسن بن زين:

ربَّ وربَّتَ وصلهما بما وشدِّدنهما وخفِّفَنهما

وضمّ وافتحْ راءهنَّ وكقلْ وقُلْ والخلاف في المعنى نقل

هل هي لِلْقَلِّ أو التكثيرِ أو لهما مَعاً على الشهير

وقيل هي اسم وما ذكرته من نص مجد الدين طرا سقته

2 – عبد الودود:

الفارسي ربما لن تدخلا في جملة اسمية وأولا

في ربما الجامِلُ ما بنكره موصوفة بجملة مُقدَّره

هو لها مبتدأ والجامِلُ خَبره وذاك هو الحاصلُ

بَعْدَ كما مُضَارِعٌ قد يَنْتَصِبْ   وبهِمَا قَلِّلْ قَلِيلاً مِثْلَ رُبْ
وحُذِفَتْ رُبَّ فجَرَّتْ بعدَ «بَلْ»   والْفَا وبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذا العملْ
وقَدْ يُجَـرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى   حَذْفٍ وَبعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا[1]
وجَوَّزَنَّ حَذْفَ مجْرُورٍ زُكِنْ   كَقَوْلِه: قَضَاؤُها مِنْهُ ومِنْ
وغيرَ ما زِيدَ أو اسْتُثْنِي لعَل   ورُبَّ، لولا علِّقَن بذِي العَمَلْ
وفَصْلُ حَرْفِ الجرِّ بالظَّرْفِ مُنِعْ   في سَعَةٍ وبِاليَمِينِ مُتَّسِعْ

القَسَم

مَا جُمْلَةً يُرى مُوكِّداً لِّمَا   من بَعْدِهِ هُو المُسَمَّى قَسَما

---

1 - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر   وبثلاث بعدها من الصور:
لفظ الجلالة عنيت في قسم   وبعد الاستفهام إن كان بِكَمِ
كذاك في جواب ما تضمنا   لِمثله عده "الاشموني" هنا
كذاك في العطف على ما يشتمل   على شبيهه بحرف متصل
أو كان مفصولا بلا أو لو وزِدْ   إن كان مقرونا بهمز ان يرد
بعد كلام مثله مضمن   كذا بهلا بعده أو بان
أو بعد فا الجواب والحادي عشر   مع أنْ وأنَّ في تَعَدِّ الفعلِ مَرْ
ولام كي وما عطفته على   خبر مَا وليسَ جَرًّا قابِلا

وهْـوَ صَـرِيحٌ وسِواهُ رِيُرَى ذَا خَبَرٍ وطَـلَـبٍ كَعَـمَّرا
تَضْمِينُـهُم مَّعْناهُ واثَقْتُ عَلِم للهِ مُسْـندأ وغَـيرِهِ عُلِمْ
بِعَمْرِكَ اللهَ بِعَمَّـرَ أتَـوْا وهَكَـذَا قَعِيـدَكَ اللهَ رَوَوْا
وأَبْدَلُـوا مِنْ فِعْلِهِ المَصْدَرَ فِي صَرِيحِـه ومَا بِمَعْـنَاهُ يَفِي
وبِسِوى الْبَا طالِبًا لا تَجْـرُرَا وخافِضاً بِغَيرِها الفِعْلَ اضْمِرا
وعندَ حَذْفِ الحرْفِ والفِعْلِ معا فَنَصْبُ غَـيرِ اللهِ حَتمٌ فاسْمَعَا
واللهُ جُـرُّهُ جوازاً إن حُذِفْ فِعْلٌ وخافِـضٌ وعَوِّضَنْ أَلِفْ
أوْ هَا أَوْ احْكُمَـن بأنَّه قُطِعْ هَمْزَتُـهُ ودونها جَـرٌّ سُمِعْ
وصَالحاً للابتدا انصِبَنْ وضُـمْ فَا عَمْرٍ إن شِئتَ إذَا لاماً عَدِمْ
وجُرَّ بِالْـبَا وأَضِفْـهُ وأَضِفْ أَيْمَـنُ للهِ وفِـيهِ قَـدْ أُلِـفْ
أَيْمَـنُ، أيْمِنُ كَـذا وإيـمَـنُ إيـمُـنُ، أَيْمُ، إيمُ، مٌ، إمُ، مَـنُ
وإمَ ثَلِّـثْ وافتحِ الهمْـزَ وزِدْ هَيْمُ وتَثْلِيـثُ مَنِ وَمُ يَـرِدْ
ورُبَّما إلى «الَّـذي» أُضِـيفَا و«الكَافِ» و«الكَعْبَةِ» لا تَحِيفا
ويُبْتَـدَا بِالنَّـذْرِ إِيـلاءٌ وقَرّ عَـلَيَّ أو لَكَ عَنِ اللهِ خَبَـرْ

فصل

ما أَقْسَمُـوا عَلَيْهِ بالجَـوابِ دَعَـوْا وصَـدَّرُوهُ فِي الإيجَـابِ
بِإنَّ واللامِ وفِي النَّـفْـيِ بِإِنْ مَا، لاَ وذاكَ اللاَّمُ غالبا قُـرِنْ

مَعْ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بِقَدْ، بِمَا　كَـرُبَّمـا ورُبَّمـا، ورُبَّمـا
تَـلا المُضَارِعُ لَقَـدْ ولَـبِما　ورُبَّما يُـرَى الجَوَابُ قَسَمـا
واسْتَغْـنِ بالـلامِ إذا تَقَدَّمَتْ　مَعْمُولَ ماضٍ ذِي تصرُّفٍ ثبَتْ
وباسْتِطَالَـةٍ جَوازاً قد حُذفْ　كاللامِ قَلَّ دُونَها أن يَنْحذِفْ
وأن يُصَـدَّرَ بإلاَّ في الطَّلَبْ　أوْ بِأَدَاتِـهِ ولَمَّا قَدْ وَجَبْ
أنْ تَدْخُلَ اللامُ على ما النَّافِيهْ　أَجِـزْ وكُنْ في الاخْتيار نَافِيهْ
ونَافِيًـا مُضَـارِعًا مُجَـرَّدَا　إحْذِفْ قِيـاسًا وكَثِيرا وُجِدا
وُجُودُ لا زائدةً قبـلَ القَسَـمْ　كمِثْـل لا أُقْسِمُ، لا أَفْعَلُ ذَمّْ
وحَذْفُ حَرْفٍ مُنْتَفٍ به المضِي　إن لَّم يَكُن لَّبْسٌ بِهِ قَدِ ارْتُضِي
واسْمِيَّةٌ نَافٍ لَّها أن يَّنْحَـذِفْ　بحيْثُ لا لَبسَ به عَنْهُمْ عُـرِفْ
وقَـرَنُـوا باللام شَرْطاً سُبِقا　بِقَسَـمٍ ونَادِراً قَـدْ حُـقِّقَا
حَـذْفٌ لَّها وقَسَـمٌ مَّحـذُوفُ　وزَيْدُها عَنْ بَعْضِهِم مَّعـرُوفُ
وأَخّرَنْ عَنِ الجَـوَاب كُـلَّمَا　عَمِـلَ فِيـهِ وكَظَـرفٍ قَـدِّمـا
وربَّما اسْتَـغْنَوْا بما قَد عَمِـلا　فِيـهِ الجَـوابُ عَنه فِيما نُقِلا
واسْتَغْنِ بالجَوَابِ جَيْرِ، لا جَرَمْ　عَنْ قَسَمٍ وعن جَوابٍ بِالقَسَمْ
ومَعْهُ ما يَجِي كَجَيْرِ لا يَجبْ　وجَيْرِ دُونَ قَسَم بِها أجِـبْ

وراؤُها بقِـلَّةٍ قَـدِ انْـفَـتَـحْ   وقَوْلُ مَن جعَلَها حَرْفًا أَصَحّ[1]

الإضَافَة

نُوناً تَلِي الإعْـرَابَ أوْ تَـنْوِينَا   مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِسِينَا

وقد تُزَالُ مِنْه تاءٌ إن أُمِـن   لَبْسٌ كما في لَيْت شِعْرِي قد زُكِنْ

والنُّونَ في الجَمْعِ احْذِفِ اخْتِيارا   ومُطلَقًا تَنْحَذِف اضطِـرَارَا

والثَّانيَ اجْرُرْ وانْوِ «مِن»أو«في» إذَا   لم يَصْلُحِ الاّ ذاكَ واللامَ خُـذَا

لِمَا سِوى ذَيْنِكَ، واخْصُصْ أوَّلا   أو أَعْطِـهِ التَّعْرِيـفَ بِالَّذي تَـلاَ

وإن يُّشَابِـهِ المُضَافُ «يَفعَـلُ»   وَصْفاً فَعَـنْ تَنْـكِيرِهِ لا يُعْـزَلُ

كَـ«رُبَّ راجِينَا عَظِيمِ الأَمَلِ   مُـرَوَّعِ القَلْـبِ قَلِيلِ الحِيَّلِ»

وذِي الإضَافَـةُ اسْمُها لَفْظِيَّـهْ   وتِلْكَ مَحْضَـةٌ ومَعْنَـوِيَّـهْ

أَنوَاعَهَا هُنا بِذَين قَد خَصَصْ   على سِوى النَّوْعَينِ في"التسهيل" نَصْ

---

1 - مُـمٌّ:

جيْر الأصـح أن يكون حرفا   وليس مصـدرا وليـس ظرفا

لأنــه لم يأت مصحُـوباً بأل   وليس معربا وأكـــد أجلَ

وجاء في الشعـر مقابـلا بلا   أنشد في "المغني" لبعض مَن خَلا:

"إذا تـقـول لا ابـنـةُ العُجـيرِ   تَصـدُق لا إذا تـقُول جَيْـرِ"

مشبِّهاً إضافَــةَ الَّــذْ عَــمَّا إلى الذي خَــصَّ أوِ المُسمَّـى
لِلاسْمِ والصِّفَــةُ لِلَّذي وُصِفْ بها وعَكْسُ ذاكَ هكَــذَا أُلِفْ
إضَافَـةُ المُـلْـغَى إلى ما اعْـتُبِرا والعَكْسَ هكذا اعْتَبِرْ ما اعْتُبِرا
ووَصْلُ «أل» بِــذَا المُضَافِ مُغْتَفَرْ إنْ وُصِلَتْ بالثان كـ«الجَعْدِ الشَّعَرْ»
أوْ بالَّــذي لَهُ أُضِــيفَ الثانِي كـ«زَيْدٌ الضاربُ رأسِ الجانِي»
وكَونُها في الوَصْفِ كافٍ إنْ وَقَعْ مُـثَـنًّى اَوْ جَمْـعاً سَبِيلَـهُ اتَّبَـعْ
وسبـقَ ما للثّاني مَعمُولا حَصَلْ امنَعْ ولا تَعْبَأْ بِمَنْ فِـيهِ عَذَلْ
إلا إذَا بالاوَّلِ النَّفْيُ قُـصِــدْ أَضِـفْ لأَدْنَى سَبَبٍ لها وُجِدْ[1]
ورُبَّـما أكْـسَـــبَ ثَــان أوَّلا تَأنِيثاً إنْ كانَ لِحَـذْفٍ مُوهَـلا[2]
ولا يُضَافُ اسْـــمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ مَعْـنًى، وَأوِّلْ مُوهِــماً إذا ورَدْ
وبَعْــضُ الاسماءِ يُضافُ أبَــدَا وبعْضُ ذَا قَــد يَاتِ لَفْظًا مُفْرَدَا

---

1 - امحمد بن الطلبه:

وقد يـضيفـون لأدنى ملتـبس ككوكـب الخرقاء لاح بقبس

2 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثانــي المضافين قد يُولي أولَهما أشْيـاءَ خـذها بـنـظـم فيه تحريرُ
عرِّفْ وخصِّص وخفِّفْ حسِّنَنَّ وزدْ ظَرْفاً وزد مصــدرا كذاك تصديرُ
وضدُّ الاعـراب والتذكير ثم هما كــذاك جمـع وتعظــيم وتحقـير

وبعضُ مَا يُضَافُ حَتماً امْتَنَعْ　　إيلاؤُهُ اسماً ظَاهِراً حَيْثُ وَقَعْ

كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ　　وشَذَّ إيلاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ

والأكْثَرُ انْتِصَابُ وَحْدَ ووُجِدْ　　في غالِبٍ مُذكَّراً ومُنفَرِدْ

وقَدْ يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وعَلَى　　جُحَيْشٍ اِن ثُنِّيْتَهُ فَقَلَّلا

وأَلْزَمُوا إضَافَةً إلى الجُمَلْ　　«حَيثُ» و«إذْ»وإن يُنوَّنْ يُحتَمَلْ

إفْرَادُ إذْ[1]، وما كإذْ مَعنًى كإذْ　　أَضِفْ جَوازاً نَحوُ «حين جَا نُبِذْ»

وابْنِ أوَ اَعْرِبْ مَا كإذْ قدْ أُجْرِيَا　　واخْتَرْ بِنَا مَتْلُوٍّ فِعْلٍ بُنِيَا

وقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أو مُبْتَدا　　أَعْرِبْ ومَن بَنَى فَلَن يُفَنَّدَا

وأَلْزَمُوا «إذَا» إضَافَةً إلى　　جُمَلِ الأفعَالِ كـ«هُنْ إذَا اعتَلَى»

وافتحْ أوِ اِجْرُرَنْ أوِ ارفعنَّ ما　　له أُضِيفَ بعْضُ ما تَقَدَّما

وهْوَ اسْمُ لا وقَلَّ أن يُفَسِّرَا　　مِن جُمْلَةٍ مُضافُها ما أُضمِرا!

---

1 - مم:

كسْرُ إذٍ عرض للالتقاء　　الساكنين وهو ذو بِناء

والاخفش البناء عنه مالا　　لأن موجبَ البناء زالا

ورد أنَّ إذ مِنَ المَبنِيِّ　　عندهم للشبه الوضعيّ

وان الافتقارَ باقٍ معنًى　　وان كالمحذوف ما عوضنا

والكسرُ في أنتَ إذٍ صحيح　　يرد قوله به المشيح

وقد أجاب ان ذي منكسره　　بعد المضاف كيريد الآخره

لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَـــرَّفٍ ـ بِلا تَفَرُّقٍ ـ أُضِيــــفَ كِلْتَا وكِـلا
واخْتِـــيرَ لَفْظٌ فِيهِما وأُرجِيَـهْ في كَكِلا كما كَـفِيلٌ صَاحِبَهْ
وإن تُضَفْ كُــلٌّ إلى مُعَرَّفٍ فَبَيْنَمَا الوَجْهَـيْن تَخْـيِيرٌ قُفِـي[1]
وإنْ تُفَسِّـر مُضْمَرًا مِن الخَبَرْ فاللفْـظُ نحوُ كلُّنا قد اشْـتَهرْ

---

1 - عبد الودود:

وان تضف كـل إلى معـرف فــراع معناها ولفـظَها تـفِي
وإن إلى نكـر فـراع النكره وعُـدَّ مما شـذَّ بيـتُ عنتره
وإن قطعـتـها عن الإضافَــهْ فجــوِّز الوجهــين لا مخافــهْ
وإن أضفـتـها لمظـهــر تلي كل العوامـل كقطعها الجلي
وإن لمضمـر فـفـيها ينــدرُ غـير ابـتدا كفاعـل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضــف كل الى منكــرِ فراعــه على المقيس الاشهــر
وشــذ ياتـين وبيــت عنتره وما به اخــوتـها تــرثي المرَهْ
وإن إلى معــرف فــراعــها لفظا ومعنى عند ذي أشياعها
كذا إذا تضاف في التقديــر يكــون حكمها لدى الأثـيرِ
وابن هشامٍ صــوَّب الذْ قالا أعــني اثـــير الدين والجمالا
بأن ما منها بذي العرف ارتبطْ فالاعـتـداد فيه باللفـظ فـقـط
وما بمحــذوف فبا المنكــر مفــردا أو بالجمــع فليُعتبر
ووجـــب اعتبار جمـع عرفا فـقـط لإشعَار به منحـذفا

وشَــذَّ أن تقَــعَ حالاً وامتَنَعْ أَلْ معَها وهكــذا بعْضٌ وقَعْ
إلى اسم جنسٍ مُظهَرٍ حتما أَضِفْ ذو غالِبًا وهكــذا أولُــو أُلِفْ
وجوِّز أنْ تُضافَ ذو إلى العَلَمْ وغالبًا الغاؤُهَا قَــدِ انحَتَمْ
ورُبَّما إلى ضَمِــير غائِب أُضِيفَ جَمْعُه أوِ المخاطَبِ
وغَالِبا آلٌ كأَهْلٍ لَم يُضَفْ إلا إلى العَالِمِ من ذَوي الشَّرَفْ
ولا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ «أيًّا» وإن كَــرَّرْتَها فَأَضِفِ
أوْ تَنْوِ الأجْزَا، واخْصُصَن بالمَعرِفَهْ مَوصُولَةً أيًّا وبالعَكْسِ الصِّفَهْ
وإن تكُــنْ شَرْطاً أو استِفْهَاما فَمُطْلَقاً كَمِّلْ بهَا الكَــلامَا
وأَلْزَمُوا إضَافَةً «لَدُنْ» فَجَــرّ ونَصْبُ «غُدْوَةً» بهَا عَنهُمْ نَدَرْ
لِجُمْلةٍ اسميَّــةٍ قد تَقَــعُ مُضَافَــةً كَلَدُنَ انــتَ يافِعُ
لِلْفعْلِ إن ثَبتَ وهو مُنصَرِفْ أضِفْ لدُن، رَيْثَ وآيةً أضِفْ
لَه مجرَّداً ومَــعْ ما يَنْفَصِلْ بأنْ لَدُن حين بما رَيْثَ فُصِلْ
"إذهَب بِذِي تَسْلَمُ" عنهمْ أُخِذَا ولا بذِي تَسْلَمُ ما كَان كَذَا
إذهَب وتسلمُ على حالِ الذي خاطَبْتَهُ وما كَمِثْلِ احتُذي
بنــاؤُه إذا الــذي أُضِــيفَا لَــه بَنَيْتَهُ فَــلا تَحِيفَا
ومَعَ مَــعْ فيــهَا قَلِيلٌ ونُقِــلْ فَتْــحٌ وكَسْــرٌ لِسُكُون يَتَّصِلْ
واضْمُمْ بِناءً غَيراً اِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أُضِيــفَ ناوِيًا مَّا عُدِمَا

قَبْلُ كغَيْرُ، بعْـدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ وذُونُ والجِـهَاتُ أيضاً وعَـلُ[1]

وأَعْـرَبُـوا نَصْباً إذا مَا نُكِّرا قَبْـلاً ومَا مِنْ بعْـدِهِ قَد ذُكِـرا

وما يَلِي المُضَافَ يَـاتِي خَلَـفَا عَنهُ في الاِعْـرابِ إذَا مَا حُذِفا

واستغْنِيَّـنْ بما أُضِيفَ الثاني إلَيْـهِ أوْ صِفَتِـهِ عَـن ذَان

وربَّما جَـرُّوا الَّذي أبْقَوْا كَما قدْ كانَ قبلَ حَـذْفِ ما تَقَدَّما

لكِن بشَرْطِ أن يَكُونَ مَا حُذِفْ مُمَاثِـلاً لِّمَا عَلَيـهِ قَد عُطِفْ

ويُحْـذَفُ الثَّاني ويَبْقَى الاوَّلُ كَحَالِـهِ إذَا بِـهِ يَتَّصِـلُ

بِشَـرْطِ عَطْـفٍ وإضافَةٍ إلَى مِثْلِ الذِي لَـهُ أضَفْـتَ الاوَّلا

فَصْـلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَّا نَصَبْ مَفْعُولاً اَوْ ظَـرْفاً أَجِزْ ولم يُعَبْ[2]

---

1 - الحسن بن زين:

أول وصـفٌ وسُماةً نـقـعُ يصـرف ثان والأَوَّلُ يمنعُ

المختار بن أبِّ:

بمِن تُجَرُّ وهـو واجب عل ولم تكـن مضافـةً تستعمل

والجوهري قال تضافُ وزعمْ بعضهم أن الـذي رأى وهَمْ

2 - اتاه بن اباه:

لا تفصلـنَّ في سوى القوافي بين الذي أضيف والمضاف

إليه عنـد بصـرةٍ وعلّلـوا بأنّـهُ كجزئـه مُنَزَّلْ

إذ هو في محـل تنوين حذفْ وذاك في التصريح نثره ألِفْ

فَصْلُ يَمِينٍ، واضطِّراراً وُجِدا بأجْنَبيٍّ أو بِنَعْتٍ أوْ نِدَا

المُضافُ إلى ياءِ المُتكلِّمِ

آخِرَ مَا يُضافُ لِلْيَا اكْسِرْ إذَا لم يَكُ مُعْتَلاً كَـ«رَامٍ» و«قَذَى»
أو يَكُ كابْنَيْنِ وزَيْدِينَ، فَذِي جَمِيعُها الْيَا بَعْدُ فَتْحُها احْتُذِي
وتُدْغَمُ اليَا فِيهِ والْوَاوُ وإنْ ما قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ
وأَلِفاً سَلِّمْ وفي المَقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ انْقِلابُها ياءً حَسَنْ
ورُبَّما انْكَسَرَ فِيهِ مُدغَمَا أو تَالِيًّا لألِفٍ وعُلِما
شُذُوذاً أن يُسْكَنَ بعدَ أَلِفٍ أبِيَّ في أبِي وأَخِيَّ يَفِي
وقَلَبُوا الْيَا ألِفا دُون نِدا والحذفُ بعدَ الكسْرِ والفَتْحِ بَدا
وكُلَّمَا أُضِيفَ لِلْيَا أَعْرِبا علَى الأصَحِّ وانتَخِبْ ما انتُخِبا

إعمالُ المَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ المصْدَرَ أَلحِقْ في العَمَلْ مُضَافاً أو مُجَرَّداً أوْ مَعَ أَلْ
إنْ كانَ فِعْلٌ مَعَ «أنْ»أو«ما» يَحِلْ مَحَلَّهُ ولاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ
وأهمِلِ المحدُودَ والمؤخَّرا مصَغَّراً، مُنحَذِفاً والمضمَرا
وما بتابِعٍ والاجْنَبِي فُصِلْ وغَيرَ مُفردٍ وعن بعض عَمِلْ
والمصدرُ الكَائِنُ من فِعْلٍ بَدَلْ مُنتَصِبٌ مِّن بَعْدِهِ لَه عَمَلْ

وحَمَّلُوهُ مُضمَرًا وقَدَّمُوا ... مَعْمُولَه وسَلَّمَن مَّا سَلَّموا

وإن وَّجَدتَّ عَمَلا مِّن بَعدِما ... مُضَمَّنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّن سُمَا

بِه وفِيه يَعمَلُونَ فالعَمَلْ ... لِما بِه عَلَيْه دُلَّ قد حَصَلْ

وبَعْدَ جَرِّهِ الَّذي أُضِيفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أو بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

وجُرَّ مَا يَتبَعُ مَا جُرَّ، ومَنْ ... راعَى في الاتْبَاعِ المحلَّ فَحَسَنْ[1]

إذا اكْتَفَى بِجَرِّهِ المَفْعُولا ... فَلَكَ في التَّابِعِ أن تَقُولا

بِرَفْعِهِ وجَرِّه ونَصْبِهِ ... كحُبُّ ذي الحَسْناءِ قد أَوْدَى بِهِ

إعمالُ اسمِ الفَاعِلِ

كفِعْلِهِ اسْمُ فاعِلٍ في العَمَلِ ... إن كان عَن مُّضِيِّه بِمَعْزِلِ

ووَلِيَ اسْتِفْهاماً أوْ حَرْفَ نِدَا ... أو نَفْياً أو جَا صِفَةً أو مُسْنَدَا

وقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ ... فَيَسْتَحِقُّ العَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

---

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

يجوز رفع المصْدَرِ النائِبَ في ... مقالة البصري والمصنف

عند الشلوبيني والاخفش امتنع ... إذ في التباسه بفاعل يقع

وهو لدى ابنُ يُوسفٍ مما قبل ... إن لازَمَ الفعلُ البنا لما جهل

وجاز مطلقا لدى نجل خروف ... إن يكن التباسه غيرَ مخوف

ونسب الصبانُ ذا غَيرَ الأخير ... للهمع فهو للدماميني شهير

وإن يَكُنْ صِلَـةَ ألْ فَفِي الُمضِي وغَـيرِهِ إعْمالُـهُ قَـدِ ارْتُضِي
فَـعَّالٌ أو مِفْعَـالٌ اَوْ فَعُـــولُ - في كَثْـرَةٍ - عَن فاعِلٍ بَـدِيلُ[1]
فيَسْتَحِـــقُّ مَا لَـــهُ مِن عَمَـلِ وفي فَعِيـلٍ قَـلَّ ذَا وفَعِـلِ
وجَــوِّزْ اَن يَّقُــومَ غيرُ فَعِـلِ مَقامَ مُفْعَـلٍ ولكـــنْ قلِّلِ
وما سِـوَى الْمُفْرَدِ مِثلَهُ جُعِـلْ في الحُكْمِ والشُّرُوطِ حَيْثُما عَمِلْ
وانصِب بِذِي الإعْمَالِ تِلْواً واخْفِضِ[2] وهْـوَ لنَصْـبِ مَا سِواهُ مُقْتَضِي
واجْرُرْ أوِ انصِبْ تابِعَ الذي انْخَفَضْ كـ«مُبتَغِي جَاهٍ ومالاً مَن نَّهَـضْ»
وما عَطَفْتَـــهُ عَلى ما انخَفَضَا بِغَـيرِ ما يَخفِضُـهُ لا تَخفِضا

---

1 – أحمد بن كداه:

إعمـــالُ أوزانِ المبالغـــة لا تُجيـــزُه الكوفـــةُ فيما نقلا
وفي فَعيلٍ فَعِـــلٍ بعضٌ حظـل وخصَّصَ الجرميُّ بالمنع الأوَّلْ
والاشهـــر المقال بالاعمـــال في الكـــل فاتبعـــه ولا تبال

– له أيضا:

تقديم معمول اسم فاعل متى جرَّ بغـــير زائـــد ما ثُبتا
أما إذا ما زيـــد فالمعتمـــدُ جَـــوازُه وخالـــفَ المبرّدُ

2 – محمد عبد الله بن دحود:

النّصْبُ أولى عند عمرو وعلي ساواهما وقيل عكـــس الاول

إعمالُ اسم المفعُول

وكُــلُّ ما قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِــلِ يُعْطَى اسمَ مَفعُولٍ بلا تَفاضُـلِ
فهوَ كفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفعُولِ في مَعْنَاهُ كـ«الْمُعْطَى كَفافاً يَكتَفِي»
وقَدْ يُضَافُ ذَا إلى اسْمٍ مُرتَفِـعْ مَعْنىً كـ«مَحْمُودُ المقاصِدِ الوَرِعْ»
وهكذا اسمُ فَاعِلٍ إن قُصِدا ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وهَــذَا وُجِـدَا[1]
في جَامِـدٍ مُأَوَّلٍ بالْمُشْـتَقّ كهُـوَ دُرٌّ لَفْظُـهُ والْمَنْطِقْ

أبْنِيَةُ المَصادِر

فَعْــلٌ قِيَاسُ مَصْـدَرِ الْمُعَدَّى مِن ذِي ثَــلاثَـةٍ كـ«رَدَّ ردَّا»
وفَعِــلَ اللازِمُ بَابُـــهُ فَعَــلْ كـفَرَحٍ وكَجَــوىً وكشَـلَلْ
وفَعَـلَ اللازِمُ مِثْـــلَ قَعَـدَا لَـهُ فُعُولٌ باطِّـــرادٍ كغَـدَا

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

للفاعل اسمُ فاعــل يُجـرُّ إن عُــدِّي لواحد ولا لبس يعِنّ
في مذهب الفارسي وابن مالك ومذهب الجمهـور منع ذلك
وابنا أبي الربيع عصفور يُجَرّ إن اقتصارا حذف مفعول ظهر
وإن لغـير واحــد تعــدى فـمنــع جـره لـه تبدى
لبعده حينئذٍ من الصفه يَرى في "الاشموني" ذا من ألفه

ما لم يَكُن مُسْتَوْجِباً فِعَالا أو فَعَلاناً - فَادْرِ - أوْ فُعَالا

فَأَوَّلٌ لِذِي امتِنَاعٍ كَأَبَى والثّان لِلّذي اقْتضَى تَقَلُّبَا

لِلدَّا: فُعَالٌ ولِصَوْتٍ وشَمَلْ سَيْراً وصَوْتاً الفَعِيلُ كَصَهَلْ

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلا كَسَهُلَ الأمْرُ وزَيْدٌ جَزُلا

وما أتى مُخالِفاً لِمَا مَضَى فَبابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ ورِضَى

وغَيْرُ ذِي ثَلاثَةٍ مَقِيسُ مَصْدَرِهِ كقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

وزَكِّهِ تَزْكِيَةً وأجْمِلا إجْمالَ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمَّلا

واسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ إِقَامَةً وغَالِباً ذَا التّا لَزِمْ

ومَا يَلِي الآخِيرُ مُدَّ وافْتَحَا مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثّانِ مِمَّا افْتُتِحَا

بِهَمْزِ وصْلٍ كاصْطَفَى، وضُمَّ ما يَرْبَعُ في أَمْثَالِ قَدْ «تَلَمْلَمَا»

فِعْلالٌ اوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلا واجْعَلْ مَقِيساً ثانِيًا لا أَوَّلا

لِفَاعَلَ الفِعَالُ والمُفَاعَلَهْ وغَيْرُ ما مَرَّ السَّماعُ عَادَلَهْ

وفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ وفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَه[1]

في غَيرِ ذِي الثَّلاثِ بالتّا المَرَّهْ وشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كالخِمْرَهْ

---

1 - ابياه:

لقاءة اتيانة ورؤية وجيئة عن مرة قد شذت

أبنيةُ أسماءِ الفَاعِلِين والمَفعُولين
والصفاتِ المشبَّهات بهما[1]

كفاعِلٍ صُغ اِسْمَ فَاعِلٍ إذَا   مِن ذِي ثَلاثَةٍ يَكُونُ كـ«غَذَا»
وهْوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وفَعِلْ   غيرَ معَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ
وأفْعَلٌ، فَعْلانُ؛ نَحْوُ أَشِرِ   ونحوُ صَدْيَانَ ونحْوُ الأَجْهَرِ
وجَا فَعِيل كَمَرِيضٍ فِي فَعِل   وفَعُلٌ مشَارِكا فيه فَعِلْ
وفَعِلٌ، أفْعَلَ او فَعْلانا   كَيَقُظٍ وسَوِدٍ، فَرْحَانا
ورُبَّما اشْتركْنَ نحو شعِث   ونحو شَعْثَانَ ونحو الاشْعَثِ[2]
وفَعْلٌ اوْلَى وفَعِيلٌ بِفَعُلْ   كالضَّخْمِ والجَمِيلِ والفِعْلُ جَمُلْ
وأفْعَلٌ فيهِ قَلِيلٌ وفَعَلْ[3]   وبِسِوَى الفَاعِلِ قدْ يَغْنَى فَعَلْ

---

(1) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

2 – لبعضهم:

وربَّما اشتركن نحو جَرِبِ   ونحوُ جَرْبانَ ونحوُ الاجْرَبِ

3 – لبعضهم:

وما من اسم فاعل على فعل   أربعة فأول منها بطل
وحسن وحَكَمٍ وبَرَمٍ   يألف ذا من رامه في الحضرمي
وزدتُ ما بذي الوزان حالي   كخَلَقٍ وهو لشيء بالِ

فُعْـــلٌ فَعُـــولٌ وفُعَال وفَعِلْ   فُـعَّـالُ أو فِعْـل فَعَال وفُعُـلْ

وزِنَـــةُ الْمُضَارِعِ اسْـــمُ فاعِـلِ   مِن غَيْرِ ذِي الثَّـلاثِ كالْمُواصِلِ

مَــعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِـيرِ مُطْلَقَا   وضَـــمِّ مِيمٍ زائِـــدٍ قَدْ سَبَقَا[1]

وإن فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كانَ انْكَسَرْ   صَارَ اسمَ مفْعُولٍ كمِثْلِ الْمُنتَظَرْ

وفي اسْمِ مَفعُــولِ الثُّلاثِيِّ اطَّرَدْ   زِنَـــةُ مَفْعُول كآتٍ مِنْ قَصَــدْ

ونَابَ نَقْـــلاً عَنْـــهُ ذُو فَعِيلِ   نَحْوُ فَتَـاةٍ أو فَـتىً كَحِيــلِ

الصِّفَةُ الْمُشْبِهَةُ باسم الفَاعِلِ

صِفَـــةٌ استُحْـسِنَ جَـرٌّ فاعِـلِ   معْنىً بهَا الْمُشبِهةُ اسْـمَ الفَاعِلِ

وصَـــوْغُها مِن لاَزِمٍ لِحَاضِـرِ   كَطَاهِرِ القَلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِرِ

وعَمَلُ اسْـــمِ فاعِــلِ الْمُعَدَّى   لَــهَا علَى الحَـدِّ الَّذي قَدْ حُـدَّا

---

1 – الحسن بن زين:

شـذ مِغـير ومِعـين ومِبـين   ومُسْهَبٌ ومُحصَنٌ بدون مين

ومُلْفَـجٌ ويانـع ويافـــع   ووارس وباقـل يا سامـــع

وعاشـب كذاك مما شذّ في   وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي

– مم (مذيلا):

ووارق لــه بهـا لحـــوق   وشـــذّ أيضا فرس عقـوقُ

وسَبْقُ ما تَعْمَلُ فيهِ يُجْتَنَبْ   وكَونُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وجَبْ
فارْفَعْ بِهَا وانْصِبْ وجُرَّ معَ ألْ   ودُونَ ألْ مصحُوبَ ألْ وما اتَّصَلْ
بِهَا مُضَافاً أو مُجَرَّداً ولاَ   تَجْرُرْ بهَا مَعْ الْ سُماً مِنْ اَلْ خَلا
ومِنْ إضَافَةٍ لّتَالِيهَا ومَا   لم يَخْلُ فَهْوَ بالجَوَازِ وُسِما
والجَرُّ ما لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعُفْ   ونَصْبُها مُعَرَّفًا كذا أُلِف[1]
ورَفعُها ما مِن ضَمِيرٍ جُرِّدا   أو ما لَه أضِيفَ قُبْحا وُجِدا
واجْرُر بها الضَّميرَ ان بها اتَّصَلْ   بِدُونِ أل وانصِب بها إن انفَصَلْ
واللَّفْظَ رَاعِيَنْ ولا تُراعِ   من هَاهُنا المحلَّ في الإتْبَاعِ

التَّعجب

بِأفْعَلَ انْطِقْ بعدَ«ما» تَعَجُّبا   أو جِئْ بـ«أفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا[2]

---

1 - مم:

ورفع تابع هنا إن جرا   متبوعه أطلق فيه الفرا
وجر معطوف على الذي نصب   من يعزه لأهل كوفة يُصب

2 - أحمد بن كداه:

وأفعل اسم عند أهل الكوفة   وهي فعل عند أهل البصرة
وليس في التصغير من دليل   لشبهه بأفعل التفضيل
نون الوقاية لأهل البصرة   أقوى الأدلة على الفعلية

وتِلْــوَ أَفعَــلَ انْصِبَنَّــهُ كَـ«ما أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وأَصْـدِقْ بِهِمَا»

ويُسْتَفادُ خَبَـرٌ مِّن طَلَـب في مَوْضِـعِ الجَزاءِ كالتَّعَجُّبِ

والنَّهيُ مِـن مَّنفيِّه وأوجِـبَا تخصِيـصَ ما جُرَّ هنا أو نُصِبَا

ورُبَّمَـا اسْتـفِيدَ باسْتِـفهامِ أمْـرٌ ومن مُّثبَتِ ذي الإعْلامِ

وحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ إنْ كانَ عِنـدَ الحَذْفِ معْناهُ يَضِحْ

وفي كِـلا الفِعْلَيْنِ قِدْماً لَزِما مَنْـعُ تَصَـرُّفٍ بحُكْمٍ حُتِمَا[1]

وانصب على التشبيه بالمفعول ما بعـد أو عـليه في المنقـول

فبالأخـير قال أهـل البصرةِ وبالأوَلْ قـال أهـل الكوفـة

- لـه أيضا:

واستفهمنْ وصلْ وصفْ وتمما ما ما كما أكرمهـم بأكـرما

فبالتـمام قـال عمرو وبــه وباللـذين ذكـرا من قبـله

قد قال الاخفش وقال بالاول نجـل درستويـه والفرا الأجل

خبرها أفعــل عند سيبويـه والاخفش الخبر محذوف لديـه

وبلزوم حذف ما أخـبر بــه دون اعتياض رد الاخفش النبه

1 - مم:

تعجبا من ناقِصِ الأفعال ذر لأنه يضعـف عن نصب الخبر

وجـــره باللام مما أفسـدا معنـىً وكوفـة تراه جيدا

ونصبوا الخـبرَ في المنصوص جريا على عُرفهـم المخصُوصِ

من انـه حال وحيـث جمدا فجـره بالـلام مما وجـدا

مـم ـ أيضا ـ:

أفعـل بـه للامـر معنى جاء لـدى ابن كيسان مـع الفراء
وذان كوفـيان والـزجـاج مِنـهاجُ هـذينِ لـه منـهاج
فـعنـد الاول استتارُ مضمره وجـب إذ رجوعـه لمصدره
وإنما ذاك لـدى غـير الاول لأنـه جـرى بميـدان المثل
والباء عـنـد الرهـط للتعدي وأحسـن ابن مالك في الرَّد
بأنـه لو صـحَّ ما تمسَّكـوا بـه ـ وللحـقّ سبيـل يُسْلَكُ ـ
لأبـرزَ الضمـيرَ فيه وحتـمْ إعلالـه كحتم إعـلال اقم
وينبـي فساد نحـو أحسني بك علـيه وعلـيه ينبني
أن لا تـعجـب لمن به يفي إذ أمـر ذي الخلف غير حلف
وجر فاعـل وكونـه كصارْ فيه لشوكـة الكثيرين انكسارْ
وجعل الامر خبرا وقد عُرِفْ العكسُ والتصريح فيه ذا الفْ

– محمد سالم بن ألـمَّا:

ألص أقمن وأحنك يقـل كل لكونـه من اسم منتقل
وشـذ أيضا بالبناء أخصـر وفعلـه مـن الثـلاثي أكثر
وقـل للبـنـا لـدى من عَلِمهْ أشغل مع أعْـنَى وأزهى من أمه
وصوغـك التفضيـل والتعجبا من نحو أعطى بعضهم عنه أبى
وقيل بالعكس وبعض فصـلا ان كان ذا الهمز لنقل حظـلا
وجـاز في الغَير وذا "التصريح" لـه بـه إن رمتـه تصـريح

– أحمد بن كداه:

جـلـس مع قعد قال سَكِرا، غَـضـب هكـذا وقام أتَـرا
فلا تصاغ صِيغَـة التعجب منها ودع نام فعنها قد أُبي

وصُغْهُما مِنْ ذِي ثَلاثٍ صُرِّفا   قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذي انْتِفا[1]
وغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضاهِي أَشْهَلا   وغَيرِ سالِكٍ سَبِيلَ فُعِلا[2]
وأَشْدِدَ او أَشَدَّ أو شِبْهُهُما   يَخْلُفُ مَا بعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا
ومَصْدَرُ العَادِمِ ـ بعْدُ ـ يَنتصِبْ   وبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بالْبَا يَجِبْ
وربَّما استُغْنِيَّ عما اجْتَمعَتْ   فيه شُروطُنا التي تقَدَّمتْ
وبالنُّدُورِ احكُمْ لِغَيرِ ما ذُكِرْ   ولا تَقِسْ عَلَى الَّذي مِنْهُ أُثِرْ
وفِعْلُ هَذا البَابِ لَن يُقَدَّما   مَعْمُولُهُ ووَصْلُهُ بِهِ الْزَما

---

1 – مم:

صوغ التعجب للاخفش يرى   من فعل أحول وفعل أحورا
وبعض أهل كوفةٍ كذاءِ   ومنهمُ هشامُ والكسائي
ومنهم المجيز في الألوانِ   قال "المساعد" ومنه ذان
فيها الكسائي روى ما اسودا   شعره فساقه مستشهدا

– ولبعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا   منها التعجب يصاغ مسجلا
مثاله ما أظلم الليل وما   أكرم رب العلما للعلما

2 – أيَّا:

علة منع المبني للمفعول   خشية الالتباس في المنقول
لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى   كسب من ألذ به قد وصفا

وفَصْلُهُ بِظَرْفٍ او بِحَرْفِ جَرّْ مُستَعْمَلٌ والخُلْفُ في ذَاكَ اسْتَقَرّْ

وفَصْلُه بالحَالِ، لولا ونِدا ومصدَرٍ عن بَعْضِهِمْ قد ورَدَا

وما سِوى المذكُورِ مِمَّا عَمِلا فِيهِ هُنا الفِعْلُ يُجَرُّ بِإلى

إن كان فاعِلاً، وإلا فَبِبَا ذا عِلْمٍ او جهْلٍ ولامٌ وجَبا

معْ ما سِوى ذلكَ والَّذي لَزِمْ فَجَرُّهُ بِما تعَدَّى قد حُتِمْ

وقِيلَ ما أعطاكَ لِي دَرَاهِما وما أظَنَّكَ لِزَيْدٍ عالِما

نِعمَ وبِئْسَ

وما جَرى مَجراهما من حَبَّ ونحوه

فِعْلانِ غَيرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعْمَ وبِئْسَ رَافِعانِ اسْمَيْنِ

مُقَارِنَيْ «ألْ» أو مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَها: كـ«نِعْمَ عُقْبَى الكُرَما»

وبِهِما ارفَعَن مُضَافَيْنِ إلى ضَمِيرِ ما صَحِبَهَا ونُقِلا

رَفْعُهُمَا الذي مُنَكَّراً عَلَمْ بِقِلَّةٍ وما أُضِيفَ لِلْعَلَمْ

وصِفْ ووَكِّدَنَّ لَفْظاً ما ارْتَفَعْ بِذَيْنِ أَلْغِ رأيَ مَن نَعْتاً مَنَعْ

ويَرْفَعانِ مُضْمَراً يُفَسِّرُهْ مُمَيِّزٌ كـ«نِعمَ قَوْماً مَعْشَرُهْ»

وجَمْعُ تَمْييزٍ وفاعِلٍ ظَهَرْ فِيهِ خِلافٌ عَنهُمُ قَدِ اشْتَهَرْ

وَ«ما» مُمَيِّــزٌ وقِيلَ فَاعِـــــلُ   في نَحْوِ «نِعْمَ ما يَقُولُ الفاضِـلُ»[1]
وإن تَـلاها مُفْـرَدٌ فَفيــه ما   مَضَى وتَركِيب لبعضٍ انتَمَى
وبعدَ نِعْـمَ مِثْـلَ ما يطَّــرِدُ   مَنٌ كمثـلِ نعم مَن محمَّـــدُ[2]

---

1 - عبد الودود:

وإن تلا ما نعم ما أو بئس ما   فعل ففي ما ذي خلاف انتمى
فقائل مميز ما جعلـــه   نكـرة والفعل وصف بعد له
وحذف المخصوص أو لم يوصف   والفعل وصف ما يخص فاعرف
وقيل ذا الفعل لما أخرى صله   خص بمـدح أو بـــذم فاعقله
وقيل فاعـــل فهي معرفـــه   والفعل للمخصوص محذوفا صفه
وقيل ذا الفعـل لها وصل وما   يختص محـذوف وبعض زعما
تنكـيرها ووصفها بالفعـــل   وقيل مكتفى بها والوصـل
وقيل مصدريـة أغنـت عنِ   شيئين نحو ما ظننت أن يَّني
وقيل ما المخصوص والفعل صله   واستَتَر الفاعل في ذي المسألهْ
وقيل ما كَفَّتْ عن الإعمالِ   كقَلَّمَا عَقَّ الشباب الخالي

2 - محمد بن ألفغ (بسيط):

ونعـمَ من هو في سر وإعلان   من الذي فيه عنهم جاء قـولان
منكـر بتمام جــاء متصفا   معرفا جاء موصوفا بنقصان
واذكر في الاعراب تمييزا وفاعلا أو   لِ أوَّلاً أوَّلاً والثانِـــيَ الثانِـــي

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وقيـل بل ذات تنكير وقد وصفت   بِما تـلاهـا وفي إعرابهـا ذان

وَيُذْكَرُ الْمَخصُوصُ بعْدُ مُبْتَدَا ... أو خَبَرَ اسْمٍ لَّيس يَبْدُو أبَدَا

وإنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بهِ كَفَى ... كـ«العِلْمُ نِعمَ المقتَنى والمُقْتَفى»

وربما خَلَفَهُ الوصْفُ وما ... مُعلَّقًا بوَصْفِهِ قد عُلِمَا

وأَنَّثُوا كنِعْمَ مع ما ذُكِّرا ... إنْ بعْدَهُ مؤنَّثٌ قد ذُكِرا

وسَكِّنَنَّ العَينَ فاتِحاً لَفا ... واكسِرْهُما كنِعِمَ الذي وَفَى

أصلُهما فَعِلَ كُلٌّ ذا قُبِلْ ... في كُلِّ حَلْقِيٍّ على وزْنِ فَعِلْ

واجْعَلْ كَبِيسَ: ساءَ واجْعَلْ فَعُلا ... مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ كـ«نِعْمَ مُسْجَلا»

وأَبْرِزَنْ فاعِلَهُ وجَرِّدَا ... وجَرُّه باليا كَثيرا وُجِدا

ودونَ تحويلٍ كنِعْمَ قد نُقِلْ ... عَلم مع سَمِعَ أيضا وجَهِلْ

ومِثْلُ نِعْمَ «حَبَّذا» الفاعِلُ «ذَا» ... وإنْ تُرِدْ ذَمًّا فقُل: «لاَّ حَبَّذا»

وأَوْلِ «ذَا» المَخْصُوصَ،أيًّا كان،لا ... تعْدِلْ بذَا فهوَ يُضَاهِي المَثَلا

وأَعرِبِ المخصُوصَ ذا بما نُسِبْ ... لذاكَ وايبَ كُلَّ نَاسِخٍ نُصِبْ

وقد يكُونُ مَعَهُ التَّمْييزُ أوْ ... حَالٌ والاستغناءَ عنه قد رَوَوْا

ومَا سِوَى«ذا» ارْفَعْ بِحَبَّ أوْ فَجُرّ ... بِالْبا ودُونَ «ذا» انضِمامُ الحا كثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيل

صُغْ مِن مَّصُــوغٍ مَّنهُ لِلتَّعَجُّبِ «أفْعَلَ» للتَّفْضِيلِ وأْبَ الَّذْ أبِي[1]

وحَذْفُ همزِ أخيرٍ هُنَا كثُرْ أَشَــرُّ هكذا وهَنَّا قد نَــزُرْ

ومَا بِــهِ إلى تعَجُّبٍ وُصِــلْ لِمانِــعٍ بهِ إلى التَّفْضِيلِ صِــلْ

وأفعَلَ التفضيلِ صِلْــهُ أبَدَا تقْدِيراً اَو لَفْظاً بـ«مِنْ» إن جُرِّدا[2]

وفصلــه بلو وما بـه وُصِــل مُسْتَعمَــلٌ كذاكَ ما فيهِ عَمِــلْ

لا بــدَّ أن يشاركَ المفْضُــولا في فَضْلِــهِ الفاضِلُ، عِ المنقُولا

وإن لَمَنكُــورٍ يُضَفْ أو جُرِّدَا أُلْــزِمَ تَذْكِــيراً وأن يُوَحَّدَا

---

1 - محمذفال بن متال:

جا لـغة أفعــل دون مين للنـفي للـمعـنى من الشيئين

2 - محمذفال بن متال:

مِنْ جرَّت المفضــولَ في ابتداء علـوٍّ فضــل وانحطاط السَّاءِ

لـدى الْمــبرد وسيبــويه واعــترض ابن مالـك علـيه

بأن من ذي بعـدها لا تقـع إلى وذي للابتـداء وضعُــوا

أو المجــــاوزة إذ معـناه جاوز ذا ابـن مالــك اعتماه

وصحة اعتقاب ذي الترادف شــرط إذا المانــع منه لا يفي

مثـل التعبُّـدِ لـدى الإحرام بالله أكــبر أو الســـلام

وعن ذي الاستعمال هاهنا منع وذا اعتراض صاحب "المغني" دَفَعْ

وإن يَكُ المُنكَّر المضافُ لَهْ من الجَوامِدِ فطِبقاً اجْعَلَهْ

وتِلْوُ ألْ طِبْقٌ ومَا لِمَعْرِفَهْ أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

هَذَا إذا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وإنْ لم تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ

ولا تُضِفْ إلاَّ إلى ما تعْلَمُهْ مِنهُ وشَذَّ أَظْلَمِي وأَظْلَمُهْ

وكونُه لِغَيرِ تَفْضِيلٍ يَرِدْ مُجَرَّدًا لَّكِنَّه لم يَطَّرِدْ[1]

وكلُّ ما مِنهُ أَتَى كذلِكْ طابَقَ مَا تَلا لَدى ابنِ مالكْ

ومَعَ أل جَرِّدْ ونحوُ أفضَلِ سَمَيْذَعٍ مُّنحتِمُ التَّفَضُّلِ

وجَائِزٌ تَنكِيرُنا للجُلَّى وهكَذا الدُّنْيَا ولكِن قَلاَّ[2]

وإنْ تكُنْ بتِلْوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِما فَلَهُمَا كُنْ أَبَداً مُقَدِّما

---

1 - الحسن بن زين:

تجريدُ افعل من الانفاس بدون من لدى أبي العباس

مستعمل لا غيره إذ غيره مذهبه على السماع قصره

ومعها نفى القياس ما انتفى كقول من للنور قلن سخفا

2 - محمذفال بن متالي:

جُلَى ودُنْيَا جاز أن ينكرا بصغة التانيث لكن نُدرا

جقهما كانا إذا ما نكرا مؤنثي أفعل أن يذكرا

لكن جواز ذا بذين جاء لكثر الاستعمال كالأسماء

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟» ولَدَى　　إِخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَــزْراً وُجِدَا
ورَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ ومَتَى　　عاقَبَ فِعْلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا[1]

---

1 - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلا أحْسَنَ فِي　　عينيه هذا الكحلُ من زيد الوفي
يَدُلُّ لولا النفي أن الرجلا　　أحسن من زيد إذا ما اكتحلا
لكن أتى النفي فَوُجِّهَ إلى　　قَيدِ الزيادة الذي قد حصلا
فَرَدَّهُ وبقي الكلامُ　　بالاستِواء صِدقُه يُرامُ
ونَقْصُ ذا الرجل والمقامُ لا　　يقْبَل الاستواء مع ما فُضِّلا
فبقي النقصُ إذ المراد أن　　يكون ذا الرجل بالنقص فمن
في هذه الصورة أفعل يحل　　محله الفعل على ما قد نقل
إذ ما رأيت رجلا في عينه　　يحسن هذا الكحل مثل حسنه
في عين زيد صادق بالاستوا　　إذا خلا مما من النفي حوى
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى　　لكن نقصه كزيده وفى
وزيده عنه المقام يابى　　فبقي النقص إذا مآبا
والفعل والوصف إذا ما جردا　　من ذلك النفي فقد تباعدا
لأن أفعل على الدوام　　يدل مهما جاء في الكلام
والفعل عكسه فإن أتاه　　ذا النفي صار دائمًا معناه
ومُذْ خلاَ منه انتفى الدَّوامُ　　فاختلفا وكمل المرام

- محمد يحيى بن أبُّوه:

وإنما اشترط كون الاجنبي　　مرفوع هذا الوصف دون السَّببي
لأن رفعه للأجنبيُّ　　يخرجُه عن وضعه الأصليِّ

كَلَـنْ تَـرَى فِي النَّاسِ مِن رَّفِيقِ   أَوْلَى بِهِ الفَضْـلُ مِنَ الصِّدِّيـقِ
ذَا الوصْفُ مَفْعُولاً بِهِ لَن يَنصِبَهْ   ورُبَّما دَلَّ على ما نَصَبَـهْ
وإن تجَـرَّدَ من التفضِـيلِ   جازَ كما يوجـدُ في التَّسْهِيلِ
وما بِـذِي تعَـجُّـبٍ تَعلَّـقا   بأفعَـلَ التفضِيـلِ ايضاً عُلِّقا

النَّعْتُ

يَتْبَعُ فِي الإِعْرَابِ الاَسْمَاءَ الأُوَّلْ   نَعْتٌ وَتَوْكِيـدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ
وَصِـلْ مُبَيِّنًا لِكُلِّ مَا انْبَهَـمْ   وَذَا لِتَـوْكِيـدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمْ
النَّعْـتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيـدٌ بَدَلْ   وَنَسَـقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلْ
مَعْمولَ تَابِـعٍ أخِرْ ورُبَّما   مِنْ بين مَنْعُوتَـيِن جَا نعْتُهُمَا
وقَـدِّمِ المعطوفَ بالواوِ وَلاَ   وثُم أوْ والْفَا كَجَا وذَا العَـلا
وَأَتْبِعِ الْمَنْسُـوقَ وَالنَّعْتَ وَمَا   وَكِّـد جَـرًّا غَير ما لَهُ انْتَمَى
فَالنَّعْـتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَّا سَبَـقْ   بِوَسْمِهِ أو وَسْمِ مَا بِـهِ اعْتَلَقْ[1]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمُّ مَّا» لدى "التوضيح"   إفادةُ التخصيص والتوضيـح
وهو لدى الاشمـوني يا همام   قَيْدُ الـذي يطلبـه الْمقَام

- عبد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبـق   خرّجْ به البـدل حتما والنسق

= - -

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا　　لِمَا تَـلاَ كَـ«امْرُرْ بِقَـومٍ كُرَمَا»
وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيدِ والتَّذْكِيرِ أَوْ　　سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
كَسِّـرْهُ مُسْنَدا لِّجَمعٍ ونُقِـلْ　　"هندَ الحَسِينَ الوَجْهِ أهْوَى" وبَقِلْ
وانْعَتْ بِمُشْتَـقٍّ كَصَعْبٍ وذَرِبْ　　وشِبْهِهِ كَـذَا وذِي والْمُنْتَسِبْ
ونَعَتُـوا بِجُمْلَـةٍ مُّنَكَّـرَا　　فَأُعْطِيَّـتْ مَا أُعْطِيَتْـهُ خَبَرَا
وامْنَـعْ هُنا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ　　وإنْ أَتَتْ فَالْقَـوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ
وَنَـعَتُـوا بِمَصْـدَرٍ كَـثِيرَا　　فَالْتَزَمُـوا الإفْـرَادَ وَالتَّذْكِيرَا
وبِالْمَقَادِيـرِ صِفَـنْ[1] وبالجَلِي　　تَاوِيلُـهُ بِمُشْتَـقٍّ كَالْعَسَـلِ
وَمَا اسْمُ شَرْطٍ وَالْجَزَا حَذَفْتَهُ　　فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَّا شِئْتَهُ"

فصل

وحَظَرُوا نَعْتَ الذي قَد اُضْمِرَا　　وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَّن يَحْظُرَا[2]

= - -

ثم بشطـر بيتـه ذا الثاني　　خَـرَجَ توكيـدٌ مَّـع البيان

1 - **لبعضهم:**

لدى الرِّضَى الرَّضِيِّ بدر النادي　　يُقَـاس أن يُـنعَـتَ بالمقادِيـ　(ـر)

وابن درستويه ذي العلم السَّرِي　　قال يُقَـاس نـعتـنا بالمصـدر

2 - **أحمد بن أجّمد:**

ونَعَتُـوا باسم إشارة بـلا　　تَـرتُّـبٍ ونعتـوه مسجَـلا

- - =

وبالّذِي مَعَ الْ صِفِ المُشَارَ لَهْ | وجَامِدًا بَيِّنْ بِهِ أوَ ابْدِلَهْ[1]
وإنْ بِمُفْرَدٍ وظَرْفٍ قد وُصِفْ | وجُمْلَةٍ فَسَبْقُ سَابِقٍ أُلِفْ
إن صَحّ أنْ يُباشِرَ العَامِلَ في | مَنعُوتِهِ فَقَدِّمَنْهُ تَقْتَفِي
وَجَوِّزَنْ تَعَاطُفَ النُّعُوتِ | وأُتْبِعَتْ بِلاَهُ لِلْمَنْعُوتِ
وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إذَا اخْتَلَفْ | فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لاَ إذَا ائْتَلَفْ
ونَعتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى | وَعَمَلٍ أتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا
وكلّما مَنْعُوتُهُ قَدَ اكّدَا | أوْ بَيَّنَ الْمُبْهَمَ أتْبِعْ أبَدا[2]

ومضمراً رأوهُ عكسَ ذاءِ | خلافَ ما قد قاله الكسائي
ونعتوا كذاك كلَّ علم | وليس يَنْعَتُ بلا تلعثم
وحكموا بعكس ذا لأيِّ | وذاك واضح في الاشمونيِّ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وقوله بيِّن به هو الأصحّ | وليس نعتاً إذ جموده اتضحْ
وجُلُّ مَن تأخَّرُوا بالآخِرِ | قالوا لأن فيه معنى الحاضِرِ
إذ البيانُ عندهم أخصُّ مِنْ | متبوعه حتماً وضُعْفُ ذا زُكِنْ
وانظر أوَ ابدل قولة الإمامِ | فليس في "التسهيل" و"الدمامي"

2 - الحسن بن زين:

حَلِّ بألْ وصلْ وإتبعْ واجمع | أي لا تفرق نعت مبهم تَعِ

- أحمد بن كداه (بسيط):

لا تُتبِعَنّ نعتَ خالد وتابعه | في نحو قولك نَجَّى خالدٌ عُمَرا

وإن نُعُوتٌ كَثُرَتْ وقَدْ تَلَتْ   مُفْتَقِرًا لِّذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ[1]
وَاقْطَعْ اَوَ اتْبِعْ إنْ يَكُن مُّعَيَّنا   بِدُونِهَا أوْ بَعْضَهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا
وارْفَعْ أوِ انْصِبْ إنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا   مُبْتَدَأً أوْ نَاصِبًا لَن يَّظْهَرَا
وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ   يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلْ
ورُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ   تَقْدِيرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنّْ

كذا أتى نحوُ أعطِ العبدَ والدَه   فإن إتباع نحوِ ذَين قد حظرا
والخلف في كون قطع النعت منحتما   في نحو قد خاصم الفضلُ الوليدَ جرى
ونحو جاء أبو عمرو ووالده   ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

1 - عبد الودود:

إتْباعُ زَيدٌ غَلَّبَ الفرَّاءُ مِنْ   "خاصَمَ زَيدٌ خالِدًا" فَلْتَعْلَمَنْ
ونحوه، وغَلَّبَ الْكِساء   إتْبَاعَ خَالِدًا بِلا امْتراء
وغَلِّبَنَّ مَا تشَاءُ مِنهُمَا   لدى ابن سعدان فَسَوِّيَنْهُما
ومَنَعَ الإتْباعَ أهلُ البَصْرهْ   جَمِيعُهم وقَوْلُهُمْ ذَا أُسْرهْ

- له أيضا:

وقدمن في الأصح المتبعَا   وجوبا إذ تقديم ما قد قطعا
عن تبعية من الأوصاف   فيه الرجوع بعد الانصراف
والفصل بين صفة وما وصف   بأجنبية ومنعه عرف

التَّوْكِيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الاِسْمَ أَكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا
وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا
وَكُلاًّ اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلاَ، ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلاَ
وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ
وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا، ... جَمْعَاءَ، أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا
وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ، ... جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ
وَذِي الَّذِي وَازَنَهُنَّ أُتْبِعِ ... مِنَ اكْتَعٍ وَأَبْصَعٍ وَأَبْتَعِ
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَأَكْتَعَا ... وَنَصَبُوا حَالَيْنِ جَمْعًا أَجْمَعَا
جَمْعَاهُمَا كَذَا وَلَنْ تُفِيدَا ... جَمْعًا كَمُجْتَمِعَةٍ تَوْكِيدَا
وَأُتْبِعَتْ حَتْمًا وَمَا مِنْهَا انْفَرَدْ ... فَكُلُّهُمْ تَعْرِيفُهُ قَدِ اعْتُقِدْ
لَمْ يَتَّحِدْ تَوْكِيدُ مَا تَعَاطَفَا ... إِلاَّ إِذَا الْعَامِلُ فِيهِ ائْتَلَفَا
فَنَحْوُ ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَنُ ... كِلاَهُمَا مُسْتَعْمَلٌ مُسْتَحْسَنُ
لَمْ يَغْنَ عَنْ مُؤَكَّدٍ مُؤَكِّدُ ... وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بِإِمَّا يَبْعُدُ
وَمِثْلُ كُلٍّ مَا عَلَى مَعْنَاهُ دَلّْ ... كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الْجَبَلْ
مَا صِيغَ مِنْ عَمَّ جَمِيعٌ صُرِفَا ... كُلٌّ كِلاَ لِلاِبْتِدَاءِ انْصَرَفَا
وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْـنَ بِكِلْتَا فِـي مُـثَنًّى وكِـلاَ ... عَن وَزْنِ فَعْـلاَءَ وَوَزْنِ أفْعَلاَ

وَنَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِـلاَهُمَا ... وَمِنْهُمَا قَدْ أَبْدَلُـوا كُـلَّهُمَا

وَوَكَّـدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحْ ... لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ

وَإِن تُوَكِّـدِ الضَّمِـيرَ الْمُتَّصِلْ ... بِالنَّفْـسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنفَصِلْ

عَنَيـتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا ... سِوَاهُمَا والْقَيْـدُ لَـن يُلْتَـزَمَا

ومَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجِ»

وَلاَ تُعِدْ لَفْـظَ ضَمِـيرٍ مُتَّصِـلْ ... إلاَّ مَـعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِـلْ

كَذَا الْحُـرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلاَ ... بِهِ جَـوَابٌ كَنَعَـمْ وَكَبَلَى

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّـدْ بِهِ كُلَّ ضَمِـيرٍ اتَّصَـلْ

وَيُجْعَـلُ الْمُنْتَصِبُ الْمُنفَصِلُ ... مُوَكِّدًا وقِيلَ أيضاً بَـدَلُ[1]

عَطْفُ البَيَان

الْعَطْـفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَـقْ ... فَالْغَـرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَـقْ

---

1 - لبعضهم:

تخالـف التوكيدُ والصفـةُ في ... مسائـلَ النظم بعـدُّها يـفي

فأول بعـدم القطـع حَـرٍ ... ولا يجيء تابـعَ المنكـر

وكونه اختص بألفاظ وجـبْ ... ترتيبها مما إليـه ينتسب

ولا يجـوز فيـه ان تعاطـفا ... ألفاظه والعكسُ في النعتِ وفى

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَه

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ مَا مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي[1]

وَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وصَالِحاً لِّبَدلِيَّةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ «يا غُلامُ يَعْمَرَا»

وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ»(2) وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ[3]

عطفُ النَّسَق

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ كَاخْصُصْ بِوِدٍّ وَثَنَاءٍ مَّنْ صَدَقْ

---

1 - مَتمٌّ:

قال الزمخشري والجرجاني تلزم أوضحية البيان

وانتبذا في ذلك انتباذا إذ سيبويه قد حكى يا هذا

من قبل ذا الجمة والإشاره أوضح فاختر ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: *أنا ابن التارك البكري بشرٍ عليه الطير ترقبه وقوعا*

3 - مَتمٌّ:

لم يقع البيانُ إلا مُظهرًا ولا يكون تابعا ما أضمرا

ووافق الأول في التعريف وضده فارو بلا تحريف

وليس جملة وليس يتبع تلك ولا تراه فعلا يقع

ولم يكن من جملة أخرى يفي ولم يكن بنية الاحلال في

ولم يك اللفظ كلفظ الاول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْــفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ، ثُــمَّ، فَا، حَتَّى، أمَ،اوْ كَـ«فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»[1]
وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ وَلاَ لَكِنْ كَـ«لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلاَ»[2]
لأَيْ لَدَى بَعْضِ النُّحَاةِ عَطْفُ[3] وَفِي مَتَى وَكَيْـفَ أَيْـنَ خُلْفُ
هَــلاَّ وَلَوْلاَ لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقَلْ كَإِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلْ

---

1 - مَمٌّ: تعطـف في اللفظ وفي المعنى ام او على الخلاف الشائع الذي حكوا
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد أراد معنى الحرف وهو المعتمد
ومن يـك المعناة غير قابــل أراد بالمعناة نفس العامـــل
ذكره "الصبان" كهف الحفظ وقال إن ذا الخـــلاف لفظي

- محمد الأمين بن امَّيُّ (كامل):
الـوَوُ عـنــدَ نُحَـاةِ بَصْـرَةَ دائِـماً لا تَـقْـتَــضِـي نَسَقاً ولا تَـرْتِيـبَـا
وبِعَكسِهِمْ عُلَماءُ كوفَـةَ صَرَّحوا، والكُــلُّ صَـوَّبَ قَولَــهُ تَصْوِيبا

2 - عبد الودود:
ورد في لكـن خـلاف اشتهرْ فغــير يـونـس بعطفها أقــر
واختلفوا فنجل عصفور حكم بنفي عطفها إذا الواوُ انعـدمْ
من قَبْلها؛ والفارسـي قال لا تعطف إن هُو قَبْلَها قد حصلا
ونجلُ كيسان يرى العطف بها بدونـــها أو معها، فانتبــها

3 - مَـمٌّ: أي للنـدا وقد يمـدُّ الألِــفُ وحَـرفُ تفسير وليس يعطف
إذ لم نجد عطفا دواما يصلــحُ لكونــه من الكـــلام يُطْرَحُ
ولم نـجد في بحثنا من عاطِفٍ مـلازم عطــفا على المرادف
وتلوها بيان أو هـــو بـــدل سيان فيها المفـردات والجملْ
تقول: عندي عسجَد أي ذهب وقوله: أي أنت قبل مذنـب

وَأَبْدَلُوا ثَا ثُمَّ فَاءً وَنُقِلْ ... ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ والإسْكَانُ قُبِلْ[1]

فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لاَحِقاً أَوْ سَابِقَا ... فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِباً مُوَافِقَا

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لاَ يُغْنِي ... مَتْبُوعُهُ كَـ«اصْطَفَّ هَذَا وَابْنِي»

وَاعْطِفْ بها لا غَيْرُ مَا عَمَّ علَى ... ما خَصَّ والعَكْسَ أجزْ مُفَضِّلا

وَاعْطِفْ بِهَا مَعْ لاَ إِذَا مَا نُفِيَّا ... مَا قَبْلَهَا إِلاَّ إِذَا مَا اسْتُثْنِيَا

أَو إن تُرَى كَمَعْ وَ قَدْ تُزَادُ إِنْ[2] ... أُمِنَ لَبْسٌ فِي سِوَى الَّذِي زُكِنْ

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ ... وَ«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ

---

1 - بَيِّها (سريع):

ثُمَّتَ لا تعطفْ بهَا المفردا ... واعطف بها الجملة كي ترشدا

قَيَّدَ ذا ياسِينُ يا منكرا ... فيما على التصريح قد قيدا

- **سيدي بن محمد امبارك:**

ثُمَّتَ تختصُّ بعطف الجمل ... حاشيةُ الأمير فيها ذا جلي

- **ابّاه:**

قول ابن مالك إمام المِلَّهْ ... أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثم فِعْلَهْ

ثُمَّتَ أفعال جموع قِلَّهْ ... بثُمَّتَ المعطوف ليس جمله

وقَول شاعر أخي تهيام: ... فإن تكن سَوائِقُ الحمام

ساقتهم للبلد الحرام ... فبالسلام ثُمَّتَ السلام .

2 - **تصويب:**

... ..وقد تزادُ في ... أخيرها مع امنِ لبس فاقتفي

وكونُ فَا معْ جُمْلَةٍ ذاتَ سَبَبْ أوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِن مَّا وَجبْ

وَاعْطِـفْ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبَيِّنُ وَعَاقَبَـتْ ثُمَّ وَعَكْسٌ يَحْسُنُ

وربَّمَا عَاقَبَـتَا الْـوَاوَ وَقَـدْ تَجِي إلَى كَالْفَا وَعَكْسُ ذا وَرَدْ

بالزَّيدِ الاَخْفَشُ الْكَبيرُ يَحْكُمُ لِلْفَـاءِ وَالْـوَاوِ وَذَا أُسَلِّمُ

واخْصُصْ بِفَاءِ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ عَلَى الَّذِي اسْتَقَـرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ على كُلٍّ ولا يَكُـونُ إلاَّ غَايَـةَ الَّذي تَـلا

وَأعِـدِ الْخَافِضَ فَهْوَ مُوجَـبُ وَهْيَ عَلَى الأَصَـحِّ لاَ تُرَتِّبُ

وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ أَوْ هَمْـزَةٍ عَن لَفْظِ «أَيٍّ» مُغْنِيَهْ[1]

وَوَقَعَـتْ مِن بعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي حَالَتِهَا الأُولَى وَزَيْـدُهَا يَفِي

وَرُبَّمَا أُسْقِطَـتِ الْهَمْـزَةُ إنْ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وحُـذِفَـتْ بِدُونِ أمْ وَيَكْثُرُ مَعَ الجَـوَابِ وبِـلاَهُ يَنْـدُرُ[2]

---

1 - الحسن بن زين (بسيط):

همزُ المساواة والتّعيين بينهما من أُوجهٍ أربعٍ تفريقُنا سَنَحَا

نفيُ الجـواب وإخبارٌ وثالثها ورابـعٌ جملة تأويلها اتضحا

2 - مـم:

وكون ام يَلـزم معنى بلْ معا همزة الاستفهام حيث انقطعا

هو الذي نقل نجل الشجري عن بصرة ومن يقل به جري

إذ رد هـذا في السماع يوجد أعـرقَ أقـوامٌ به وأنجـدوا

وَبانقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَفَتْ   إنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ
وَمَعَ «هَلْ» تَجيءُ وَاسْتَغْنِ بِلاَ   عَنِ الَّذِي مِن بَعْدِ أَمْ قَدِ انْجَلَى
وَفَصْلُهَا بِكَثْرَةٍ قَدِ انتَمَى   وَمِثْلُهَا «أَوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَا
خَيِّرْ، أَبِحْ، قَسِّمْ بِـ«أَوْ» وَأَبْهِمِ   وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بها أيْضاً نُمِي
وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا   لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا[1]
وَمِثْلُ«أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَهْ   فِي نَحْوِ:«إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ»[2]
وَهَمْزَهَا افْتَحَنْ وَمِيمُهَا جُعِل   يَاءً والاسْتِغْنَا عَنِ الأُولَى نُقِل
وَعَنْ وَإِمَّا اغْنَ بأَوْ وَرُبَّمَا   أغْنَى وَإلاَّ عَنْ وإمَّا فَاعْلَمَا
وَالأَصْلُ إِنْ[3] وفِي الْقَرِيضِ قَدْ زُكِنْ   نَحْو: وإن إِجْمالَ صَبْرٍ بَعْدَ إن(4)

---

1 - محمد سالم (بسيط):

إباحة الواو فيها الجمع قد قُصِدا   مع انَّ إمكانه أيضا بها وُجِدا
أما إباحة أوْ فالجمعُ يمكن فيـ   ـها لَكِنِ القصدُ فيها لم يكن وردا
فأوْ لِواحِدٍ أشْيَا لا سِواه لذا   كَ قصدُنا الجمع في معناتِها فسدا

2 - مم: يجيئ إما قبل ما قد جُعِلا   له لِيُفهَم المرادُ أوّلا

3 - محمد عبد الله بن دحود:

عمرٌو إلى تركيب إمَّا قد ذهَبْ   وغيرُه خالفَ ما قد ارتكبْ.

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لَقد كَذبتكَ نفسُكَ فاكذبنها   فإن جزعا وإن إجمالَ صبْرِ

وَأَوْلِ «لَكِنِ» نَفْيًا اَوْ نَهْيًا وَ«لاَ» نِـدَاءً اوْ أَمْـراً أوِ اثْبَاتاً تَـلاَ[1]

وَاعْطِفْ بِهَا عَلَى اسْمِ عَلٍّ وَاحْذِفَا مَا عَطَفَـتْ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا

وَبَلْ كَـ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْـهَا كَـ«لَـمْ اكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»

وَانْـقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْـمَ الأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَ الأَمْـرِ الْجَلِي

بِـ"بَلْ" مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطَلْ وَانْتَقَلُـوا لِغَيْرِ الإِبْطَالِ بِـبَلْ

وَزِيـدَ تَوْكِيداً لِّمَا تُفِيـدُ مَـعْ بَـلْ لاً وَأَلْغِ مَن مَّعَ النَّفْي مَنَعْ

وَإِنْ عَلَى ضَمِـيرِ رَفْــعٍ مُتَّصِلْ عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنفَصِلْ

أوْ فَاصِلٍ مَّـا، وَبِـلاَ فَصْلٍ يَرِدْ فِي النَّظْمِ فَاشِيًّا وَضُعْفَهُ اعْـتَقِدْ

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ لاَزِماً قَـدْ جُعِـلاَ

وَلَيْسَ عِنـدِي لاَزِماً، إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ معْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لاَ لَبْسَ وَهْيَ انفَرَدَتْ

---

1 – محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين على الذي في النص مرويين:

تـغـايــرٌ في المتعاطفــين ونـفـي عاطِــف بدون مين

– مـم:

لكن بها يُعطَفُ في الإيجاب عن كوفـةٍ وليس بالصواب

إذ لم يكن بـه السماع وردا وإنما هي إذا حــرف ابتدا

بِعَطْـفِ عَامِـلٍ مُـزَالٍ قَدْ بَقِي مَعْمُولُــــهُ دَفْعاً لِوَهْـمٍ اتُّـقِـي
وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا ـ هُنَا ـ اسْتَبِحْ وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّْ
وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلاَ وَعَكْساً اسْتَعْمِـلْ تَجِدْهُ سَهْـلاَ
لَمْ يُشْتَــرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ مِن بَعْدِ عَاطِفٍ[1] وَلَيْسَ يُحْظَلُ
أن يُعْطَفَ الإِنشَا عَلَى مَا احْتَمَلاَ صِدْقاً وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتُعْمِـلاَ
وَاعْطِـفْ عَلَى فِعْلَيَّـةٍ اسْمِيَّهْ وَاعْطِفْ عَلَى الإسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّـهْ
وَاعْطِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلاَ فِيهِ وَمُطْلَقاً سِــوَاهُ حُظِــلاَ
وَكُلَّمَا اسْمَـيْنِ تَعَاطَفَا تَــلاَ طَابَــقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لاَكِن وَلاَ
أَحَـدَ الإِسْمَــيْنِ وطابَقَنْهُمَا مَعاً إِذَا بِالْــواوِ عَاطَفْـتَـهُمَا
وَإِن بِــ"ثُمَّ" عَاطَفُوا الإِسْمَينِ أَوْ فَا فَجَـوِّزَن لَـهُ الْوَجْهَيْنِ[2]

---

1 - ابَّاه:

والعطف إن يكن على التوهُّمِ فشرطـــه صـلاح ذا المُوَهَّم

- ولبعضهم:

عطفا على المحل عمرو قد نقل بشرط إمكان ظهـور ذا المحل
وأن يكــــون حقه الأصاله مع وجــود المحــرز الذْ نالهْ

2 - أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر ومُوجبُ الإفــرادِ غيرُ معتبر
كمثل زيـد ثم عمرو قد نزل أوْ نـزَلا بِي هاهُنا وما ارتحلْ

وبَين عاطِفٍ ومَعْطُوفٍ فَصَلْ ظَرْفٌ وبَعْضٌ ذا اختياراً قد حَظَلْ
وفصَلُوا بَيْنَهُمَا بالقَسَمِ نَحوُ: "اقْدُرَنْ ثُم بربِّكَ احْلُمِ"
وإن يَّكُ المفُصُولُ مَعْطُوفاً عَلَى منخفضٍ فخافضاً حتْماً تَلا
نَحْوُ "بِذِي مَرَرْتُ" والآنَ بِذِي وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ قَد احْتُذِي

البَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلاَ وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلاَ[1]
مُطَابِقاً أَوْ بَعْضاً أَوْ مَا يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ«بَلْ»

وإن يك الضمير في غير الخبرْ فطابقنهما ولا خلف يُقر
كجاءني زيد وعمرو وهما إلفان لي وحين جاءا أكرما
وإن بِحَتَّى أو بواوٍ عُوطِفَا طابِقْهُما وأولن مَّا خالَفَا
وما أتى مُعاطَفًا بِما بقي فهو على حسب قصد الناطق
لكن قصْدَ أحد الاسمين يجب في الاخبار دون مين
كمثل ذا لا ذي بدا فيه القتير وتلو ان يكن غنيا أو فقير

1 - أحمد بن كداه:

جُمْهورُهم مَنْعَ الإبدالَ من بَدَلِ وعنده لم يَجُز تَعَدُّدُ البَدَلِ
وكونُه ذا اشتقاق قيل مُنحظِلٌ وقيلَ هُو قليل غَيرُ منحظلِ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْداً صَحِبْ   وَدُونَ قَصدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

لَمْ يُبْدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أُضْمِرَا   وَلاَ مِنَ الظَّاهِرِ إِلاَّ مَا يُرَى

مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلْ   وَجَا مِنَ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بَدَلْ

كَـ«زُرْهُ خَالِداً» وَ«قَبِّلْهُ الْيَدَا»   وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلاً مُدَى»

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لاَ   تُبْدِلْهُ إِلاَّ مَا إِحَاطَةً جَلاَ

أَوِ اقْتَضَى بَعْضاً أَوِ اشْتِمَالاَ   كَـ«إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتَمَالاَ»

وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِي   هَمْزاً كَـ«مَن ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟»

وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَـ«مَنْ   يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ»

مُوَافِقاً مُخَالِفاً يُلْفَى الْبَدَلْ   فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقَلّْ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عن مَّا أُبْدِلاَ   مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وُصِلاَ

وَغَالِباً قَدْ أَسْنَدُوا إِلَى الْبَدَلْ   كَإِنَّهَا الْحُبَّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلّْ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبعْ إن يَّكُن مُفَصِّلاَ   وَكَانَ مَا مِن قَبْلِهِ مُحَصِّلاَ

وَإِن يَّكُنْ غَيْرَ مُحَصِّلٍ فَلَنْ   يُتْبَعَ مَا لَمْ يُنْوَ مَعْطُوفٌ إِذَنْ

النداء[1]

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ، أَوْ كَالنَّاءِ «يَا» وَ«أَيْ» وَ«آ» كَذَا «أَيَا» ثُمَّ «هَيَا»[2]
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَنْ نُدِبْ أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ
وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنسِ وَالْمُشَارِ لَهْ قَلَّ وَمَن يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

---

1 - مم: لغى النداء أربع والحرف أربعة أربعة لا خلف
وقسمه أربعة عن واضعه وحكمه كذا وحكم تابعه

2 - محمد سالم بن ألمّا:
أسباب حذف عامل المنادى ظهور معناه الذي افادا
وقصد الانشاء إذِ الإظهارُ يوهم أن قد قُصِد الإخبارُ
وكونه التعويضُ منه وُجدا وكثرة استعماله وقد بدا
ما قلت في التنبيه معزُوًّا إلى "جمع الجوامع" إمام النُّبَلا

- الحسن بن زين:
لدى أبي العباس أي للدّاني وهو وضده بيَا سيان
له وللوسط أي والكل لهْ لدى ابن برهان أتى يا فاعقله

- عبد الودود:
نصب المنادى بأنادي أُضمرا حتما على القول الّذيْ اشتهرا
وقيل بل بالأدوات اسما للفعل، ذا للفارسي يُنمى
وقيل بل بهن احرُفاً نُصِبْ وذا المقال للمبرّد نُسِبْ

وَبَعْـدَ يَا لاَ غَـيرُ ذَا النّـدَاءِ إحذِفِـهُ قبلَ الأمْـرِ والدُّعَاءِ
وقَبْلَ لَيْتَ رُبَّ حَبّذا بِيا فكُـــن مُنَبّهًا ولا تُنَـادِيَا
في الظّرْفِ والمصدرِ والحال عَمِلْ عاملُهُ، وقيل في الحال حُظِـلْ
وفَصَلُـوا عن حَرْفِـه المُنَادَى بالأَمْـرِ نحوُ: «يا اقْتَرِبْ عُبادَا»
وابْنِ الْمُعرّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا[1] عَلَى الّذِي فِي رَفْعِـهِ قَدْ عُهِدَا[2]
وَانْـوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النّدَا وَلْيُجْـرَ مُجْـرَى ذِي بنَاء جُدِّدَا
والْمُفْـرَدَ الْمَنْكُـورَ والْمُضَـافَا وشِبْهَهُ انْصِبْ عَادِماً خِـلافَا[3]

---

1 - لبعضهم:

والمفرد اجعل في الندا وبابِ لا ما ليـس بالمضاف والمماثــلا
وهو في الابتـــدا وباب العَلَمِ ما ليس بالجملـة فافهم واعلمِ
وقد أتى مقابــلا للجمـــع وما يثنى فاستمــع لوضــع

2 - عبد الودود:

وابن المعــرف المنادى المفردا لأنـــه ككاف أدعـــوك بدا
وتلك في التعــريف والإفرادِ ككـاف ذلك بـــلا عـناد
من ثَــمَّ لا بناء للمضَـــافِ إذ ليس في الإفراد مثل الكاف
وأعرب المنكـــور إذ لم يشبه ذا الكاف في تعريفــه فانتبه

3 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثــلاثـــةً وثلاثـــينَ انصبَنّهما خالَ النـــداء لمن كانا له علما
وامنع دخـول أبا على الأخير وإن ناديت جمعاً بذاك القـــدر مُتّسِما
فاحكـــم إذا لم تعَيِّنــه بنصبـهما وإن تعَـيَّن فضـمُّ الاول انحتما

- - =

وَنصْبَ مَوْصُوفٍ أجزْ مُعَرَّفِ	كَـ«يَا مُغِيثاً أَسْتَغِيثُهُ الْطُفِ»

وَيَا اثْنَتَا عَشْـرَةَ عَنًّا اشْتَهَرَا	وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اثْنَيْ عَشَـرَا

**وَنحْوَ «زَيْدٍ» ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ	نَحْوِ: «أَزَيْدُ بنَ سَعِيدٍ لاَ تَهِنْ»**

**وَالضَّمُّ إن لَّمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا	أوْ يَلِ الابْنَ عَلَمٌ قَدْ خُتِما**

وضُمَّ الابنَ وَاحْمِلَنْ عَلَى الْعَلَمْ	ضُلَّ بْنَ ضِلُّ اكْفُفَنْ عَمَّن ظَلَمْ

كَـذا فُلانُ بـن فُـلانٍ وكـذا	يا سيِّدُ بنُ سيِّدٍ فابَ الأذى

وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيرِ النِّدَا[1]	وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بنِ أحْمَدَا

وَرُبَّمَا نُـوِّنَ فِيمَا انْتُظِمَا	وَمُطْلَقاً أَلِفُهُ لَن يُرْقَمَا[2]

وعرفن وجـوبـاً ما سـواه بأل	والرفـعَ والنصبَ خيرَنَّ بينهما

إن لَّم تعد معَه يا واحكُمنَّ إذا	أعدتَ بالضم والتجريد واحتكما

1 – **سيدي بن عبدِ الله:**

وحذفوا التنوين في غير الندا	وحذفـه للساكنين وُجـدا

والفارسي: الحذف للتركيب قط	وبعد ذا الاول بالثاني انضبط

ورده بنحـو صلى الله مـن	قبل على يوسف كل ذا زُكِنْ

2 – **لبعضهم:**

وألِف ابن رسْمُه قد حُظرا	إلا إذا أوّلَ سَطْرٍ سُطِرا

أو لسوى الأب جرى بأن جرى	للأم أو للجـد أو جا خبرا

كذا إذا ثُـنِي أو إن عـدلا	به للاستفهام أو ان فصـلا

وَحذَفُوا الياءَ مِنَ المنقُوصِ[1] ما لم يَكُن كيا مُري المخصُوصِ

وَاضْمُمْ أَوِ انصِبْ مَا اضطِّرَاراً نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

وَبِاضطِّرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ»[2] إلاَّ مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ

وَالاَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ[3]

واسْتَعمَلوا اللَّهُمَّ مَعْ نَعَمْ ولاَ وقَلَّلُوا بِهَا كَأَللَّهُمَّ لا

فصل في حُكْمِ تابع المنادَى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمْهُ نَصْباً كَـ«أَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ»

كـذا إذا لم يتقدمـه علم كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم

1 – أحمد بن كداه:

تنـوين ما نقص في النـداء عنـد البناء لا يـراه راء

وحذف يائـه ليونـس أتى وهو لـدى الخليـل فيه ثبتا

لأن موجـب انحذاف الياء هو الـذي قد زال بالنـداء

ويونـسٌ الياءُ كان منخـزل من قبلـه وبعـده كذا انجعل

2 – عبد الودود:

يجـوز للكوفَـة أن تُنـادي معـرفا بأل بعكـس النادي

تمسُّكاً بقـول من قـد مرَّا فيا الغـلامان الـذان فَـرَّا

3 – محمد عبد الله بن دحود:

لا يوصـف اللهم عند سيبويه لكن أبو العباس يوصف لديه

– تذييل: فحجـة الثاني ﴿اللهم فا..﴾ وسيبـويـه ذا نِـدىً مستانفا

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ واجْعَلا   كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وبَدَلا
وإن يَّكُن مَّصْحُوبَ «أَلْ» مَا نُسِقَا   فَفِيهِ وَجْهَان وَرَفْعٌ يُنْتَقَى
وجَوِّز الغَيْبَةَ فيمَا أُضْمِرَا   في تابِعٍ وأن يَّكُونَ حاضِرَا
وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ   يَلْزَمُ بالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ[1]
وَأَيُّهَذَا، أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ   وَوَصْفُ أيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدّ
ووَصْفُ وصْفِها ولَوْ أُضِيفَا   مُلتَزَمُ الرَّفْعِ فَلا تَحِيفَا
وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ   إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ
فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الأوْسِ» يَنْتَصِبْ   ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحَ اوَّلاً تُصِبْ[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليس يحظلُ   لكن أيتها منه أمثلُ
وجوَّز الفراء والجرمي معا   أيتها الفضل أصخ لمن دعا

- مم: وأيٌّ في باب الندا المنقولَهْ   الأخفشُ اعتقدَها مَوصُولَهْ
وردَّ هذا القولَ غيرُ واحد   باسمية الوصل وحذفِ العائد
وقولهم لاسيما زيد فشا   فيه جواب مَن يرد الاخفشا

- مم - أيضا -:

ونُكْرُ أيٍّ وكذا تعويضُ ها   ورفع ما بعدهما ما إن وهى
وخالف الأخفشُ والكُوفيُّ   والْمازنيُّ ما هو القوي
فالاولُ الأولَ والثَّاني الثَّا   وخالَفَ الثالثُ في هذا الثَّا   (لث)

2 - أحمد بن كداه:

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

وَاجْعَلْ مُنَادَى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا ... كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا[1]
وَفَتْحٌ اَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّ ... فِي «يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لاَ مَفَرّ»
وَفِي النِّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَض[2] ... وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ
فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلَنْهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهْ ... هَاءً جَوَازًا كَافْعَلِي يَا أُمَّهْ

أسماءٌ لازمتِ النِّداء

وَ«فُلُ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا ... «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا وَاطَّرَدَا

إن لم يضف ثان وضم فاجعله ... منادًى أو مؤكّدا أو ابدله
وإن يكن مرتفعًا أو نصبا ... أكّد به وببيان أعربا

1 - الحسن بن ابّا:

أقسام ما أضيف لليا وقُصِدْ ... إقبالُه أربعةٌ بها اسْتَفِدْ
ذو لغةٍ وذو اثنتان ثم ذو ... ستٍ وذو عشر عليه استحوذوا
كيا فتايَ وكذا يا مُكْرِمِي ... ويا عبادِ يا أباي قد نُمي

2 مم:

أبات في ألفها نِزاع: ... هل قصرٌ او مقلوب او إشباعُ

فِي سَبِّ الأُنْثَى وَزْنُ: يَا خَبَاثِ وَالأَمْـرُ هَكَـذَا مِنَ الثُّـلاَثِي[1]
وشَاعَ فِي سَـبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ وَلاَ تَقِسْ، وَجُـرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ
وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَـةٌ بَـدَا كَـذَاكَ مَلأَمَانُ فِي غَيْرِ النِّدَا

فصل

يَا هَنُ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانِ يَا هَنْـةُ هَنْتَاتُ كَذَا هَنْتَان
وَمَا يَلِي الْمَنْدُوبَ هاتِي وَلِيَا وَيَا هَـنَاهِ، يَا هَنَاهُ رُوِّيَا[2]

---

1 - مـم:

"فلان" نجـلُ مالك مستعمل في رأيـه فلـة منـه وفـلُ
واتفـق ابن مالك في الصَّوْبِ وصاحبُ "البسيط" والشلوبي
والحذف عندهم على التخفيفِ وهو على الترخيم عند الكوفي
وقال الاولـون: ذا لـو كانا لقيـل يا فُـلا ويا فُـلانا
واتـفـقـوا في أصلـه وقالا عمرو بأن الياء منـه زالا

- مم - أيضا -:

فـعالِ عـنـد السَّبِ لا يطرد والأمـرِ، في الذي يرى المبردُ

2 - الحسن بن ابَّا:

قال الـمُبرِّدُ الطـويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع
وقال أيضـا: إنما قَـرْقَـارِ حكايـة الصوت كذا عرعارِ
وذاك لو كان على الإطـلاق تماثـلا كمثـل غاق غاقِ
ويحصل المثـل بقـول قـرقر وقار قار، عار عار، عـرعر

الاستِغَاثَة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنادًى خُفِضَا   بِاللاَّمِ مَفْتُوحًا كَـ«يَا لَلْمُرْتَضَى»[1]
وَافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا   وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا
وحَذَفُوا وأَثبَتُوا مَعْ مَا انْعَطَفْ   واجتَمعَا في قَوْل بعْض مَنْ سَلَفْ
وَلاَمَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ   وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ
واجرُرْ بمِن إن شِئتَ ما استُغِيثَ لهْ   وحَذْفُ ما بدا هُنَا فاسْتَعْمِلَهْ

النُّدْبَة

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا   نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَا أُبْهِمَا[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث لهْ   فعلق البعض بيا، وجعلهْ
بعضٌ معلّقًا بحال اُضمرا   وقيل أدعو مضمرًا وذُكِرا
أن المعلّق به فعلُ الندا   وذا الأخيرُ للسيوطي أُسنِدا

- مم:

ولام ما استغيث زد أو علق   بالفعل او يا او من آل قد بقي
لابن خروف ولعمرو نسبت   ولابن جني كوفة ورتبت

2 - أحمد بن كداه:

وَيُندَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ   كَـ«بِئْرَ زَمْزَمَ» يَلِي «وَا مَنْ حَفَرْ»
وَمُنتَهَى الْمَندُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ[1]   مَتْلُـوُّهَا إن كَانَ مِثْلَهَا حُـذِفْ
كَـذَاكَ تَنْوِيـنُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ   مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الأَمَلْ
وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِـهِ مُجَانِسَا   إن يَكُـنِ الْفَتْحُ بِوَهْـمٍ لاَبِسَا
وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْـتٍ إنْ تُرِدْ   وَإنْ تَشَأْ فَالْمَـدَّ وَالْهَا لا تَـزِدْ
وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا»   مَن فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا[2]
وأَلِـفُ النُّدْبَـةِ أيْضاً اتَّصَـلْ   بِنَسقٍ تَوْكِيدِ لَفْظٍ وَبَـدَلْ
وربَّما لَحِـقَ ما لَمْ يُنْـدَبِ   كَعُمرًا في قَـوْل بعْضِ العَرَبِ

نـدبتـنا لكُـلِّ ما تُـوُجِّعَا   منه ولو مُنكَـرًا لـن تمنعا
وإنما المنـع الذي كلٌّ رواهْ   في المُتَوَجَّـع عليه لا سـواه

1 – مم:

وأَلِـف في صلـة المنـدوب   يونـسُ عـدَّه من المصحوب
ومثـل ذاك ماله تُضـاف   وللكثـير فيـهما خـلافُ

2 – محمد بن ميمِّيه:

مَـن أثبـت اليا ساكنا مقتديا   بسيبويه قائـلٌ: وَاعَبديا
في نـدبة ومن يقل واعبـدا   فيها فقـولَ ابن يزيد أبدى

التَّرْخِيمُ[1]

تَرْخِيماً احْـذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى كَـ«يَا سُعَا» فِيمَـن دَعَا سُعَادَا
وَجَـوِّزَنْــهُ مُطْلَقاً فِي كُـلِّ مَا أُنِّـثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَـدْ رُخِّمَا
بِحَـذْفِـهَا وَفِّـرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلاَ تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَـلاَ
إِلاَّ الرُّبَاعِـيَّ فَمَا فَـوْقُ، الْعَلَمْ دُونَ إِضَافَــةٍ وَإِسْنَادٍ مُـتَـمّ
وَمَعَ الآخِرِ احْـذِفِ الَّذِي تَلاَ إِنْ زِيـدَ لَيْناً سَاكِـناً مُكَمِّـلاَ
أَرْبَعَـةً فَصَاعِـداً وَالْخُـلْفُ فِي وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَـتْــحٌ قُـفِي
وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِن مُرَكَّبٍ[2] وَقَلّ تَرْخِيـمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

---

1 - مم:

يعرب "ترخيماً" بظرف وبحال كذاك مفعول لـه الشارح قال
كـذاك مطلــق بـــلا عنادِ عاملَــه احذف زاده المرادي
وكـون ذا لعاملٍ مفـقـــود وهـو رخّـمْ زاده "المكودي"

2 - مم:

ومنـع الفَــرَّاءُ للمُنَـادِي ترخيـمَــهُ مركّـبَ الأعدادِ
وأكثـر الكوفـة أن تــرخما مركّبا إذا بـــوَيـــهِ ختـما
وذا لدى الفــراء ليس يحسم منـه ســوى الهاء إذا يُرخّمُ
ونجل كيسان بِـدُونِ مَـيْنِ يجيز حـذفَ حرفٍ او حرفَينِ

وإن نَّوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَّا حُذِفْ فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ
واجْعَلْهُ ـ إن لَّمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا ـ كَمَا لَوْ كَانَ بالأَخِيرِ وَضْعاً تُمِّمَا
فَقُلْ عَلَى الأَوَّلِ فِي ثَمُودَ: «يَا ثَمُو» و«يَا ثَمِي» عَلَى الثَّانِي بِيَا
وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ
وَفَتَحُوا تَاءً لَّهَا يَجِبُ ضَمّْ نَحْوُ "كِلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لِهَمّْ"
وَلاَ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الأَلِفْ وَعَوَّضُوهَا مِنَ الْهَا إن تَقِفْ
أَوْ جِئْ بها مُعادَةً فيمَا اشْتَهَرْ وحَذْفُهَا بِدُونِ تَعْوِيضٍ نَّدَرْ[1]
ولاضطِّرارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

---

1 عبد الودود (بسيط):

في "يا أُمَيْمَةَ" خُلْفٌ هل مُرخَّمةٌ فأقحموا التاء ما اعتدوا بها زعموا
والفتح لمَّا أتتْ من قبل تا حُذِفَتْ والتاء ما قبلها بالفتح متَّسمُ
والفارسي له قولان: زائدة والفتح سوَّغه الاتباعُ يا حكَمُ
وأقحمت بينما ميمٍ وفتحتها ففتحةُ الميم ما بالتَّاء يُرتَسَمُ
والميم تفتح إتباعاً لها أبداً أو لا ففتحتُها للنصب عندهمُ
لأن موضعَها نصبٌ ويمنعها من أن تُنوَّن ها التأنيث والعَلَمُ
وقيل تبنى على فتح وشاهده "يَا رِيحَ" فافهمْ تفزْ بالذخر يا فهمُ

الاختصاص[1]

اَلإِخْتِصَاصُ كَنِدَاءِ دُونَ يَا ... كَـ«أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرِ «ارْجُونِيَا»
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيٍّ» تِلْوَ «أَلْ» ... كَمِثْلِ: نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَن بَذَلْ

التَّحْذِيرُ والإِغْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ نَصَبْ ... مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لإِيَّا انْسُبْ وَمَا ... سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَن يَلْزَمَا
إِلاَّ مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ ... كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي[2]
وَشَذَّ «إِيَّايَ» وَ«إِيَّاهُ» أَشَذّْ ... وَعَن سَبِيلِ القصدِ مَن قَاسَ انتَبَذْ

---

1 – ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما ... يَعني به ذو النطق شخصا كُلما
بل نفسه مشاركا أو مفردا ... لكن أبَوْا إيلاءَهُ حرفَ ندا
كاغفر لنا أيتها العِصابَهْ ... وأنا أيها الفتى نسَّابَه
ومنه قول راجز قد ارتَحَلْ ... "نحن بني ضبة أصحاب الجَمَلْ"
وقد يلي المخاطَبي اختصاصٌ ... نحو بك الله لنا الخلاص

2 – مم: وبعضُهم يجوِّز الإظهارَ ... في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"
وقُبْحُ الاظهار من المنقولِ ... عن الدمامين عن الجزولي

وَبَعْـدَ إِيَّا عَاطِفٌ لَمْ يَنحَذِفْ إلاَّ إِذَا نَصَبْتَـهُ بِمُنحَـذِفْ
أَوْ كَانَ مَجْرُوراً بِمِـنْ أَوْ قَبْلَ أَنْ تَقْدِيـرُهَا مِن بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنْ
وَأُتْبِـعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِـرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لاَ يُغَيَّرُ
وَكَمُحَـذَّرٍ بِـلاَ «إِيَّا» اجْعَـلاَ مُغْـرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلاَ
وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَ الْمُكَرَّرَا مُـرْتَفِعاً مُبْتَـدأً أَوْ خَبَـرَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ[1]

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ«شَتَّانَ» وَ«صَهْ» هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا «أَوَّهْ» وَ«مَهْ»[2]

---

1 - عبد الودود:

أسماء الانفعال النحاة اختلفت فيها على تسعة أقوال وفت
هل هيَ أسماء للفظ الفعل أو معناه أو لمصـدر فيما حكوا
أو هيَ أفعالٌ او اسْمًا أوْ لا واختلفـوا أن لَـها محـلا
فقيـل رفع بابْتِـداءٍ تغنى عن خَبر بـذي ارتفاعٍ عنا
وقيل نصـب في محل المصدر أولا محـل وهـو رأي الأكثرِ

2 - أحمد ابن كداه (بسيط):

الاصمَعِي جاعـلٌ شتّان تثنية والفَـردُ شَتُّ وعما بعـده خبرا
إذ لا يُرى ما تَـلاها غـير تثنية ونونها عند بعض العرب قد كسرا
والفتح في اللغـة الفصحى يُردُّ به وكَـونُ تأخيرها عن تِلوها حُظِرا

- عبد الودود (بسيط):

- - =

وَتَـيْـدَ، هَـا، حَيَّهَـلاً وحـيَّا هَـيَّتَ، هِيتُ، هِئْتَ، هَيَّا، هِيَا

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَـ«آمِينَ» كَثُرْ وَغَيْرُهُ كَـ«وَيْ» وَ«هَيْهَاتَ» نَزُرْ

إِخْ، كِخْ، سُرْعَانَ مَعْ: وَشْكَانَا وَهَا، بَجَـلْ وَقَدْ وقَطْ، بُطْئانا

وَالْفِعْـلُ مِـنْ أَسْمَائِـهِ عَلَيْكَا وَهَكَـذَا دُونَـكَ مَـعْ إِلَيكَا

كَـذَا «رُوَيْـدَ، بَلْـهَ» نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَـلاَنِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ[1]

وبِرُوَيْـدَ يَـنْعَتُـون مَصْدرَا مُظَهَّـراً فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَـدَّرا

ما صَالحاً لِكَوْنِـه فِعْـلاً وَرَدْ أَوْ مَصْدراً فَمِن ذِي الاسْما لَمْ يُعَدْ

وَمَا لِمَا تَنُـوبُ عَنْـهُ مِنْ عَمَلْ لَهَا وأَخِّـرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَـلْ[2]

أوهِ افتـح أولها وثَلـث آخرها وأَوِّ، أوهْ وآوِ، يـاه أو تـــاه

آوُوهُ، أَوِّهِ، آوِ أو مُنـونـــة آهٍ وثـالـثـــها في عـــدها آه

1 - **سيدي بن عبد الله**

وفي ضمير باســم فعل اتصل نحو لديك الخلف عندهم حصل

فقال قوم هو مرفوع المحلْ وقيل منصــوب وقيل لا محل

بل هي أحرف خطاب، ويرُد الاولَ كونُ الكاف للرفع فقد

ورد ثـــان أنـــه يـؤدي إلى تعــدي فاقــد التعدي

وثالـــث رُدَّ بكــون الياء لم يَـك للخطاب مثـل الهاء

2 - **أحمد بن كداه:**

....

في نحو كي أن وكذا كي لِ حكم بجر كي والنصب في لكي حتم

إن أفـردت أو وقعت من بين لام وإن فجَـوِّز الوجهـين

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ ... مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ
واسْتَفْهِمَنْ واسْتَعْظِمَنْ بها انْفِيًّا ... تَنَدَّمَنْ وبعْضُها قَدْ نُفِيًّا
وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لاَ يَعْقِلُ ... مِن مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ
كَهَيْدَ، هَادِ، دَهْ، وجَهْ، وَحَايِ ... وعَاهِ، عِيهِ، حَوْبُ، هَابِ، عَايِ
وَهَيْجِ، عَاجِ، حَلْ، حَلِ، وجَاهِ مَعْ ... حَبْ،حَابِ، إِسَّ، هِسَّ، هَجْ، قَاعِ، وَسَعْ
حَجْ، وَحْ، هَجِ، هَجَا، وَعَزْ وَعَيْزِ ... وحِرٍّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَيْزِ
وَأَوْ وهُيْ وبُسَّ أَيْضاً عَوْهِ ... وجُوتَ، جِئْ، تُأْ، تَأْ ونِخْ ودَوْهِ
وهكذا تُشُأْ، هِدَعْ، ودَجْ، قُوسْ ... وكُلُّ ذا مُصَحَّحٌ ومَدْرُوسْ[1]

كقول من قال لكيما ان تطير ... وكونها للجر أولى في الأخير
وكوفة لديهم طول الأبد ... ناصبةٌ وذا بكَيْ؛ مَهْ منتقد
وأصل كي مه عندهم كي تفعلا ... ما ذا وذاك بأمور أبطلا
بكثرة الحذف وحذف ألِفِ ... ما هو دون جرها لم يحذف
وببقاء ناصب قد حذفا ... منصوبُهُ ومثله لن يعرفا
ورُدُّهم أيضا بكي ليبصرا ... إذ فصل ناصب بلام خُطِرا
وبعضهم لازمت الجر لديه ... وبـ﴿لكي لا تحزنوا﴾ رُدَّ عليه
ومن يقل فجرها محتمل ... هنا وتوكيدا للام تجعل
فقل له: ما قلته لا يقبل ... ما قيس بالشذوذ لا يُأَوَّلُ

1 - لبعضهم:

هَيد بفتح الهاء أو بالكسر ... والدال مفتوح بدون نكر

كَذَا الَّذِي أجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ ... وَالْـزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ
وَرُبَّـمَا أُعْـرِبَ مَا كَطَـاقِ ... كَلِمَّـتِي مِثْـلُ جَنَاحِ غَاقِ

نُونَا التَّوْكِيد

لِلْفِعْـلِ تَـوْكِيـدٌ بِنُونَيْـنِ هُمَا ... كَـنُـونَيِ «اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُـمَا»
يُؤَكِّدَانِ افْعَـلْ وَيَفْعَـلْ آتِيًا ... ذَا طَلَـبٍ أوْ شَـرْطاً إمَّا تَالِيًا
أَوْ مُثْبَتاً فِي قَسَـمٍ مُسْتَقْبَلاَ ... وَقَـلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لاَ»
وَغَيْرِ «إمَّا» مِن طَوَالِـبِ الْجَزَا ... وَآخِـرَ الْمُؤَكَّدِ افْتَحْ كَابْـرُزَا
وَاشْكُلْـهُ قَبْـلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا ... جَانَـسَ مِنْ تَحَـرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّـهُ إلاَّ الأَلِـفْ ... وَإن يَكُن فِي آخِـرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

وجاء بالتنوين زجـر للأسد ... وللبعِـير دون تنويـن وقد
وحـوب ثلـث باءها منونا ... أو لا وفتح حائـها تبيـنا
وهيج هاءَها افتحنَّ واكسر ... واكسر وسكن جيمها لا تمترِ
وحايِ،عاي، دَهْ، وجهْ وهـادِ ... وعاي، عيه، هاب، زجر الحادِي
للنوق هيج، عاج، حل دون نكير ... حل وجاه، حب وحاب للبعير
وأسًّ، هتنَّ،هج، وقاع للغنم ... وسع وحج للضأن أيضا قد أُلم
ووح أتـى لبقـر هج، هجا ... للكلب ثم حَـرً للْحِمارِ جَا
وعز وحيزِ، عَيزِ، حيزَ، عيزا ... جَميعـها زجـر أتى للمعزى

فَاجْعَلْــهُ مِنْـهُ - رَافِعاً غَيْرَ الْيَا   وَالْــوَاوِ - يَاءً كَـ«اسْعَيِنَّ سَعْيَا»
واحْــذِفْهُ مِن رَّافِعِ هَاتَــيِنِ، وفِي   وَاوٍ وَيَا شَكْــلٌ مُّجَانِــسٌ قُفِي
نَحْوُ: «اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ و«يَا   قَوْمُ اخْشَوُنْ» وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا
وَلَمْ تَقَــعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الأَلِــفْ   لَكِنْ شَدِيــدَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِــفْ
وَأَلِفاً زِدْ قَبْلَــهَا مُؤَكِّــــدَا   فِعْـــلاً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ أُسْنِدَا
وَاحْــذِفْ خَفِيفَةً لِّسَاكِنٍ رَدِفْ   وَبَعْدَ غَيْــرِ فَتْحَــــةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا   مِنَ اجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْــدِلَنْــهَا بَعْـدَ فَتْـحٍ أَلِـفَا   وَقْفاً كَمَا تَقُـولُ فِي قِفَـنْ: قِفَا[1]

---

1 - محمدٌ بن المحبوب:

لِلفعْل إن أُكِّد بالنون استقر   عشرون بعد أربع من الصور
لأن كل فعـل إما أن يـرى   آخره حرف صحيح كانصُرا
أو ان يرى بالاعتـلال متصفْ   إما بـوَاوٍ أو بياء أو أَلِــف
في كلها اما الى اسم قد ظهر   أسنـد أو إلى ضمـير استـتر
أو نـون نسـوةٍ بـلا امتراءِ   أو وَّاو او لألِــفٍ أو يَــاء
والحكم في جميع هـذه الصور   حَــرَّره جـدا مقال من غبر

- ابن عبدم:

وآخـر المؤكد افتح واسجلا   فيما من الإسناد للنـون خلا
والــوَاو والياء فما للنُّـون   أسنِيدَ مَبني على السكــونِ
واطلق أيضا والذي قد اسنِدا   لواو او يا فيه تفصيـل بـدا

= - -

وَبَعْــدَ فَتْحٍ حَذْفُهَا يَطَّــرِدُ   كَقَـوْلَ بِالَّذِي يَقُـولُ أحْمَدُ[1]

ما لا يَنصَرِفُ

الصَّـــرْفُ تَنْوِيـــنٌ أَتَى مُبَيِّنا   مَعْـنًى بِهِ يَكُـونُ الاسْـمُ أَمْكَنا

فإن يكن صحيح الاخر ففيه   يَردُ ما قال ابنُ مالك النبيه:

«واشكله قبل مضمر لَيِّنٍ بما   جانَس من تحرُّكٍ قد عُلِما

والمضمر احذفنّه» وإن أتى   آخره الألف فيه ثبتا

«فاجعله منه رافعاً غير اليا   والواو ياء كاسعَيَنَّ سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي   واوٍ وياً شكلٌ مجانسٌ قفي»

وحيثما الأخير منه الواو كان   أو يَا ففيه ما يقول الفتيان

– عبد الودود:

إن تُسنِد الفعل لواوٍ أو ليا   ولامُه إحداهما فأوليا

كلا من الحرفين حذفا وصِلِ   بالنون عينَ الفعل والأمر جلي

شابه ذا الألِف في حذف الأخير   وشابه الصحيح في حذف الضمير

– اللّلاَّ:

أما لدى اتفاق لام والضمير   لفظا فلا إشكال والأمرُ شهير

وحَيثما يختلفان فاتِ   بشكلةٍ لِمضمرٍ تُوَّاتِ

كارْمُنَّ يا قَومُ بضم الميم   وارْجِنَّ يا هند بكسر الجيم

1 – تصويب:

وبعد فتح حذفها قد نَدَّروا   كقولَ بالذي يقول جعفرُ

فَأَلِـفُ التَّأنِـيثِ مُطْلَقاً مَنَـــعْ صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعْ
وَزَائِدَا فَعْـلاَنَ فِي وَصْفٍ سَلِـمْ مِـنْ أَن يُّرَى بِتَاءِ تَأنِـيثٍ خُتِمْ[1]
ووَصْـفٌ أصْلِيٌّ ووَزْنُ أَفْعَـلا مَمْنُوعَ تَأنِـيثٍ بِتَا كَأَشْهَـلاَ[2]

---

1 – مم:

فِعْلانُ وصفا ليس في الكلام مُنكَسِرا كما حكاه الجامـي
وحيث ضُـمَّ فهوَ ذو اختتام بالتاء للأنثى مـع استلـزام

– ولبعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنـــع تعـزيبُ
عـــدلٌ ووصـفٌ وتانيثٌ ومعرفةٌ وعجمـــة ثم جمع ثم تركـــيبُ
والنـون زائــــدة من قَبلها الِف ووزن فعْلٍ وهذا القَـوْل تقْـريبُ

– ابن النحاس (بسيط):

موانعُ الصرف تسع إن أردتَّ بها عَـوناً لتبلُغ في إعرابك الأمـــلا:
اجمع وزنْ عـادِلا أنـث بمعرفـــة ركِّبْ وزد عجمةً بالوصف قد كملا

2 – الحسن بن ابًّا (طويل)

مـؤنـث نـدمان الخمور بتاً أتى وذو التـوب أنثاه تؤنث بالألِفْ
لذاك الذي للتوب يُمنع صـــرفه وذو الخمر إن تذكره فاذكره منصرف
وضـم نُدامَـى التائبـين وفتحها لنون نَدامى الخمر في شعرهم عُرِفْ
بذلك مجد الدين فـرَّق والـذي ألِفناه أن الشكل في الجمع مؤتلف

– مم: وذهـــب الشيخُ أبـو حيانا إلى وجوب الصرف في لحيانا
لأنـــه جُهِـل فيـه النقـلُ والصرف في الأسماء هو الأصلُ

وَالْغِيَّـــنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّـــهْ كَأَرْبَـــعٍ، وَعَارِضَ الإِسْـــمِيَّهْ

فَـ«الأَدْهَمُ» الْقَيْــدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الأَصْــلِ وَصْفاً انصِرَافُهُ مُنِعْ

وَأجْــدَلٌ وَأَخْيَــلٌ وَأَفْــعَى مَصْرُوفَــةٌ، وَقَدْ يُنَلْــنَ الْمَنْعَا

وَمَنْعُ عَــدْلٍ مَّعَ وَصْــفٍ مُّعْتَبَرْ فِي لَفْــظِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَأُخَرْ[1]

وَوَزْنُ مَثْــنَى وَثُــلاَثَ كَهُمَا مِن وَّاحِـدٍ لأَرْبَــعٍ، فَلْتَعْلَمَا[2]

---

1 -محمدٌ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها لغير قلبها ولا خفتها

ولا لإلحـــاق ولا زيـــاده معنى بحد العـدل ذو إفاده

أقسامه أربعـــةٌ: تغييرُ شكلٍ ونقصانٌ وذا الأخيرُ

مع أول في حالةٍ وذان مـــعْ زيادة في حالـــة مثل جُمَـعْ

وسَحَــرٍ وعُمَــرٍ حـــذام بِلَفْــنا والنَّشْــر لـلأقسامِ

2 – مم:

وعصبــة فُعال دون مَفْعــلا قيس وقــوم لا يقاس مستجَلا

– ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا إلى فُعالَ أو مُضاهي مـفـعـلا

. في عدد من واحد صيغ إلى أربعـــة ومخمس قد نقــلا

كذا عشيار نقلوا ومعشــرا ونقل غير ذا أراه منكـــرا

وقاس أهــل الكوفــة البواقي ورأيهــم يــرى ابو أسحاق

– ولآخر: الصيميري: مَخْمس أو خُماسُ وزنُهما لِعَشْـــرة يُقاسُ

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلاَ أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلاَ
وَذَا اعْتِلاَلٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي رَفْعاً وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِ
وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ فَالاِنْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ «مَعْدِيكَرِبَا»
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ «فَعْلاَنَا» كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا
كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلاَثِ، أَوْ كَجُوْرَ أَوْ سَقَرْ أَوْ زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لاَ اسْمَ ذَكَرْ[1]
وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ وَعُجْمَةً - كَهِنْدَ - وَالْمَنْعُ أَحَقْ[2]
وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ، مَعْ زَيْدٍ عَلَى الثَّلاَثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلاَ أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَى[3]

---

1 - ابن عبدم:

سَوَّى ابن الانباريُّ بين كسَقَرْ وبين هندَ، والمبرد ذكر
ذلك كالجرم وعيسى بنِ عمرْ في "زيد اسم امرأة لا اسم ذكر"
وذا الذي ذكر أيضا ياتي في جؤر عن بعضٍ من النُّحَاة

2 - مَم: أبو عليٍّ: نحو هند أفصحُ فيه انصرافٌ،عكس ما قد صحَّحوا

3 - ممٌ: وقجٌ بفتح القاف فالتَّسكِينِ لجيمها مشوبة بالشِّين

--=

وَمَا يَصِيرُ عَلَماً مِّن ذِي أَلِفْ ... زِيدَتْ لإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنصَرِفْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلاَ ... كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَثُعَلاَ
وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرْ» ... إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْداً يُعْتَبَرْ[1]

في لغة الترك بمعنى اهربْ وكم ... وكَسَر القافَ مَنِ الرَّجُلِ أَمّْ
وجِقْ بكسر الجيم معناه اخرجِ ... وذاك في "الصبان" نثرُه يجي

– **الحسن بن زين** (سريع):

الجوهَرِي حدث عن شيخه ... الفارسيِّ الاقدمِ اللوذعي
أن سوى خَضّم او بقّمٍ ... او بَذّرٍ او شَلّمٍ موضع
خامسُها عثُرُ من فَعَّلٍ ... اسما من الاعراب لم يُسمع

– **تذييل**: ياليت شعري ما الذي شمَّرٌ ... خنُفه عن ذائهِ المنزَع

– **تذييل**: لعلّ ما خلقه أنه ... أراد ما مِ الفعل لم ينزع

– **محمد يحي بن ابوه** (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهَرِي ... بالفعل سُمِيَّ خَضَّمُ اللوْذعي

– **محمد عبد الله بن دحود**:

في ساكن الوسط والمحرَّكِ ... وسطُه خُلْفٌ كنوح لَمَكِ
أصحُّه الصَّرفُ وقيل الثاني ... ممتنع في الاول الوجهان
وقيل يمنع الأخير والأوَّلْ ... منصرف وذا في الاشمونيِّ حلّْ

1 – **مَمُّ**:

منع من تنوين ما كسحَرَا ... إضافة الى سُماً مَّا ذُكِرا
وقيل إنه على نية الْ ... وذاك في التصريح يبدو للمُقَلْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالِ» عَلَمَا   مُؤَنَّثاً وَهْوَ نَظِيرُ «جُشَمَا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا   مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصاً فَفِي   إِعْرَابِهِ نَهْجَ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلِاضْطِرَارٍ وَتَنَاسُبٍ صُرِفْ   ذُو المَنْعِ والمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ[1]

فصل (في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُرِدْ بالأَرضِينَ والْكَلِمْ   وبالقَبَائِلِ المؤنَّثَ حُتِمْ
فِيهَا امتِناعُهُ وإلاَّ نَوَّنُوا   وأحَدُ الأمرَيْن قَد يُعيَّنُ[2]

فلِلسُّهيليِّ الاولُ، والأخِير   نسبه الى الشلوبين الصغير

– وله أيضا:

صدر الافاضل بغَير لبس   سحر يبنيها بناء "أمس"
والقول بالبناء في ذا المِثْلِ   فيه الخرُوجُ عن جميع الأصْلِ
ولو غدا البِناءُ فيه يَجلو   لاجتنب انفتاحه كقبلُ
وجاز أن يخرج عن بنائه   كحين عاتَبْتُ.. الى انتهائه
فاحكم له وحين باستواء   من حيث ضعف سبب البناء

1 – مم: لام يعيلي سكنن رفْعا   وافتح لدى سواه نلت النفعا
فإن هذا قاله مقيسا   الخيران: يونس وعيسى
كذا الكسائي وفيه رويا   قد عجبت مني ومن يعيئيا

2 – مم: وما من اسم سورة يُوافي   مصدرا بأل فذو انصرافِ

وربَّما سَمَّوْا قَبيلَةً بأبْ والحيِّ بالأمِّ فراعِ ما وَجَبْ
وَقَدْ يُؤنَّثُ أبٌ وَيَنصَرِفْ نَحْوُ تميمٌ إنْ أتَيْتَهَا تَقِفْ
وهكَذَا تُقْرأُ هُودٌ إن نُوِي إضافةٌ ونحوُه كذا رُوِي

التسميةُ بلفظٍ كائنٍ مَّا كان

لما بِه سُمِّيَ مِمَّا صَحِبا إعمَالاً او إتباعًا او ما رُكِّبا
ما قبْلها كان لَهُ ولم يُضَفْ ولم يُصغَّرَنَّ واحْكِ ما انعَطَفْ
وأجْرِ «حَمٓ» كَهَابيلَ ولَوْ ونحوُه تَضْعِيفَ ثانيه قَفَوْا
وكمِّلَنْ حَرفاً بتضعيفِكَ ما مجانسًا تحريكَه قَد عُلِمَا

ومنع يونسَ وهودَ قد عُرفْ وإن تضف هود سورةً صُرِف
وما بجملة يسمَّى احكِ لكيْ تصلحه نحو «قُلْ اوحِيَ إلَيّ»
واحكِ أو اعربنَّ ما كقاف بالصرف أو بترك الانصراف
وأجر حاميم كهابيل على قول الشلوبين او احكِ تعدلا
ونجل عصفور أخو الدرايه يَمْنَعُ فيه ما سوى الحكايه
وذا الخلاف في المركب ظهرْ وعند بعضهم كخمسة عشر
وإن أضيف سورة لذاء ففيه كل المذهبين جاء
ونونَ طاسينَ افتحن إن تُعرِبِ وأوْلِ الاعراب لميم تصبِ
كبعلبك أو اضف طاسينا لميمَ تقف نهج عارفينا
وكل ما عنِ الثلاثة ارتقى فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكُــن مِّــن كِلْمَــةٍ فَكَمِّلِ عيْناً بِفَــا وفَّا بعَينٍ واجْـعَـل
لاماً مُكَمَّــــلا بواحِــــدٍ وإنْ حَذَفْتَ من فِعْلٍ فَجبرُه زُكِنْ
وهَمْـزةَ الوَصْلِ منَ الفِعل اقْطَعِ واجْعلْ كمِن زَيدٍ كعبْدِ الألْمَعِي
وفُو فَماً وذُو بِـــــذَوٌ صَيَّرُوا وقِيــل ذُو ذواً وهذا أشهَـــرُ
وحذفُوا ها السَّكْتِ وادُّغِمَ مَا فُـكَّ لِجــزمٍ أو لِوَقْفٍ فاعْلَمَا
وأسلمَــتْ وأسْلَمُوا ويُسْلِمَانْ ألحِــقْ بِمَسْلمــةَ أو بِمُسْلِمَانْ
وكفعَلْنَ اعــربْ ولَن يَّنصَرفا هذا إذا جَعَـلْتَ هذي أحْـرُفا
وَإن دَعَــوْا مُــذَكَّراً بِبنتٍ اوْ أُخْـــتٍ فَصَرْفَــهُ وَمَنْعَهُ رَوَوْا
ورُدَّ هَـنْتاً هَـنَتاً وما ذُكِـــرْ من اسْمِ حَرْفٍ فَهْوَ مَوقُوفاً يُقَر
والفِعْلَ غيرَ مُسْنَدٍ بعضٌ حَكَى كَـ«قَافَ» بلْ ذا سيبويْه حَرَّكا[1]

إعْرَابُ الفِعْلِ

اِرْفَــعْ مُضَارِعاً إِذَا يُجَـــرَّدُ مِن نَّاصِــبٍ وَجَازِمٍ كَـ«تَسْعَدُ»[2]

---

1 – محمدُ بن عبد الله:

ونزْعُ أل من الاولى ومِ الذي واللاتي واللاءِ التي قد احتذي

2 – أحمد بن اجَّمد:

بـذلك التجريد للفَــــرَّاءِ كما يُـرى في الطرة الحمراء

وَبِلَنِ انْصِبْـــهُ وَكَيْ كَــذَا بِأَنْ   لاَ بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِن بَعْدِ ظَنْ[1]

فَانصِبْ بِهَا وَالرَّفْـعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ   تَخْفِيفَ أَنْ مِنَ أنَّ، فَهْوَ مُطَّرِدْ[2]

= - -

ورفعُه بـأحْــــرفِ المضارَعَهْ   روايـــةٌ عن الكسائي شائعهْ

نـفْــسُ المضارعــة قال ثعلبُ   وقوعــه موقع الاســم ينسبُ

لأهل بصْــرةٍ وذي الأقـــوالُ   رُدَّتْ بما في النظـــم ذا يُقال

بأنما التجـريـــد أمـــرٌ عدمي   والرفـــع موجود لدى التوسم

وعندهَـــم من جُملـــة المردودِ   أن يعمل المعـــدوم في الموجودِ

وأن جزْء الشيء ليس يعمـل   فيه كما حكى النحَـاة الأُوَّلُ

نـفْـس المضارعـــة إنما اقتضى   إعــرابَه لا رفعــه كما مضى

وقَــول أهلِ بصـــرة منتقِضُ   بـأنَّما الاسماء ليست تعرض

من بعد تنفيــس ولا تخضيض   في الاختيار، لا ولا القــريض

وقائــل التجريد قال إنــــه   ليس مــن المعــدوم فافهمنّه

أيْ كونــه من العوامــل خلا   لا غَيره كما في الابتدا خــلا

1 - مم: وأن بفتـــح الهمز حيث عنّا   من بعد علــمٍ خففَن من أنّا

وذلك الـفَــرَّاء لا يُسلِّـــمُ   وشَـــذَّ في قريضهم قد عَلِموا

وبعــدَ فِعْـــلٍ غير عِلْمٍ نَاصبَهْ   وبعد فعلِ الظنِّ غيرُ واجبــه

وإن خلت من سبق فعل يعملُ   فكُلُّ الامــرَيْن إذاً يُحتَمَـــلُ

إن لَّم تكن في الصدر نحو حَسَنُ   ان لاَ تُهيجَـــكَ الغداةَ الدِّمَنُ

والنصب حيث صُدِّرت محتومُ   كقوله في الذِّكْرِ ﴿أن تصوموا﴾

2 - ابن كداه:

فانصـــب إذا العلم بغير أولا   ومطْلقا بأن او امنع مسجـــلا

= - -

وَبَعْضُهُمْ أهْمَلَ «أنْ» حَمْلاً عَلَى «مَا» أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلاَ
وَجَـزَمُـوا بِأَنْ وَلَـن وَقَلَّلُوا وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تُفْصَلُ
وَنَصَبُـوا بِـإِذًا الْمُسْتَقْبَلاَ إن صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلاَ[1]
أوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصِبْ وَارْفَعَا إذَا «إذَنْ» من بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا[2]
وَبَيْـنَ «لاَ» وَلاَمِ جَـرٍّ الْتُـزِمْ إظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَـةً وَإنْ عُـدِمْ

فابن يـزيد نصبها قد حظـلا وجـوّز الفرَّا وعمرو فصَّلا

– عبد الودود:

معمولَ معمولٍ أن اخرْ أبَـدَا وجَوَّزَ التقديـمَ يحيى مُنشِدا:
كان جزائي بالعصا أنْ اجلَدا

1 – مم: لقـد رأى إذاً من الظـروف بعضٌ من النحاة، وهـو كوفي
مُعوّضٌ تنوينُـها من جمـلةْ نحـو إذن أزُور بَيْـتَ القِبله
تقـديـرُه وقـع ان أزُورَهْ فأن على ذا نصبـت مستوره
ومن يقـل بأن وهْو بَسِيـطُ فهْو بكُنـه الأمـر لا يُحيـطُ
وقيـل أيضا إنـه قد ركبا مـن إذ وأن وللخليـل نسبا

2 – محمد سالم بن الما:

إن وقعـت بعدَ جَزاء جُزما إذاً فللتثليـث فعلها انتمى
فإن يكنْ قـدر الاستئناف فالفعـلُ بالنصب له اتّصافُ
بها وقيـل بل بأن وحيث لم يكُ استناف فيه فالرفـع أمْ
عطف على الجملة واجزمْ إذا ما عطفـه على الجزاء يُحتذَى
وإن أتت بعد جـزاءٍ ما جزمْ فالرفع والنصـبُ كلاهما عُلِمْ

«لا» فَأنَ اعْمِلْ مُضمِراً أو مُظْهِرَا وَبَعْدَ نَفْيِ كَانَ حَتماً أُضْمِرَا

كَذَاكَ بَعْدَ «أوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوْضِعِهَا «حَتّى» أَوِ «الاَّ» أَنْ خَفِي

وَبَعْدَ حَتّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ حَتْمٌ كَـ«جُدْ حَتّى تسُرَّ ذَا حَزَنْ»

وَتِلْوَ حَتّى حَالاً اوْ مُؤَوَّلاَ بِهِ ارْفَعَنَّ، وَانصِبِ الْمُسْتَقْبَلاَ

ورُبَّمَا أُظْهِرَ "أن" مَّعْ مَا انْعَطَفْ عَلَى الَّذِي نَصَبَهُ وَقَدْ أُلِفْ

أن يَّفْصِلَ الْفِعْلَ مِنَ أوْ حَتّى إذنْ وَالشَّرْطُ وَالتَّعْلِيقُ كَيْ بِهِ حَسَنْ[1]

وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أوْ طَلَبْ مَحْضَيْنِ «أَن» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبْ

وَالْوَاوُ كَالْفَا إِن تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ كَـ«لاَ تَكُن جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ»[2]

فصل في الجَزْم بلا جَازِمٍ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمِدْ إِن تُسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

---

1 - عبد الودود:

تلخيصُ مسألةِ حتى يا فتى رفعُكَ حالا بعدها إذا أتى

ونصب ما استقبَلَ والوجهانِ فيما مضى معنى فخذ بياني

كشريت حتى تجيءُ الإبلُ وما تَلا ﴿فقاتلوا﴾ ﴿وزلزلوا﴾

2 - مم: النصب بعد الواو في الرجاء والعرض والتحضيض والدعاءْ

قال أبو حيان ذا بغيه لَم أكُ أحفظ سماعا فيه

وليس ينبغي لذي اطّلاع قياسُ ذلك بلا سماع

وَشرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضعْ «إنْ» قَبْلَ «لا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ[1]
والأَمْرُ إنْ كَانَ بِغَيْرِ «افْعَلْ» فَلاَ تَنْصِبْ جَوَابَهُ، وجَزْمَهُ اقْبَلاَ
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ
وَأَلْحَقُوا بِالنَّفْيِ تَشْبِيهاً وَرَدْ مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَوْا بِقَدْ
فَيُنصَبُ الْجَوَابُ بَعْدُ وَالسَّبَبْ مِن بعدِ الاسْتِفْهَامِ تَحْذِفُ الْعَرَبْ
وَبَعْضُهُمْ جَوَّزَ أن يُقَدَّمَا مسَبَّبٌ وَالْبَعْضُ لَن يُسَلِّمَا
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ نَصَبَهُ «أَنْ» ثَابتاً أَوْ مُنْحَذِفْ
وَشَذَّ حَذْفُ «أَن» وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى
وبعْدَ لَمَّا ويَمِينٍ قَبلَ لَوْ وكَافِ جَرٍّ زَائدًا أن قَدْ رَوَوْا
وهكَذَا بَعْدَ إذَا وقَبْل لا جوابِ الاستِعْطَافِ وهْو أُهْمِلا
وَفَسَّرَتْ مِن بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ بِالْقَوْلِ مَعْنًى وَحُرُوفُهُ انْتَفَتْ[2]

---

1 – لبعضهم:

وجـزم تالي طلب فيه اختُلِفْ جمهورُهم قال بشرط منحذف
وقال عمرو والخليل بالطلبْ إذ فيه معنى الشرط والبعضُ ذهبْ
لقول هذين وعلل العمل بنوبه مناب شرطٍ انخزل
وقيل أيضا إن بعضهم جزمْ بأنه بلام أمرٍ انجزمْ

2 – مم: تفسيرُ أن ليس يراه الكوفي وليس عنده من المعروف
وكونه ليس من الذي انحظلْ بعد صريح القول في شرح الجمل

= - -

وَ"أن" بِهَا انصِبْ وَاجْزِمَنَّ وَارْفَعِ ... مَا مَعَ "لاَ" إِن بَعْدَ أَمْرٍ تَقَـعِ
وَكَوْنُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى ... بَعْضٍ ونَفْيٍ حُـقَّ أن يُسْتَبْعَدَا

عَوامِلُ الجَزْمِ

بِـ«لاَ» وَلاَمٍ طَالِباً: ضَعْ جَـزْمَا ... فِي الْفِعْـلِ، هَكَـذَا بِلَـمْ وَلَمَّا[1]
وَفَتَحُوا اللاَمَ وَسَكِّـن بَعْد فا ... وَالْـوَاوِ ثُـمَّ وَانْحِذَافُـهَا وَفَى
وَقَـلَّ فَصْلُ لاَ وَلَمْ وَأُهْمِـلاَ ... حَمْـلاً عَلَى لاَ لَمْ وَنَصْباً قُلِّلاَ
وَاجْـزِمْ بِإِنْ وَمَـن وَمَا وَمَهْمَا، ... أَيٌّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْـنَ، إِذْ مَا
وَحَيْـثُمَا، أَنَّـى وَحَـرْفٌ إِذْ مَا ... كَإِنْ، وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْـمَا[2]

شَـرْحِ بنِ عُصفُور له ويَغْني ... بالشَّرح شرحَـه الصغيرَ المغني
وللزمخشـريِّ فيما قلـتُ ... لهم جـواز مثل ما نَقَلْـتُ
إن أوَّلْتْ قلت بالامر في الكلام ... وقولـه هنا ارتضاه ابن هشامْ
وكونـه تفسير ما أمرتـني ... به امتناعـه بدا للفطِـن
إذ ليس من كـلام رب الفَلَق ... ربي وربكـم لوهـم اتقي

1 - لبعضهم:

في ستـة لَمَّا لِلَمْ قـد وافـقا ... في النفي والجزم وفي أن يسبقا
بهمـزة تنبي لِلاستفـهام ... والقلـب للمضي في المعتام ..
خامسها أنهـما حـرفان ... معا بِما ضارع مُختـصان

2 - لبعضهم:

وبإذَا اجْـزِمِ اضطِّـرَارًا وبلَوْ وجـزْمَ كَيْ وَكَيْفَ قومٌ قَدْ رَوَوْا

وَزِيــدَ بَعْـدَ إن، وَأيٍّ، أَيْنَ مَا مَـتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَــهَا الْـزَمَا

وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهَا مِن بَعْدِ مَنْ أَنَّى وَإِهْمَالُكَ إن مَتَى حَسَنْ

وَكُوفَــةٌ أَتَــتْ بِإن كَمِثْلِ إذْ وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَــوْلُ عِندَهُمْ نُبِذْ

وَمَعَ مَا ضارِعَ وَالْحِينِ احْتُذِي جَعْلُكَ مَن وَمَا وَأَياًّ كَالْـذِي

وَذَاكَ مِن بَعْــدِ إذَا قَــدْ حُتِمَا وَبَعْدَ لَكِن ثُـــمَّ هَلْ وَبَعْدَ مَا

وَبَعْدَ مَا كَإِنَّ أَوْ كَانَ جُــزِمْ بِهِنَّ وَانْوِ الشَّأْنَ فَهْوَ قَدْ حُتِمْ

فِعْلَــيْنِ يَقْتَـضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا يَتْلُو الْجَــزَاءُ وَجَــوَاباً وُسِمَا

وَمَاضِيَّيْــنِ أَوْ مُضَارِعَـــيْنِ تُــلْـفِيــهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْــنِ

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ وَرَفْعُــهُ بَعْــدَ مُضَارِعٍ وَهَــنْ

وَاقْرُنْ بِفَا حَتْماً جَوَاباً لَوْ جُعِلْ شَرْطاً لإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

وَتَخْلُــفُ الْفَاءَ «إذَا» الْمُفَاجَأَهْ كَـ«إِنْ تَجُــدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَهْ»

والْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجَزَا إن يَقْتَرِنْ بِالْفَا أَوِ الْـــوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

محمدٌ والفارســـيُّ إذ ما عندهما إلى الظـروف تنمى

إذ هي قبل ما بـــلا نكـــير ظـرفٌ والاصلُ عدمُ التغيير

وصــرف معنـاها للاستقبال يخرجـها عـــن ذلك المجال

في قــول سيبويه فهي حـرف كإنْ وفي التصريح هذا الخلفُ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إن يَّقْتَرِنْ بالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ
وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إثْرَ فَا أو وَّاوٍ إن بالجُمْلَتَينِ اكْتُنِفَا

فصل في الحذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَن جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَالْعَكْسُ قَدْ يَاتِي إِن الْمَعْنَى فُهِمْ
واحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ[1]
وِإنْ تَوَالَيَا وَقَبْلَ ذُو خَبَرْ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بلاَ حَذَرْ
ورُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ شَرْطٌ بِلاَ ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

---

1 - ابَّاه:

وهكذا الحكم مع استفهام ورده بعضُ ذوي الأفهامِ

- أحمد بن كداه:

وحيثما شرط لآخر وَلِي بدون عطفٍ فالجزا للاول
ومع عطف لهما معا يفي والقول ذا انتمى إلى المصنف
وهما في قول غيره يرد إن يك عطف الثاني بالواو وُجِدْ
وان يكن باو فلا واحد أو بالفاء فالجوابَ للثاني نَموا
لكنما الثاني وما عنه أجاب للشرط الاوّل يكونان جواب

فصلٌ في لَوْ[1]

«لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ، وَيَقِلّْ إِيلاؤُهَا مُسْتَقْبَلاً لَكِن قُبِلْ

وَهْيَ فِي الاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ لَكِنَّ لَوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

وبَعْدَها باسْمِيَّةٍ قد نَطَقُوا كـ"لَوْ بغَيرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقُ"

وإنْ مُضَارِعٌ تَلاَهَا صُرِفَا إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى

وَلَوْ جَوَابُهَا بِلَمْ قَدْ جُزِمَا وَمَاضِياً تُلْفِيهِ مَنْفِياً بِمَا

وَمُثْبَتاً أَتَى بِلاَمٍ مُنْفَتِحْ مُقْتَرِناً وَحَذْفُهُ أَيْضاً يَصِحّْ

وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِن وُجِدْ إِسْمِيَّةً من بَعْدُ فَالْحَذْفَ اعْتَقِدْ

فصل في لَمَّا

لَمَّا اسْمُ شَرْطٍ وَوُجُوباً لِلْمُضِي أُضِيفَ وَالْجَوَابَ ماضٍ تَقْتَضِي

---

1 - السيوطي:

ولو لشرط الماضي وانتفائه لا لانتفا المشروط أو بقائه

فذاك باللازم هكذا ذكر جماعة وشيخنا له نصر

من ثم غالبا تلي الفعلية وفعلَ جزئيها الزمن مضيه

- ولبعضهم:

ولو لشرطٍ ولتقليل، تمنّ ومصدرية وعرضاً قد تعن

وجاء للتحضيض يا نبيه كما حكاه الجمع والتنبيه

مُجَــرَّداً يُلْـفَى وَبِالْفَاءِ وُجِدْ   وَاسْمِيَّـــةً إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدْ[1]

وَقَــدْ يُــرَى مُضَارِعاً كَلَـمَّا   أَتَــى أَخِــي يَاتِــي بِمَا أَهَـمَّا

أَمَّا وَلَوْلاَ وَلَوْمَا

«أَمَّا» كَمَهْمَا يَكُ مِن شَيْءٍ، وَفَا   لِتِلْـوِ تِلْـوِهَا ـ وُجُــوباً ـ أُلِفَا

وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا   لَمْ يَكُ قَــوْلٌ مَّعَـهَا قَدْ نُبِـذَا

وَلاَ يَلِيهَا الْفِعْـلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلْ   فِيـهِ كَأَمَّا الْعِلْمَ فَهْوَ قَدْ جَهِلْ

أَوْ خَبَـرٌ أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ مَا كَإِنْ   وَكَــوْنُهُ مُنحَذِفَ الْجَزَا زُكِنْ

وَغَيْـرُ شَــرْطٍ وَدُعَاءٍ امْتَنَـعْ   أَن يَّفْصِلَ الْفَاءَ مِنَ امَّا وَاتَّسَعْ

أَن يَّاتِ قَبْلَ إِنَّ مَعْمُولُ الْخَبَرْ   مِن بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرْ[2]

وَمِيـمُ أَمَّا قَلْبُـهَا لاَ يُحْظَـرُ   يَاءً كَـ"أَيْمَا بِالْعَشِي فَيَخْصَرُ"

---

1 - الحسن بن زين:

لـما لـما به أبـو بكـر أقـر   والفارسي سماً كإذ وما اشتهر

وهي لدى عمـرو الإمام النبه   حَــرْفُ وُجود لوجود فعِهِ

2 - عبد الودود:

ونحو اما العلـم أو إما العبيد   بذُكِر ارفعـه ونصبه استفيد

فقيل مفعـول به وقيل لـــه   وقيل مطلـق وبعـضٌ جعله

منكـــرا حالا وغيرَ المصدر   بغـير الاولَيـن لا تعتَـبِرِ

وَارْفَعْ أوِ انصِبْ مَّا تَلاَهَا مِن سُما يَلِيهِ شِبْهُهُ وَنَصْباً عَظِّمَا

لَوْلاَ وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الاِبْتِدَا إذَا امْتِنَاعاً بِوُجُودٍ عَقَدَا

وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ وَهَلاَّ أَلاَّ أَلاَ وَأَوْلِيَنْهَا الْفِعْلاَ

وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُّضْمَرِ عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُّؤَخَّرِ

بابُ تَتْمِيمِ الكَلامِ

وَاسْتَفْتِحَنَّ بِأَلاَ وَنَبِّهَا وَبِأَمَا وَنَبِّهَنْ أَيْضاً بِهَا

وَمَعْ كَأَنْتَ ذَا كَثِيراً هَا أُلِفْ كَهَا أَنَا بِأَفْضَلِ الْخَلْقِ كَلِفْ

وَغَالِباً بَدَا أَلاَ قَبْلَ النِّدَا وَمَعْ يَمِينٍ غَالِباً أَمَا بَدَا

وَهَمْزُهَا هَاءً وَعَيْناً انصَرَفْ وَمُطْلَقاً أَلِفُهَا قَدِ انحَذَفْ

فصل في أدَوَاتِ الاستفهام

وَاسْتَفْهِمَنْ عَن مُّثْبَتٍ لَمْ يُطْلَبِ بِهِ تَعَيُّنٌ بِهَلْ فِي الْمَذْهَبِ

وَالْهَمْزُ جَاءَ مُطْلَقاً مُّسْتَفْهِمَا بِهِ وَعَمَّا لَيْسَ عَاقِلاً بِمَا

جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهِماً وَالْعَكْسُ مَنْ وَاسْتَفْهِمَتْ أَيٌّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنْ

وَاسْتَفْهِمَنْ بِأَيْنَ عَن مَّكَانِ وَبِمَتَى أَيَّانَ عَن زَمَانِ

وَغَالِباً اسْتَفْهَمُوا عَنِ الْخَبَرْ بِكَيْفَ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرّ

نحوُ على كَيفَ يجيءُ المصطَفَى   وفَاؤُها بقلَّةٍ قد حُذِفا[1]

ورادَفَتْ أنّى لِكَيْفَ ومَتَى   أينَ كمَنْ أنّى خَلِيلُكَ أَتَى

وانفِ بِمَن وذاكَ في أيِّ اقْبَلا   واعطف على الذي تلاها بوَلاَ

وَالْهَمْزُ دُونَ غَيْرِهِ عَنْهُمْ وَفَى   مُصَدَّراً مِن قَبْلِ وَاوٍ ثُمَّ فَا

وَلَمْ يُعَدْ بِالاتِّفَاقِ بَعْدَ أَمْ   وَالْعَوْدُ فِي أسْمَائِهِنَّ مُلْتَزَمْ

وَجَازَ فِي هَلْ وَتَلِي الْهَمْزَةَ هَلْ   وَهَاءُ هَلْ مِنْهَا أَتَى الْهَمْزُ بَدَلْ

فصلٌ في الكلام على قَدْ

وَقَرِّبَنْ بِقَدْ مُضِياً مُنصَرِفْ   وَقَلِّلَن بِهَا مُضَارِعاً أُلِفْ

---

1 - عبد الودود:

عمرو لديه كيف ظرفا قدره   وبعَلى أية حال فسره

من ثم لا يجاب إلا بِعَلَى   خَيرٍ ونحوه لمعنى انجلى

والاخفش استفهامها عن الخبر   إن الكلامُ بانتِفائِها استضَر

ككيف كان زيد او كيف البرا   وكيف أعلمْتَ يزيدَ الخبرا

وذي جوابها كمثل ذا الخبر   في رفعه ونصبه بلا حَظَر

وقبل ما استغنى بحال اعربا   ككيف جاء خالد وذهبا

وذي جوابها بمنصوب فقط   فادع لِمن أفاد يا من التقط

وبعضهم أعرب بالمفعول   المطلق التي أتت في الفيل

مُرْتَفِعاً مِّنْ حَرْفِ تنفيسٍ عَرَا وَحَقَّقَنْهُمَا بِهَا كَـ﴿قَدْ نَرَى﴾
وَجَامِـدٌ وَ مُـنـتَـفٍ بِغَيْـرِ لاَ دُخُــولُ قَدْ عَلَيْهِ مَنْعُهُ انْجَـلاَ
وَمَا تَـلاَهَا فَاحْذِفَنْ إن تَجِدِ قَرِيـنَـةً كَقَوْلِــهِ "كَأَنْ قَـدِ"
وَفَصْلُـهَا بِقَسَــــمٍ قَدْ ثَبَـتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَـ﴿هَلْ أَتَى﴾

فصل في أحرُف الجوَاب

وبنَعَـمْ أجِـبْ وصَدِّقْ مُخْبِرَا عِــدْ طَّالِبًا وأخـبرِ المسْتَخْبِرَا
ومِثْلُها إيِ واخصُصَنْهَا بالقسم وقد يُقَالُ في نَعَـمْ نَعِــمْ نَحَمْ
وأثْبِتَن يا إيِ مـع الْ او احْذِفا وَبِـبَلَى يَثْـبُـتُ مَا قَدِ انتَـفَى
وَلِنَعَم مَّعْــنَى بَلَى قَدِ انتَـمَى وَبِأَجَــلْ صُــدِّقَ مَن تَكَلَّمَا

فصل في كلاَّ

وَازْجُرْ بِكَــلاَّ وَكَحَقاًّ تُجْعَلُ وَاسْتَفْتَحَتْ وَمِثْلَ إي تُسْتَعْمَـلُ

فصل في أقلَّ وقلَّ وقليلٍ وقَلِيلَةٍ

وَبِأَقَــلَّ انفِ إذَا مَا الابْتِــدَا لاَزَمَــهُ وَأَضِـفَـنْـهُ أَبَــدَا
لِكُـلِّ موصُــوفٍ بما عن الخبرْ يُغنِي من الجمْلَةِ أو من حَرْفِ جَرّ
وانفِ بقَــلَّ رَافعاً واتَّصلَــتْ بِقَـلَّ ما والفِعْـلَ نَشراً لَزِمَتْ
وبِهِمَا التَّقلِيلَ أيضًا قد عَنَوْا وبقَلِيــلٍ وقَلِيلَــةٍ نَفَــوْا

فصلٌ في الأفْعَال الجامِدَة

وقَلَّ ذاتُ النَّفْـي لن تَصَـرَّفا   وهَكَذا هَـدَّكَ مِـن سَمْحٍ وَفَى
عَمَّــرْتُكَ اللهَ تَبارَكَ كَـذَبْ   سُقِطَ فِي يَدَيْـهِ ذَا لَهَا وَجَبْ
ويَنْبَغِـي يَهِـيطُ ثُـمَّ أَهَلُـمّْ   أَهَـاءُ، هَأْ، أُهَاءُ، هَـاءِ وَهَلُـمّْ
وَعِمْ صَبَاحاً هَكَـذَا وَأَقْدِمِ   وَهَــبْ هِجدْ وَأرجِبَنَّ وَاقْـدُمِ
وَاسْتَغْنِ عَن وَدْعٍ وَوَذْرٍ وَوَدَعْ   وَذِرَ إِلاَّ مَا نُـدُوراً قَدْ وَقَـعْ

الإِخْبارُ بِالَّذِي وفُرُوعِهِ وبالأَلِفِ واللامِ

مَا قِيـلَ «أخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَـبَرْ   عَنِ الَّذِي مُبْتَـدَأً قَبْـلُ اسْتَقَرّْ
ومَا سِواهُمَا فَــوَسِّطْـهُ صِلَـهْ   عَائِدُهَا خَلَـفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ
نَحْوُ: «الَّذِي ضَـرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا   «ضَرَبْتُ زَيْداً» كَانَ، فَادْرِ المَأْخَذَا
وباللَّـذَيْـنِ والَّذِيـنَ والَّـتِي[1]   أَخْبِـرْ مُـرَاعِياً وِفَاقَ الْمُثْبَتِ

---

1 ـ تصويب:
وبفــروع للّــذي ولِلّــتي   أخبرْ مراعيا.. الخ

قَبُـولُ تأخِيرٍ وتَعْـرِيـفٍ لِّمَا   أُخْبِر عَنْـهُ هَاهُنَا قَـدْ حُتِما

كَـذَا الْغِنَى عَنْـهُ بِأَجْنَبِيٍّ أوْ   بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَ أن يَّكُونَ بَعْضَ مَا يُوصَفُ بِهْ   مِن جُمْلَةٍ وَاحِـدَةٍ فَلْتَنتَبِهْ

وَمُسْتَفَاداً مِّنْـهُ مَا بِـهِ قُصِدْ   وَكَوْنُـهُ مُسْتَعْمَلَ الرَّفْعِ وُجِدْ

وَخَبَـرٌ عَن كَانَ عَنْـهُ يُخبَرُ   وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ

ضَمِيرَ ظَرْفٍ جُرَّ وَالْمَفْعُولُ لَهْ   عَلَى الأَصَحِّ فَلْيُعَامَـلْ عَمَلَهْ

وَإن يَّكُن مُنْعَطِفاً أوْ مُنْعَطَفْ   عَلَيْهِ فَالْعَامِـلُ حَتْماً يَأْتَلِفْ

وَإن تَكُن ذَاتَ تَنَازُعٍ فَـلاَ   يُغَيَّـرُ التَّرْتِيـبُ فِيمَا نُقِـلاَ

وَإن يَّكُ الْمَوْصُولُ أَلْ وَ الْخَبَرُ   لَمْ يُتَنَازَعْ فِيهِ لاَ يُؤَخَّـرُ

مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمْهُورِ   وَقَدِّمَنْـهُ عَلَى الْمَشْهُـورِ

وأخْبَرُوا هُنا بألْ عَـنْ بَعْضِ مَا   يَكُـونُ فِيهِ الفِعْـلُ قَد تَّقَـدَّمَا

إنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِّنْهُ لـ«ألْ»   كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِّنْ: وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

وَإنْ يَّكُـن مَّا رَفَعَتْ صِلَـةُ أَلْ   ضَمِيرَ غَيْـرِهَا أُبِينَ وَانفَصَـلْ

العَدَدُ[1]

ثَلاثَـــةً بالتّاءِ قُــلْ لِلعَشَـــرَهْ   فِي عَـــدٍّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّـــرَهْ
فِي الضِّـــدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ   جمعاً بِلَفْـظِ قِلَّـــةٍ فِي الاكْثَرِ[2]

---

1 – **سيدي بن عبد الله:**

ثلاثـــة بالتاء يا إخـــوانُ   قيده العـــلامـــة الصبانُ
بما إذا تأخـــر المعـــدود   كعشـــرة من قومنا تجـــودُ
أما إذا قُدِّمَ هـــذا الثانـــي   ووصْفُه العـــدَدُ فالـــوجهان
تقـــول جاءَ قومُنا الثُّلاثُ   أو الثـــلاثـــة كذا الإناث

2 – **عبد الودود** (بسيط):

صَحِّـحْ لإهمال تكســـير وقلته   وللمجـــاورة التمييـــز للعـــدد
وكَثّـرَنـــه لدى إهمال قلتـــه   أو الشـــذوذ قياسًـــا والسماع زدِ
قال الدمامين ذا فاشدد يديك به   وغـــيره فـــيه تخليط ولا تـــزد

– **عبد الودود:**

"ثلاثـــة بالتاء قُـــلْ للعشره"   لأنـــها جماعـــة كزمـــره
وفرقـــة وامَّـــة فالاصـــل   تأنيـــثها حينئـــذ والوصـــل
بالهاء كيْ يوافِيـــقَ النظائـــرا   وسَبـــقُ تذكير لتأنيث جرى.. ...
في رتبـــة فصار بالهاء لـــذا   وجـــرد التأنيـــث فادر المأخذا
فهكـــذا ذكـــره المرادي   شـــرح الخلاصـــة وهوَّ بادِ

تَفسِيرَ واحِدٍ أوِ اثنَين احظُلِ   إلاَّ شُذوذاً نحوُ ثِنْتا حَنْظَلِ

ومِائَةٌ والألْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ   ومِائةٌ بالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ

وأَحَدَ اذْكُرْ وصِلَنْهُ بِعَشَرْ   مُرَكّباً قَاصِدَ مَعْدودٍ ذَكَرْ

وقُل لَّدَى التَّأنِيثِ إحْدَى عَشْرَهْ   والشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ

وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإحْدَى   مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

وَلِثَلاَثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا   بَيْنَهُمَا إنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

وَأَوْلِ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ وَعَشَرَا   اِثْنَيْ إذَا أُنثَى تَشَا أوْ ذَكَرَا

وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالأَلِفْ   وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ

ويا ثَماني عَشرَةَ احْذِفْ بَعْدَ أنْ   كَسَرْتَ أوْ فَتْحٍ وثَابِتًا سَكَنْ

إعْرابُهُ في النُّونِ جَا ولاحَا   فِي مَا حَكَى الجَوَارَ والشَّنَاحَا[1]

– ولبعضهم:

ولا يسوّغ على ما يعتمد   نحو ثلاثة كلاب في العدد

تاويله بمن كذا خِلافَ ما   من الاجازة المبرد اعتمى

1 – عبد الودود:

واستَعمِلَنْ على وُجُوهٍ اربَعَهْ   ثمانيا إن تَكُ عَشْرةٌ مَّعَهْ

فقل ثماني نحو معدي كرب   أوِ افْتَحَنْه فتحةَ المركَّبِ

أو قل ثمانَ او ثمانِ واحذف   آخِرَها أما إذا لم تُردِف

وَمَيَّــزُوا الْعِشْــرِينَ لِلتِّسْعِينَا   بِــوَاحِــدٍ كَــأَرْبَعِــينَ حِينَا
وَمَيَّــزُوا مُــرَكَّبــاً بِمِثْــلِ مَــا   مُيِّــزَ عِشْــرُونَ فَسَوِّيَنْــهُمَا
وَإِنْ أُضِيــفَ عَــدَدٌ مُرَكَّــبُ   يَبْقَى الْبِنَا وَعَجُــزٌ قَدْ يُعْرَبُ[1]
وَصُــغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى   عَشَــرَةٍ كَفَاعِــلٍ مِــنْ فَعَــلاَ
وَاخْتِمْهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّا، وَمَتَى   ذَكَّــرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلاً مِّنْ غَيْرِ تَا
وَإِنْ تُــرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي   تُضِــفْ إِلَيْــهِ مِثْــلَ بَعْضٍ بَيِّنِ
وَإِنْ تُرِدْ جَعْــلَ الأَقَــلِّ مِثْلَ مَا   فَــوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَّهُ احْكُمَا
وَإِن أَرَدتَّ مِثْــلَ ثَانِي اثْنَيْــنِ   مُــرَكَّباً فَجِئْ بِتَــرْكِيبَيْــنِ
أَوْ فَاعِــلاً بِحَالَتَيْــهِ أَضِــفِ   إِلَى مُــرَكَّــبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشــرة فهي كقاضٍ وبــدا   في النون معربا كقول من شدا:
"لَــها ثنايَــا أربــعٌ حِــسان   وأربَــعٌ فَثَغْــرُها ثَــمَانُ"

– **وله أيضا:**

وربَّما شُبِّــــهَ بالجــوار   فَمُنِعَ الصَّــرْفَ لِلاضطِّــرارِ

1 – **أحمد بن كداه:**

إضافة الخمس إلى العشر تفي   في المذهب الكُوفي ولو لم يُضَفِ
واستحسنوا ذاك إذا ما العــدد   كان مضافًا ولــذاكَ أنشَــدوا:
"كلّــف من عنائه وشقوتــه   بنــت ثماني عشرة من حَجَّتِهْ"

وَشَاعَ الاِسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا وَنَحْـــوِهِ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا

وَبَابِـهِ الْفَاعِـلَ مِن لَفْظِ الْعَدَدْ بِحَالَتَيْـهِ قَبْـلَ وَاوٍ يُعْتَمَـدْ

واعْطِفْ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدِ مَا مِثْـلَ عِشْرِينَ بِـلاَ تَـرَدُّدِ

وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالتِّسْعِ يَفِي وَتِسْعَـــةٍ وَجَا بِـلاَ تَنَيُّفِ[1]

كَأَحَـــدٍ بِـــلاَ تَنَيُّـفٍ وَرَدْ وَنَابَ عَن نَّاسٍ وَنِسْــوَةٍ أَحَدْ

من بعْدِ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ وَنَـدَرْ تَعْرِيفُــهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَـرْ

وَإِنْ أَتَى إِحْـــدَى بِـلاَ تَنَيُّفِ كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتْماً يُضَـفِ

وَعَظَّمُـوا بِأَحَـــدِ الآحَادِ وَأَحَـدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انفِـرَادِ

بِعَاقِـــلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيــــبُ كَمَا هُنَا مِنْ أَحَـــدٍ غَرِيـــبُ

دَيَّارُ كَـرَّابُ كَتِيعُ دُعْـــوِي دَارِيٌّ دُورِيٌّ وَطَـــاوٍ طُأْوِي

طُـــورِيٌّ نِمِّيٌّ أَرِيـــمٌ وَأَرَمْ دِبِّـــيٌّ آبِنٌ وَتَامُـــورٌ عُلِـمْ

كَـــذَاكَ دِبِّيجٌ وَتُؤْمُورٌ يَـرِدْ وَوَابِـــرٌ والنَّفْيُ فِي شَفْرٍ فُقِدْ

فصل

وَمِائَـــةً والأَلْفَ ثَنِّ واجْمَعَا وَذَاكَ فِي غَيْـرِهِمَا قَدْ مُنِـعَا

---

1 - اتّاه: النِّيف بانفتاح نونِـه بدا مَـعَ انكِسارِ يائه مُشدَّدا
رقَـد يَجـي مُخَـفَّفًا كهين وذاك في "الصِّحاح" دون مين

فصل

وَمِائَـةٌ تَمْيِيزُ مَا كَأَرْبَـعِ   وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطْ وُعِي

فصل

ولا يُضافُ ما كإِثْنَيْ عَشَـرا   وكُلُّ ما أُضِيفَ لَـن يُفسَّرا

فصل

وإنْ أَرَدتَّ أَنْ تُعرِّفَ العَـدَدْ   فَمُطْلَقًا أصْحِبْـهُ أَلْ إذَا انْفَرَدْ

وإن أُضِيفَ فَعَلَى الْمُضَاف   إِلَيْـهِ دَاخِـلٌ بِـلا خِـلافِ

وشَـذَّ أنْ تَـدْخُلَ أَلْ عَلَيهِمَا   وإن عَطَفْتَـه فَعَـرِّفَنْـهُمَا[1]

وإن يَكُـن مُـرَكَّباً فالأَوَّلاَ   عَـرِّفْ وعَـرِّفَنْهُما مُقَلِّلاَ

فصل

وَإن بِشَيْئَيْـنِ بَدَا الْمُرَكَّـبُ   فَعَاقِـلٌ مُـذَكَّـرٌ يُغَلَّـبُ

---

1 - علي الأجهوري:

وعَـدَداً تُريـد أن تُعَـرِّفا   فألْ بِجُزئَيْهِ صِلَنْ إن عطفا

وإن يكُـن مـركَّبًا فالأول   وفي مضاف عكس هذا يُفْعَل

وخالـف الكـوفي في الأخير   فعَـرِّف الجـزئين يا سميري

– تصويب: وخالف الكـوفي في هـذين   ففيهما قد عَـرِّفَ الجزئـينِ

وَغَلِّبِ السَّابِقَ إنْ عَقْلٌ فَقِدْ ... بِبَيْنَ غَيْرَ فاصِلٍ وَإن وُجِدْ
فَصْلٌ فَمَا أُنِّثَ وَالْمُقَدَّمُ ... تَغْلِيبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْزَمُ
وَعَشْرَةٌ مِن بيْنِ عَبْدٍ وَأَمَهْ ... لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الأَمَهْ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمِ ... لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرِّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي ... وَقُلْ إذَا بِلَيْلَةِ الْهِلاَلِ
وَرِّخْتَ قَدْ بَعَثْتُهُ لِغُرَّتِهْ ... وَمُسْتَهَلِّهِ إِلَى مَسَرَّتِهْ[1]
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتْ ... مُهَلَّهُ ثُمَّ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ
فَخَلَتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشَرْ ... ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهْوَ اشْتَهَرْ
فَلِكَذَا بَقَتْ لِعَشْرٍ وَافْعَلِ ... مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِي جَلِي
لآخِرِ اللَّيْلَةِ مِن شَهْرٍ كَذَا ... سِرَارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضا كَذَا

---

1 - محمَّد بن ألفغ:

اللام في بعثته لغرته ... قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثل ذاك اللام في لنصفه ... فإن وصفه كمثل وصفه
كذا الذي له البقاء تالي ... لكن بزيدٍ لفظة استقبال
وسابق الخلوِّ مثل بعدا ... وفي حروف الجرِّ جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن ... تظفر به فالنفسُ منك تطمئن

آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَانسِلاَخَهُ   كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلْخَهُ
وَجَا خَلَتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرْ   وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أمْرٍ اشْتَهَرْ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أيْضاً كَخَمْسَةَ عَشَرْ   كَيَوْمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرْ
صَبَاحَ مَعْ مَسَاءَ بَيْنَ بَيْنَا   أزْمَانَ أزْمَانَ قَرَوْا عَلَيْنَا
وَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ أيْضاً قَدْ وَقَعْ   كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعْ مِذَعْ"
أخْوَلَ أخْوَلَ كَذَا شَغَرْ بَغَرْ   وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذَرْ مَذَرْ"
وَحَيْثَ بَيْثَ ثُمَّ بَيْتَ بَيْتَا   كَمَن سَمَا جَارِيَ "بَيْتَ بَيْتَا"
كَفَّةَ كَسْرِّهَا كَذَا وَرَكِّبِ   صَحْرَةَ مَعْ بَحْرَةَ أيْضاً تُصِبِ
بَادِئَ بَدْأً أوْ بَدَا أيْدِي سَبَا   وَجَا أيَادِي مَعْ سَبَا مُرَكَّبَا
وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا   مِنَ الظُّرُوفِ احْكُمْ بِذَا وَأوْجِبَا
إذَا خَلاَ مِن كَوْنِهِ ظَرْفاً وَقَدْ   يُضَافُ بَادِئَ لِبَدْءِ وَوَرَدْ
بَادِي بَدَاءٍ أوْ بَدِيءٍ وَنُقِلْ   بَدْءَ لِذِي بَدْءٍ مُضَافاً فَقُبِلْ
أوْ بَدْءَةٍ أوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا   سَبَا مُنَوَّناً فَنَاءِ الْعِوَجَا
حَوْثاً بِتَنوِينٍ وَبَوْثاً قَلَّتِ   وَحَاثِ بَاثِ كَفَّةً عَن كَفَّةِ
فِي الْخَازَ بَازَ وَقَعُوا وَحَيْصَا   بَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا
وَالْخَازِ بَازِ جَا وَخَازَ بَازُ   وَخَازُبَازٍ خَازِبَا الْخِزْبَازُ

كَمْ وكَأيٍّ وكَذَا

مَيِّزْ فِي الاِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا   مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصاً سَمَا
وَأَجِزَ اَنْ تَجُــرَّه «مِنْ» مُضْمَرَا   إنْ وَلِيَتْ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا[1]
وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِــراً كَعَشَــرَهْ   أَوْ مِائَــةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَـرَهْ
كَكَــمْ: كَأَيٍّ وَكَذَا، وَيَنْتَصِبْ   تَمْيِيزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلْ «مِنْ» تُصِبْ
كَأيِنْ كَئِنْ كَيْءٍ وكَائِنِ اذْكُرَا   وغَالِباً كَــذَا بِـواوٍ كُرِّرَا
وبَعضُهُـمْ بالْمُفْــرَدِ الْمُبَيَّـنِ   بالجَمْعِ مَا ضَاهَى ثلاثـةً عَنِي
وبالْمُكَــرَّرِ بِلا عَطْفٍ قَصَدْ   مُرَكَّباً وبالمُعَاطَــفِ اعْتَـقَـدْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

جَــرُّ مُمَيِّزِ كمِ إذْ يستفهـم   بها أبــاه مطلقا بعضهـم
وجره يجــوز بالإطـــلاق   في قــول يحيى وأبي إسحاق
والفارسي حملا على ذات الخبر   وبالإضافـــة لدى الثاني يجر
وكونُها مِثْلَ مركَّـــبِ العَددْ   وذاك لا يُضـاف للتمييز رَدّ
ثالـث ذين المذهـبُ المشهورُ   في النظم، في التصريح ذا منثور

- حبيب بن الزائد:

لم يذكر ابنُ مالك وذو الطُّرَرْ   جرَّ - بمِن - تمييزِ كَمْ ذاتِ الخبرْ
وفي القُــران ما أتى مسطورا   تَمييزُها إلا بِمِــن مجـرورا
نحو ﴿وكم مِّن مَّلَكٍ﴾ فاتْلوا ﴿وكَمْ   من قريةٍ﴾، بذاك الاسْتِقرا حَكَمْ

نَيْفًا وعِشْـرِينَ وبَابَـهُ وإنْ أُضِيفَ لِلْفَـرْدِ كَمِيائَةٍ زُكِنْ

الحِكَايَة

إحْكِ بِـ«أَيٍّ» مَّا لِمَنكُـورٍ سُئِلْ عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ أوْ حِينَ تَصِلْ
وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِـ«مَنْ» والنُّـونَ حَـرِّكْ مُطْلَقًا وأَشْبِعَنْ
وَقُـلْ: مَنَانْ ومَـنَيْـنِ بَعْـدَ: لِي إلْفَانْ كابْنَيْنِ وسَكِّنْ تَعْـدِلِ
وقُـلْ لِمَن قَالَ: أَتَتْ بنتٌ: مَنَهْ والنُّـونُ قَبْلَ تَا المُثَنَّى مُسْكَنَهْ
والْفَتْحُ نَزْرٌ، وصِلِ التَّا والأَلِفْ بِمَـنْ بإِثْـرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ»
وَقُـلْ: مَنُـونَ وَمِنِينَ مُسْكِنَا إنْ قِيلَ: جَا قَـوْمٌ لِّقَوْمٍ فُطَنَا
وَإنْ تَصِلْ فَلَفْظُ «مَنْ» لاَ يَخْتَلِفْ وَنَادِرٌ «مَنُونَ» فِي شِعْـرٍ أُلِـفْ
ورُبَّما أُعْرِبَ فِي الوَصْـلِ مَنَا كَحَا مَـنٌ، مَـنَةً أو مَـنُو، مَـنَا
وكُـلُّ مَا عُرِّف مَحْكِيًّا رَوَوْا ودُونَ الاستِفْهام نَزرًا قَد حَكَوا
والْعَـلَـمَ احْكِيَنَّهُ مِن بَعْـدِ «مَنْ» إنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ[1]

---

1 - أحمد بن كداه:

والوقـف في حكاية الأعـلام ليس بمشروط لدى الأعـلام
وقبله بالعقل والوقف اخصُصَنْ من درن أيٍّ وكـذا العَلَم مَنْ
وخصها بأنَّ ما مـن قبـل تا ئِها مُسكَّـن وفتْحُه أتى

عِشْرُونَ مَا ذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ   وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أياً قَدْ قَبِلْ
واحْكِ أوَ اعْرِب ما لِلَفْظِهِ نُسِبْ[1]   حُكْمٌ وَلَو وشِبْهَهَا اشْدُدَنْ تُصِبْ

فصل (في مدَّةِ الإنكار)

وإن تَسَلْ بِالْهَمْزِ عمَّا يُذْكَرُ   فَغَالِباً تَحْكِي وأَنْتَ مُنكِرُ
ومُنْتَهاهُ مُطْلَقاً وَقْفًا بِمَدّ   صِلْهُ وَياً مِنْ بَعْدِ تَنْوِينٍ وَرَدْ
ودُونَ ما حكايَةٍ قَد مدَّ ما   عَلَيْه ما ضُمِّنَه تَقَدَّمَا(2)
كَقَوْلِ مَن قِيلَ لَهُ أتفعَلُ   "أَنَا إني" وإثرَ جُدتُّ اسْتَعْمَلُوا
جُدتُّو ومَن قَالَ أنا الَّذِي قَتَلْ   زَيْداً أنا إني وإن قوْلٌ فَصَلْ
هَمْزًا أوِ السَّائِلُ وَاصِلاً سَأَلْ   أوْ غَيرَ مُنكِرٍ فَذَا الْمَدُّ انحظَلْ

فصل (في مدة التَّذَكُّر)

وآخِرَ الَّذي تَذَكَّرْتَ صِلِ   بِالمدِّ إن صَحَّ وَفي الوَقْفِ احْظُلِ

---

1 - محمد عبد الله بن ألفغ المختار:

واحكِ أو اعرب ما لِلَفظِهِ نسب   حكم وأطلقن على الذي انتخب
وقِيل غيرُ قابلِ الاعراب   كسوف للتنفيس عنه آبِ

(2) - تقرير البيت: وقد مدّ اسم تقدَّم عليه ما تضمنه دون حكاية.

التَّذْكِيرُ والتَّأْنِيثُ

عَـلاَمَـةُ التَّانِيـثِ تَاءٌ وَأَلِـفْ وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا[1]: كَالْكَتِفْ[2]
وَيُعْـرَفُ التَّقْدِيـرُ بِالضَّمِـيرِ وَنَحْـوِهِ كَالـرَّدِّ فِي التَّصْغِـيرِ

فصلٌ في مَعَانِي التَّاء

وَافْصِلْ بِتَا الأَوْصَافَ وَالآحَادَ مِنْ أَجْنَاسِـهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكِـنْ
جَـوَامِـدٌ مُؤَنَّثَاتٌ وَتَلَـتْ جِنْساً قَلِيـلاً وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ
مُشْـتَرَكَاتٍ أو مُـذَكَّـرَاتِ وَوَكَّـدَت أَيْضاً مُـؤَنَّـثَـاتِ
وبالْـغَـتْ وقد تَجِيءُ لِلنَّسَبْ وعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبْ
وَفَصْلُـهَا قُـدِّرَ مَا لَمْ يَلْـزَمِ فَقْـدُ نَظِـيرٍ فَهْوَ لَمْ يُسَلَّمِ
وَالْجِنْـسُ إِن كَانَ مُبَيَّناً بِتَا وَاحِـدُهُ فَفِـيهِ وَجْـهَانِ أَتَى[3]

---

1 – تصويب: ... ... ومن أسامٍ حذفوا التا كالكتفْ
ويعـرف التّانيـثُ بالضمـير ...الخ.

2 – محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواجٍ، سِوَى خَدٍّ وحاجبه أُنِـثْ وفي كالـذّراع ذان سِيَّان
وما أتى مُفْـرَدًا ذكرٌ سوى كَبِدٍ وفي اللّسان على ما جاء وَجْـهان

3 – سيدي بن عبد الله:

وَذَكَّرُوا مُؤَنَّثاً حَمْلاً عَلى   مَعْنَاهُ وَالْعَكْسُ أَتَى وَنُقِلاَ
فِي كُلِّ مَا لِلَفْظِهِ قَدْ أُسْنِدَا   وَجْهَانِ وَالْحُرُوفُ فيها اطَّرَدَا
ولاضطِّرَارٍ أَنَّثوا الْمُذَكَّرَا   كَطَلْحَةٍ وَالضِّدُّ شِعْراً ذُكِرَا
وَكُلَّمَا خُصِّصَ بِالْمُؤَنَّثِ   فَغَالِباً بِالتَّاءِ لَمْ يُؤَنَّثِ
وَرُبَّما أَتَى كَذَاكَ ما اشْتَرَكْ   كَـلاَ تَزَوَّجْ عَاقِراً يَا مَن مَّلَكْ
وَلاَ تَلِي فَارِقَةٌ فَعُولاَ   أَصْلاً وَلاَ مِفْعَالاً أوْ مِفْعِيلاَ
كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ   تَا الْفَرْقِ مِن ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ[1]
وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ   مَوْصُوفَهُ غَالِباً التَّا تَمْتَنِعْ[2]

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أوْ   بضِدِّه أو بهما معًا رَوَوْا
فالنُّحل والبط بتأنيث فقطْ   والموز والسدر بضده انضبطْ
والرطب العنب والنجم الكلم   كـذا وبالأمرين غير ما علم

1 - **أحمد بن كداه:**

والهمز من حمراء غير منقلب   عن ألِف وبصرة عنها قلب
وانمِ إلى الكوفة الاول ولم   يختلفا في كونه هو العَلَم
والعلم الهمز، على الذي ادَّعى   إمامُنا الأخفَشُ، والمد معا
وقيل: إن الْمَدَّ هو العلَمُ   ذكره "التصريح" عن بعضهمُ

2 - **تصويب:**

ومن فعيل كقتيلٍ إن عُرِفْ   موصوفه غالبًا التَّا تنحذفْ

وَأَلِفُ التَّأنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ   وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ
وَالاِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الأُولَى   يُبْدِيهِ وَزْنُ «أُرَبَى» وَطُولَى
وَمَرطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعًا   أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ«شَبْعَى»
وَكَحُبَارَى، سُمَّهَى، سِبَطْرَى،   ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى
كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَّارَى   وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا
لِمَدِّهَا فَعْلاَءُ، أَفْعِلاَءُ   - مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - وَفَعْلَلاَءُ
ثُمَّ فِعَالاَ، فُعْلُلاَ، فَاعُولاَ   وَفَاعِلاَءُ، فِعْلِيَا، مَفْعُولاَ
وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالاَ وَكَذَا   مُطْلَقَ فَاءٍ فَعَلاَءُ أُخِذَا[1]

الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِن قَبْلِ الطَّرَفْ   فَتْحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأَسَفْ

---

1 - واشتركت المقصورة والممدودة في الأوزان التالية، كما **قال الناظم**:
واشتركا في الجَنَفَا وشَعَبَا   وفَعْلَلَى كالقَهقَرى والعَقْرَبا
وفِعْلِلا كالهِنْدَبا وفَوْعَلا   كالحَوْصَلاءِ فَيْعَلَى كالخَيْزَلى
وافْعَلَى كالأَحْفَلَى فِعِّيلَى   كذاكَ فاعُولاءُ مع إفعيلا
كذاك فَعْلولاءُ مع فُعَالِلا ... وفِعْلِيَا كزكريا بفاعِلا
كذا فِعِلَّى كالجِرِشَّى فَعْلَى   مع دَبُوقَى وكذا فُعَنلَى
كذاك فُعَيْلَى خزازى وفَعِيـ   ـلى ككَرِيثَا، زَكرِياءَ فَعِي

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الآخِرِ ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ
كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْماً أُلِفْ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا بِهَمْزِ وَصْلٍ: كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى
وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدٍّ بِنَقْلٍ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضطِرَاراً مُجْمَعُ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ[1]

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعهما تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلاَثَةٍ مُرْتَقِيَا
كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى

---

1 - عبد الودود:

ومد مقصور خلافه اشتهر وفصَّل الفراء تفصيلا بهر
فجوَّز المد لما لم يذهب بالمدِّ عن نهج لسان العرب
فمرميً آلة يقيس مدَّهُ وفي اللحى اللحاء جاز عندَهُ
إذ شابَه المِفتاح والرماحا بمدة والاحتجاجُ لاحا
و لم يجز فتحا لما كالمَرْمى مفتوحة ولا اللحى إن ضما
لفقد ذا الوزن و لم يحفِلْ بما قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْرِ ذَا تُقْلَبُ وَاواً الأَلِفْ   وَأَوْ لِهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِفْ
وَمَا كَصَحْرَاءَ بِوَاوٍ ثُنِّيَا   وَنَحْوُ عِلْبَاءٍ، كِسَاءٍ وَحَيَا
بِوَاوٍ أَوْ هَمْزٍ وغَيرَ مَا ذُكِرْ   صَحِّحْ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ
وَسَلِّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ   وَشَذَّ الأَلْيَانِ مَعَ الخِصْيَيْنِ
وما يَتِمُّ فِي الإِضَافَةِ أُتِمّْ   فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنْقُوصٍ حُتِمْ
ونَقَصُوا أباً، أخاً وتَمَّمُوا   يداً، دَماً كَدَمَوَيْن وفَمُ[1]
أُنِيلَ لامُهُ كَذَا إِثْبَاتَا   وقِيلَ فِي ذاتُ: "ذَوَاتَا، ذاتَا"

فصل

اِحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى   حَدِّ الْمُثَنَّى مَا بِهِ تَكَمَّلاَ
وَالْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِراً بِمَا حُذِفْ   وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَأَلِفْ
فَالأَلِفَ اقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةْ   وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَةْ
وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلاَثِي اسْماً أَنِلْ   إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ

---

1 - لبعضهم:

وبعض الأسماء يتمُّ أبدا   وبعضها بالعكس والبعض بدا
مُتَمَّماً في حالة الافراد لا   غيرُ وبعض عكسه ومثلا
بالقاضِ واليد للاولين   ومع والأب للاخرَيْن

إنْ سَاكِـنَ الْعَيْـنِ مُؤَنَّـثاً بَدَا ... مُخْتَتَماً بِالتَّاءِ أَوْ مُجَــرَّدَا

وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْــرَ الْفَتْحِ أَوْ ... خَفِّفْـهُ بِالْفَتْــحِ فَكُلاًّ قَدْ رَوَوْا

وَمَنَعُــوا إِتْبَاعَ نَحْــوِ ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَـةٍ وَشَــذَّ كَسْــرُ جِرْوَهْ

وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِــرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَـدَّمْتُــهُ أَوْ لأُنَاسٍ انْتَمَى

وَجَمْعُ ذِي الْعَقْلِ مِنِ ابْنٍ وَأَبِ ... أَخٍ هَنٍ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِــبِ

بَنُـونَ مَعْ أَبِينَ مَــعْ أَخِينَا ... هَنِيــنَ مَعْ ذَوِي كَذَا رُوِّينَا

وفِي مُـؤَنَّثٍ بَنَاتٌ أَخَــوَاتْ ... وهَنَــوَاتٌ وهَـنَاتٌ وذَوَاتْ

والامَّهَاتُ فِي الأُنَاسِ أَكْثَـرُ ... وَغَيْرُهُـمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا

وَرَجِّحِ الْجَمْــعَ فَالإِفْرَادَ فَمَا ... ثَنَّوْا عَلَى الأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا

جُـزْءَا مُـثَنًّى خَفَضَاهُ وَجُمِعْ ... مُنفَصِلاَنِ حَيْثُما لَبْسٌ رُفِــعْ

وَمَا لِهَـذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَبَرْ ... مَعْنَاهُ وَاللَّفْـظُ وَكُلٌّ اشْتَهَرْ

كَالْعَيْـنِ جَاءَ بَــدَلَ الْمُثَنَّى ... وَغَيْــرُهُ عَاقَبَـهُ كَـ﴿إِنَّا﴾[1]

وَأَوْقَعُوا مَوْقِــعَ أَفْعِلْ أَفْعِــلاَ ... وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْـدُ صِــلاَ

وَقَــدَّرُوا تَسْمِيَّةَ الْجُزْءِ بِكُلّ ... فَالْجَمْــعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ قُبِلْ

---

(1) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ[1]

وَمَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلّ   وَوَاحِداً مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَّمْ يَنَلْ
فَذَاكَ جَمْعُ وَاحِدٍ يُقَدَّرُوا   إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ
أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلاَّ فَهْوَ قَدْ   سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدْ
وَإِن يَّكُن وَّاحِدُهُ مُوَافِقَا   فِي اللَّفْظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافَقَا
دِلاَلَةً فِي عَطْفِ مِثْلَيْهِ عَلَيْهْ   فَالْجَمْعُ إِن لَّمْ يَكُ مَنْسُوباً إِلَيْهْ
بِلاَ تَغَيُّرٍ بِأَن يَّكُونَ ذَا   وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
وَهْوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرْ   يُوَافِقُ الْمُفْرَدَ مِن دُونِ حَذَرْ
أَوْ مِيزَ عَن فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبْ   أَوْ تَاءِ تَانِيثٍ وَتَذْكِيرٌ غَلَبْ
فَاسْماً لِّجَمْعٍ أَوْ لِجِنسٍ يُدْعَى   إِن كَانَ هَكَذَا وَلَيْسَ جَمْعَا
وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَفَرْدٍ يَقَعُ   وَلَمْ يُثَنُّوهُ فَذَاكَ أَجْمَعُوا

---

1 – مم:

صِنْوانٌ التُّهَمْ والأَسْدُ الرِّجَالْ   رُسْلٌ وغِلْمانٌ لِتغيِيرٍ مِّثَالْ

– وله أيضا:

يفترق التكسيرُ والتصحيحُ   في أربع ذكرها "التصريحْ"
إعْرابُ حَرْفٍ وسلامةُ بِنا   تجريدُ فِعْلٍ كَونُه لِلْفُطَنَا

أن لَيْسَ بِالْجَمْــعِ وَمَهمَا ثُنِّيَا   فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انتقِيَا
وَاسْتَغْنِ عَن تَكْسِيرِ مَا بِتاً بَدَا   وَمَا بِمِيمِ ضُـــمَّ مَفْعُــول عَدَا
مُكَعَّباً أَوْ مُطْفِلاً أَوْ شُـــدِّدَا   عَيْناً مِّنَ الصِّفَاتِ أَوْ مَا جُـرِّدَا
خُمَاسِياً ومَا مُكَسَّــراً جُمِعْ   مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إلاَّ مَا سُمِعْ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَن تَكْسِيــرِ   ثُـلاَثِيٍّ وَصْفاً لِلَذِي تَذْكِيــرِ
وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِــلٍ مُذَكَّــرِ   يَجِي مُصَحَّحاً وَلَمْ يُكَسَّـــرِ
وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لاَ تَقِسْ وَمَا   يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدَّ فَاعْلَمَا
أَفْعِلَـــةٌ أَفْعُــلُ ثُمَّ فِعْلَـــهْ   ثُمَّــتَ أَفْعَالٌ: جُمُــوعُ قِلَّهْ[1]
وَبَعْضُ ذِي بِكَثْـرَةٍ وَضْعاً يَفِي   كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي
لِفَعْــلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُــلُ   وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أَيضاً يُجْعَــلُ
إن كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالــذِّرَاعِ فِي   مَــدٍّ وَتَأنِيــثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ
وَمُطْلَقاً يُحْفَــظُ فِي فِعْلٍ فَعَلْ   فَعَلَــةٍ فُعْــلٍ فُعَــلْ فُعُلْ فِعَلْ
وفَعْلٍ والكُــلُّ أَسْمَا ونُمِي   فِي فِعْلَــةٍ كَنِعْمَــةٍ وأَنْعُــمِ
وَغَيْــرُ مَا أَفْعُــلُ فِيهِ مُطَّـرِدْ   مِنَ الثُّــلاَثِي اسْماً بِأفْعَالٍ يَرِدْ

---

1 - **الدماميني** (بسيط):

بأفْعُل وبأفْعَـــال وأفْعِلَـــةٍ   وفِعْلَةٍ يُعْـــرَفُ الأدنى من العدد
وسالِــمُ الجمع أيضا داخلٌ مَّعها   فِي ذلك الحكم فاحفَظْها ولا تَزِد

وَاحْفَظْهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَانْقُلَهْ ... فِي كَفَعَالٍ فَعْلَةٍ وَفُعَلَهْ
وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلانُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ
فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ
وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اوْ فِعَالِ ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إعْلاَلِ
فُعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَا ... وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى
فِي فَعَلٍ فَعْلٍ وَفِي فَعَالِ ... وَفِي فَعِيلٍ فِعَلٍ فُعَالِ
كَوِلْدَةٍ وَثِيرَةٍ وَغِزْلَةِ ... وَصِبْيَةٍ وَثِنْيَةٍ وَغِلْمَةِ
وَفِي فَعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نُمِي ... وَعَيْنُهُ اضْمُمَنَّ فِي الْمُنْتَظِمِ
وَفُعُلٌ لاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لاَمٍ اعْلاَلاً فَقَدْ
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ ... وَفُعَلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةَ عُرِفْ
وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ
وَفُعُلٌ لِكَصَبُورٍ وَنُقِلْ ... فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعِلْ
وَصِفَةٍ عَلَى فَعَالٍ وَفَعَلْ ... وَفَاعِلٍ فَعِلَةٍ نَقْلاً شَمَلْ
وَاسْمٌ عَلَى فَعَلَةٍ أَوْ فِعْلِ ... ذَا الْجَمْعُ أَيْضاً فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ
وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَاراً سَكِّنَا ... وَإِنْ يَكُنْ وَاواً فَذَاكَ عُيِّنَا
وَإِنْ يَكُنْ مُضَاعَفاً يَطَّرِدِ ... عِنْدَ تَمِيمٍ فَتْحُهَا كَجُدَدِ
وَفُعَلٌ يُحْفَظُ فِي كَتُهْمَةِ ... وَنُفَسَا وَلُغَةٍ وَتُخَمَةِ

عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرِدْ وَفِي كَرُؤْيَا نَوْبَةٍ لَمْ يَطَّرِدْ
وَجَاءَ فِي هِدْمٍ وَقَشْعٍ فِعَلُ وَقَامَةٍ وَصُورَةٍ وَيُنقَلُ
فِي عِزَةٍ حِدَأَةٍ وَهَضْبَةِ وَضَيْعَةٍ فِعْلَى عَدُوٌّ ذِرْبَةِ
وَمَا مِنَ الْفُعلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ مُؤَنَّثاً قَدْ أَلْحَقَ الْمُبَرِّدُ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ
فِعْلَى بِهَا اجْمَعْ ظَرِبَاناً وَحَجَلْ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الأَجَلْ
لِفُعْلٍ اسْماً صَحَّ لاَماً فِعَلَهْ وَالْوَضْعَ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ
وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ وَصِفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ
وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لاَماً نَدَرَا
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا
وَفَعَلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لاَمِهِ اعْتِلاَلُ[1]
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيلٍ وَصْفِ فَاعِلٍ وَرَدْ كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضاً اطَّرَدْ

---

١ – مم:
فِعَالٌ اطَّرد في ثمان وشاع في خمس من الأوزان
ولازم في اثنين والبواقي يشملها النقل على الإطلاق

وشَاعَ فِي وَصْــــفٍ عَلَى فَعْلاَنَا   وَأُنْثَـيَـيْــهِ أوْ عَـلَى فُعْــلاَنَا
ومِثْلُهُ فُعْــلاَنَـــةٌ والزَّمْــهُ فِي   نَحْـوِ: طَوِيــلٍ وَطَوِيلَــةٍ تَفِـي
وَفِي فَعُــولٍ فِعْلَــةٍ كُن نَاقِلَهْ   وَهَكَــذَا فِي فَاعِــلٍ وَفَاعِلَـهْ
وَفَيْعِــلٍ فُعْــلَى فَعَالِ فَعِــلِ   قِنِّينَــةٍ وَكَـرَبِيـطٍ افْعَـلِ
فَعْــلاَ فَعَالَــةٍ فِعَالِ فَعِلَـــهْ   فَعْـلاَءَ أَيْصَرٍ حَــدَاةٍ اعْقِلَهْ
فِي فُعْلَــةٍ فَعِيــلٍ اسْماً أُخِـذَا   وفُعَــلٍ وفَعُــلٍ أيضًا كَــذَا
وَبِفُعُــولٍ فَعِــلٌ نَحْــوُ كَبِدْ   يُخَصُّ غَالِباً، كَذَاكَ يَطَّــرِدْ
فِي فَعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ   لَــهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْــلاَنٌ حَصَــلْ
وَشَاعَ فِي حُـوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا   ضَاهَاهُمَا وَقَــلَّ فِي غَيْـرِهِمَا[1]
وفي ظَــرِيـفٍ وَسَماً فُعُـول   عَنَـاقٍ اوْ هِــرَاوَةٍ مَّنْقُــولُ
في فاعلٍ وَصْفاً سِوَى مُضَعَّفِ   ولا مُعَــلِّ العَـيْنِ بِالنَّقْلِ يَفِي
وَنَحْــو فَسْلٍ بَــدْرَةٍ آنِسَــةِ   فَــوْجٍ أسِينَــةٍ وَسَــاقٍ قُنَّةِ

---

1 – لبعضهم (بسيط):

ضيفٌ ظليمٌ شجاعٌ حائطٌ خربٌ   ونســوة وخَـروفٌ ثم كـروان
أخ غــزالٌ صُــوار كلهن رُوِي   في جمعها عندما كُسِّــرْنَ فِعـلان

– محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وفي فتىً بركةٍ عبدٍ أتى، وأتى   في قضْفَةٍ وهي بالتحريك قِضفانُ

وَقَدْ يُــرَى فِعالٌ أَوْ فُعُــولُ مَعْ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيــلُ
وَفَعْــلاً أسْمَا وَفَعِيلاً وَفَعَــلْ غَيْرَ مُعَــلِّ الْعَيْــنِ فُعْــلاَنٌ شَمَلْ
فِي كَحُــوَارٍ رَخِــلٍ بَعِيدٍ اوْ فَاعِلٍ افْعَــلَ وَفِعْــلٍ ذَا رَوَوْا[1]
وَلِكَــرِيمٍ وَبَخِيــلٍ فُعَـــلاَ كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِــلاَ
وَنَابَ عَنْهُ أفْعِــلاَءُ فِي الْمُعَلّ لاَماً وَمُضْعَفٍ وَغَيْــرُ ذَاكَ قَلّ
فَوَاعِــلٌ لِفَــوْعَــلٍ وَفَاعَــلٍ وفاعِــلاءَ مَــعَ نَحْوِ كَاهِــلِ
وَحَائِــضٍ وَصَاهِــلٍ وَفَاعِلَــهْ وَشَــذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ
وَبِفَعَائِــلَ اجْمَعَـــنْ فَعَالَــهْ وَشِبْهَــهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُــزَالَــهْ
لِكَحُبَارَى وَجُــرَائِضَ اجْعَــلِ ذَا وَقَــرِيثَا وَبَــرَاكَا شَمْــأَلِ
وكَحَزَابِيَّــةٍ احْفَــظْ حُــرَّهْ كَـذَا جَلُولَى طَنَّــةً وَضَــرَّهْ
وبالفَعالِــي والفَعَالَــي جُمِــعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا
وبِالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصْفاً عَلَى فَعْــلاَنَ أوْ فَعْلَى وَنَقْــلاً جُعِلا
جَمْــعَ يَتِيمٍ حَبِــطٍ وَأَيِّمِ وَطَاهِــرٍ شَاةٍ رَئِيــسٍ فَاعْلَمِ

---

1 - عبد الودود (وافر):

حُوارٌ جمعه الحُوران ضَمًّا وحِــيرانٌ بكسر ثم حُــورُ
وأعْــورُ جمعه العُــوران ضما وعِــيرانٌ بكسر ثم عــور

حِـذْرِيَـةٌ عَرْقُـوَةٌ وَمَـاقِيًا وما بِثَانِـي زَائِـدَيْـهِ اكْتُفِيا[1]
من كَقَلَنْسُـوَةٍ اوْ بُلَهْنِيَّـهْ وكَقَهَـوْبَاةٍ حُبَارى فادريَّـهْ
وخَـوْزَلَى اجْمَعَـنَّ بالفَعَالِي فَعْـلاةٍ أوْ بالكَسْرِ كَالسَّعَالِي
وقَـلَّ في أهْـلٍ وفي عِشْرِينَا ولَيْلَـةٍ وكَيْكَـسَـةٍ يَقِينا
وَبالفُعَالَى جَمَـعُـوا فَعْـلانَا وَفي قَـدِيـمٍ وأَسِـيرٍ بَانَا
وَاجْعَـلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَـعِ الْعَرَبْ
وَنَحْوِ عِلْباءٍ وفِي الإنْسَانِ جَا صَحْرَى وعَذْرَى ظَرِبَان مُولَجَا
وبِفَعَالِـلَ وَشِبْـهِـهِ انْطِـقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلاثَةِ ارْتَقَى
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُـرِّدَ الآخِـرَ انْـفِ بِالْقِيَاسِ
والرَّابِـعُ الشَّبِيهُ بِالْمَـزِيدِ قَـدْ يُحْـذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَـدَدْ
وَزَائِـدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا لَمْ يَـكُ لَيْناً إثْـرَهُ الَّذْ خَتَمَا
والسِّينَ والتَّا مِن كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ إذْ بِبِنَا الْجَمْـعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ

---

1 - مَـمٌ:

وشـرح مأق العين عند الأوَّلِ مجرى دموعها الذي الأنفَ يلي
أو هو ما قُـدِّم أو ما أخِّرا منها وفي الـوزن إذا ما اعتبرا
كالمَعْق والمُعْقِ وقاضٍ ونقـل كالمال مُعطٍ موقِعٍ ماوي الإبل
وقد أتى مُـوَازِنًا لسـوق فلينظـر "المجدُ" لذا المسـوق

وَالْمِيــمُ أوْلَى مِنْ سِــوَاهُ بِالْبَقَا   وَالْهَمْــزُ وَالْيَا مِثْلُــه إنْ سَبَقَا

والْيَاءَ لا الوَاوَ احْذِفِ إنْ جَمَعْتَ مَا   كَـ«حَيْزَبُونٍ» فَهْوَ حُكْــمٌ حُتِمَا

وَخَيَّرُوا فِي زَائِــدَيْ «سَرَنْدَى»   وَكُــلِّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«الْعَلَنْدَى»[1]

التَّصغِيرُ

فُعَيْــلاً اجْعَــلِ الثُّلاثِيَّ إذَا   صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُذَيٍّ» فِي «قَذَى»

فُعَيْعِلٌ مَــعَ فُعَيْعِيلٍ لِّمَا   فَاقَ كَجَعْــلِ دِرْهَــمٍ: دُرَيْهِمَا

وَمَا بــهِ لِمُنتَهَى الْجَمْــعِ وُصِلْ   بِهِ إلَى أَمْثِلَــةِ التَّصْغِيرِ صِــلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّــرَفْ   إنْ كَانَ بَعْضُ الإسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِــدٌ عَــنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا   خَالَـفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْماً رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ - مِنْ قَبْلِ عَلَمْ   تَانِيــثٍ أوْ مَــدَّتِهِ - الْفَتْحُ انْحَتَمْ

كَــذَاكَ مَا مَــدَّةَ أفْعَالٍ سَبَقْ   أَوْ مَــدَّ «سَكْرَانَ» وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

وَأَلِــفُ التَّانِيــثِ حَيْثُ مُــدَّا   وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْــنِ عُــدَّا

كَــذَا الْمَزِيدُ آخِراً لِلنَّســبِ   وَعَجُــزُ الْمُضَافِ والْمُرَكَّــبِ

---

1 - لبعضهم:

ويا مفاعيــلَ احذفــنَّ وزدِ   ياً في مفاعــل اختيارا تقتدي

بقــول أهــل المذهب الكوفي   وباضطرار خُصَّ في البصري

وهكَــــذَا زِيَادَتَا فَعْـــلانَا مِنْ بَعْــدِ أرْبَــعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَدَّرُوا انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَةٍ أوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلاَ
وَألِفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَلَى أرْبَعَةٍ لَـــن تَثْبُتَا
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ بَيْنَ الْحُبَيْرَى ـ فَاذْرِ ـ وَالْحُبَيِّرِ
وَارْدُدْ لأَصْـــلٍ ثَانِياً لَيْناً قُلِبْ فَقِيمَةً صَيِّرْ: قُوَيْمَةً تُصِبْ
وَشَـــذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ لِلْجَمْـعِ مِن ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ
وَالألِفُ الثَّانِي الْمَزِيـدُ يُجْعَلُ وَاواً، كَذَا مَا الأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لم يحْوِ غَـــيرَ التَّاءِ ثَالِثاً كَمَا
وَمَن بِتَرْخِيـــمٍ يُصَغِّـرُ اكْتَفَى بِالأصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
وَاخْتِمْ بِتَا التَّانِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُؤَنَّــثٍ عَارٍ ثُـلاثِيٍّ كَـ«سِنّ»
مَا لَمْ يَكُـن بِالتَّا يُـرَى ذَا لَبْسِ كَشَجَـــرٍ وَبَقَـرٍ وَخَمْـسِ
وَشَـــذَّ تَــرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ لَحَاقُ تَـا فِيمَا ثُـــلاثِياً كَثَـــرْ
وَصَغَّرُوا شُـــذُوذاً «الَّذِي، الَّتِي وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»[1]

---

1 - عبد الودود (بسيط):

ذَيَّا وتَيَّا وزِدْ نُوناً لتثنيــــةٍ مثـل الذيا، اللتَيَّا، أيها الرجلُ
كذا أوْلَـيَّا لجمْـع الأوَّلِينَ بدا بالقَصْرِ والمدُّ فيـه قالـه الأوَّلُ
وللذيَّا الذيُّـــون اجمعـنَّ بها وللتيَّا اللتيـاتُ اذرِ ما نـقلـوا

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتُهُ لن تَثْبُتَا[1]
وَإِن تَكُن تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ
لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ والأَصْلِيِّ مَا ... لَهَا، وَلِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَالأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعاً أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنقُوصِ خَامِساً عُزِلْ
كَذَاكَ وَاوٌ تَالِياً مَا يَثْلِثُ ... فَصَاعِداً إنْ ضُمَّ عَمَّن يَبْحَثُ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ ... قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ
وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبَ انفِتَاحاً وَفَعِلْ ... فِعِلَ عَيْنًا مِّنهُمَا افْتَحْ وفُعِلْ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَاكَ تَغْلِبُ ... وَفِي انقِيَاسِهِ خِلاَفٌ يُنسَبُ
وَانسُبْ لِإِرْمِينِيَةٍ بِإِرْمَنِي ... وَكُلُّهُمْ بِذَاكَ تَخْفِيفاً عَنِي
جَنَدِلٌ تَسْلِيمُهُ يَطَّرِدُ ... وَفِي كَدِهْلِيزٍ لَّهُمْ تَرَدُّدُ

---

1 - محمَّد بن حمَّينَّه:

"ومثلـه مما حواه احذف" إلخ ... يظهر في بُخَاتِيٍّ في جمع بُخْـ
ـتِيٍّ إذا كان بـه مسمَّى ... فاصرفـه إن تنسب إليه أمَّا
إن لم تكن نسبتَ فالمنع يحق ... وإن بـه سمى أو بما لحـق

وَيَا كَحَوْلاَيَا سِقَايَـــةٍ قُلِــبْ   بِكَثْــرَةٍ هَمْزاً وَوَاواً يَنقَلِـــبْ
فِي نَحْـوِ غَايَـــةٍ ثَـلاَثُ أَوْجُهِ   أَجْوَدُهَا الْهَمْـــزُ لَدَى الْمُنتَبِهِ
وَصَحِّحَنْ فَعْـــلاً مُعَـلاً ذُكِرَا   أَو كَانَ ذَا وَاوٍ مُـؤَنَّثاً عَــرَا[1]
وَقِيــلَ فِي الْمَـرْمِـيِّ مَـرْمَـوِيٌّ   وَاخْـتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِــم مَرْمِيٌّ
وَنَحْوُ حَـــيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِــبْ   وَارْدُدْهُ وَاواً إن يَّكُنْ عَنْهَا قُلِبْ
وَعَلَمَ التَّثْنِيَّـةِ احْـذِفْ لِلنَّسَبْ   وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
وَثَالِثٌ مِّن نَحْوِ طَيِّبٍ حُـذِفْ   وَشَـذَّ طَائِيٌّ مَقُـولاً بِالأَلِـفْ
وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَـةَ الْتُـزِمْ   وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَــةَ حُتِـمْ
وَأَلْحَقُــوا مُعَـلَّ لاَمٍ عَــرِيَا   مِـــنَ الْمِثَالَيْـنِ بِمَا التَّا أُولِيَا
وَتَمَّمُــوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَــةْ   وَهَكَـذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَـــةْ
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبْ   مَا كَانَ فِي تَـثْنِيَـةٍ لَهُ انْتَسَبْ
وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا   رُكِّــبَ مَـزْجاً وَلِثَانٍ تَـمَّمَا
إِضَافَـــةً مَبْـدُوَّةً بِابْنٍ أَوَ اَبْ   أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ

---

1 - عبد الودود:

وصحِّحنَّ مطلقا فَعْـلاً بـدا   معتـلَّ لام صَـحَّ عينا ابدا
وقلب يا ذي التا ليونس جلا   وفتح ذي الواو وبعض فصّلا
بقلـب ظبية وغـزوة اقر   وهو اختيارٌ لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَـذَا انْسُبَنْ لِلأَوَّلِ   مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأَشْهَـلِ[1]

وَاجْبُرْ بِـرَدِّ الـلاَّمِ مَا مِنْهُ حُذِفْ   جَـوَازاً اِن لَّمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِـفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَّهْ   وَحَـقُّ مَجْبُـورٍ بِهَذِي تَوْفِيَـهْ

وَبِأَخٍ أُخْتًا، وَبِابْـنٍ بِنْتَا   أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَـذْفَ التَّا

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَـائِـي   ثَانِيـهِ ذُو لِـينٍ كَـ«لاَ» وَ«لاَئِي»

وَإِن يَّكُنْ كَشِيَـةٍ مَا الْفَا عَـدِمْ   فَجَبْـرُهُ وَفَتْـحُ عَيْنِـهِ الْتُزِمْ

وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِباً لِلْجَمْـعِ   إِن لَّمْ يُشَابِـهْ وَاحِداً فِي الْوَضْعِ

وَمَـعَ فَاعِـلٍ وَفَعَّالٍ فَعِـلْ   فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

فصل[2]

وَجِئْ بِهَا مُعَظِّماً عُضْواً عَلَى   فُعَالٍ اوْ فَعْلاَنَ وَصْفَ مَا تَلاَ

---

1 – مم:

إذا نسبت فانسبن مخيرا   لثان أو أول عبدٍ يعمرا

وذا من النسبة للمفرد ما   لم تجعل المركبين علما

فإن فعلت فمن المعلوم   دخولُ ذا التركيب في عمومِ

"فيما سوى هذا انسبن للأول"   ...الخ

(2) .. في دخول الياء على اسماء أبعاض الجسم ووقوعها فارقة بين الواحد والجنس وللمبالغة والزيادة وتعويض الألف عن إحدى ياءي النسب.

وَافْصِلْ بِذِي الْيَا وَاحِداً وَاسْتُعْمِلَتْ زَائِدَةً وَبَالَغَتْ فِيمَا تَلَتْ
وَأَلِفٌ عُوِّضَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِن وَّاحِدٍ مِّن يَاءَيِ الْمُنْتَسِبِ
وَذَاكَ فِي تِهَامَةٍ يُقَدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحَنَّ فِيمَا ذَكَرُوا
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الوَقْفُ

تَنوِيناً اِثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا وَقْفاً، وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضطِّرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ[1]

---

1 - مسم:
قَول ابن مالك فتى الأخيار "صلة غير الفتح في الإضمار"
مُقيَّدٌ بما إذا لم يكن تَتْلُوَّها الضمير لم يسكَّنِ
فإن يسكَّن ثابتا او منحذفْ من أجل جزم أو بناءٍ قد ألف
فالحذف في ذلك غير واجب بل جائز كما حكاه الشاطِبي

- عبد الودود:
والِف المقصور ذي التنوين في الوقف محتاج الى تبيين
فقيل لامٌ مطلقا موافقا زيْداً لدى ربيعة فحقّقا
أو بدل التنوين فالوفاق للأزد ما في عزوه شقاق
أو للمجاز فهي في النصب بدل منه وفي سواه لام لِلمُعَلْ
وقَدِّرِ الاعراب فيه وأَمِلْ إن كان لاما لا إذا ما قد جُعِلْ

= - -

وَأَشْبَهَتْ «إذاً» مُنوَّناً نُصِبْ   فَأَلِفاً فِي الْوَقْفِ نونُها قُلِبْ
وَإِنْ عَلَى أَلِفٍ مَقْصُورٍ وُقِفْ   فَقَلْبُهَا هَمْزَةً اوْ لَيْناً عُرِفْ[1]
وَحَذْفُ يَا الْمَنقُوصِ ذِي التَّنوِينِ مَا   لَمْ يُنصَبِ اوْلَى مِن ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
وَغَيْرُ ذِي التَّنوينِ بِالْعَكْسِ وَفِي   نَحْوِ «مُرٍ» لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي[2]
فِي غَيرِ كَالْفَا صِلَةِ الحذْفَ امْنَعِ   فِي نحوِ يَدْعُو وافعَلُوا وامتَنِع
وَغَيْرَ «هَا» التَّانِيثِ مِن مُّحرَّكِ   سَكِّنْهُ أَو قِفْ رَائِمَ التَّحرُّكِ
أوَ اشْمِمِ الضَّمَّةَ أوْ قِفْ مُضْعِفَا   مَا لَيْسَ هَمْزاً أَوْ عَلِيلاً إن قَفَا
مُحَرَّكاً، أوْ حَرَكَاتٍ انْقُلاَ   لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَن يُحْظَلاَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر   خلافهم فيه الذي قد اشتهر

1 - عبد الودود:

اكتب إذا بالِف ذا الاجودُ   والفارسي بالنون والمبرِّدْ
وفصَّل الفرَّاءُ إن لم تُهمَلِ   بألِف والنونِ إن لم تُعْمَلِ
والعكسُ مَحْكٍ عنه دون خُلْفِ   ذكرَ ذا "الاشموني" عند الوقف

2 - لبعضهم:

وغير ذي التنوين أربعا شمل   يا قاضِ والمضافَ مع مصحوب ألْ
فالاول الخليل فيه يَنْتَقِي   الاثباتَ، عكسُ يونس فحقِّقِ
وجائز في تلوه الوجهان   الاثبات والحذفُ بلا بُهتَان
وثالث تلزمه ان نصبا   وردها في غير ذاك انتخبا
والرابع الممنوع مهما نصبا   فَردُّها له اتفاقًا وجَبَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِّن سِوَى الْمَهْمُوزِ لاَ ... يَـرَاهُ بَصْـرِيٌّ، وَكُوفٍ نَـقَـلاَ
وَالنَّقْلُ إن يُعْـدَمْ نَظِـيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ[1]
وَالْهَمْزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَذِفْ ... وَبَعْضُهُـمْ عَلَيْـهِ ثَابِتاً يَقِـفْ
وَرُبَّمَا أُبْـدِلَ دُونَ النَّقْـلِ مِنْ ... مُجَانِسٍ تَحَـرُّكاً بِهِ قُـرِنْ
فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الاِسْمِ «هَا» جُعِلْ ... إن لَّمْ يَكُن بِسَاكِـنٍ صَحَّ وُصِلْ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ... ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انتَمَى
وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّْ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ«أَعْطِ مَن سَأَلْ»
وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا كَـ«عِ» أَوْ ... كَـ«يَعِ» مَجْزُوماً فَرَاعِ مَا رَعَوْا
وَ«مَا» فِي الاِسْتِفْهَامِ إن جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِـفُـهَا، وَأَوْلِـهَا الْـهَا إن تَـقِـفْ
وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى
وَوَصْـلَ ذِي الْهَاءِ أجِزْ بِكُلِّ مَا ... حُـرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لُـزِمَا

---

1 - مم:

بالوقـف بالتضعيف لم يقرأ بشر ... سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطَرْ﴾
والنقلُ قد قـرا به أبـو عَمرْو ... في قوله جـل ﴿تَوَاصَوْا بالصَّبرْ﴾
وقد تلا سـلام أيضا ﴿والعصر﴾ ... وغـير ذا من ذين لم يكن أثِـرْ
وقـد عـزا الشيخ أبـو حيانا ... الـرَّوْمَ والاشْـمامَ والاسْـكانا
إلى الألى قد قـرأوا القـرآنَا ... جَـزاهـمُ ربُّ الـوَرَى إحسانا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا أُدِيمَ شَذَّ، فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا
وَهَذِهِ الْهَاءَ صِلَنَّ إِن تَقِفْ بِآخِرِ الْمَبْنِيِّ إِن كَانَ أَلِفْ
وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وُقِفْ مُتَّصِلاً بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الأَلِفْ
وَرُبَّما أُعْطِيَّ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْراً، وَفَشَا مُنتَظِمَا[1]

فصلٌ في الوَقْفِ على الرَّوي

وَسَكَّنَ الرَّوِيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلْ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازُ لَمْ تَزِلْ
وَإِن تَرَنَّمَ التَّمِيمِيُّونَا فَمَدَّةَ الرَّوِيِّ يُثْبِتُونَا
وَمُطْلَقاً تَعْوِيضُ تَنوِينٍ نُمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلاَ تَرَنُّمِ

---

١ – مم:

وقفٌ على محرّك بالحركَهْ لحن بإجْماعٍ قبيحٌ فاتركهْ
وذاكَ في حاشية الشفا رسبْ لابن التلمساني فانظر الذهب

– وله أيضا:

على الفواصِل إمامُ البشر يقِفُ صرّح به ابن حجر
والبيهقي والحليمي يُسَنُّ وأجمع الجمهور أنه حسن
والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم المقول
أولى وذا نقله جسوسُ على الشمائل فلا طموسُ

الإِمَالَةُ[1]

الأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِن «يًا» فِي طَرَفْ   أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُذُوذٍ، وَلِمَا   يَلِيهِ هَا التَّانِيثِ مَا الْهَا عَدِمَا
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ   يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ
كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلَ اغْتَفِرْ   بِحَرْفٍ اَوْ مَعْ هَا كَـ«جَيْبَهَا أَدِرْ»
كَـذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ، أَوْ يَلِي   تَالِيَ كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْراً،وَفَصْلُ الْهَا كَلاَ فَصْلَ يُعَدّ   فَـ«دِرْ هَمَاكَ» مَن يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّ
وَحَرْفُ الاِسْتِعْلاَ[2] يَكُفُّ مُظْهِرَا   مِن كَسْرٍ اَوْ«يَا» وَكَذَا تَكُفُّ«رَا»

---

1 - مم:

من أوجه يُنظَر في الإمَالَهْ   من رامها فليلقينَّ بَالَهْ
حقيقةٌ فائدةٌ أصحابُ   وحكمُها وهكذا الأسبابُ
محلّها الواضح للمطالع   موانعٌ موانعُ الموانعِ
أما الحقيقة فتقريبُ الألِف   والفتح من ياء وكسر فاعترف
وفَيْدُها تناسبُ الأصوات   خوف التنافر لدى الثقات
أصحابُها تميم والمحاور   من أهل نجد والجواز ظاهر
وغيرُ ذا مَن طلب اقتناصَه   فإنه وردَ في "الخلاصَهْ"

2 - الحسن بن زين:

- - =

إن كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ أو بَعْدَ حَرْفٍ أوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

كَذَا إذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنكَسِرْ أوْ يَسْكُنِ اثرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعَ مِرْ

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَ«رًا» يَنكَفُّ بِكَسْرِ «رًا» كَغَارِماً لاَ أَجْفُو

وَلاَ تُمِلْ لِسَبَبٍ لَّمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنفَصِلْ

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلاَ دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادَا وَتَلاَ

وَلاَ تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَا» وَغَيْرَ «نَا»

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ أَمِلْ كَلِلأَيْسِرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ

كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَا» التَّأنِيثِ فِي وَقْفٍ إذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

قد صاد ضرّارُ غلامُ خالي طلحةَ ظَبيًا أحْرُفُ التَّعالي

مبدأ ذي فانظره في الاشموني تجده فيه واضح التَّبيين

التَّصْرِيفُ[1]

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي   وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي
وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلاَثِيٍّ يُرَى   قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا
وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا   وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا[2]

---

1 - محمدُ حامد (بسيط):

الصّرف قسمان في إطلاقهم: عملي   وهو المعرَّفُ بالتغيير في النُّقَلِ
وقسمه الثاني علميٌّ يَعُمُّ على   قواعدِ ملْكَةٍ إدراكهنَّ يَلي
ومَن تأمَّل صباناً لذاك ويا   سينا يجده كما قال النظّام جلي

– وله أيضا:

الصحةُ الاقرارُ للحرف على   ما كان من وضعٍ لَه تأصّلا
وفسَّرُوا الاعلال بالتغيير   له عن اصْلٍ وضعه الشهير
كلاهما غُيِّر مَعْهُ المبنى   لغرض في اللفظ أو في المعنى
ببائع أبيَضَ ثانٍ مَثّلُوا   وكأبانَ ويقُومُ الاوَّلُ

– مـم: في الزيد والحذف وإبدال أثرْ   والقَلْبِ والنقلِ وإدغام حُصرْ

2 - ابن حنبل:

بِرْبِيطِيًّا قِرْقِيسِيًّا بالْمدِّ   كذا كُذُبْذُبَّانُ جا في العَدِّ
ثلاثة حروفُها ثمانيهْ   من غير غالب المزيد فادريه
بربيطياء لثياب او ثبات   قرقيسياء بلد على الفرات
وللكذوب جا كذبذبان   بشدّ با حروفه ثمان

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلاثِي افْتَحْ وَضُمّ ... وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّ
وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّ ... لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ
وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ ... فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِن جُرِّدَا ... وَإِن يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتّاً عَدَا
لاِسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ ... وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ[1]
وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ فَإِنْ عَلا ... فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلا
كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعْلَلٌّ، وَمَا ... غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتَمَى

فصل

تَمَاثُلُ الأَصْلَيْنِ إِلاَّ كَالطَّلَلْ ... مُسْتَثْقَلٌ وَقَلَّ حَيٌّ وَأَقَلّ

---

1 - ابَّاه: وفِعْلَلٌ في درهم وضفدع ... وهجرع لا هبلع وهجزع

- محمد حامد:

قوم عدى ماءٌ صرى روى زيم ... رضى سوى وفوأوا دينا قيم
كذا سبى لم يات وصفا فعل ... في غيرها وبعضها مؤول
بأنه جمع وبعض مصدر ... في شرح الاشموني ذا مستطرُ

- ولبعضهم:

وللعجوز قد أتى جَحْمَرِشُ ... وهي التي من كبر ترتعش
وللكبيرة من الأفاعي ... فهذه لها بلا نزاع
للأرنب الكبير أيضا قد فشا ... تقول: صدنا أرنبا جَحْمَرِشَا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَعْ جَئَنَا وَقَلِّلَن كَلَحِحَتْ وَأَجَئَا
وَكَوْكَبٌ أقَلُّ وَالْيَبْرُ أَقَلّ مِن كَوْكَبٍ وَبَبَّةٌ قُلاًّ أَجَلّ
وَالْوَاوُ وَالْيَا حَكَمُوا أَنَّهُمَا مِن بَابِ بَبَّةَ عَلَى مَا يُعْتَمَى
وَقَدَّمُوا وَاواً عَلَى يَاً أَصُلاَ وَمَا كَوَيْحَ وَيْسَ وَيْلَ قَلَّلاَ
وَكَطَوَيْتُ ذَائِعٌ وَفَعُلاَ فِي الْقَوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعَلاَ
وَمَاثَلَ الثَّالِي وَثَانٍ أَوَّلاَ وَرَابِعاً كَبَرْبَرٍ وَزَلْزَلاَ
أَهْمِلْ مَعَ الْهَمْزَةِ فَاً وَمُطْلَقَا قَلَّ مَعَ الْيَاءِ وَوَاوٌ حُقِّقَا
كَالْيَا إِذَا يَكُونُ عَيْناً وَمَتَى فِي الْفِعْلِ جَا لاَ تَقْلِبَنْ بَلْ أَثْبِتَا

فصلٌ فيما يُعرفُ به الزَّائدُ مِنَ الأصليِّ

وَالْحَرْفُ إن يَّلْزَمْ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي لاَ يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا«احْتُذِي»

فصلٌ فيما يعرف به الزائدُ من الأصليِّ بالاختصار

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأُصُولَ فِي وَزْنٍ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي
وَضَاعِفِ اللاَّمَ إذَا أصْلٌ بَقِي كَرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقٍ»
وَإن يَّكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أصْلِ فَاجْعَل لَّهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزِيدَ قَبْلَ فَا ثُلاَثِيٍّ إِلَى ثَلاَثَةٍ فِعْلاً وَزِيدَ إنْ عَلاَ

مِن قَبْلِهَا لاثْنَيْنِ فِي الإسْمِ احْظُلِ لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلِ
وَشَذَّ إنْقَحْلٌ وَإنْزَهْوٌ وَشَذّْ يَنْجَلِبٌ إسْتَبْرَقٌ مِنّْهُ أشَذّْ
جَمْعُ ثَلاثَةٍ أوَ ارْبعَةَ فِي آخِرِ ذِي ثَلاثَةٍ اسْماً يَفِي
وَآخِرَ الرُّبَاعِ قَدْ زَيدَ أَبْ وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجْلَبُ
وَغَيْرَ مَدٍّ شَذَّ حَرْفٌ كَانَهْ كَالاِصْفَعَنْدِ وَالْقَرَعْبَلانَهْ[1]

فصل في الأبْنِيةِ المُهمَلَة

فِعْوِيلاً اهْمِلَنْ كَذَا فَعَوْلَى إلاَّ قَهَوْبَاةً كَذَا عَدَوْلَى
وَهَكَذَا مُوَازِنُ الْفَعْلاَلِ غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الخَزْعَالِ
فِيعَالاً أهْمِلَنَّ غَيْرَ مَصْدَرِ وَاسْتَثْنِ مِيلاَعاً وَفِعْلالٌ حَرِي
بأن يَّكُونَ مهْمَلاً مُّضَاعَفَا لَمْ يَكُ مَصْدَراً وَدِيدَاءٌ وَفَى
فَوْعَالاً إفْعَلَةَ فِعْلَى أهْمِلاَ أوْصَافاً الاَّ مَا أَتَى مُقَلَّلاَ
فَيْعَلَ أهْمِلَنَّ دُونَ أَلِفِ وَالنُّونِ مُعْتَلاًّ وَفَيْعِلٌ نُفِي
فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيَّنٌ يُرَى وَبَيْئِسٌ وطَيْلِسَانٌ نَّدَرَا
وَفَعْيَلاً قَدْ نَدَّرُوا وَفُعْيَلاَ لَكِنَّهُمْ يُكَثِّرُونَ فِعْيَلاَ

---

1 - الحسن بن زين (مُصوِّبا):

وشذّ حرف كان غير مد مشفوعا او فردا كالاصفعند

وَاحْكُمْ بِتَأصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ وَنَحْـوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ
فَأَلِـفٌ أَكْثَـرَ مِنْ أَصْلَيْـنِ صَاحَـبَ: زَائِـدٌ بِـدُونِ مَيْنِ
وَالْيَا كَـذَا وَالْـوَاوُ إِن لَّمْ يَقَعَا كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُـؤٍ وَوَعْـوَعَا
وَهَكَـذَا هَمْـزٌ وَمِيـمٌ سَبَقَا ثَـلاَثَـةً تَأصِيلُـهَا تُحُقِّقَـا
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِـرٌ بَعْدَ أَلِـفْ أَكْثَرَ مِـنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي نَحْـوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَـةً كُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّأْنِيـثِ وَالْمُضَارَعَهْ وَنَحْـوِ الاِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَـهْ
وَالْهَاءُ وَقْفاً كَـ«لِمَهْ» وَ«لَمْ تَرَهْ» وَاللاَّمُ فِي الإِشَارَةِ الْمُشْتَهِـرَهْ
وَامْنَـعْ زِيَادَةً بِـلاَ قَيْـدٍ ثَبَتْ إِن لَّمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ[1]

---

1 - ابن غازي (ملغزا):

يا قارئا ألفية ابن مالك وسالكا في أحسن المسالك
في أيِّ بيتٍ جاء في كلامه لفظ بديع الشكل في نظامه
حُروفُه أربعة تَضُمُّ وإن تشأ فقل ثلاثٌ واسم
وهو إذا نظرتَ فيه أجْمَع مُركَّبٌ من كلماتٍ اربَع
فصَارَ بالتركيب بعْدُ كَلِمَهْ وقد ذكرتُ لفظَهُ لِتَفْهَمَهْ

- ابَّاه بن ابُّوه (مجيبا):

في آخرِ التَّصريفِ جاءَ فاغْنَمَهْ في قولِهِ: والْهَاءُ وقْفًا "كَلِمَهْ"

فصل

ورجّحـــوا زِيَادَةَ الَّذْ صـدُرَا   من يّاءِ أوْ هَمْزَةٍ أوْ مِيمٍ يُـرَى
ما بَعْـــدَهُ اللّـــينَ أو التّضْعِيفَا   ما لم يَكُـنْ ترجيحُـــه ضَعِيفَا
وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ إِذَا مَا قَدْ حَصَلْ   مِن بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَيْنٍ يُحْتَمَلْ[1]
أَصَالَةُ الَّذْ شِئْتَ مَا لَمْ يَحْصُلِ   فِي ذَاكَ تَقْلِيـلٌ وَإِهْمَالٌ جَلِي
وَاغْتُفِرَ التَّقْلِيـــلُ مَهْمَا يَسْلُبِ   مَجِيئُهُمْ بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

فصلٌ في الإلْحاق

وَمَا بِـهِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ جُعِلْ   مُوَّازِناً مَّا فَـوْقُ إِلْحَاقاً نُّقِـلْ
وَسَوِّ مَا أُلْحِـقَ وَالْمُلْحَـقَ بِهْ   فِيمَا لَهُ كَمَصْـدَرٍ وَلْتَنتَبِـهْ
لاَ يُلْحِــقُ الأَلِـفُ إِلاَّ مُبْدَلاَ   مِن يَاً بِآخِـرٍ وَهَمْـــزٌ أَوَّلاَ
إِلاَّ مُصَاحِـبَ الْمُسَاعِـدِ وَلاَ   تُلْحِق سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلاَ
وكُلُّهُــم بِكَثْـرَةٍ قَـدَ الْحَقَا   مُضَعَّفًا لَّكِنَّـهُ لَــن يُّلْحِـقَا

---

1 – محمدُ حامد:

لم يَصلُح التَمثِيـلُ بالرُّمانِ   ولا بسُــــلاَّءٍ ولا عِقيَان
لقولهـم مُرْبِنَـةٌ وسُــنِأَتْ   والعينُ والقاف ونونٌ اهملت
ولا بِمـــزَّاءٍ لأنّ مُـزَّءَا   مهملـة كما الدمامـين رأى

بجَعَلِكَ الهَمْزَةَ هَمزَتَين ولا بِتَضْعِيفَين مَقْرُونَين

فَأبْدِلِ الأخِيرَ مِن رُدَدَّدِ وَقَرْءِ يَاءً بِلا تَرَدُّدِ

وَابْنِ مِثَالاً مِن مِّثَالٍ مُلْحِقَا أوْ غَيْرَهُ مُمْتَحِنًا فَحَقَّقَا[1]

مِثْلُ الْحَبَنْطَى وَكَذَا الصَّمَحْمَحُ عَلَى سَبِيلِ غَيْرِهِ يُرَجَّحُ

مِثْلِ عَفَنْجَجٍ وهكَذا دُرِي مِثْلُ عَقَنْقَلٍ وكالقَنَوَّرِ

فصلٌ في زيادة هَمزةِ الوَصْلِ

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ زَائِدٌ لاَ يَثْبُتُ إلاَّ إذَا ابْتُدِي بِهِ كَـ«اسْتُثْبِتُوا»[2]

---

(1) في بعض النسخ:

وجَوَّزَنْهُ مطلَقاً تَذَرُّبا على الأصحِّ واجتنِبْ ما اجْتُنِبا

2 - مم:

والْهمْزُ إن قُطِعَ لَيسَ يحذفُ بعكس ما لهمز وصل يُعرَفُ

إلا ضرورة، ومما سُمِعا: إن لم أقاتِل فالبسوني بُرقُعا

وحيثما وقع في الكلام مقترنا بهمز الاستفهام

فقُل أَأَنبأتَ وآانبأتَا بألِفٍ ودُونَه إن شِئْتَا

واتْلُ ﴿أأُنزِل﴾ كذا أوُ انزلا بألِفٍ ودونَهُ مُرتِّلا

واتل أإنا وكذا أينا بألِف وتَرْكه قد عنا

عنيتُ سابق لَمَبعُوثونا وهو الذي هنا بذا يَعنونا

ونسب الصبان ذا للفارضي والفارضي نثُّ سرَّ الغامض

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَّاضٍ احْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحوُ: انْجَلَى
وَالأمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثُّلاَثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا
وَفِي اسْمٍ،اسْتٍ،ابْنٍ،ابْنُمٍ سُمِعْ وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَانِيثٌ تَبِعْ
أَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ مَدًّا فِي الاِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ
وَيُثْبِتُونَ الْهَمْزَ فِي كَالاَحْمَرِ وَفِي سَلِي يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي
وَضُمَّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ أَشْمِمِ مِنْ قَبْلِ إِشْمَامٍ وَكَسْرُهُ الْزَمِ
فِيمَا سِوَى ذَاكَ وَرُبَّمَا كُسِرْ مَعْ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَن يَنْكَسِرْ
وَإِن بِسَاكِنٍ صَحِيحٍ يَقْتَرِنْ ضَمًّا فَكَسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنْ

الإِبْدَالُ[1]

أَحْرُفُ الإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوطِيًا» فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِن وَّاوٍ وَّيَا
آخِرًا اِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي[2]

---

1 – مم: وأطلق الجعلَ ذوو العقول لكي يكون الجعل ذا شمول
لما يكون منه عن إزالة وما يكون منه عن إحالةْ
فقام للاول تمثيلا يجي ومثلوا للثان بالزبردج

2 – أحمد بن كداه:
والهمز من حمراء غير منقلب عن ألف وبصرة عنها قلب

وَالْمَــدُّ زِيــدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ   هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَـ«الْقَلاَئِدِ»
كَـذَاكَ ثَانِــي لَيِّنَيْـنِ اكْتَنَفَا   مَـدَّ مَفَاعِــلَ كَجَمْــعِ نَيِّفَا
وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّ   لاَمًا، وَفِي مِثْلِ هِــرَاوَةٍ جُعِــلْ
وَاوًا، وَهَمْـزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّ   فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْـهِ وُوفِيَ الأَشُدّ
وَجَازَ أَنْ تُهْمَــزَ وَاوٌ خُفِّفَتْ   مَضْمُومَــةٌ وَضَمُّهَا قَدْ لَزِمَتْ
وَهَمْزَ وَاوٍ كُسِـرَتْ قَدْ جَوَّزُوا   وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيــلاً هَمَزُوا

عبد الودود[1]:

[*وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَأَحَدْ   عَشَــرَ وَالأَنَاةِ حُكْـمٌ مَا اطَّرَدْ*
وَهَمَــزُوا كَذَاكَ يَاءً كُسِـرَتْ   مِن بَيْنِ يَا وَأَلِـفٍ قَدْ شُدِّدَتْ
وَتُبْـدَلُ الهَمْزَةُ مِن عَيْــنٍ وَهَا   بِقِلَّــةٍ بِعَكْـسِ ذَاكَ انتَبِـهَا][2]
وَمَدًّا ابْــدِلْ ثَانِيَّ الْهَمْزَيْنِ مِنْ   كِلْمَـةٍ ان يَسْكُنْ كَآثَــرَ أُوْتُمِنْ
إِنْ يُفْتَـحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ   وَاوًا، وَيَاءً اثْرَ كَسْــرٍ يَنْقَلِـبْ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقاً كَذَا، وَمَا يُضَمّ   وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُن لَفْظاً أَتَمّ[3]

---

(1) ما بين المعقوفتين هو من الأنظام التي أدرجت في توشيح ابن بونا (الاحمرار) مع أنها ليست منه ، ولكنها في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 – تصويب:

وَالْهَمْزُ مِن هَاءٍ وعَينٍ أُبـدِلا   بِقِلَّــةٍ والعَكْــسُ لَن يُقَلَّلا

3 – عبد الودود:

فَــذَاكَ يَاءٌ مُّطْلَقاً جَــا وَأَؤُمْ   وَنَحْــوُهُ وَجْهَيْــنِ فِي ثَانِيهِ أُمّْ

وَأبْــدِلِ الثَّانِيَّ وَالرَّابِــعَ إِنْ   تَتَابَعَــتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زُكِنْ

والهمْزَ إن أَفْــرَدتَّــهُ فَحَقّـقَـا   أَوْ خَـفَّـفَـنْــهُ بِالَّذِي قَد سَبَقَا

إِن يَّسْكُنْ اوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرْ   أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلْ إِذَا مَا يَنْكَسِرْ

كَجِنْسِ مَا حُـرِّكَ أَوْ ضُمَّ أو اِنْ   مُنْفَتِحًا مِّن بعْــدِ فَتْحَةٍ يَّكُنْ

تحرِيكُــهُ لِسَاكِــنٍ قَبلُ نَقِلْ   بكَثْـرَةٍ وذِكْـرُهُ إِذًا خُطِلْ

كَجَيَـلٍ وَتَــوَمٍ فِي جَيْئَلِ   وَتَــوْءَمٍ وَكَـدِفٍ وَكَمِــلِ

وَحَكَمُــوا بِمَنْــعِ الاِنْتِـقَالِ   لأَلِــفٍ وَنُــونِ الاِنْـفِعَالِ

أَوْ مَــدَّةٍ مِّن يَّا وَوَاوِ زِيـدَ تَا   وَيَاءِ تَصْغِـيرٍ وَتَسْهِيـلٌ أَتَـى

وَوَاوًا أوْ يًا اجْـعَلَنْــهُ مُدْغَمَا   إِنْ قَبْلَــهُ مَزِيدَتَيْــنِ عُلِمَا

وَأصْلِيًّا كَـزَائِـدٍ فِي ذَا اجْعَلِ   أَيْضًا وَمَا انفَصَـلَ كَالْمُتَّصِلِ

وَرُبَّمَا حُــذِفَ دُونَ أَن نُّقِـل   إِلَيْهِمَا وَفِيــهِ مَفْتُـوحاً يَقِل[1]

والمازني يستصحب الياء التي   من همـــزة لكسرة أبدلت

إن كَسْـرَةٌ أزالها التصغـير   كإيـدَمٍ وهكـذا التكسـير

– آخر:

والهمـز بعد الفتـح عنه أُبدِلا   ياءٌ إذا يكـون فَاءَ أَفْعَـلا

1 – محمدٌ بن عبد الله (وفي بعض النسخ مجهول):

وحذفُه مُحـركاً مع الـذي   يليـه من وَاوٍ وَيَاءِ احتُـذِي

وَالنَّقْلُ فِي يَـرْءَى وَأَرْءَى قَدْ لَزِمْ   وَفِي تَعَجُّـبٍ وَشِبْهِـهِ عُدِمْ[1]

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءً اقْلِــبْ أَلِفًا كَسْــرًا تَلاَ   أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بِوَاوٍ ذَا افْعَــلاَ
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّأنِيثِ، أَوْ   زِيَادَتَـي فَعْــلاَنَ ذَا أَيْضًا رَوَوْا
فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعَـلْ   مِنْـهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحِوَلْ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ   فَاحْكُمْ بِذَا الإعْلاَلِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ
وَصَحَّحُـوا فِعَلَـةً وَفِي فِعَـلْ   وَجْهَانِ وَالإِعْلاَلُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ
وَالْوَاوُ لاَمًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ   كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ، وَوَجَــبْ
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْــدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ   وَيَا كَمُوقِـنٍ، بِذَا لَهَا اعْتُـرِفْ
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا   يُقَالُ «هِيمٌ» عِنْدَ جَمْـعِ أَهْيَمَا
وَوَاوًا اثْرَ الضَّـمِّ رُدَّ الْيَا مَـتَى   أُلْفِيَ لاَمَ فِعْلٍ اوْ مِـنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءِ بَانٍ مِنْ «رَمَى» كَمَقْـدُرَهْ   كَــذَا إِذَا كَـ«سَبُعَانَ» صَيَّـرَهْ
وَإِنْ تَكُــنْ عَيْـنًا لِفُعْلَى وَصْفًا   فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْــنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

---

1 – تصويب لِجُرْمِهِ:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالامْرِ مِنْ   رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زُكِنْ
إِلاَّ لَـدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ   وَعِنْدَ تَيْمِ اللاَّتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

فصل

مِن لاَمِ فَعْلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ يَاء، كَتَقْوَى، غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلْ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لاَمُ فُعْلَى وَصْفَا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لاَ يَخْفَى

فصل

إن يَسْكُنِ السَّابِقُ مِن وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلاَ وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ ما قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدِلَنَّ ضَمًّا أُولِيَا فِي آخِرِ اسْمٍ مُّعْرَبٍ وَّاوًا وَيَا
أَوْ مُدْغَمًا فِي يا بِآخِرِ اسْمِ تَقْدِيرًا او لَفْظًا بِغَيْرِ وَهْمِ
كَضَمِّ وَاوٍ قَبْلَ يَا أو وَّاوٍ انْ قَبْلُ كَتَا أَوْ زَيْدِ فَعْلاَنَ يَبِنْ
وَجْهَانِ إن لَّمْ يَكُ فِي وَاوٍ كَضَمّ صُدِّرَ قَبْلَ يَا مُشَدَّدٍ وَلَمْ
يُمَدَّ أَو يُتْلَى بِضَمٍّ حُوِّلاَ لِيًّا وَمَنقُولٍ مِنَ الهمْزِ إِلَى
وَاوٍ تَلاَ وَاوٌ وَأَبْقَوْا أَثَرَا كَسْرٍ وَضَمٍّ بِسُكُونٍ غُيِّرَا
وقد يُؤَثَّرانِ فِي لامٍ فُصِلْ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إنْ وُصِلْ
بِفَتْحَةٍ وَلِإِزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبْدَلُ اليَاءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا

وَالْـوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَـقْـلِـيلِ الثِّـقَـلْ   أَوْ رَفْــعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلْ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْــرَةٍ وَتَنوِيــنٍ أَزِلْ   إِنْ كَانَ بِالضَّــمِّ أَوِ الْكَسْرِ شُكِلْ
يَا ثَالِثًا لِغَيْـرِ مَعْـنًى مُدْغَـمَا   مِن قَبْــلِ مُدْغمٍ أَزِلْهُ فَاغْنَمَا
وَافْتَـحْ وَآخِــرًا يُزَالُ كُلُّ يَا   مُضَعَّفًا فِي غَـيْــرِ فِعْـلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَرَّكَيْنِ قَــد تَــلاَ   أَوْ أَلِفًا أَو وَّاوًا الْوُسْطَى اجْعَلاَ[1]
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبْ   لِثَانِي فِعْلَلٍ مِنَ الْحَيِّ انْتَسَبْ[2]
أَوْلَى مِنَ الحَيَّايِ فِي الْفَعْلَلِلِ   مِ الحيِّ حَيَّوٍ وَحَيًّا فَاعْقِــلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إِن تَجتمعْ ثَـلاثُ وَاوَاتٍ قُلِبْ   ثَانٍ أَوِ الثَّالِـثُ يَاءً فَاحْتَسِـبْ

---

1 - ابن مالك (في الكافية):

وإن تلت ذي اليّاءَ ياءان حُذِفْ   اخراهما وخلف أحوى قد عُرِفْ
نقصا ومَنْعَ الصَّرْف عمرٌو انتخب   والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب
ولأبـي عمرو عــزوا احَيِّيَا   ونحوه مستغنيا عن حــذف يا

2 - محمدُ بن عبد الله (مصوبا):

وما للفظ نحو حيٍّ في النّســبْ   للفظ فِعْلَلٍ من الحيِّ انْتَسَبْ

وإن تَـوَالى أربَـعٌ فَفَصِّلِ قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إذاً والاوَّلِ
ومَعْهُمَا يُقْلَـبُ ثانٍ في بِنَا مِن لَفْظِ قُـوَّةٍ مِّثالِ اغْدَوْدَنَا

مِن وَّاوٍ اَوْ يَاءٍ بِتَحْـرِيكٍ أَصُلْ أَلِفًا ابْـدِلْ بَعْـدَ فَتْحٍ مُّتَّصِلْ
إنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإِن سَكَنَ كَفّْ إِعْـلاَلَ غَيْرِ اللاَّمِ وَهْيَ لاَ يُكَفّْ
إِعْـلاَلُهَا بِسَاكِـنٍ غَيْرِ أَلِـفْ أَوْ يَاءِ التَّشْدِيـدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ[1]
وَصَـحَّ عَيْنُ فَعَـلٍ وَفَعِـلاَ ذَا أَفْعَـلٍ كَأَغْيَـدٍ وَأَحْوَلاَ
وَإِن يَّبِنْ تَفَاعُـلٌ مِنِ افْتَعَـلْ وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّْ
وَإِن بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلاَلُ اسْتُحِقّْ صُحِّحَ أوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّْ[2]

---

1 - عبد الودود:

وصـحَّ نحوُ رميا إذ لو أعـل لقيـل مسنـدا لفـرد وحمل
عليه ما لا لبس فيـه كاخشيا وفَتَيَيْ زيـد ولا تستثنيا
وفتـوي صح اذ لو انقلـبْ لعاد للواو كما جا في النسبْ
وما تليه نـون توكيد يصح لأن فيـه الواوُ أيضا يتضـح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). ولبعضهم:

في آيـة خُلـفٌ على اقوالِ ما أصلـه من قبل ذا الإعلال
فقيل أيَـةٌ وقيـل أَيِـيَهْ وقيـل بـل أَيْـيَةٍ وأَيَـيَهْ
كتوبـة نبقـة وسمـره قصبة وذا الخليـل شهّـرهْ
وعنـده أنَّ الْمُـعَلَّ الأوَّلُ كما هُمْ في غايَةٍ قد فعلـوا

- - =

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا   يَخُصُّ الاِسْمَ وَاجِبٌ أَن تَسْلَمَا
وَهَكَذَا إِذَا يَكُونُ بَدَلاَ   مِنَ الَّذِي إِعْلاَلُهُ قَدْ حُظِلاَ
وَشَذَّ نَحْوُ رَوَحٍ وَأُوَوِي   وَغَيَبٍ وَخَوَلَ كَذَا رُوِّي
قَوَدَةٍ عَفَوَةٍ وَهَيُئَا   خَوَنَةٍ حَوَكَةٍ كَذَا ارْتُئى
وأَبْدِلَنَّ الْفَاءَ فِي كَيْوَتَعِدْ   وعِنْدَ بعْضِ العُرْبِ ذَاكَ يَطَّرِدْ
كَذَاكَ أَوْلادٌ وأبدِلَنَّ يَا   مِن بَعْدِ كَسْرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًّا

فصل

وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا   كَانَ مُسَكَّنًا كَمن بَتَّ انْبِذَا

فصل في النقل

لسَاكِنٍ صَحَّ انقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ   ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَـ«أَبِنْ»
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ، وَلاَ   كَابْيَضَّ أَوْ أَهْوَى بِلاَمٍ عُلِّلاَ

وبعضهم خالفه فقالا   أعطي ثان منهما الاعلالا
وقَدَّمَ اللام على العين كما   يوجد في كلامهم مقدَّما
أسهل منه عند غيره التي   كتوبة ثم كها أُعِلَّتِ
وقيل بل ءايِيَةٌ كفاعله   وحُذف العين ولا موجب له
وقيل أصلها اياة وقلب   ألفها كما لفرَّاء نسبْ

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْـلاَلِ اسْمُ ... ضَاهَى مُضَـارِعًا وَفِيـهِ وَسْـمُ[1]
وَمِفْعَـلٌ صُحِّـــحَ كَالْمِفْعَالِ ... وَأَلِـــفَ الإِفْعَـالِ واسْتِفْعَـالِ
أَزِلْ لِذَا الإِعْلاَلِ، وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ ... وَحَذْفُـهَا بِالنَّقْـلِ رُبَّمَا عَـرَضْ
ومُطْلَقاً قَد شَــذَّ تَصْحِيحُهُمَا ... كَاسْتَنْـوَقَ الْقَرْمُ وَأَغْيَمَ السَّمَا[2]
وَمَا لإِفْعَالٍ مِّـنَ النَّقْــلِ وَمِنْ ... حَذْفٍ فَمَفْعُــولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُـونٍ وَنَــــدَرْ ... تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ
وَصَحِّحِ الْمَفْعُـولَ مِن نَّحْوِ عَدَا ... وَأَعْلِـلِ ان لَّمْ تَتَحَرَّ الاَجْـوَدَا
وَصَحِّحِ الْمَرْضِـيَّ لَكِن قَدْ نَدَرْ ... وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُوِّ هُوَ الْمُعْتَبَرْ
كَـذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ... ذِي الْوَاوِ لاَمَ جَمْـعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنّ
كَذَاكَ أُفْعُــولٌ كَأُدْحِـيٍّ وَمَا ... لَهُ بِـلاَ تَا فَلَــهُ مَعْهَا انْتَـمَى
وَشَــاعَ نَحْـوُ: نُيَّـمٍ فِي نُوَّمِ ... وَنَحْـوُ نُيَّـامٍ شُــذُوذُهُ نُـمِي

---

1 - ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إعلالِ ... أُوجـب لشبه معرب الأفعال
فِي الوزن مع تخالف فِي شكـل ... أو زائـدٍ خُـصَّ بغـير الفعل

2 - تصويب لمولود:

تَصْحِيحُ ذَيْن والفُـرُوعِ مُطْلَقَا ... قَد شَذَّ نَحوُ أَغْيَمَـتْ واسْتَنوَقَا

فصل

ذُو اللِّينِ فًا، تًا[1] فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلاَ وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نُحْوُ اتَّكَلاَ
طًا، تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ فِي ادَّانْ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالاً بَقِي
وَتَاءُ الإِفْتِعَالِ بَعْدَ الثَّا جُعِلْ مُدَّغَمًا فِيهِ وَعَكْسُهُ قُبِلْ
وَقَلْبُهَا دَالاً أَتَى سَمَاعَا عَنْ بَعْضِهِمْ كَاجْدَمَعُوا اجْدِمَاعَا

فصل

فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّن كَوَعَدْ اِحْذِفْ، وَفِي كَـ«عِدَةٍ» ذَاكَ اطَّرَدْ
وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي مُضَارِعٍ وَبُنْيَتَيْ مُتَّصِفِ
ظَلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلاَ وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلاَ[2]

---

1 – مم:

تنوينُ تًا بالقصر من كتبت تا فيه خلاف العلماء ثبتا
فالشاطبيُّ عنده به احكما لأنه كقولهم شربت ما
وتركه استصوبه ابن غازي وهو إلى بعض النحاة عازي
لأن تاً بالقصر لمَّا وُضعا وضعَ الحروف في البناء وقعا
جعل ذا "الصبانُ" حيث جعلا "ذو اللين فاً تاً في افتعال أبدلا"

2 – لبعضهم:

وغُضْنَ في اغضُضن لدى المصنِّفِ قيساً ولا سَماعَ فيه يقتفي

فَا خُذْ وَكُلْ وَمُرْ إِذَا لَمْ يَلِ فَا   وَالْـوَاوَ عَنْـهـــمُ وُجُوبًا حُذِفَا
وَعَـيْـنَ فَيْعَلُـولَــةٍ حَتْمًا أَزِلْ   فِي فَـيْعِـلٍ وَفَيْعَلاَنْ ذَا نَقِــلْ
فَـيْعِـلَـةٍ وفَاعِـلٍ ويَنحَذِفْ   بِقِلَّـةٍ مِّـنْــهُ مُضَاعَـفًا أَلِفْ
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوْلَى إن تَـرَى   شُذُوذَ إبدالٍ وَحَـذْفٍ فَانْظُرَا
وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةَ يَجِي   يَسُو وَيَسْتَحِي بِيَسْتَحِي يَجِي

فصل

وشَـذَّ فِي الأَسْمَاءِ حَذْفُ اللاَّمِ   لَـفْـظًا وَنِيَـــةً عَلَى إِجْـمَامِ
وَاوًا وَبِالْقِلَّــةِ مِثْـلَ الْعَيْـــنِ   أَوْ هًا وحًا يًا هَمْـزَةً كَالنُّـونِ
كَالْعَيْنِ تًا أَوْ نُونًا أو وَّاوًا كَفَا   هَمْـــزًا وَفِي أَبٍ بِاثْـرِ لاَ وَفَى
أَوْ يَا وَقَــلَّ ذَاكَ بَعْـدَ مَا خَلاَ   هُمَا وشَذَّ عِندَهُمْ فِي الفِعْلِ لاَ
أَدْرِ ولاَ أُبالِ عِـــمْ صَبَاحَا   وقِيــلَ فَاعِمْ مِن وَعِم صَبَاحَا

فصل في القلب

الْقَلْـبُ عِنْـــدَنَا مِنَ الإِعْـلاَلِ   وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلاَلِ
ذُو الْوَاوِ مِن ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمْكَنُ   وَوَسْمُـــهُ أَن يُـــرَ فِيمَا بَيَّنُوا
أَحَـــدُ مُشْتَرِكَيِ التَّالِيـــفِ   فَاقَ بِبَعْضِ أَوْجُـهِ التَّصْرِيفِ[1]

---

1 - ابن مالك (الكافية):

- - =

وَهْوَ بِتَقْدِيمٍ لِلاَخِرِ عَلَى مَتْلُوِّهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فَاعْقِلاَ
بِسَبْقِ مَتْلُوٍّ الأَخِيرِ الْعَيْنَ أَوْ عَيْنٍ عَلَى الْفَاءِ وَرُبَّمَا أَتَوْا
بِاللاَّمِ أَوْ بِهَا وَعَيْنٍ قَبْلَ فَا وَشَاعَ رَاءَ فِي رَأَى كَمَا وَفَى[1]
الآبَارُ فِي الأَبْئَارِ ثُمَّ جَاءِ عَنْ قَلْبِنَا ذَا كَالْخَطَايَا نَاءِ
وَثَالِثُ الأَمْثَالِ يَاءً أُبْدِلاَ وَالثَّانِ كَالثَّالِثِ حَيْثُ نُقِلاَ
وَالنُّونَ وَالْهَا وَكَذلِكَ اقْلِبِ عَيْنَ ضَفَادِعَ وَبَا أَرَانِبِ
وَلامَ سَادِسٍ وَثَالِثٍ وطَا تُبْدَلُ تَا الضَّمِيرِ مَعْ صَادٍ وَطَا

واستعملوا اضمحلَّ واضمحلالا ووضعوا امضحل لا امضحلالا
فَثَبَتَتْ أصالةُ اضمَحَلاَّ وعُلِمَتْ فرعِيةُ امْضَحَلاَّ

1 - عبد الودود:

فِي وَزن أشياء خُلفٌ فاحْفِلَنَّ به لا تلهينَّكَ عنه الإبلُ والشَّاءُ
أما الخليلُ وعَمْرٌو فهوَ عِندهما في الأصل فَعلاءُ وهو الآن لَفْعاءُ
وقال الاخفش والفرَّاء مُتَّزِنٌ بأفْعِلاءَ وهُو الآن أفْلاءُ
بقلب همزته ياء ومحتمل بحذف لام فهو الآن أَفْعَاءُ
وعِند الاخفش مثل البيت مفردُه ومثلُ هَيِّنٍ على ما قال فَرَّاءُ
ومنعه في كلا الوجهين مُتَجهٌ إذ اتقياء له وزنٌ وشُجْرَاءُ
وعَن عَلِيٍّ كأجْمال وليس له داع امتناع إذاً لم تُجْرَ أَبْنَاءُ
وقل لِمَن يَدَّعِي شيئا بمعرفة عرفت شيئا وغابت عنك أشياء

وَدَالاً إثْرَ الدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا وَاوٌ وَسِينٌ ثُمَّ يَا كَأَسْنَتَا
وَالسِّينُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا قَافٍ وَإن يُفْصَلْ فَجَوِّزْ مُقْسِطَا
وَالسِّينُ قَبْلَ الدَّالِ زَايًا إن سَكَنْ وَقَبْلَ قَافٍ إن تَحَرَّكَ وَعَنّ
إبْدَالُهَا مِن بَعْدِ رًا وَجِيمِ وَحَسَنٌ ضِرَاعُهُ بِالْجِيمِ
وَالشِّينِ وَالصَّادِ أَمَامَ الدَّالِ إنْ سَكَنَ وَالإخْلاَصُ بالصَّادِ يَعِنّ
وَإنْ تَحَرَّكَ بِهَا يُضَارِعِ مِن قَبْلِ طًا وَشَذَّ إبْدَالٌ فَعِ

فصل

وَقَعَ فِي الإبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْقَافِ كَاللاَّمِ وَرًا تَكَافِ
كَالنُّونِ وَاللاَّمِ وَبَيْنَ الْعَيْنِ وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ
وَبَيْنَ ثَا وَالذَّالِ ثُمَّ بَيْنَ فَا وَيَا وَبَيْنَ طًا وَدَالٍ فَاعْرِفَا
وبَين فًا والثَا ويًا والجِيمِ واللام والضَّادِ وبًا والْمِيمِ

فصل

وَألِفٌ فِي الْوَقْفِ مِنْ حَيَّهَلاَ وَمِنْ أَنَا وَمَا هُنَا هًا أُبْدِلاَ
ويا هُنَيَّةٍ وجِيمٌ شِينَا وَعَوَّضَ الْعَرَبُ هًا وَسِينَا
مِن صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنَ اهْرَاقَ وَمِنْ أَسْطَاعَ وَهْوَ مَا لَهُ شِبْهٌ يَعِن

بَابُ مَخارج الحُروف[1]

لِكُلِّ حَرْفٍ مَّخْرَجٌ إن سَكَنا ... بإِثْرِ هَمْزٍ مُوصِلٍ تَبَيَّنَا
فَالْهَمْزَ وَالْهَا مُخْرِجٌ ذُو النُّطْقِ ... وَالأَلِفَ اللَّيْنَ مِنَ اَقْصَى الْحَلْقِ
وَالحَا مِنَ الْوَسَطِ وَالْعَيْنَ ومِنْ ... أدْنَاهُ حرفَ الخاءِ والغَيْنَ أَبِنْ
والقافُ مِمَّا ذا يَلي والكافُ جَا ... مِمَّا يَلِي والجِيمُ والْيَا خَرَجَا
مِمَّا يَلِي كالشِّينِ مما أوَّلِ ... حافَةِ الألْسُنِ وما لهَا يَلِي
من جُملةِ الأضْرَاسِ جَا الضَّادُ ومِنْ ... حافَتَيِ اللِّسَانِ جَا اللاَّمُ ومِنْ
ما بَيْنَما طَرَفَيِ اللِّسَانِ ... وفَوقَ مَا ثَنِيَّةِ الإنسَانِ
جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وطَّا دَالٌ وتَا ... من بَيْنِمَا أَصْلِ الثَّنايَا قَد أتَى
وطَرَفِ اللِّسانِ ما بَيْنَهُمَا ... لِلزَّايِ والسِّينِ وصَادٍ وانْتَمَى
هَذِي الثَّلاثُ للصَّفِيرِ ثمَّ مَا ... مِن بَيْنِ أطْرَافٍ لَّهَا وَبَيْنَمَا
طَرَفِهِ لِلظَّا وثَّا وَالذَّالِ ... وباطِنُ الشِّفةِ ذِي انسِفَالِ
لِلْفَا وأطْرَافُ الثَّنَايَا العُلْيَا ... وأخْرِجَنَّ المِيمَ نِلْتَ العُلْيَا

---

1 - لبعضهم:

مَخارجُ الحُروفِ سيبويه ... ست وعشر فاعتمدْ عليه
ثلاثة في الحلق ثم في اللسان ... عشرة واثنان نحو الشفتان
ومخرج يخص بالخيشوم ... لغنة النون وحرف الميم

وَالْبَاءَ بَيْـنَ الشَّفَتَيْـنِ مُطْبِقَا   كَالْـوَاوِ إِلاَّ أَنَّـهَا لَــنْ تُطْبِقَا

فَصْلٌ في الكلامِ على الحُروفِ الفرعية

وَاسْتُحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَاعْلَمِ   كَالأَلِـفِ الْمُمَالِ وَالْمُفَخَّـمِ
وَهَمْـزِنَا الْمُسَهَّـلِ الْمَعْلُومِ   وَالْغُنَّـةِ الَّتِي مِـنَ الْخَيْشُومِ
وَالصَّادِ كَالـزَّايِ وَشِينٍ مِثْلِ جِيمْ   وَاسْتُقْبِحَتْ أُخَرُ كَالْكَافِ كَجِيمْ
وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشِينٍ وَكَسِينْ   صَادٍ وَطًا كتًا وظًا كثًا يَبِـينْ
وَبًا كَفَاءٍ وَكَضَـادٍ ضَـعُـفَتْ   ....

فصل في الكلامِ على صفاتِ الحروف

....   وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكَتْ
فَحَثَّـهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ   تُدْعَـى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُـورَةِ
وَمَا حَوَى "أَجِدْكَ تُطْبِقُ" دُعِي   شَدِيدَةً وَمَا حَــوَاهَا فَاسْمَعِ
"لَمْ يَرْوِ عَنَّا" فَادْعُهَا مُوَسَّطَـهْ   وَمَا عَـدَاهَا رَخْـوَةٌ مُنْضَبِطَـهْ
مُطْبَقَـةٌ صَادٌ وَطَـاءٌ أَهْمِـلاَ   أَوْ أُعْجِمَا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَـلاَ
ذَاتَ انفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّهْ   الْغَيْـنَ وَالْمُطْبَقَ وَالْخَا فَادْرِيَّهْ
وَالْقَافَ وَالْغَيْرُ فَوَصْفُـهُ اعْقِلَـهْ   خَفْضًا وَ"قُطْبُ جِـدٌ" الْمُقَلْقَلَهْ

وَاللَّيْنُ "وَايٌ" وَادْعُها الْمُعْتَلَّهْ[1] وَالْهَمْزَ زَادَ نَفَرٌ أجلَّهْ
وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ باتِّفاقِ وَصِفْ بِهَا الضَّادَ عَلَى شِقَاقِ
وَالرَّا الْمُكَرَّرَةَ وَالْمُنْحَرِفَا اللاَّمَ وَالْهَاوِيَّ يَدْعُو الأَلِفَا
وَالْهَمْزَةَ الْمَهْتُوتَ ذُو الْحِذَاقَهْ وَمُرْ بِنَفْلٍ أَحْرُفُ الذَّلاَقَهْ
وَمَا عَدَاهَا فَادْعُ بِالْمُصَمَّتَهْ وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَاجْعَلْ نِسْبَتَهْ
إِلَى الْمَخَارِجِ وَمَا جَاوَرَهَا فَاقْفُ الْهُدَاةَ وَاجْفُ مَنْ غَايَرَهَا

الادْغامُ

أوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كِلْمَةٍ ادْغِمْ لاَ كَمِثْلِ صُفَفِ
وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ وَلاَ كَجُسَّسٍ وَلاَ كَاخْصُصْ أَبِي
وَلاَ كَهَيْلَلَ ، وَشَذَّ فِي أَلِلْ وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ
لِسَاكِنٍ لا يَاءِ تَصْغِيرٍ ولاَ مَدٌّ مِّن المدْغَمِ شَكْلاً انِقُلاَ
وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ[2]

---

1 - لبعضهم:
أحرفُهُ "وايٌ" عِلَّةً تُسمَّى وإن تُسكَّن فَلِلَّين تُنْمَى
وإن تُجانِسْ حركاتِ الاوَّلِ ساكنةً فالمدُّ وسْمُها الجَلِي

2 - لبعضهم:

= - -

وَمَا بتَاءَيْـنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَـرْ فِيـهِ عَلَى تَا كَـتَبَيَّنُ الْعِبَـرْ

وَفُـكَّ حَيْثُ مُدْغَـمٌ فِيهِ سَكَنْ لِكَوْنِـهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْـعِ اقْتَرَنْ

نَحْوُ: حَلَلْـتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَـزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

وَفَكُّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّـبِ الْتُزِمْ وَالْـتُزِمَ الإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُـمّ

فصل في ادّغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَـيْـرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادَّغِمْ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاغْتَنِمْ

إِن لَّمْ يَكُن لَيِّنًا وَلاَ هَمْزًا وَلاَ ضَـادًا ولا شِيـنًا ولا فَـاءً وَلاَ

مِيمًا وَلاَ صَفِـيرِ يًّا لَّمْ يُرْدَفِ بِآخَـرٍ أَوْ مُوهِـمَ الْمُضَعَّفِ

وَالرَّاءُ فِي اللاَّمِ وَفًا فِي بًا وَسِينْ فِي الشِّينِ وَالضَّادُ بِطَاءٍ فَاسْتَبِنْ

وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفًا وَالْهَا بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشِّينِ وتًا فاسْتَوْضِحَا

وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَـارَكَ فِي جِيمٍ وَسِـينٍ ثُمَّ ضادٍ فَاعْرِفِ

وَأَبْقِ الإِطْبَاقَ فِي الأوْلَى وَأَتَى تَكَافُؤٌ فِي الإِدِّغَامِ بَيْـنَ تَـا

إن يسكـن الهمز الذي تأخرا ويلتقي مـع الذي تصـدرا

فحققن او اقلبن الاولى ألف أو اعطها تحريك ما لـها ردِفْ

لابن يعيـش وأبو زيد يرى إدغامـها رابـع ما تقـررا

- **تصويب**: وما أتـى كـتـتجلى واستـتر وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَـرْفِ الذَّالِ   هُـدِيتَ بِالإِعْجَامِ وَالإِهْمَالِ
وَبَيْنَ حَا عَيْـنٍ وَبَيْنَ خَا وَغَيْنْ   وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤٌ كَذَيْنْ
وَبَيْنَ أَحْـرُفِ الصَّفِيرِ وَهْيَ فِيـ   ـها السِّتُّ الأُولَى أُدْغِمَتْ وَاللاَّمُ فِي
ذِي التِّسْعِ وَالشِّينِ وَضَادٍ ثُمَّ رَا   وَالنُّـونَ حَتْمًا إِن مُعَرَّفًا يُرَى
وَغَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعْلَمَا   بِقُوَّةٍ فِي الـرَّاءِ أَن يُـدَّغَمَا
وَجَوِّزَنْ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي   بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي
وَالنُّـونَ دُونَ غُنَّةٍ إِنْ سَكَنَتْ   فِي الرَّاءِ وَاللاَّمِ ادَّغِمْ وادُّغِمَتْ[1]
مَعْهَا بِيَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْـنْ   وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ دُونَ مِينْ

* * *

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيـتُ قَدْ كَمَلْ   نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ
أَحْصَى مِنَ «الْكَافِيَةِ» الْخُلاَصَـهْ   كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلاَ خَصَاصَهْ
فَأَحْمَـدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَـلَى   مُحَمَّدٍ خَيْـرِ نَبِيٍّ أُرْسِـلاَ

---

1 - **ابن مالك** (كافية):

والنــون ساكنا بـلامٍ وبـرا   أُدغِـمَ دون غُنَّـة وأظهرا
مع أحرف الحلق وميما قلبا   حتما إذا ما كان متلـوا ببا
وإن تلاه بعض ينمو وانفصـل   يُدْغَمْ بغنّـةٍ كمن يُعَن وُصِـلْ
بـغُنَّــةٍ في الباقيات يُخفَى   كمعنا كـن تَنْجِبْرْ وتُكفَى

وَآلِهِ الْغُــرِّ الْكِــرَامِ الْبَرَرَهْ وَصَحْبِــهِ الْمُنتَخَبِــينَ الْخِيَرَهْ

كِتَابُ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

لا يَلْتَقِي فِي مَحْضِ وَصْلٍ سَاكِنَانْ إِلاَّ وَأَوَّلٌ وثَــانٍ كائِنَــانْ

فِي كِلْمَــةٍ لَيْنًا ومُدْغَمًا وفي بِهَمْــزَةٍ نَــزْرًا مَّكَانَ الأَلِفِ

ويُحْـذَف الأوَّلُ إن لَّم يتَّصِلْ أوْ يُدْغَـمِ الثَّانِي إذَا مَدًّا جُعِلْ

أَوْ نُــونَ لَــدْنٍ غَالِبًا وَإلاَّ حُــرِّكَ إنْ بِآخِــرٍ لَّمْ يُتْلَى

محمدُ بن عبد الله[1]:

[*وإن بــه تُلِيَّ فالتــزم إذن تحريك ذا الأخير نحو أمسِ إنْ*]

لَم يَــكُ تنوينًا وربَّما حُــذِفْ تَنْوِينٌ أوَّلٌ وأُثْبِــتَ الأَلِــفْ

وإن يَّكُــن بَدَلَ هَمْزِ الوَصْلِ تَعَـيَّــنَ الإثبَاتُ عِنْــدَ الكُــلِّ

وَأَصْلُ مَا حُرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلْ عَن ذَلِكَ الأَصْلِ عَلَى وَجْهٍ قُبِلْ

محمدُ بن عبد الله:

[*كَالْحَمْلِ لِلنَّظِيرِ وَالتَّخْفِيفِ أَوْ إِتْبَاعٍ أَوْ رَدٍّ لأَصْلٍ وحَكَــوْا*

أيضًا بِــذِي: الإِيثَارَ لِلْجِنَاسِ وَالْجَبْرَ وَالتَّجْنِيبَ لِلإِلْبَاسِ]

---

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحمرار في معظم نسخ الكتاب.

فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو

وَنُونَ مِن فَافْتَحْ مَعَ الْ وَيُكْسَرُ مَعْ غَيْرِهَا وَالْكَسْرُ مَعْهَا أَنْدَرُ

وَحُذِفَتْ مُظْهَرَةً مَعْ أَلْ وَعَنْ تُكْسَرُ مُطْلَقًا وَمَعْهَا الضَّمُّ عَنّْ

وَجَازَ فِي نُونِ بَنِي الْحَارِثِ بَلْـ حَارِثِ إن مُظْهَرًا اللاَّمُ انْجَعَلْ

وَوَاوَ جَمْعٍ إِنْ تَلا الْفَتْحَ اضْمُمِ واكسِرْ سِوَى المضْمَرِ والعَكْسُ نُمِي

وَفُتِحَتْ وَنُونُ لَكِنْ حُذِفَتْ وَاللاَّمُ إِنْ أُدْغِمَ فِيهَا فُتِحَتْ

مِن قَبْلِ هَا وَضُمَّ فِي الْمَضْمُومِ فَا مَعْ غَائِبٍ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَفَى

وَلاَ تَضُمَّ قَبْلَ سَاكِنٍ وَإِنْ لَمْ تُتْبِعَنْ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ زُكِنْ

إِن لَّمْ يَكُن لاَمٌ إِلَى الْفَا أُتْبِعَا وَفَكَّ ذَا أَهْلُ الْحِجَازِ أَجْمَعَا

الْهِجَاءُ

الأَصْلُ فِي الْهِجَاءِ أَن يَّنفَصِلاَ عَن لَفْظٍ آخرُ وَصِلْ إِن جُعِلاَ

كَوَاحِدٍ لِّمَنْعِ وَقْفٍ وَابْتِدَا أَوْ رُكِّبَا مَزْجًا لِّمَعْنًى وُحِّدَا

وَإِن يُّضَفْ بَعْلٌ إِلَى بَكٍّ وُصِلْ رَعْيًا لِّمَزْجِهِ الَّذِي فِيهِ أُصِلْ

وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا ....

محمدُ بن عبد الله:

. . . [وَهْوَ مُفَصَّلٌ بِمَا بَعْدُ حَكَوْا]

صِلْ مِن بِمَن فِي الْخَطِّ مُطْلَقًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الإِسْتِفْهَامِ قَدْ

وَعَن بِمَن مَوْصُولَةً فِي الْغَالِبِ وَفَصْلُ غَيْرِهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ
وَفِي بِمَن فِي حَالِ الإِسْتِفْهَامِ تُوصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ
فِي مِن وَعَن وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَهْ مَذَاهِبٌ عَن بَعْضِهِمْ مَنْقُولَهْ
وَمَا فِي الإِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ تُوصَلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلاَثَةِ
وفَصْلُ مَوْصُوفَةٍ أَوْ شَرْطِيَّهْ قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَرْضِيَّهْ

محمدُ بن عبد الله[1]:

[وَصْلُ نِعِمَّا شَذَّ في ما قد رَأَوْا] وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا
خَلَفْتُمُونِي وَصْلُ إن فِي هُودِ بِلَمْ وأَمْ بِمَن بِلاَ جُحُودِ
وَكَيْ وأن بِلاَ بِلاَ إدَامَهْ وأن بِلَنْ فِي الكَهْفِ والقِيَامَهْ
وَنُونُ مِن وَعَن وَإن وأَنْ حُذِفْ فِي وَصْلِهَا وَمِيمُ أَمْ كَذَا عُرِفْ
وَالأَصْلُ أن يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُكْتَبُ وَاقْتَصِرْ عَلَى أَوَّلِ مَا
يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وُرُودَا صَوْتٍ وَفَوِّضْ مَا بِهِ أُرِيدَا
وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِن كَلِمَتِهْ فَاحْذِفْهُ لاَ إن لَّمْ يَكُن فِي كِلْمَتِهْ
أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِي أَوْ مُبْدَلاَ مِيمًا وَمَداً حَذْفُهُ لِمَا تَلاَ

---

1 – مُكمِّلا البيت الذي أدخل شطرا منه بين شطري بيت الاحمرار؛ وهو قول ابن بونا:

وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِنْ لَبْسٌ عُـدِمْ   وَذَا لِتَنْوِينٍ وَتَوْكِيدٍ حُتِمْ

فصل

وَاعْتَبِرِ الطِّبَاقَ بِالْمَآلِ فِي   وَقْفٍ بِلاَ مَنْعٍ لَهُ فَلْتَحْذِفِ
مَدَّةَ غَائِبٍ وَغَائِبِينَا   وَحَذَفُوا مِنَ اجْلِ ذَا تَنْوِينَا
مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَاكْتُبْ بِالأَلِفْ   أَنَا إِذًا تَنْوِينَ مَا فَتْحًا أُلِفْ
وَكَـ﴿لَنَسْفَعًا﴾ إِذَا لَبْسٌ أُمِنْ   وَكَتْبُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهَا زُكِنْ
وَزِدْ رَ ذَا هًا وَمَجِي مَهْ جَاءَ   وَفِي كَأَيٍّ الشُّذُوذُ جَاءَ
وَنِعْمَتِ اللهِ وَأَلْفَاظٍ أُخَرْ   وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا اليَاءُ اسْتَقَرّ
فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا   فِعْلٌ أوِ اسْمٌ مُعْرَبٌ فَانْتَبِهَا
إِنْ وُجِدَتْ ثَالِثَةً بَدَلَ يَا   أَوْ رَابِعًا فَصَاعِدًا لَمْ تَلِ يَا
فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلاَ تَقِسْ   وَفِي الْتِزَامِ ذِي النِّيَابَةِ اقْتُبِسْ
خُلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعْ مُضْمَرِ   وَشَذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهِرِ
وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءُ أَتَى   فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ أَنِّى وَمَتَى
وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفْ   إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاعْلَمْ بِالأَلِفْ
وَشَذَّتِ الأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي   تَتْرَا وَ﴿نَخْشَا أَنْ تُصِيبَنَا﴾ قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاةَ وَالرِّبَا[1] وَفِي الْحَيَاةِ
كَذَاكَ فِي الْمِشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ[2] وَالْهَمْزُ إن فِي أوَّلٍ لَّمْ يَاتِ
فَاجْعَلْهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإِنْ خُفِّفَ بالنَّقْلِ فَحَذْفُهُ أَبِنْ
أوْ جَعْلُهُ مُجانِسًا مَّا يُشْكَلُ وَبَعْدَ فَتْحٍ الأخِيرُ يُبْدَلُ
بأَلِفٍ وَلْيُحْذَفَنْ بَعْدَ أَلِفْ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَرٌ فَمَا أُلِفْ
لِلْمُتَوَسِّطِ وهَمْزٌ أوَّلا يُكْتَبُ بالألِفِ فادْرِ مُسْجَلا

محمدُ بن عبد الله:

[إلَّا إذا كَانَ لِوَصْلٍ بَينَ فَا وَهَمْزَةٍ فاءٍ لِفِعْلٍ فاحْذِفا
كَذَاكَ بعدَ هَمْزِ الاسْتِفْهامِ أو لامِ جَرٍّ وابتِدا الكَلامِ]

وَبِسْمِ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُبَارَكَهْ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَهْ
وَأَثْبِتُوهُ فِي سِوَى ذَاكَ أُلِفْ وَالثَّانِ فِي الدَّرْجِ لَهُ مَا قَدْ أُلِفْ

---

1 - **محمد الأمين بن امُّيّ:**

خَلا، دَعا، دَنا، بدا، نَجا، عَفا سابِعُها: عَلا؛ لها اكتبْ أَلِفا
كذا عَصايَ وعَصَاهُ والصَّفَا، سَنا، أبا أحَدٍ، الرِّبا، شَفَا

(2) أي حَسَب رسمها في المصحف الشريف: الصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ ومَنَوٰةَ وَالرِّبَوٰا والحيوٰة والمشكوٰة والنجوٰة. وقياس هذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنما رسموها بالواو لأن من العرب من يقرِّبُ لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القرّاء تفخيماً.

لَهُ فِي الابْتِدَا سِوَى فَا إِوْجَلِ مَعْ فَا أَوِ الْوَاوِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ
ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الاِسْتِفْهَامِ قَدْ كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَه وَقَدْ
يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقِلَّةٍ بِأَلِفٍ مُصَوَّرَا
وَحُكْمُ هَمْزٍ وَسَّطُوهُ أُمَّا فِي هَمْزِ هَؤُلاَءِ وَابْنَؤُمَّا
وَهَكَذَا هَمْزُ لِيَلاَّ وَلَئِنْ وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنْ

فصل

وَإِن تَوَالَى مُتَمَاثِلاَنِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فِي كِلْمَةٍ لَيْنَانِ أَوْ
كَكِلْمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
فِي اللهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَذّ أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

فصل[1]

اللهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الأَلِفْ وَالْحَارِثُ احْذِفَنْ إِن الْ كُلٌّ رَدِفْ
وَمِنْ أُولَئِكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلاَفٌ رُوِّيَا
وَمِن ثَلاثٍ وَثَلاَثِينَ وَمِن ثَمَانِي أَو بِتَا وَمِن هَا مُقْتَرِنْ

---

(1) في الكلام على ما يُنقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بذا مَـعَ الْفُــرُوعِ إلاَّ تِي وَتَا وإن تَصِلْهُــنَّ بكافٍ أُثْبِتَـا
وَاحْـذِفْـهُ مِن كَلِمَةِ السَّلاَمْ عَلَيْكُــمُ وَهَكَــذَا الأَعْـــلاَمْ
إن تَعْلُ عَــن ثَــلاَثَــةٍ وَكَثُرَا عِندَهُــمُ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا
إن وُقِّيَتْ حَذْفًا وَلاَ لَبْسَ وَمِنْ مَفَاعِلٍ إذَا مِنَ الْفَــرْدِ أُمِــنْ
وَمِ الْمَلاَئِكَــةِ وَالسَّــمَاوَاتْ وَالصَّالِحِينَ إن يَكُن وَالصَّالِحَاتْ
لَمْ يَلْتَبِسْ وَلاَ مُضَعَّفًا وَلاَ مُعْتَـلٌّ لاَمٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لاَ
بِغَيْـرِ لاَمٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا أُنثَـاهُ وَالْفُـرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا
وَنَحْــوَ: لِلَّـهِ اكْتُبَـنَّ بِاثْنَتَيْنْ ....

فصل[1]

.... وَمِائَــةً زِدْ أَلِفًا وَمِائَتَيْـــنْ
وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْـعِ إن تَطَرَّفَتْ وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتُلِبَتْ
وَضَارِبُوا زَيْـدٍ وَشَذَّ فِي الرِّبَوا وَفِي إِنِ امْرُؤٌ شُــذُوذًا جُلِبَا
وَالْوَاوُ فِي أُولُوا أُولَئِكَ أُولاَتْ عَمْــرٍو وَيَأُوخَيِّ زَادَهُ الثِّقَاتْ
وَفِي بِأَيْيـدٍ زَيْــدُ يَاءٍ اسْتُبِينْ ولَفْظِ ﴿من نَّبَإِي﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينْ﴾

---

(1) في الكلام على ما ثبت في الخطّ دون اللفظ.

وَزِيدَ فِي مَلَائِــهِ أَيْضًا وَفِــي ... مَلَائِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

* * *

هُنَا انْتَهَى مَا زِدتُّ مِن فَوَائِـدِ ... نَظْمًا عَلَى نَظْمِ الإِمَامِ الْمَاجِدِ

مُحَمَّـدِ بْنِ مَالِكِ الزَّكِـي ... الْعَالِـمِ العَـلاَّمَـةِ الْـوَلِيّ

والحمْـدُ للهِ عَـلى إِكْمَالِـهِ ... ثُـمَّ عَـلى محمَّـدٍ وآلِـهِ

وصَحْـبِـه الصَّـلاةُ والسَّلامُ ... ما انجَابَ عَن سَنَا ذُكَا الظَّلاَمُ

وما حَمَى الحـقَّ بِه مَنْ أرسَلَهْ ... لا رَبَّ غَيْـرَهُ وَلاَ شَرِيكَ لَهْ

كمل الكتاب بفضل الله وعونه

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

التعريف بأصحاب أنظام الفوائد[1]

أحمد بن اجمد

أحمد بن اجَّمد اليدالي (ت 1358).. وهو عالم وأديب أخوه العلامة المدرس زين بن اجمد. له أنظام في النحو والتصريف. وتتميز أنظامه بالقوة والطرافة أحيانا مع الإفادة العلمية. ومن مؤلفاته كتاب: "وزنا ومعنى" في اللغة الذي حققه أحد طلاب مدرسة الأساتذة العليا بانواكشوط.

أحمد بن كَدَّاه

أحمد بن محمذ(كداه) بن أحمد باب الكمليلي (ت1337هـ). عالم ونحوي وأديب كبير أحد أقطاب الطبقة الأولى من تلامذة يحظيه (أباه) بن عبد الودود؛ تضلع من النحو حتى وصفه شيخه اباه بأنه "استل النحو بجذوره". وأنظامه العديدة في النحو شاهدة على ذلك وناطقة بقوة شاعريته ومستواه الأدبي الراقي. وقد أجازه

---

1 - اعتمدت في هذه التعريفات على **مصادر شفهية** متعددة وعلى مصادر مكتوبة من أهمها: **حياة يحظيه بن عبد الودود**/نظم مَمُّ ـ تقديم وتحقيق وشرح الأستاذ الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، و**الأزهار الشذية في أعلام المجلسية** له أيضا. **حياة موريتانيا** للعلامة المختار بن حامدن/ دار الثقافة ـ انواكشوط. **تاريخ النحو العربي** في المشرق والمغرب لدكتور محمد المختار ولد اباه/ منشورات منظمة الإيسيسكو ـ 1417هـ. **بلاد شنقيط**، المنارة والرباط للخليل النحوي/ منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم – 1987م. **مكانة أصول الفقه** في الثقافة المحظرية الموريتانية لمحمد محفوظ بن أحمد/ الطبعة الثانية 1416هـ. **الأعلام** لخير الدين الزركلي/ دار المشرق - بيروت..

اباه إجازة متميزة بأسلوبها اللغوي وإيحاءاتها النحوية جاء فيها: "... اعلموا وأعلموا مستنصحاً شاوَرَكم، ومستخْبِراً حاوَرَكم، وخالي ذهنٍ جاوَرَكم، بأني أوريتُ لأحمد بن امحمد بن بابو فقبسَ، وأوْحَيتُ فنبسَ، وبَحْثْتُ فضرَّس، فصار منّي في التوابع بدلا ليس بعضاً ولا مُبايناً ولا مشتملاً..."الخ.

وقد أخذ أيضا عن محمد فال (ببها) بن محمذ بن العاقل ، الذي ذيل إجازة اباه المذكورة بعبارة واحدة هي: "وأنا كذلك" ووقع تحتها.

له أنظام كثيرة في النحو والتصريف، تدرس مع حواشي طرة ابن بونا، وقد جُمِعت في كتاب يسمى "الكداهية".

أحمد جِـــگَّـــنَ

أحمد جِــگَّـــنَ بن محمدُ بن الحسين الجكني (ت1930م). أحد تلامذة يحظيه بن عبد الودود النجباء. له شرح على باب البيع من مختصر خليل وأنظام في الفقه وأخرى في النحو، كانت له علاقات ومشاركات مع بعض تلامذة محظرة اباه وخاصة مـــم بن عبد الحميد.

أحمدسالم بن بُوَيْعْدَلْ

أحمدسالم بن المصطفى بن بويعدل التندغي ثم من أهل أبيجه (ت1362هـ) وهو من الطبقة الصغرى من تلامذة يحظيه، وهم الذين انضموا إلى محظرة اباه في آخر عهده، وقد أمضى فيها كثيرا من الزمن وكان من نجباء طلابها. وكان بصيرا بالنحو وله فيه عدة أنظام.

ابن المرحل

مالك بن عبد الرحمن بن فرج بن المرحل السبتي ، أبو الحكم (604-699 هـ). أديب وشاعر مصمودي الأصل من أهل مالقة ، سكن سبتة وولي القضاء بغرناطـــة

وتوفي بفاس. له عدة كتب منها الموطأة والوسيلة الكبرى وله أرجوزة في النحو، نظم كتاب الفصيح لثعلب. وقد ناظر ابن الربيع السبتي (ت688) في مسألة "كان ماذا"، وكان شاعرا مجيدا.

ابن حنبل

الشيخ محمدو بن حنبل بن محم البوحسني (1239-1302 هـ) عالم وشاعر مفلق له الكثير من الآثار العلمية والأدبية الراقية. أخذ عن بلا الشقروي وعن محمد بن حظانا الحسني، كما أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سيديا الكبير. كانت له محظرة عامرة يدرس فيها القرآن وعلومه والعقائد. وكان لغويا كبيرا، شديد الغيرة على لغة الضاد حريصا على سلامتها، ومن ذلك قوله في المقارنة بين المال ومعرفة النحو في تقييم ومؤهلات الرجل، مخاطبا بذلك المرأة:

لا انتَفَعتْ بالأكلِ والشَّرابِ   مَن آثَرَتْ مالاً عَلى الإعْرابِ

ابن عبدم

محمد بن عبد الله بن الأمين بن محمد الشهير بابن عبدم الديماني الفاضلي (1232-1286هـ).عالم فقيه ونحوي مرموق. أخذ عن بلا الشقروي، ودرس على أهل محمد سالم المجلسيين؛ كما أخذ عن بني حبيب الله الإيجيجبيين. وكانت له محظرة وتولى القضاء لأمير اترارزه. تصدر النحو نشاطه العلمي في التدريس والتأليف، من مؤلفاته طرة على الألفية.

ابن غازي

أبو عبد الله سيدي بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي، المكناسي، نزيل فاس (841-919هـ). أحد علماء المغرب البارزين في عصره. كان واسع المعرفة، له تصانيف عديدة في الحديث والفقه والنحو والأدب وعلم الحساب. ومن مؤلفاته

شرح لألفية بن مالك وتصويبات فيها عديدة.

ابّـاه

عالم موريتانيا: يحظيه (اباه) بن عبد الودود بن أوبك الجكني ثم الرمظاني نسبا، القناني أمـا ووطنـا (1265-1358هـ). نشأ في أسرة مشهورة بالنبل والصلاح ودرس أولا في محيطه، فأخذ عن سيدي بن الزين و الحسن بن محمد محمود القناني والمختار بن ألـما اليدالي كما أخذ الطريقة الشاذلية في التصوف عن الشيخ محمذفال بن متالي. ثم شمر عن ساعد الجد وانكب على الدراسات المعمقة بهمة عالية تَكَلُّ عنها هِمَمُ وأذهانُ الطلاب. واختار بنفسه لذلك أشهر المحاظر وأقوى الشيوخ المتخصصين. فأخذ النحو على العلامة الحسن بن زين القناني (ت1314 هـ) وهو من أكبر نحاة البلاد ومحظرته متخصصة في علوم النحو والصرف واللغة. وبعدما جلس للتدريس في محظرته برهة من الزمن سافر بعيدا إلى الشمال مُيَمِّما شطرَ محظرة أهل محمد سالم التي كانت متفوقة في الدراسات الفقهية، فأخذ فيها عن العلامة محمد بن محمد سالم المجلسي (ت1302هـ) وابنه العلامة أحمد بن محمد سالم (ت1309هـ). وقد تأثر ابّاه في أسلوبه العلمي وأدبياته التربوية تأثرا شديدا بهذين العالِمَين العظيمين.

ومع أن الطلاب توجهوا إليه ودرسوا عليه خلال فترة دراساته هذه، فإن ما شهدته محظرته بعد عودته إليها من جديد: كان ثورةً في مجال التدريس ونموذجا فريدا للتجمع العلمي والعطاء المعرفي الغزير.

وقد استمرت هذه المحظرة منذ تأسيسها الثاني سنة 1328 حوالي ثلاثين سنة تخرج منها ثلاثة أجيال على الأقل من العلماء والأدباء والزعماء الذين شكلوا نخبا علمية وأدبية في مناطق واسعة من البلاد الموريتانية. وكان لهذه المحظرة الشاملة لكافة العلوم الفقهية واللغوية والفلسفية الدور البارز والأساسي في تشكيل منهاج

الدراسات النحوية على وجه الخصوص لاسيما طرة ابن بونا (الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة). وفي أعرشتها وتحت خيامها وبين ربوعها.. انتجت وتشكلت معظم حواشي "الطرة" ونُظِمَت فوائدها التي حاولنا اقتناصها في هذا الكتاب.

ابَّاه بن ابُّوه

محمد يحظيه (اباه) بن محمد عالي(ابُّوه) بن محمذفال بن محمد بن نِعْمَ العبدُ المجلسي ثم البوحمدي، ولد سنة 1366هـ أطال الله حياته. العالم المدرس والكاتب المصنف، شيخ محظرة لفريوا وإمامها. نشأ وتعلم في كنف والده العلامة محمد عالي بن نعمَ (ابُّوه) أحد أبرز طلاب محظرة يحظيه بن عبد الودود وتلامذته المصطفين ومؤسس محظرة كانت ولا زالت في تدريسها وازدحامها وتميزها نسخة طبق أصلها القريب (محظرة يحظيه) وجذورها الأصلية (محاظر آل أبي أحمد).

له مؤلفات عديدة وتحقيقات علمية وأبحاث متنوعة نشر منها: "بغية الراغبين بشرح نصيحة حماد بن الأمين" في البر ومكارم الأخلاق، و"رياض السيرة والأدب في إكمال شرح عمود النسب"، والتحقيق والتعليق على شرح حماد بن الأمين على نظم أنساب العرب لأحمد البدوي بن محمذا المجلسي وتصانيف أخرى لم تنشر بعد.

اتَّاه

المختار (اتاه) بن يحظيه (اباه) بن عبد لودود (1326-1409هـ) العالم المدرس نجل العلامة يحظيه وخليفته على محظرة أهل ابَّاه. نشأ وتربي في كنف والده ودرس في أرجاء محظرته العامرة ومنها تخرج قبل أن يتربع على رأسها بعد وفاة شيخه ووالده. ومع انشغاله بالتدريس والخلافة فله كتابات فقهية، ووضع شرحا (طرة) على نظم الغزوات لأحمد البدوي المجلسي وآخر على قرة الأبصار لعبد العزيز

النمطي وآخر على المقصور والممدود لابن مالك. وله أنظام مفيدة في التراجم والنحو، كما أنه كان شاعرا مجيدا.

الاشموني

أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى الاشموني المصري (838-900هـ). نحوي كبير وفقيه شافعي. تولى القضاء بدمياط في مصر. له شرح متداول على ألفية ابن مالك.

امحمد بن الطُّلبه

امحمد(ابن الطلبة) بن محمد الأمين بن محمذ بن المختار بن ألفغ موسى اليعقوبي (1188-1272هـ). عالم جليل وشاعر عظيم، اشتهر بلقبه "ابن الطلبة" لكونه ولد في بيت علم وقضاء. ولكن قوة شاعريته وتدفق إنتاجه الشعري الغزير على طراز الشعر الجاهلي الأصيل أدى إلى شهرته بين الشعراء أكثر من غيرهم. وله في ذلك قصائد مطولات عارض بها بعض الشعراء القدامى، وهو مع ذلك من العلماء واللغويين المقتدرين. له مؤلفات في الفقه والنحو والأدب ضاع كثير منها. وله ديوان شعري كبير محقق.

امحمَّد بن ألفغ

محمد بن اجفغ عبد الله الأبهمي (ت 1335هـ). قرأ على محمد سالم بن المَا. له أنظام كثيرة وفوائد. عرف عنه تعلقه بشيخه ابن المَا الذي يقول فيه:

وإن أَتَــتْ طُــرَّةُ المختار يُقرِئها حتى يرى الحاضرون النارَ تضطرم
وإن أتاه خَلِـيلٌ يَـسومَ مسألة يقـول: لا غائب مالي ولا حرم
أنا الذي قال هذا البيت،لا ابن أبي سُلمَى، وشيخي به المعني لا هرم!

محمذ بن محمدفال

محمذ بن محمدفال (بَبَّها)، الديماني اشتهر بلقبه "أَمَّيَّـي"، (ت1964م) قاض مشهور وشاعر مجيد. واسع المعرفة حاد الذكاء والفطنة. أمضى حوالي ستين سنة في القضاء، قيل أنه لم يكتب خلالها "حَكَمتُ"، لكونه كان دوما، بما أوتي من الحكمة والذكاء والإقناع، والورع أيضا، يقنع المختصمين بالصلح ويحسم أخطر المنازعات بالتسوية والتراضي.

بَبُّها

محمدفال بن محمذ بن أحمد بن العاقل الأبهمي الملقب ببُّها، (ت1334). عالم وأديب ومتصوف. ينتمي لأسرة أهل العاقل المشهورة بالعلم والأدب والصلاح. برز في علوم القرآن والفقه وفي العلوم العقلية مثل الأصول والمنطق، بالإضافة إلى الأدب الذي يطبع إنتاجه وحياته. له مؤلفات في السيرة ونظم في الطوارئ وديوان يغلب عليه المديح النبوي.

حبيب بن الزائد

حبيب بن الزائد التندغي، (ت 1364هـ). عالم وفقيه أخذ عن محمد مولود بن أحمد فال (آدّ). له آثار منها تأليف في القراءة، ومنظومات في الفقه والنحو.

حُرمَه

حرمه بن عبد الجليل بن الحاج بن سيدِ الحسن بن القاضي العلوي (1150-1243هـ). عالم وشاعر ونحوي كبير كرَّس صدر حياته لطلب العلم وجدَّ في ذلك واجتهد وتحمَّل المشاق والغربة. كان من أكبر تلامذة المختار بن بونا، وقد صحبه فترة طويلة وتوطدت علاقاتهما حتى قيل إنه ساعده في نظم التسهيل. وقد أخذ عنه

كثير من العلماء من أشهرهم الشيخ سيديا الكبير ومحنض بن سيدي عبد الله الشقروي.

الحسن بن ابَّا

الحسن بن ابَّا بن نور الحق الجكني ثم الموساني (ت1408هـ). أخذ عن اباه بن عبد الودود وتخرج من محظرته، كما أخذ عن مم بن عبد الحميد. كان عالما وأديبا وواحدا من أعيان عصره. له "سلم الاطلاع في مسائل الاتفاق والاجماع" ونظم البعوث والسرايا في السيرة.

الحسن بن زين

الحسن بن زين بن سيد اسليمان القناني ثم من أولاد باي (1314هـ). أحد علماء النحو البارزين في هذه البلاد. أخذ اللغة والنحو عن العلامة عبد الودود بن عبد الله (ت1245هـ) ثم درس على بلا بن مكبد الشقروي (ت1273هـ). وقد برع بوجه خاص في علوم اللغة والنحو والصرف حتى تجاوز مستوى التدريس إلى ما يقارب التنظير فانتهج اسلوبا متميزا في تبسيط القواعد والتعقيدات النحوية باسلوب سلس وواضح. من أبرز آثاره توشيح لامية الأفعال لابن مالك (المعروف باحمرار اللامية) وطرته عليها، وأنظام عديدة في النحو. وكان من بين شيوخ محظيه (اباه) بن عبد الودود البارزين.

الدماميني

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي القرشي المعروف بابن الدماميني(763-827 هـ). عالم بالشريعة والأدب: ولد بمصر ولازم ابن خلدون، وتصدر الإقراء بالأزهر وولي قضاء المالكية بمصر. ثم تحول إلى دمشق وحج وزار

اليمن والهند التي مات ودفن بها. له "تحفة الغريب" وشرح على مغني اللبيب ومؤلفات أخرى كثيرة.

سيدي بن عبد الله

سيدِ بن عبد الله(ددَّاه) بن محمدُ بن أحمد الخَلف من آل أتشغ حَيبلٌ (ت 1365هـ). اشتهر في محيطه بسيدي بن دَدَّاه. عالم وشاعر وخطاط، أخذ عن مع وعن أهل محمد سالم ثم أخذ عن يحظيه بن عبد الودود، الذي قال له حين أراد إعادة دراسة الألفية: "لم أعد أعلم منكَ بها"، مما يدل على تبحره في علوم النحو. له ديوان شعر قيد الجمع والتحقيق، وله طرة على نظم عبيد ربه في النحو وأنظام في الفقه والسيرة والتوجيه.

السيوطي

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849-911 هـ) عالم مصري موسوعي كبير ولد بأسيوط ونشأ بالقاهرة حيث طلب العلم وحصل على مكانة علمية أهلته لتصدر علماء عصره. ألَّف زهاء 500 مصنف منها المنظوم والمنثور في مختلف المعارف وخاصة القرآن وعلومه والحديث والنحو والتاريخ..

الشاطبي

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت790 هـ). عالم أندلسي؛ وفقيه وأصولي مفسر. من أهم مؤلفاته "الموافقات" في أصول الأحكام ومقاصد الشريعة، و"الاعتصام".

عبد القادر

عبد القادر بن ابَّا الجكني الموساني. أحد المتخرجين من محظرة اباه. كان أديبا عارفا بالعربية والنحو، يتميز بسرعة الفهم وقوة الضبط. له أنظام خفيفة في الفوائد النحوية.

عبد الودود

عبد الودود بن عبد الله بن الجبنان الألفغي (من أبنـاء انتشـغ حَيبـلَّ) (1245 - 1286 هـ). عالم جليل ونحوي كبير اشتهر بالذكاء والنجابـة ونبـغ في علـوم النحـو واللغة العربية، تربى في بيـت علـم وأخـذ عـن بـلا الشقروي. واشـتغل مـدة حياتـه الوجيزة بالتدريس والتأليف وخاصة في مجال النحو. وأخذ عنـه علمـاء أجـلاء منهـم محمد عالي بن سعيد (مع) والحسن بن زيـن وغيرهمـا. ومـن أشـهر مؤلفاتـه: روض الحرون من طـرة ابن بـون. ولـه أنظـام وأشعار تعليميـة كثـيرة في النحـو وفوائـده وشوارده تدل على تبحره في علوم اللغة والأدب. وأنظامه منتشرة في حواشي معظـم نسخ طرة ابـن بونـا الـتي يدرسـها الطـلاب في مختلـف الـبلاد الموريتانيـة، ولكثرتهـا وشهرته يكتفي كثير من نساخ الطرة برمز اسمه: "عب".

علي الأجهوري

علي بن محمد الأجهوري (967-1066هـ). فقيـه وعـالم بـالحديث مـن أكـابر فقهاء المالكية وإليه ينتهي سند دراسة مختصر خليـل لكثـير مـن العلمـاء في موريتانيـا والمغرب. له "مواهب الجليل في شرح مختصر خليل"، وشرح على الرسالة في الفقـه، وآخر على ألفية العراقي في السيرة.

اللّلاّ:

محمد مولود بن أحمدو بن عبد الله الحاج بـن المبـارك، المبـاركي. عـالم وشـاعر مجيد، من تلاميذ محمذفال بن متالي وعنه أخذ التصوف. وربما أخذ عـن محنـض بابـه بن اعبيد الديماني أيضا لأنه يمدحه ويشكو إليه حال السنة فيقول مخاطبًا محنض بابه:

فأنت لها إذ راية الدين أصبحت   بِكَفَّيكَ فاستأخر لها أو تقدم

وله رحلة إلى المغرب وفد فيها على ملكه ومدحه.

محمد الأمين بن أمَّـــيُّ

محمد الأمين بن محمد عبد الودود (مَمَّي) بن محمذ (أمَّـــيُّ) بن أحمد محمود المجلسي ثم البوحمدي، (1355-1414هـــ). عالم وأديب أخذ العلم عن العلامة محمد عالي بن نعم العبد المجلسي وقضى جل دراسته بمحظرته، ثم لازم العلامة بداه بن البوصيري التندغي وعليه درس علوم الحديث وأصول الفقه، ثم انتدبه بدَّاه للإقراء بمحظرته (بدر) في انواكشوط، حيث استَـقـلَّ بالتدريس فيها مع إمامة مسجد لـــگـــصر العتيق، وظلَّ كذلك حتى وفاته رحمه الله. عُرف محمد الأمين بن مَمَّيْ منذ صغره بالنجابة والذكاء وحسن الخلق وطيب المعشر وبشخصيته القوية والجذابة في نفس الوقت. كان أديبا من طراز خاص يمتاز شعره بالعفوية والعذوبة، يأتي متدفقا لا تَكلُّف فيه، مع أنه قليل موجز في الغالب، لكنه يرد في أي وقت وحول كل موضوع، مشحونا بالمعاني الظريفة والنُّكت الطريفة، مُرصَّعا بالمحسنات البديعية، مع بساطة وجنوح لاستخدام مفردات اللغة اليومية، مما يعطي لشعره نكهة حلوة، حتى لو كان موضوعه النصيحة والتوجيه، كقوله في انتقاد الشباب المسيئين صَلاتَهم:

إن الصلاةَ اليـــومَ بين الوَرَى   قد أصبحت شيئاً على الهامشِ
لم يجعلوا شيئا على الوجه، لا،   في أمرِها ولا على الْهَامِ شي
وبعضُهُمْ إن رَازَها1 مَـــرَّةً،   وهو لِجَمْرِ النارِ كالكَامِشِ2
يأتي بلا طُهْرٍ - على صِحَّةٍ -   وليس في الأركان بالرَّامِشِ3

...إلخ.

1- رازه: جرَّبه، كما في القاموس، وفي العامية بزاي مفخمة بمعنى محاولة الشيء دون رغبة فيه.

2- الكامش: القابض بجميع أصابعه وكفه، من الكمْشة (بتفخيم الميم) وهي القبضة بالعامية.

3- الرامش هنا: شديد السرعة، من الرمْشة وهي في العامية بمعنى اللحظة التي ترمش فيها العين. ورمش العين في العربية الحديثة: جفنها، جمعه: رموش.

كان حسن الخُلق ذا دعابة ولكنه شديد في الحق وإنكار المنكر ومحاربة البدع؛ منتصراً للسنة من غير شطط أو إنكار على العلماء، مثل قوله في مسألة القبض والسدل التي اشتدت في فترة من الزمن:

القَبْضُ سنـةُ النبي الهاشمي ‏ ‏ والسُّدْلُ رأيُ العالِمِ ابن القاسِمِ
هـذا الذي وجدتُه في الكتبِ ‏ ‏ أعُـوذ بالله من التَّعَصُّبِ
وأسـأل الله تعالى الحـقا ‏ ‏ يُرِيَّني الحـقَّ لديـه حَقًّا ..الخ.

ترك ديوانا أكثره مقطوعات شعرية، وأنظاما في الفقه والفوائد.

محمد بن حمينه

محمد بن حـمُّينَّ اليدالي، (1301 - 1386هـ). عالم وأديب درس على يحظيه بن عبد الودود وتخرج من محظرته. له آثار علمية منها أنظام في النحو.

محمد سالم

محمد سالم بن المختار بن ألـمَّا الدعماني ثم اليدالي (1301-1383هـ). عالم متبحر ومتصوف اشتهر بالورع والصلاح. أخذ عن محمد بن المحبوبي ومحمدفال بن العاقل وتخرج من محظرة يحظيه بن عبد الودود. وأسس محظرة علمية وتربوية تخرج منها كثير من العلماء. قال عنه تلميذه محمد بن ألفغ:

في النحو والفقه شيخي لا نظيرَ له ‏ ‏ وكُـلُّ قَـرْمٍ إلى إقـرانـه قَرِمُ

له مؤلفات وأنظام عديدة في الفقه والأصول والنحو والتصوف والأذكار وتحرير الكثير من المسائل الفقهية والفتاوى.

محمد عبد الله بن دحود

محمد عبد الله بن محمد محمود(دحود) بن سيدي ـ الذي ينسب إليه أحيانا ـ

بن السعيد المجلسي ثم البوحمدي (1318- 1344 هـ). نشأ في أسرة علم ودين، وكان منذ صغره كريم الأخلاق نبيل الصفات. بدأ دراسته المحظرية على اثنين من أكبر العلماء والنحويين في منطقته حينئذ وهما: عمه حماد بن سيدي (السلالْ) الذي كان من أنجب تلامذة العالم النحوي محمد عالي بن سيدي المشهور بـ"مبّعِ" حتى روي أنه قال لأمه حين عاد إليها بعد تصدره "جئتك بـ مبعِ". أما الثاني فهو سيداحمد بن أمين (دَمَّد) المعروف بـ"سيدي أحمد النحوي" (ت1342هـ) والذي ازدهرت محظرته ازدهارا كبيرا وكانت دراسة النحو والصرف تحتل الصدارة فيها.

ثم انتقل بعد ذلك إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود (ابَّاه) فكان من نجوم طلابها. و لم يعش طويلا حيث توفي عن حوالي ست وعشرين سنة. وحين نعي لشيخه الأخير ابَّاه قال لطلابه وهو يَترحَّم عليه: "لم يقرأ علي أحد أفهم منه". كان معروفا بالنجابة والذكاء والبلاغة. ومن آثاره أنظام في النحو واللغة يدرس بعضها في حواشي طرة ابن بونا، وأنظام أخرى في علوم القرآن والتجويد، وقطع شعرية في التوسل. وكان كاتبا جميل الخط يقلده المتدربون على فن الخط.

محمد مولود بن أحمد فال

محمد مولود (آدَّ) بن أحمد فال بن محمذفال بن الأمين، اليعقوبي الموسوي (1260-1323هـ). أحد كبار علماء البلاد صاحب المؤلفات العديدة والتصانيف المفيدة. ولد وتربى في بيئة علم وصلاح فنشأ متعلما، وكانت له مكانة بارزة في الفتيا والكتابة. وترك مكتبة متنوعة غنية بالمؤلفات المنظومة والمنثورة ما بين مطول ومختصر، تناولت كل العلوم، خاصة علوم القرآن والفقه والأخلاق والاجتماع. واشتهر وانتشر من مؤلفاته بوجه خاص كتاب "الكفاف" في الفقه والذي تميز بمنهجه التجديدي، سواء من حيث فرزه الموضوعي للفقه بالتركيز على ما يحتاجه المجتمع حينئذ دون غيره، أو من حيث توسعه في مجال الآراء والأدلة الفقهية. ومع أنه

كان نحويا بارعا فإن اهتماماته النحوية ارتبطت بعنايته الخاصة بإعراب القرآن الكريم والحديث الشريف، وله في ذلك رسالة "إنارة الأفكار والأبصار بشواهد النحو من الأخبار والآثار".

محمدٌ بن ميمِّيه

محمدٌ بن محمد(ميميه) بن المحبوب اليدالي، يكنى "ابن مَيْمٌـة" (ت1399). أحد العلماء المتخرجين من محظرة يحظيه بن عبد الودود، حيث درس طرة ابن بونا على الألفية دراسة معمقة جماعية (دولة) مع العالمين النحويين: محمد عالي بن نعمَ المجلسي وأحمد جكْنَ الجكني.

محمدٌ بن عبد الله

محمدٌ بن عبد الله الملقب "تَـبٌّ" الجكني، القناني وطنا (ت 1949م). كان من نجباء طلاب محظرة يحظيه. وكانت له شخصية خاصة تتميز بالقوة والجرأة. ولذلك كون علاقة خاصة بشيخه اباه في مجال الدراسة، حيث كان يطرح عليه من الأسئلة في كل الأوقات ما لا يتجرأ بقيةُ الطلاب على طرحه. كان بارعا في علم الكلام والفلسفة من خلال دراسته وتدريسه لإضاءة الدجنة.

محمدٌ حامد

الشيخ محمدٌ حامد بن عبد الله بن آلا الحسني (ت1379هـ). عالم فقيه ولغوي كبير وشاعر مبدع. درس في محظرة العلامة الحسن بن زين وبلغ فيها درجة العلم والإقراء فرشحه الطلاب لخلافة الحسن ـ بعد وفاته ـ على هذه المحظرة. لكنه بدلا

من ذلك قرر الانضمام إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود والدراسة فيها. وكان له دور قوي في منع التأثير الثقافي الفرنسي في منطقته. له مؤلفات وديوان شعر زاخر، وأنظام في النحو وغيره.

محمد يحيى بن ابوه

محمد يحيى بن محمد الأمين بن محمد مختار (ابوه) اليعقوبي الموسوي (ت1345هـ). عالم تخرج من محظرة اباه بن عبد الودود. له طرة (شرح) على إضاءة الدجنة في علم العقائد وإنتاج شعري جيد. وله آثار علمية منها رحلة دوَّنها عن مسيرة حجِّه، حفظها مع بعض تلك الآثار رفيقُه في تلك الرحلة محمد سالم بن ابَّاه الجلسي. وقد تم تحقيق كتاب الرحلة الذي ترجم فيه لنفسه ولأشياخه. وكانت وفاته بالديار المقدسة.

محمذفال بن متالي

محمذفال (المرابط) بن متالِ، التندغي، (1205-1287هـ). العالم العارف، اشتهر بالورع والصلاح وأُخذ عنه كثير من العلماء العلوم الشرعية والطريقة الشاذلية في التصوف: كان محترما وجيها ملاذا آمنا لكثير من الناس. امتازت مدرسته بطابعها التربوي التصوفي. له عدة مؤلفات وأنظام، منها ما يتعلق بالنحو واللغة والحث على تعلمهما.

محنض بابه

محنض بابه بن عبيد الديماني،(1187-1277هـ). عالم جليل جمع بين التدريس

والتأليف و القضاء. شهد عصره كثيرا من القضايا العلمية التي شارك فيها. كانت مدرسته من أول المدارس في المنطقة التي درست المنطق والبيان، واتخذت طابعا عقليا أصوليا. له مؤلفات كثيرة ولاسيما في الفقه والأصول وفتاوى عديدة.

محنض بن أحمد يوره

محنض بن أحمد يُورًا الديماني، أخوه العالم الكبير والشاعر الشهير امحمد بن أحمد يُورًا (1340هـ). كان مثل أخيه في العلم والأدب، بل ربما عُزي بعض شعره - غلطًا - إلى أخيه امحمد، وهما فرسا رهان في العلم والمعرفة، وإن كان محنض مُقِلا.

المختار بن ألُمَّا

المختار بن أُلُمَّا بن بباه بن أشفغ المختار، اليدالي (ت1308هـ) العالم المدرس، عرف بالورع والصلاح. أخذ عن محمذفال بن متالي وعن محنض بابه بن عبيد. أخذ عنه عدد من العلماء، منهم يحظيه بن عبد الودود (ابَّاه) الذي تزوج ابنة المختار وهي السيدة الفاضلة مريم بنت ألما: أم أبنائه الصغار.

المرادي

بدر الدين، الحسن بن قاسم بن علي المغربي. أخذ عن أبي حيان الأندلسي وغيره. شرح ألفية ابن مالك والتسهيل وشرح الحاجبية والجزولية ، وله منظومة في معاني الحروف وكتاب "الجنى الداني في حروف المعاني". ولد ونشأ بالمغرب وسكن مصر وبها توفي سنة 749 هـ.

مَـمُّ

أحمد محمود بن أحمدو بن عبد الحميد الجكني ثم الموساني ؛ اشتهر بلقبه "مَـمُّ"؛ (1312-1362 هـ). نشأ متطلعا إلى العلم وخرج في طلبه مبكرا، فأخذ عن عبد الله بن حمين الحسني. ثم استقر بمحظرة يحظيه بن عبد الودود (أبَّاه) فكان نجما من نجومها وركنا من أركانها حيث صاحب ابَّاه حوالي عشرين سنة أخذ فيها عنه من علومه الغزيرة وبث خلالها وبعدها علوما كثيرة. وقد أثرى بأنظامه البديعة وفوائده الكثيرة تراث هذه المحظرة العظيمة. وكان إلى جانب علمه الغزير شاعرا مفلقا. وتعكس أنظامه العلمية بوجه خاص سعة اطلاعه واستيعابه للدراسات النحوية واللغوية. ترك ديوانا شعريا زاخرا وشروحا خفيفة (طرة) على إضاءة الدجنة في العقائد وقرة الأبصار في السيرة والمقصور والممدود في اللغة وديوان الشعراء الستة، وتقييدات على مختصر خليل في الفقه، بالإضافة إلى نظم توثيقي لسيرة وصفات شيخه ابَّاه. وتعد أنظامه النحوية من أكثر وأشمل أنظام طرة ابن بونا.



منشورات

محمد محفوظ بن أحمد

انواكشوط – موريتانيا

ص. ب: 1332